مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language

الرموز الحرفية في كتب علوم العربية

دراسة تأصيلية تحليلية

يوسف بن خلف بن محل العيساوي

٣٤
الدراسات

مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language

الرُّمــوزُ الحــرفـيَّة
في كُتبِ علومِ العربيَّة
دراسةٌ تأصيليةٌ تحليلية

تأليف
يوسف بن خلف بن محل العيساويّ

٣٤
الدراسات

الرُّموزُ الحرفيَّة في كُتبِ علومِ العربيَّة دراسةٌ تأصيليةٌ تحليلية

الطبعة الأولى
١٤٤٦هـ ٢٠٢٤م

البريد الإلكتروني: nashr@ksaa.gov.sa

ح / مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ١٤٤٦هـ
العيساوي، يوسف خلف
الرموز الحرفية في كتب علوم العربية دراسة تأصيلية تحليلية / يوسف خلف العيساوي. – الرياض، ١٤٤٦هـ

٢٤٨ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم. – (الدراسات؛ ٣٤)

رقم الإيداع: ١٤٤٦/٧٤٣٦
ردمك: ١-٠٧-٨٤٩٨-٦٠٣-٩٧٨

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو نقله في أي شكل أو وسيلة، سواء أكانت إلكترونية أم يدوية، بما في ذلك جميع أنواع تصوير المستندات بالنسخ، أو التسجيل أو التخزين، أو أنظمة الاسترجاع، دون إذن خطي من المجمع بذلك.

الآراء الواردة في هذا الكتاب تمثِّلُ رأيَ المؤلف، ولا تعكسُ – بالضرورة – رأي المجمع.

هذه الطبعة إهداء من المجمع، ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الطبعة **إهـداء من المجمـع**،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
مقدمة المجمع	٧
المقدمة	٩
القسم الأول: الرَّمز الحرفي: تأصيل وتنظير، ويضم المباحث الآتية:	١٧
المبحـث الأول: الرَّمز الحَرفي دراسة مفاهيمية.	١٩
المبحث الثاني: أَصالة الرَّمز الحرفي وأنواعه.	٣٧
المبحـث الثالث: الرَّمز الحَرفِيُّ فائدةٌ وإشكال.	٦٤
القسم الثاني: الرُّموزُ الحَرفيّة في الكتب النحوية وما لحقها من أعمال، ويضم المباحث الآتية:	٧١
المبحـث الأول: «الرُّموز الحرفية في المتون وكتب المسائل والفوائد».	٧٣
المبحث الثاني: «الرُّموز الحرفية في كتب الشروح».	٨٧
المبحـث الثالث: «الرُّموز الحرفية في كتب الحواشي».	١١١
المبحـث الرابع: «الرُّموز الحرفية في كتب الشواهد».	١١٦
المبحث الخامس: «الرُّموز الحرفية في كتب إعراب القرآن».	١٢٦

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

الموضوع	الصفحة
القسم الثالث: الرموز الحرفية في الكتبِ اللُّغويَّةِ والأدبية، ويضم المباحث الآتية:	١٣٥
المبحـــث الأول: «الرُّموزُ الحَرفيّة في المعجمات اللغوية».	١٣٧
المبحــث الثاني: «الرُّموز الحرفية في كُتب غريب الحديث».	١٦٩
المبحــث الثالث: «الرموز الحرفية في الكتب الأدبية وغيرها».	١٧٥
الخاتمة	١٨١
ثبت الرموز الحرفية	١٨٤
ثَبت الكتب الواردة في الكتاب التي ضمَّت رموزًا حرفية	٢١٥
ثبت المصادر والمراجع	٢٢٠
نبذة عن المؤلف	٢٤٧

هذه الطبعة **إهـداء من المجمـع**،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

مقدمة المجمع

ينشـط مجمع الملك سـلمان العالـمي للُّغـة العربيّـة في مسـارات عملٍ متنوعـة، ويتـولى مهـامّ متعـددةً تتّصـل بنشـر اللُّغـة العربيّـة، ودعمهـا، وتعزيـز مكانتهـا، والمحافظـة علـى سـلامتها نطقًـا وكتابـةً، والنّظـر في فصاحتهـا، وأصولهـا، وأسـاليبها، وأقيسـتها، ومفرداتهـا، وقواعدهـا، وتيسـير تعلُّمها بداخـل المملكـة العربيّـة السـعوديّة وخارجهـا؛ لتواكـب المتغيـرات في جميـع المجـالات، ويتمثّـل طمـوح المجمع في أن يصبـح مجمعًـا متميـزًا يخـدم اللُّغـة العربيّـة، وينطلـق مـن قلـب العالـم الإسـلامي والعـربي، ومـن مهـد العروبـة الأول، وأن يصبـح رائـدًا ومرجعيّـةً عالميّـةً في مجـال اللُّغـة العربيّـة وتطبيقاتهـا المتنوعـة.

وضمـن توجيهـات سـمو وزيـر الثّقافـة، رئيـس مجلـس الأمنـاء الأميربـدر بـن عبـد الله ابـن فرحـان آل سـعود -حفظـه الله- في دعـم أعمـال المجمع، وبرامجـه: العلميّـة، والثّقافيّـة، والبحثيّـة، أطلـق المجمـع مشـروعَ (المسـار البحـثي العالـمي المتخصّـص)؛ لتلبيـة الحاجـات العلميّـة، ومواجهـة المشـكلات اللُّغويّـة، وسـدّ الفجـوات المتعلّقـة بالبحـث والنّشـر العلـمي، وفتـح الآفـاق العلميّـة والمعرفيّـة المتنوعـة، واسـتكمال مسـارات النّشـر اللُّغويـة المتخصّصـة.

ويهـدف المشـروع إلى تعزيـز دور المجمع، وإيصـال رسـالته؛ بتغطيـة مسـاحاتٍ متنوعـة مـن التخصّصـات، والفنـون المتعلقـة باللُّغـة العربيّـة، وإثـراء المحتـوى العلـمي ذي العلاقـة بمجـالات اهتمـام المجمـع، ودعـم الإنتـاج العلـمي المتميّـزوتشـجيعه، وفتـح المجـال أمـام الباحثـين والمختصّـين، وتوثيـق صلتهـم بالمجمـع؛ وذلـك بإشـراكهم في أعمـال هـذا المشـروع.

ويضـمُّ المشـروع مجـالاتٍ بحثيّـة متنوعـة، ويغطـي الموضوعـات الـتي تعـزّز موقـع العربيّـة ضمـن اللُّغـات الحضاريّـة العالميّـة، ومـن أبرزهـا: (دراسـات الـتّراث اللُّغـوي العـربي

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

وتحقيقـه، والدّراسـات حـول المعجـم، وقضايـا المصطلـح، وقضايـا الهويّـة اللُّغويّـة، ومكانـة العربيّـة وتعزيزهـا، واللّسـانيّات التّطبيقيّـة، والتّخطيـط اللُّغـوي، والسّياسـة اللُّغويّـة، واللّسـانيّات الحاسـوبيّة، والتّرجمـة، والتّعريـب، وتعليـم اللُّغـة العربيّـة للنّاطقـين بهـا وبغيرهـا، والدّراسـات البينيّـة).

وقـد بـدأ المشـروع باسـتقبال الدّراسـات النّوعيّـة الجـادّة، وتواصـل مـع: (المختصّـين، والباحثـين، والمؤسّسـات العلميّـة داخـل المملكـة العربيّـة السـعوديّة وخارجهـا)، ودعاهـم إلى المشـاركة في المشـروع، واتخـذ الإجـراءات المتصلـة بتحكيـم الأعمـال والنظـر في جديتهـا وأصالتهـا ومـدى إضافتهـا للمكتبـة العربيـة واسـتنادها إلى المعايـير المتعـارف عليهـا في البحـث والمنهـج والتوثيـق قبـل طباعتهـا ونشـرها.

ويـأتي هـذا الكتـاب: (الرّمـوزُ الحرفيّـةُ في كتـب علـوم العربيّـة، دراسـةٌ تأصيليّـةٌ تحليليّـة) ضمـن سلسـةِ (دراسـات)؛ جَمـع فيـه المؤلِّـفُ الرّمـوزَ الحرفيّـةَ المسـتعملةَ في كتـب العربيّـة للدّلالـة علـى الأعـلام والمصنّفـات وغيرهـا، وحرّرهـا وصنّفهـا وبـيّن معانيهـا ودلالاتهـا، مـن خـلال منهـج علـميّ قائـم علـى الاسـتقراءِ والتأصيـلِ والتحليـل.

ويجتهـد المجمـع في انتقـاء الكتـب الـتي يكـون في نشـرها إضافـة معرفيـة نوعيـة، ويأمـل أن يكـون هـذا الكتـاب مفتاحًـا لمشـروعات علميّـة وعمليّـة ويحقّـق إثـراء معرفيًـا لافتًـا.

ويشـكر المجمـع مؤلـف الكتـاب سـعادة الأسـتاذ الدكتـور يوسـف بـن خلـف العيسـاويّ؛ لمـا تفضـل بـه مـن عمـل علـميّ جـاد، ويدعـو الباحثـين إلى التواصـل مـع مشـروع المسـار البحـثي للمشـاركة فيـه والمسـاهمة في إثرائـه.

الأمين العام للمجمع

أ.د. عبد الله بن صالح الوشمي

هذه الطبعة **إهـداء من المجمـع**،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

المقدّمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلاةُ والسلامُ على سيِّدِ المُرسلين، المبعوثِ رحمةً للعالمين، بلسانٍ عربيٍّ مُبِين، وعلى آلهِ وأصحابهِ أَجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فمنذُ أنْ قام عُلماء العربية باستنباط قواعد العربية توالى عليها العلماءُ تأصيلًا وتمثيلا، فاختلفتْ طرائقُ أهلها في التصنيف؛ فمنهم مَنْ أظهرها بمتونٍ موجزة ومتوسطة ومبسوطة، ومنهم مَنْ أَبَانَ عن أسرارها في تقاريرَ وتعليقاتٍ «حواشٍ»، وكذلك كانتْ كُتُب المُطارَحَاتِ والمجالسِ والأَمالي ميدانًا ثَرًّا للوقوفِ على تخريج الفروع اللُّغويَّة على أُصولهم المعتبرة. فَالعَربيَّةُ مفتاح العلوم، وهي أداةُ الفهم للعلوم الإسلاميَّة والمدونات الفكريَّة، وفي كلّ تلك المُدوَّنات العربية وما لَحِقَها من أعمالٍ عُني أصحابُها بالتوثيق والتدليل؛ فنسبة الآراء والموازنة بين المنقولات غدت صناعةً يتنافسُ في طلبها اللغويون المحققون.

وإنَّ علمَ الكتابةِ العربيَّةِ لقي عناية خاصة عند أهل الفن، وتسابق العلماء في تأصيلِ أدب الكتابة، وأدب النسخ؛ ليخرج النص المكتوب بحلَّةٍ قشيبةٍ، وهو مفصحٌ عن المراد، ولاسيَّما في تلك الأزمان التي لم تعرف فيها الطباعة الحديثة وما تُقدِّمه من خدمات جليلة، يقول ابنُ جماعة – في الباب الرابع في الأدب مع الكتب التي هي آلةُ العلم، وما يتعلق بتصحيحها وضبطها–: «لا بأس بكتابة الأبواب والتراجم والفصول بـ(الحُمرة)؛

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

فإنَّـه أظهـر في البيـان وفي فواصـل الـكلام، وكذلـك لا بـأس بالرمـز علـى أسـماء ومذاهـب أو أقـوال أو طـرق أو أنـواع أو لغـات أو أعـداد ونحـو ذلـك، ومـتى فعـل ذلـك بَـيَّنَ اصطلاحـه في فاتحـة الكتـاب ليفهـم الخائـض فيـه معانيهـا وقـد رمـز بـ(الحمـرة) جماعـة مـن المُحدِّثـينَ والفقهـاء والأصوليـين وغيرهـم لقصـد الاختصـار»[1].

وهنـا برزت ظاهـرةٌ في كُتُـب ليسـت بالقليلـة مـن كُتُـبِ أعـلام العربيـة قديمًـا وحديثًـا؛ ألا وهـي ظاهـرة الرُّمـوز بالحـروف للدَّلالـة علـى الأَعـلام، والمصنفـات ونحـو ذلـك في ميـدان العربيـة.

والمعروفُ أنَّ هذه الظواهرَ الخطيَّةَ التعبيريَّةَ تكون ذات طابعين اثنين:

الأول: مـا اصطلـح عليـه عُلمـاء الخـطِّ والنسـخِ والتأليـف، وهـو عـام اعتنـت بـه المصنفـات التاريخيـة لـكل فـنٍّ، وطـرق اسـتخدامه.

الثاني: ما اصطلحه المؤلِّف للنصِّ الخطِّيِّ أو ناسخُه واستخدمه بشكل منهجيّ واعٍ أو اضطربَ في تناوله وتوظيفه.

وقـد أَوجـب رجـال علـم التحقيـق علـى مَـن يسـتخدم الطابـع الثـاني أنْ يُبـيِّن في مُقدِّمـةِ الكتـاب أَو خاتمتـه، ونحـو ذلـك مـا اصطلحـه مـن رمـزٍ؛ ليفهـم المـراد كلُّ مطَّلـع أو قـارئ[2].

وهـذا مـا أكَّـده العلمـاء المحققـون، ولا سـيّما المشـتغلين بعلـوم الحديـث؛ يقـول القـاضي عيـاض: «ولا يُغفـل المهتبـل[3] بهـذا عنـد كـثرة العلامـات، واختـلاف الروايـات تقييـد ذلـك أوَّلَ دفـتره، أو علـى ظهـر جُزئـه، أو آخـره، والتعريـف بـكلِّ علامـة لمَـنْ هـي؛ لئـلا ينـسى وضـع تلـك العلامـات مـع طـول الزمـن وكِـبَرِ السِّـنِّ، واختـلالِ الذِّكـرِ؛ فتختلـط عليـه روايتـه ويُشـكل عليـه ضبطـه»[4].

---

(١) تذكرة السامع: ١٧٢.
(٢) ينظر: «علم التحقيق للمخطوطات»: ٢٢٢، ٢٢٣.
(٣) جاء في الصحاح (٥/ ١٨٤٧، هبل): «الاهْتبالُ: الاغْتنامُ».
(٤) «الإلماع»: ٢٦٤ ـ ٢٦٥.

هذه الطبعة **إهـداء من المجمـع**،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

وقد تُركت تلك الرموز والعلائم من غير جمع وبيان، فصار يصدق عليها ما قاله الدكتور حسين علي محفوظ: «وقد حفلت أَسفار العلماء العرب بطائفة من الرموز، فنسي المؤلفون تخصيصها بالبحث، فخَفِيتْ على العامة، وأوشكتْ أنْ تُغَمَّ على الخاصة»[1].

وللوقوفِ على تلك الرُّموزِ وبيان دلالاتها جمعتها في كتابي هذا الموسوم بـ(الرموز الحرفية في كُتب عُلوم العربية: دراسةٌ تأصيليةٌ تحليلية).

وقد جاء هذا الكتاب بعد هذه المقدمة على ثلاثة أقسام، وخاتمة، وهي على النحو الآتي:

القسم الأول: الرَّمز الحرفي: تأصيل وتنظير، ويضم المباحث الآتية:

المبحث الأول: الرَّمز الحَرفي دراسة مفاهيمية.

المبحث الثاني: أصالة الرَّمز الحرفي وأنواعه.

المبحث الثالث: الرَّمز الحَرفي فائدة وإشكال.

القسم الثاني: الرُّموزُ الحَرفيّة في الكتب النحوية وما لحقها من أعمال، ويضم المباحث الآتية:

المبحث الأول: «الرُّموز الحرفية في المتون وكتب المسائل والفوائد».

المبحث الثاني: «الرُّموز الحرفية في كتب الشروح».

المبحث الثالث: «الرُّموز الحرفية في كتب الحواشي».

المبحث الرابع: «الرُّموز الحرفية في كتب الشواهد».

المبحث الخامس: «الرُّموز الحرفية في كتب إعراب القرآن».

(١) العلامات والرموز عند المؤلفين العرب قديمًا وحديثًا»: ٢٢.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

القسم الثالث: الرموز الحرفية في الكتب اللغوية والأدبية، ويضم المباحث الآتية:

المبحـث الأول: «الرَّموزُ الحَرفيّة في المعجمات اللغوية».

المبحـث الثاني: «الرموز الحرفية في كُتب غريب الحديث».

المبحث الثالث: «الرموز الحرفية في الكتب الأدبية وغيرها».

أما الخاتمة فأودعتُ فيها أهم النتائج.

والذي دفعني إلى هذا البحث أمور مهمة:

الأول: معرفة تلك الرموز الحرفية يجعل طالب العربية على جادة الصواب في معرفة أصحاب الآراء النَّحوية واللغويَّة ومصنفاتهم.

الثاني: الإلمام بتلك الرموز والعلائم حصن متين لمن يُعنى بالتراث اللغوي من أن يقع في خَلَل الضبط أو وهم النسبة.

الثالث: من مقاصد التصنيف المعتبرة «جَمْع المُتفرِّق»، وهذا البحث تكفل بجمع ما توصل إليه الباحث من حصاد سنين ليست قليلة؛ إذ لم أقف على مَنْ كتب في هذه الرموز وبيان ما تدلُّ عليه عند أعلام العربية.

الرابع: لهذا البحث أسوةٌ بغيره؛ فهناك مَن صنَّف في الرَّمز الحرفي عند المُحَدِّثين، وهناك أيضًا من جمع الرموز الخاصة بالفقه والفقهاء، وكذلك الرموز الشائعة عند القُرّاء، وغير ذلك، ومما وقفتُ عليه في هذا الباب ضمنًا أو استقلالًا، من ذلك:

أولاً: الأبحاث:

١- العلامات والرموز عند المؤلفين العرب قديمًا وحديثًا: د. حسين علي محفوظ، مجلة التراث الشعبي، العددان (الرابع والخامس)، كانون الأول/ ١٩٦٣- كانون الثاني/ ١٩٦٤م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

٢- ترميز كتب الحديث: للدكتور محمد سليمان الأشقر، مجلة الحكمة - بريطانيا - مانشستر، عدد (١٠)، ١٤١٧هـ.

٣- المصطلحات والرموز للقُرَّاء في كتب القراءات: د. حاتم الضامن، بغداد، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

٤- ظاهرة الترميز بالحرف في مصنفات المذاهب الفقهية الأربعة: للدكتور عبد الجليل زهير ضمرة، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت، السنة (٢١)، العدد (٥٥)، جمادى الأولى ١٤٢٧هـ.

٥- رموز الاختصارات في المعاجم العربية القديمة: د.ياسر حمدو الدرويش، طبع في مجلة (اللسانيات) مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية - الجزائر، المجلد ٢٤، العدد ١، ٢٠١٨م. وقد وقفتُ على هذا البحث بعد إشارة أحد الفاحصين (المحكِّمين) إليه، وهذا البحثُ تناول فيه صاحبه معجمين فقط، هما: القاموس المحيط للفيروزآبادي، وشرحه تاج العروس للزبيدي[1].

ثانيًا: الكتب:

١- مطلب الإيقاظ في الكلام على شيءٍ من غرر الألفاظ: عبدالله بن حسين بن عبدالله بن فقيه (ت: ١٢٦٦هـ)، بعناية: د. مصطفى بن حامد بن سميط، دار الضياء - الكويت، ط/١، ١٤٣٨هـ = ٢٠١٧م.

٢- رسالة التنبيه: مهران كُتّي بن عبد الرحمن كُتّي الكيفتاوي المليباري (ت: ١٤٠٨هـ)، دار الضياء - الكويت، ط/١، ١٤٣٥هـ = ٢٠١٤م.

(١) وقد قال الباحث الفاضل في بحثه هذا (ص ٢٤٣): «أول من استخدم رموز الاختصار في المعاجم العربية هو مجد الدين الفيروزآبادي، صاحب القاموس المحيط، وأن جميع من جاء قبله من أصحاب المعاجم لم يستعملوا هذه الرموز، إمَّا لأَنَّ فكرة استعمال الرموز في الميدان المعجمي لم تخطر لهم، وإمَّا لأَنَّه لم يكن من هدفهم الاختصار كما كان هدف الفيروزآبادي». والناظر في كتابنا سيقف على بعد هذا الاستنتاج.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

٣- معجـم الرمـوز والإشـارات: الشـيخ محمـد رضـا المامقـاني، دار المـؤرخ العـربي - بـيروت، ط/٢، ١٤١١هـ = ١٩٩١م.

٤- مصطلحـات المذاهـب الفقهيـة وأسـرار الفقـه المرمـوز في الأعـلام والكتـب والآراء والترجيحـات: مريـم محمـد صالـح الظفـيري، دار ابـن حـزم- بـيروت، ط/١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٥- مختصـر العبـارات لمعجـم مصطلحـات القـراءات: د.إبراهيـم بـن سـعيد الدوسـري، دار الحضـارة للنشـر والتوزيـع - الريـاض، ط/١، ١٤٢٩هـ= ٢٠٠٨م.

٦- معجـم الرمـوز عنـد المحدثـين: للدكتـور أحمـد بـن علـي القـرني، د. أحمـد بـن علـي القـرني، مكتبـة دار المنهـاج- الريـاض، ط/١، ١٤٣٨هـ.

٧- دراسـة شـهية لمصطلحـات المذاهـب الأربعـة الفقهيـة: عبـد البصـير بـن سـليمان المليبـاري، دار الضيـاء- الكويـت، ط/١، ١٤٣٩هـ= ٢٠١٨م.

٨- الجامع في رموز واصطلاحات الكتب والموسوعات والفنون: لنور الدين بن يوسف خضير، تبصير للنشر والتوزيع - القليوبية، مصر، ط/١، ١٤٤٣هـ = ٢٠٢٢م.

٩- الخامس: الربط العِلمي المحكم في طبقات أعلام العربية، ومعرفة تنقل تلك الرموز الحرفية بينهم.

١٠- وقد اتبعتُ منهجًا لا يخلو من صعوبات لتحقيق الغرض العلمي الأصيل لهذا البحث، وقد تمثل فيما يأتي:

أولًا: الاستقراء الذي امتدَّ لسنوات متعدّدة؛ فقد بدأت الفكرة عندي من سنة (١٤٢٥هـ= ٢٠٠٥م) عندما طرح سؤال عن مراد «الصَّبَّان» في مصطلحه (سم)، فاختلف الجواب فيه؛ ثم نشطتُ في أوقاتٍ، ولم أفترعن رصد هذه

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

الظاهـرة[1]، ومـن يعمـل في هـذا الجانـب المعـرفي يعـرف صعوبتـه، والإشـكالات الـتي تواجهـه، يقـول الدكتـور أحمـد بـن علـى القـرني - فيمـا يخـص الرمـوز عنـد المُحدثـين: «ولا تخفـى صعوبـة العمـل في هـذا المشـروع؛ لأنَّـه يعتمـد علـى التتبـع والاسـتقراء وكـثرة التفتيـش في بطـون الكتـب والأسـفار، وكـثرة التقليـب في محـركات البحـث، حيـث اسـتغرق مـني هـذا العمـل مـا يقـرب مـن خمـس سـنين، حـتى جـاء أشـبه مـا يكـون بكتـب الرياضيـات؛ لدقـة رمـوزه وصعوبتهـا وكثرتهـا»[2].

ثانيًـا: الاسـتعانة بمنهـج التحقيـق العلـمي الـذي يُسْـهِم في الكشـف عـن تلـك الرمـوز جمعـا ودلالـةً.

ثالثًـا: سَـبْر المنقـولات النحويـة واللُّغويَّـة الـتي وُضِعـتْ إزاءهـا تلـك الرمـوز للوصـول إلى صـواب المـراد منهـا.

رابعًـا: زوَّدتُ الكتـاب بثَبَـتٍ خـاصّ في الرمـوز الحرفيـة الـواردة في هـذا الكتـاب، وهـذا الثبـت سـيقدم صـورة واضحـة عـن اسـتعمالات الرمـز في سـياقه المعـرفي والتاريـخي، ويفصـل بـين مشـتركاته، وذلـك بالرجـوع إلى مواطـن الإحالـة فيـه.

خامسًـا: زوَّدتُ الكتـاب أيضًـا بثَبَـتٍ خـاصٍّ بالكتـب والرسـائل الـواردة في هـذا الكتـاب، الـتي اسـتخدم مصنفوهـا، أو شـارحوها، أو محشـوها، أو ناسـخوها رمـوزًا حرفيـة.

سادسًـا: ضـمَّ الكتـاب مجموعـةً لا بـأس بهـا مـن صـور النسـخ الخطيـة ونحـو ذلـك ممَّـا وظـف في هـذه الدراسـة.

سـابعًا: وردت في الكتـاب مجموعـة مـن المصطلحـات الكلميـة، أَو العلائـم الخطِّيّـة غـير الصوتيـة، وقـد جـاء ذكرهـا تبعًـا للنصـوص المستشـهد بهـا، فرأينـا إبقاءهـا إتمامًـا للفائـدة.

(١) وقـد اسـتمرَّ البحـثُ في هـذه الظاهـرة مـن التاريـخ المذكـور وهـو ١٤٢٥هـ=٢٠٠٥ إلى يـومي هـذا ١٤٤٥/٣/٧هـ = ٢٠٢٣/٩/٢٢م.

(٢) معجم الرموز عند المحدثين: ٦- ٧.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

ولـم تسـتقم أقسـام هـذا الكتـاب إلَّا باتبـاع منهـجٍ تكاملـيٍّ قائـمٍ علـى الاسـتقراء -كما ذكرنـا- وعلـى التأصيـل الـذي اقتـضى إحـكام مقدمـاتٍ وأوليَّـات وقواعـدَ تخـصُّ هـذا العلم[1]، والإفـادة مـن التحليـل الـذي لا يُسـلِّم للوصـف المحـض[2].

وفي ختـام هـذه المقدمـة أُذكِّـرُ بقـول أهل التحقيـق: «حليـة الخرائـد[3] الحلـق في ذفاريها[4]، وحليـةُ الدفاتِـرِ اللَّحَقُ في حواشـيها».

والمغاربة يقولون: «الدُّرَر في الطُّرَر»[5].

والحمد الله ربِّ العالمين أولا وآخرا.

المؤلف

(١) ينظر: مدارج التعلم: ٥٠- ٥١.
(٢) في معرفة المنهج الوصفي والتحليلي، ينظر: منهج البحث العلمي وكتابته في علوم الشريعة: ٤٦- ٤٨.
(٣) جـاء في (القامـوس المحيـط: (٢٧٩): «الَخـرودُ: البِكْـرُ لـم تُمْسَـسْ، أو الَخفِـرَةُ الطَّوِيلَـةُ السُّـكوتِ، الخافِضـةُ الصَّـوْتِ المُتَسَـتِّرَةُ، ج: خَرائِـدُ وخُـرُدٌ».
(٤) جاء في (القاموس المحيط: ٣٩٦): والذِّفْرَى، بالكسر من جميع الحيوانِ ما مِنْ لَدُنِ المَقَدِّ إلَىَ نِصفِ القَـذالِ، أَو العَظْـمُ: الشـاخِصُ خَلْـفَ الأُذُنِ، ج: ذِفَرَيَـاتٌ وذَفَـارَى، ويقـال: هـذهِ ذِفْـرَى أسـيلَةٌ، غـيرَ مُنَوَّنَـةٍ وقـد تُنَـوَّنُ، وتُجعـلُ الأَلِـفُ للإلحـاقِ بِدرهَـمٍ».
(٥) تحقيق التراث العربي؛ منهجه وتطوره: ٢٤٦.

القسم الأول

الرَّمز الحرفيُّ تأصيل وتنظير

- المبحث الأول: الرَّمز الحَرفي دراسة مفاهيمية
- المبحث الثاني: أَصالة الرَّمز الحَرفي وأَنواعه
- المبحث الثالث: الرَّمز الحَرفِيُّ فائدة وإشكال

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

المبحث الأول

الرَّمز الحرفي: دراسةٌ مفاهيميَّة

استُعمل الرَّمزُ كثيرًا عند أَربابِ العُلوم؛ فالرَّمزُ عندَ البلاغيِّين ضربٌ من الكِناية؛ قال ابنُ وهْبٍ الكَاتبُ: «وأمَّا الرَّمزُ فهو ما أُخفِيَ من الكلام، وأصلُه: الصوتُ الخفِيُّ الذي لا يكادُ يُفهَم، وهو الذي عناه الله عزَّ وجلَّ بقوله: ﴿قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗا﴾[1]، وإنَّما يَستعمل المتكلِّمُ الرمزَ في كلامه فيما يريد طيَّهُ عن كافّة الناسِ والإفضاءَ به إلى بعضِهم، فيجعل للكلمة أو للحرف اسمًا من أسماء الطيور والوَحْش، أو سائر الأجناس، أو حرفًا من حروف المعجم، ويُطْلِعُ على ذلك الموضع مَن يريد إفهامَه رمْزَه فيكونُ ذلك قولًا مفهومًا بينهما، وقد أتى في كُتُب المتقدِّمين والحُكَماءِ والمتفلسفين من الرموز شيءٌ كثيرٌ، وكان أشدُّهم استعمالًا للرمز أَفلاطون[2]»[3].

وقد أفادَ المُصنِّفون عامَّةً من الرَّمز الحرفيِّ والكَلميِّ للإشارة إلى عَلَمٍ من الأعلام أو مصنَّفٍ من المصنَّفات؛ فعند القُرَّاء مثلًا: «الرَّمزُ أو الكلمةُ التي جُعِلتْ دالّةً على إمامٍ أو أئمةٍ، سواء كانوا قُرَّاءً أو رُوَاةً عن القُرَّاء، وهي تختلف من مُصَنِّفٍ لآخَر»[4].

ويقول الدكتور محمد سليمان الأشقر في تعريف الرَّمز عند المحدِّثين: «أنْ يُجعَل رموزٌ كلٌّ منها يتكوَّن من حرفٍ أو حرفينِ أو ثلاثةٍ أو من رقم عدديٍّ للدلالة على معنًى

(١) سورة «آل عمران» من الآية: ٤١.

(٢) هو الفيلسوف أفلاطون بن أرسطون، شريف النسب في بيوت يونان، من بيت علمٍ، واحتوى على جميع فنون الطبيعة، وصنَّفَ كتبًا كثيرة مشهورة في فنون الحكمة، وذهب فيها إلى الرمز والإغلاق (ت: ٣٤٧ ق.م) ينظر: إخبار العلماء: ١/ ٢٧- ٥٣؛ وعيون الأنباء: ١/ ٤٩.

(٣) «البرهان في وجوه البيان»: ٣٧. وللتفصيل ينظر: «معجم المصطلحات البلاغية وتطورها»: ٣/ ٢٢- ٢٦.

(٤) «معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات»: ٦٠.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

محـدَّد؛ بغَـرَض الاختصـار، وتوفـير الجهـدِ بالكتابـة ونحوِهـا، وليَكْفـل مزيـدًا مـن الوضـوح وزيـادة العمـل»[1].

وأوجـز مقصـد هـذه العلائـم صـلاح الصفـدي قائـلاً: «لمـا اشْـتهر بَـين الْمُحدثـين هَـذِه الْكتـب الصِّحَـاح البُخَـارِيّ وَمُسـلم والموطـأ وَالتِّرْمِـذِيّ وَالنَّسَـائِيّ وَأَبُـو دَاوُد وَابْـن ماجـه جعلُـوا رمـزاً لـكل اسْـم مِنْهُـم، فَجعلُـوا للْبُخَـارِيّ (خ) وَلمُسـلم (م)، وللموطـأ (ط)، وللترمـذي (ت)، وللنسـائي (ن)، وَلأبي دَاوُد (د)، ولابـن ماجـه (ق)، وَإِنَّمَـا رمـزوا (الْقَـاف) وَإِن لـم يكـن فِي شَيْء مـن اسْـمه؛ لأَنهـم لَـو رمـزوا لَـهُ بِـ(الْجِيـم) لاشـتبه حِينَئِـذٍ بِـ(الْخَـاءِ) للْبُخَـارِيّ فِي الصُّـورَة فَجعلُـوا (الْقَـاف) رمـزا؛ لِأَنَّـهُ مـن قزويـن»[2].

وقـال الغَـزّيُّ: «القسـم الرابـع: مـا يُختصـرُ بعضـهُ ولا يتعـيَّن فيـه قـراءة ذلـك البعـض ولا أصلـه وهـو الرمـوز إلى اصطـلاح خـاص بذلـك الكتاب -كمـا يرسـمُ كثيـرٌ مـن كتـب الحديـث المختصـرة- للبخـاري (خ)، ولمسـلم (م)، وللترمـذي (ت)، ولأبي داود (د)، وللنسـائي (ن)، ولابـن ماجـه القزويـني (جـه)، و(ق)، ولابـن حبـان (حـب)، وللدارقطـني (ط)، ونحـو ذلـك، وهـو كثـير»[3].

وبعـد هـذا كلِّـه نريـدُ تحديـدَ مصطلـحِ بحثِنـا، وهـو «الرُّمـوز الحرفيَّـة»، ولتحقيـق هـذا لا بُـدَّ مـن الوقـوف عنـد المعـنى اللغـوي والاصطلاحي لـكل جـزء.

(١) «ترميز كتب الحديث»: ٢٣٩.
(٢) «الوافي بالوفيات»: ١/ ٥٣.
(٣) «الدر النضيد»: ٤٦٣.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

تعريف الرمز الحرفي

الرَّمزُ لغةً واصطلاحًا:

– **الرمز في اللُّغة:**

تصويتٌ خَفِيٌّ باللِّسانِ كالهَمْس، ويكونُ بتحريك الشَّفتينِ بكلامٍ غيرِ مفهومٍ باللَّفظِ من غيرِ إبانةٍ بصوتٍ، إنَّما هو إشارةٌ بالشفتينِ[1].

يقولُ الرَّاغبُ: «الرَّمزُ: إشارةٌ بالشفةِ، والصوتُ الخفِيُّ، والغمْزُ بالحاجبِ، وعُبِّر عن كلِّ كلامٍ كإشارةٍ بـ"الرمز"»[2].

ويقولُ الفيروزآبادي: «الرَّمْزُ، ويُضَمُّ ويُحَرَّكُ: الإشارةُ أو الإيماءُ بالشفتينِ أو العينينِ أو الحاجبينِ أو الفمِ أو اليدِ أو اللسانِ، يَرْمُزُ ويَرْمِزُ»[3].

– **الرَّمزُ في الاصطلاح:**

هو الإشارة لكلمة أو أكثر ببعض حروفها، أو برقم عددي، أو بغير ذلك؛ طلبًا للاختصار[4].

الحرفُ لغةً واصطلاحًا:

– **الحرف في اللغة:**

قال ابن فارس في قولٍ جامعٍ: «الحَاءُ الرَّاءُ وَالفَاءُ ثَلَاثَةُ أُصُولٍ: حَدُّ الشَّيْءِ، وَالعُدُولُ، وَتَقْدِيرُ الشَّيءِ»[5].

---

(١) ينظر: «مقاييس اللغة»: ٢/ ٤٣٩ (رمز)، و«لسان العرب»: ٧/ ٢٢٣ (رمز).
(٢) «مفردات ألفاظ القرآن»: ٣١٦.
(٣) «القاموس المحيط»: ١/ ٧٠٦ (رمز).
(٤) ينظر: «معجم الرموز عند المحدثين»: ١٧.
(٥) مقاييس اللغة: ٢/ ٤٢، مادة (حرف).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

وقـد بسـط الرَّاغـبُ الأَصفهـانيُّ هـذه المعـاني بقولـه: «حَـرْفُ الـشيء: طرفـه، وجمعـه: أحـرف وحـروف، يقـال: حـرف السـيف، وحـرف السـفينة، وحـرف الجبـل، وحـروف الهجـاء: أطـراف الكلمـة، والحـروف العوامـل في النحـو: أطـراف الكلمـات الرابطـة بعضهـا ببعـض، وناقـة حـرف، تشـبيها بحـرف الجبـل، أو تشـبيها في الدّقـة بحـرف مـن حـروف الكلمـة، قـال عـزّ وجـلّ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ﴾ [الحج/ ١١]، قـد فسّـر ذلـك بقولـه بعـده: ﴿فَإِنۡ أَصَابَهُۥ خَيۡرٌ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦۖ وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ فِتۡنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ﴾ [الحـج/ ١١]»[١].

ـ الحرفُ في الاصطلاح:

يـكاد يطبـق علمـاء النحـو في مسـتهلّ كتبهـم علـى تعريـف الحـرف وبيـان معنـاه، ومـن أوفى الأقـوال في ذلـك مـا قالـه سـيبويه عنـد بـاب (علـم الكَلِـمُ مـن العربيـة): «فالكَلِـم: اسـمٌ، وفِعْـلٌ، وحَـرْفٌ جـاء لمعـنًى ليـس باسـم ولا فعـل. فالاسـمُ: رجـلٌ، وفـرسٌ، وحائـط. وأمـا الفعـل فأمثلـة أُخـذتْ مـن لفـظ أحـداث الأسـماء، وبُنيـتْ لمـا مـضى، ولمـا يكـون ولـم يقـع، ومـا هـو كائـن لـم ينَقطـع. فأمـا بنـاء مـا مـضى فذَهَـبَ وسَـمِعَ ومِكُـث وحُمِـدَ. وأمـا بنـاء مـا لـم يقـع فإنّـه قولـك آمِـراً: اذهَـب واقتُـلْ واضرِبْ، ومخبـراً: يَقْتُـلُ ويَذهَـبُ ويَضرِبُ ويُقْتَـلُ ويُضرَبُ. وكذلـك بنـاء مـا لـم يَنقطـع وهـو كائـن إذا أخـبرتَ. فهـذه الأمثلـة الـتي أُخـذت مـن لفـظ أحـداث الأسـماء، ولهـا أبنيـة كثـيرة سـتبيَّن إن شـاء الله. والأحـداث نحـو الضَّـرْبِ والحمـد والقتـل. وأمـا مـا جـاء لمعـنًى وليـس باسـم ولا فعـلٍ فنحـو: ثُـمَّ، وسَـوْف، وواو القسـم ولام الإضافـة، ونحوهـا»[٢].

والحـروف في العربيـة علـى ضربـين: حـروف مبـنى، وهـي الحـروف الهجائيـة الـتي تتألـف منهـا الكلمـة العربيـة؛ وحـروف معـنى: وهـي الحـروف الـتي لا يظهـر معناهـا إلّا إذا انتظمـت في جملـة، نحـو: حـروف الجـر، وحـروف الاسـتفهام، وحـروف العطـف[٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن: ٢٢٨.

(٢) الكتاب: ١/ ١٢.

(٣) ينظـر: الإيضـاح في علـل النحـو: ٥٤- ٥٥؛ وجامـع الـدروس العربيـة: ٣/ ٢٥٣؛ والمسـاعد علـى المهـارات اللغويـة: ١٤٠.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

ويبلـغ عـدد حـروف الهجـاء في العربيـة ثمانيـة وعشـرين حرفًـا عنـد مَـن لا يُفـرِّق بـين الهمـزة وألـف المـدّ؛ وأمـا مَـن فـرَّق بـين الهمـزة وألـف المـد فعدَّهـا تسـعة وعشـرين حرفًـا، قـال المـبرد: «اعْلَـم أَنَّ الْحُـرُوف الْعَرَبِيَّـة خَمْسَـة وَثَلَاثُـونَ حرفـا مِنْهَـا ثَمَانِيَـة وَعِشْـرُونَ لَهَـا صـوَر والحـروف السَّـبْعَة جَارِيَـة علـى الأَلْسُـن مسـتدل عَلَيْهَـا فِي الخـطِّ بالعلامـات»[1].

وقـال القلقشـندي: «قـد تقـدم في الـكلام علـى عـدد الحـروف أن حـروف المعجـم تسـعة، فمنهـا مـا يشـترك في الصـورة الواحـدة منـه الحرفـان كالـدال والـذال والـراء والـزاي والسـين والشـين ومنهـا مـا يشـترك في الصـورة الواحـدة منـه الثلاثـة كالبـاء والتـاء والثـاء والجيـم والحـاء والخـاء ومنهـا مـا ينفـرد بصـورة واحـدة كالألـف ومنهـا مـا لا يلتبـس حالـة الإفـراد فـإذا ركـب ووصـل بغـيره التبـس كالنـون والقـاف»[2].

وترتيب الحروف عند علمائنا لهُ ثلاثةُ مسالك:

الأول: الترتيـب القديـم (الأبجـدي)[3]، وكان لأهـلِ المغـرب مباينـة في ترتيبهـا عـن أهـل المشـرق، وأوجـز ذلـك القلقَشـندي قائـلا: «واعلـم أنَّ ترتيـب الحـروف علـى ضربـين: مفـرد، ومـزدوج؛ وبـين أهـل الشـرق وأهـل الغـرب في كلٍّ مـن النوعـين خـلافٌ في الترتيـب: أمـا المفـرد فأهـل الشـرق يرتبونـه علـى هـذا الترتيـب (أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و لا[4] ي)؛ وأمـا أهـل الغـرب فإنهـم يرتبونـه علـى هـذا الترتيـب:

(١) المقتضب: ١/ ١٩٢.
(٢) صبح الأعشى: ٣/ ١٥٣.
(٣) لتفصيل القول فيها ينظر: المحكم في علم نقط المصاحف: ١٢٠– ١٤٠.
(٤) قـال الدَّانـي (المحكـم: ١٤٣) نقـلًا عـن الخليـل: «ولام ألـف: حرفـان قُرنـا، فليـس واحـد منهمـا يُنقـط»، وقـد أوضـح ابـن جـني كيفيـة نطقـه قائـلاً (سـر صناعـة الإعـراب: ١/ ٤٣– ٤٤): « واعلـم أن واضـع حـروف الهجـاء لمـا لـم يمكنـه أن ينطـق بالألـف الـتي هـي مـدة سـاكنة لأن السـاكن لا يمكـن الابتـداء بـه دعمهـا باللام قبلهـا متحركـة ليمكـن الابتـداء بهـا فقـال هـ و لا ي فقولـه لا بزنـة مـا ويـا ولا تقـل كمـا يقـول المعلمـون لام ألـف وذلـك أن واضـع الخـط لـم يـرد أن يرينـا كيـف أحـوال هـذه الحـروف إذا تركـب بعضهـا مـع بعـض ولـو أراد ذلـك لعرفنـا أيضـا كيـف تتركـب الطـاء مـع الجيـم والسـين مـع الـدال والقـاف مـع الطـاء وغـيرذلـك ممـا يطـول تعـداده وإنمـا مـراده مـا ذكـرت لـك مـن أنـه لمـا لـم يمكنـه الابتـداء بالمـدة السـاكنة ابتـدأ باللام ثـم جـاء بالألـف بعدهـا سـاكنة ليصـح لـك النطـق بهـا كمـا صـح لـك النطـق بسـائر الحـروف غيرهـا وهـذا واضـح»، وتفصيـل ذلـك في: مسـائل في الرسـم والنطـق: ٢٥– ٢٧.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

(أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش هـ و لا ي)؛ وأما المزدوج: فأهل الشرق يرتبونه على هذا الترتيب: (أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ)، وأهل الغرب يرتبونه على هذا الترتيب: (أبجد هوز حطي كلمن صعفض قرست ثخذ ظغش)[1]»[2].

ولهذا الترتيب قيم عددية: «قَالَ الحميدِي تَسْمِيَة حِسَاب الْجُمَّل[3] الْألف وَاحِدَة وَالْبَاء اثْنَتَانِ وَالْجِيم ثَلَاثَة وَالدَّال أَرْبَعَة وَالْهَاء خَمْسَة وَالْوَاو سِتَّة وَالزَّاي سَبْعَة والحاء ثَمَانِيَة والطاء تِسْعَة وَالْيَاء عشرَة وَالْكَاف عشرُون وَاللَّام ثَلَاثُونَ وَالْمِيم أَرْبَعُونَ وَالنُّون خَمْسُونَ وَالسِّين سِتُّونَ وَالْعين سَبْعُونَ وَالْفَاء ثَمَانُون وَالصَّاد تسعون وَالْقَاف مئة وَالرَّاء مئتان والشين ثَلَاث مئة وَالتَّاء أَربع مئة والثاء خمس مئة وَالْخَاء سِتّ مئة والذال سبع مئة وَالضَّاد ثَمَانِي مئة والظاء تسع مئة والغين ألف»[4].

وقد نبَّة الشيخ طاهر الجزائري على الخلاف بين المشارقة والمغاربة في الترتيب الأبجديّ، وما ينبني عليه من خلافٍ في قيمة ذلك العددية، فقال: «وخالفوهم أيضا -أي: المغاربة- في ترتيب الحروف في (أبجد) وترتب عليه الاختلاف في أعدادها حين

(١) قال الدكتور غانم قدُّوري الحمد (مسائل في الرسم والنطق: ٢٥، هامش: ١): «في الأصل (سعفص قرشت)، وهو تحريفٌ، كما يدلُّ ما ورد في (المحكم للداني: ص ٣٢)، وغيره من المصادر».

(٢) صبح الأعشى: ٣/ ٢٣- ٢٤.

(٣) جاء في (القاموس المحيط: ٩٨٠): «كسُكَّرٍ: حِسابُ الْجُمَّلِ، وقد يَخُفَّفُ»؛ وجاء في (معجم اللغة العربية المعاصرة: ١٢٢٩): « حساب الجُمَّل: نوعٌ من الحساب يُجْعل فيه لكلّ حرف من حروف الأبجديّة عددٌ خاصّ به من الواحد إلى الأَلْفِ على ترتيب مخصوص "شاع استخدام حساب الجُمَّل في الشِّعر في العصرين المملوكيّ والعثمانيّ" »، وتفصيله في: خوارج النص: ٣٧٦- ٣٨١. وقال الدكتور قاسم السامرائي عن حساب الجُمَّل (علم الاكتناه: ٢١١- ٢١٤): «وقد وصلت إلينا مخطوطات كثيرة مؤرخة بهذا النظام، ... وقد وجدتُ في مخطوطة (تفسير القصائد التسع) لأبي جعفر النحاس المتوفى سنة ٣٣٨هـ أنَّها منسوخة في سنة (شعا) وهذا بحساب الجمل حسب النظام المشرقي يساوي ٣٧١هـ».

(٤) البيان في عد آي القرآن: ٣٣١- ٣٣٢.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

الحساب بها على الطريق المعروف بحساب الجُمَّل، إلَّا أنَّ الاختلاف إنَّما وقع فيما بعد النصف الأول، وهو ما بعد (كلمن)»[1].

جدول يبين فيه الخلاف بين الترتيب المشرقي والمغربي للحروف

مشرقي	مغربي	القيمة العددية	مشرقي	مغربي	القيمة العددية	مشرقي	مغربي	القيمة العددية
أ	أ	١	ي	ي	١٠	ق	ق	١٠٠
ب	ب	٢	ك	ك	٢٠	ر	ر	٢٠٠
ج	ج	٣	ل	ل	٣٠	ش	س	٣٠٠
د	د	٤	م	م	٤٠	ت	ت	٤٠٠
هـ	هـ	٥	ن	ن	٥٠	ث	ث	٥٠٠
و	و	٦	س	ص	٦٠	خ	خ	٦٠٠
ز	ز	٧	ع	ع	٧٠	ذ	ذ	٧٠٠
ح	ح	٨	ف	ف	٨٠	ض	ض	٨٠٠
ط	ط	٩	ص	ض	٩٠	ظ	غ	٩٠٠
						غ	ش	١٠٠٠

المسلك الثاني: الترتيب الصوتي: وهو ترتيب الحروف بحسب مواضع نطقها في آلة النطق، وأقدم مصدر ورد فيه هذا الترتيب هو معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، جاء في مقدمته: «وقلَّبَ الخليل ا، ب، ت، ث، فوضعها على قدر مخرجها من الحلق، وهذا تأليفه: ع، ح، هـ، خ، غ، - ق، ك- ج، ش، ض، - ص، س، ز- ط، د، ت- ظ، ث، ذ- ر، ل، ن- ف، ب، م- و، ا، ي- همزة»[2].

(١) الكافي في اللغة: ٧٤.
(٢) العين: ١/ ٤٨.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

ومـن لطائـفِ مـا قيـلَ شـعرًا في ضبـطِ ترتيـب صاحـب العـين، مـا نقلـه العلَّامـة عـن نسـخةٍ مـن تهذيـب اللغـة للأزهـري وقـد قـال: «وقـد وجـدت ضابطًـا مـن النظـم لهـذه الحـروف في صـدر نسـخة عـارف حكمـت مـن «التهذيـب» وهـذا نصـه:

هذه الأبيات لاستخراج الحروف من الكتاب:

عَـنْ حُـزنِ هَجـرِ خَريـدةٍ غَنَّاجَـــه قَلبِـي كَـواهُ جَـوًى شـديدُ ضـرارِ
صَحْـبِي سَيبتدِئـونَ زَجـري طُلَّبـا دَهـشى تطلُّـب ظَالـمِ ذي ثـارِ
رغمًـا لـذي نصحـي فـؤادي بالهـوى متلهـبٌ وذوي المَـلام يُمـارى

ومن الواضح أنَّ المراد الحروف الأُولى من كلمات هذا النظم»[1].

وقـال الأُسـتاذ محمـد خيـر رمضـان يوسـف: «وعلـى ورقـة العنـوان في مختصـر كتـاب العـين، لأَبي عبـدالله محمـد بـن عبـدالله الخطيـب الإسـكافي، النسـخة الوحيـدة الموجـودة في مدينـة مشـهد- محافظـة خراسـان بمكتبـة (آسـتانة قـدس رضـوي) المنسـوخة سـنة ٣٨٣هـ، ويُظـنُّ أنَّهـا بقلـم مؤلّفـه: لبعضهـم مفتـاح كتـاب العـين: (مـن الكامـل)

عَـنْ حُـزنِ هجـر خريـدةٍ غَنَّاجَـه قَلـبي كَـواه جـوًى شَـديدُ ضِـرار
صَحْـبِي سَـيبَتَدِرُونَ زَجْـريَ طُلَّبـا دَهَـشِي تَطلُّـبَ ظَالِـم ذي نَـارِ
رُغمًـا لِـذي نُصِـحي فُـؤادي بائـتٌ مُتقلقـل وَجِـلٌ أذَاهُ يُمـاري»[2].

وهنـاك بيتـان آخـران كُتبـا علـى ذات الصفحـة مـن المخطـوط، يقعـان فيمـا نحـن فيـه: (مـن الطويـل)

على حُبِّ هِندٍ خِفْتُ غُـرميَ، قُـلْ كـذَا جَرَى شفُ ضُرٍّ صِف سَرى زَوْرَ طَـارِقِ
دَنَـا تُـرْبُ ظَـامٍ ذِي ثَـرى رَاءَ لوَّنَـا فَـلا بُـدَّ مِـنْ يُسْـرٍ وأَوبـة آبـقِ

(١) تهذيب اللغة: ١/ ٢١- ٢٢ (مقدمة التحقيق).
(٢) الغرر على الطرر: ١/ ٢٣٨.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

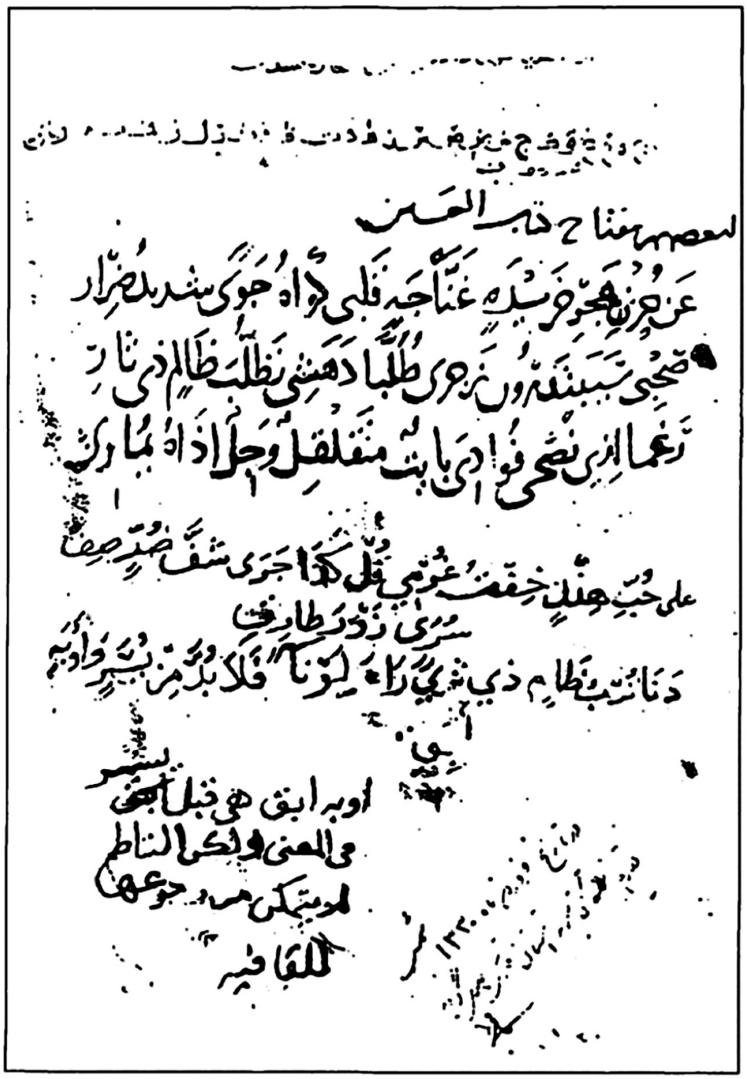

صورة صفحة من مخطوط مختصر كتاب العين

ينظر: مختصر كتاب العين للأسكافي: ٥/١ (مقدمة التحقيق)

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

ورتَّـبَ سـيبويه الحُـروف في (الكتـاب) ترتيبًـا صوتيًـا أيضـا، خالـف فيـه شـيخه في موضع عـدد من الحـروف، قـال سـيبويه: «فأصل حـروف العربيـة تسـعة وعشـرون حرفًا: الهمـزة، والألـف، والهـاء، والعـين، والحـاء، والغـين، والخـاء، والـكاف، والقـاف، والضـاد، والجيـم، والشـين، والياء، واللام، والـراء، والنـون، والطاء والـدال، والتـاء، والصـاد، والـزاي، والسـين، والطـاء، والـذال، والثـاء، والفـاء، والبـاء، والميـم، والـواو»[1].

وتابـع ابـن جـني سـيبويه في ترتيـب الحـروف، سـوى أنَّـه جعـل (الضـاد) بعـد (اليـاء)، ورجَّـح مذهـب سـيبويه علـى مذهـب الخليـل، قائلاً: « ذكـر الحـروف علـى مراتبهـا في الاطراد : وهـي الهمـزة والألـف والهـاء والعـين والحـاء والغـين والخـاء والقـاف والـكاف والجيـم والشـين والياء والضـاد واللام والـراء والنـون والطـاء والـدال والتـاء والصـاد والـزاي والسـين والظـاء والـذال والثـاء والفـاء والبـاء والميـم والـواو ، فهـذا هـو ترتيـب الحـروف علـى مذاقهـا وتصعدهـا وهـو الصحيـح فأمـر ترتيبهـا في كتـاب العـين ففيـه خطـل واضطـراب ومخالفـة لمـا قدمنـاه آنفـا ممـا رتبـه سـيبويه وتـلاه أصحابـه عليـه وهـو الصـواب »[2].

المسـلك الثالـث: الترتيـب الألفبـائي: وهـو ترتيـبٌ حـادث بعـد ظهـور الديـن الإسـلامي، وقـد يكـون ظهـوره مرتبطًـا بإعجـام الحـروف[3].

وهـو: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي) [4].

---

(١) الكتاب: ٤/ ٤٣١.

(٢) سر صناعة الإعراب: ١/ ٤٥؛ وينظر: مسائل في الرسم والنطق: ٢٩

(٣) ينظر: مسائل في الرسم والنطق: ٢٢- ٢٣.

(٤) قـال الأسـتاذ الدكتـور غانـم قـدوري الحمـد: (مسـائل في الرسـم والنطـق: ٢٥): «أمَّـا الترتيـب الحديـث، فهـو موضـع اتفـاق عنـد أهـل المشـرق، سـوى الحـروف الأربعـة الأخـيرة منـه، أعـني (هـ، و، لا، ي) ففـي بعـض المصـادر: (و، هـ، لا، ي)، وفي بعضهـا: (و، هـ، ي) ، وفي بعضهـا: (هـ، و، ي)، وهـو مـا اسـتقرَّ عليـه الأمـر في الوقـت الحاضـر».

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

وترتيب الحروف ها هنا أيضا مِمَّا اختلف فيه المشارقة والمغاربة، مع أنَّ الغَلَبةَ كانت للترتيب الأول، قال الشيخ طاهر الجزائري[1]: «هذا وقد أحببنا أن نذكر لك طريقة المغاربة في ترتيب حروف الهجاء، فإنَّ ذلك ينفعك حين مطالعة كتبهم المرتبة على حروف المعجم، ككتب اللغة، والتاريخ، وقد وافقوا المشارقة في الألف فما بعدها إلى حرفِ الزَّاي، وخالفوهم فيما فوق ذلك»[2].

والجدول الآتي يوضح ذلك:

المشارقة	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
المغاربة	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	ط	ظ	ك
المشارقة	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
المغاربة	ل	م	ن	ص	ض	ع	غ	ف	ق	س	ش	هـ	و	ي

ولخَّصَ ذلك كله شيخنا الأُستاذ الدكتور غانم قدُّوي الحمد بقوله: «والخلاصة أنَّ الترتيب الجديد للحروف كان معروفًا في القرن الثاني الهجري، وقد استند إليه العلماء بعد ذلك في بناء المعاجم، أو ترتيب التراجم، أو غيرها من الأعمال العلمية التي تحتاج إلى تنظيم»[3].

أمَّا الرمز الحَرفي في اصطلاح أهل العربيَّة[4] فهو ما استعمل من الحروف مما لا يستقل بإفادة معنًى أمارة اصطلاحية خاصةً تدلُّ على اسم نحوي أو لغوي، أو

(١) طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ: بحاثة من أكابر العلماء باللغة والأدب في عصره (ت: ١٣٣٨هـ). ينظر: الأعلام: ٣/ ٢٢١.

(٢) الكافي في اللغة: ٧٣- ٧٤.

(٣) مسائل في الرسم والنطق: ٢٨.

(٤) أَمَّا الرَّمز عند علماء العربية عامةً فهو كثير، من ذلك (الرَّمز الكلميُّ)؛ يقول الصبَّانُ «حاشية الصبان» ١/ ٢: «وحيث أطلقت «شيخنا فمرادي به شيخنا العلامة المدابغي، أو قلتُ: «شيخنا السيد فالمراد به شيخنا المحقق السيد البليدي، أو قلتُ: «البعض فمرادي به الفهامة الفاضل سيدي يوسف الحنفي، رحمهم الله».

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

نحـاة أو لغويـين، أو رواة للمصنفـات، أو مصنـف، أو شيء مـا دلّ عليـه مُصنِّفـه مـن فـرع معـرفي ونحـو ذلك[1].

ما يُرادِفُ الرَّمزَ الحَرفِي:

اسـتخدم العلمـاء في تصنيفاتهـم الرمـز، والعلامـة، والاصطـلاح، والرَّقـم، وكلهـا بمعـنى واحـد، وقـد شـدَّد أهـل الحديـث علـى العنايـة بذلـك الرمـز أو الاصطـلاح، حـتى لا يحـدث لبسًـا عنـد قارئـه، يقـول ابـن دقيـق العيـد: «وَيَنْبَغِـي فِي هَـذَا كُلـه أَن لَا يصطلـح الْإِنْسَـان مَـعَ نَفسـه اصْطِلَاحـا لَا يعرفـهُ غَـيره يخرج بِـهِ عَـن عَـادَة النَّـاس وَلَقَـد قَـرَأت جُـزْءا علـى بعـض الشُّـيُوخ فَـكَانَ كَاتبـه يعْمـل علـى الْـكَاف عَلامَـة شَـبيهَة بِالْخَـاءِ الَّـتِي تكْتـب علـى الْكَلِمَـات دلَالَـة علـى أَنَّهَـا نُسْـخَة أُخْـرَى وَكَانَ الْـكَلَام يسـاعد علـى إِسْـقَاط الْكَلِمَـة وإثباتهـا فِي مَوَاضِـع فَقَـرَأت ذَلِـك علـى أَنَّهَـا نُسْـخَة وَبعـد فـرَاغ الْجُـزْء تبـين لي اصْطِلَاحـه فَاحْتَجـت إِلَى إِعَـادَة قِـرَاءَة الْجُـزْء»[2].

فالحافظ زينُ الدِّينِ العراقيُّ يقول في ألفيته[3]:

وإنْ أتـى بـرمـــــزِ راوٍ مـــــيَّـزا مـــــرادهُ واختـــــيرأنْ لا يَـرمُـــــزا

وقـال السَّـخاويُّ: «رُبَّ عَلَامَـةٍ أَخْوَجَـتْ إِلَى عَلَامَـةٍ حَـتَّى لِفَاعِلِهَـا، وَحِينَئِـذٍ فَـلَا يَنْبَغِـي - كَمَـا قَـالَ ابْـنُ الصَّـلَاحِ - أَنْ يَـأْتِيَ بِاصْطِـلَاحٍ غَـيْرِ مَأْلُـوفٍ»[4].

---

(١) أفدنا في هذا التعريف مما كُتب عن الرَّمز الفقهي أو الرَّمز عند المحدثين ونحو ذلك، وقال الدكتور عبد الجليل زهير ضمرة مُعرّفا بالرَّمز الحَرفي عند الفقهاء (ظاهرة الترميز بالحرف في مصنفات المذاهب الفقهية الأربعة: ٢٣٨): «تصيير الحرف مما لا يستقل بإفادة معنى أمارة اصطلاحية خاصةً تدلُّ على اسم فقيه أو مُصنِّفه، وقد صغنا تعريفنا بما يتناسب مع الفن الذي نعنيه.

(٢) الاقتراح: ٤٢.

(٣) ألفية العراقي: ٤٢، البيت رقم (٥٦٩).

(٤) فتح المغيث: ٣/ ٦٠.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

وقـال بـدرُ الدِّيـنِ الغَـزّيُّ: «ومَـن فعـل شـيئًا مـن ذلـك، بـيَّن اصطلاحـه فيـه في فاتحـة الكتـاب ونحوهـا؛ ليفهـمَ الخائـضُ فيـه معانيهـا، وقـد فعـل ذلـك جماعـة مـن الأئمـة، لقصـد الاختصـار ونحـوه»[1].

والفائدة العلميَّة تقودنا إلى أن نقف عند ألفاظ جاءت بمعنى الرمز، وهي:

العلامة، والاصطلاح، والرَّقمُ، والسَّمَةُ:

الأول: العلامة

١- العلامةُ في اللغة:

قـال ابـنُ فـارس: «الْعَـيْنُ وَالـلَّامُ وَالْمِيـمُ أَصْـلٌ صَحِيـحٌ وَاحِـدٌ، يَـدُلُّ عَلَـى أَثَـرٍ بِالـشَّيْءِ يَتَمَـيَّزُ بِـهِ عَـنْ غَـيْرِهِ. مِـنْ ذَلِـكَ (الْعَلَامَـةُ)، وَهِـيَ مَعْرُوفَـةٌ. يُقَـالُ: عَلَّمْـتُ عَلَـى الـشَّيْءِ عَلَامَـةً. وَيُقَـالُ: أَعْلَـمَ الْفَـارِسُ، إِذَا كَانَـتْ لَـهُ عَلَامَـةٌ فِي الْحَـرْبِ. وَخَـرَجَ فُـلَانٌ مُعْلِمًـا بِكَـذَا. وَالْعَلَـمُ: الرَّايَـةُ، وَالْجَمْـعُ أَعْـلَامٌ. وَالْعَلَـمُ: الْجَبَـلُ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُـونُ مَعْلَمًـا: خِـلَافُ الْمَجْهَـلِ. وَجَمْـعُ الْعَلَـمِ: أَعْـلَامٌ أَيْضًـا»[2].

٢- العلامة في الاصطلاح:

هـي الإشـارة الى شيء مـا، يقـول الفيـومي: «وَأَعْلَمْـتُ عَلَـى كَـذَا بِالْأَلِـفِ مِـنْ الْكِتَـابِ وَغَـيْرِهِ جَعَلْـتُ عَلَيْـهِ عَلَامَـةً، وَأَعْلَمْـتُ الثَّـوْبَ جَعَلْـتُ لَـهُ عَلَمًـا مِـنْ طِـرَازٍ وَغَـيْرِهِ وَهِـيَ الْعَلَامَـةُ وَجَمْـعُ الْعَلَـمِ أَعْـلَامٌ مِثْـلُ سَـبَبٍ وَأَسْـبَابٍ وَجَمْـعُ الْعَلَامَـةِ عَلَامَـاتٌ»[3].

وجـاء في المعجـم الوسـيط - معـنى العلامـة بمختلـف المُـرادات -: «العلامـة الأعلومـة، ومـا ينصـب في الطريـق فيهتـدي بـه، والفصـل بـين الأرضـينَ (ج) عـلام، و (في الطـب) مـا يكشـفه الطبيـب الفاحـص مـن دلالات المـرض (مـج)»[4].

(١) الدر النضيد: ٤٦٤.
(٢) «مقاييس اللغة»: ٤/ ١٠٩.
(٣) «المصباح المنير»: ٤٣٤ (علم).
(٤) «المصباح المنير»: ٤٣٤ (علم).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

ويقول الدكتور محمد سمير نجيب اللَّبدي: «العلامة: هي الآية، والدَّلالة، وعلامة الشيء: آيته التي تعلن عنه، ودلالته التي تشير إليه، ولا بُدَّ للعلامة في دلالتها على المعلوم من أن تكون ظاهرة ملفوظة أو ملموسة»[1].

وجاء مصطلح (العلائم) مرادفًا للرمز عند كثيرٍ من المُحدِّثين[2].

وفرَّقَ بعضهم بين (الأَمارة)، و(العلامة)، قال البروسويُّ: «الفرق بين الأمارة، والعلامة: أنَّ الأمارة ما ينفك عن الشيء، كالغيم بالنسبة الى المطر، والعلامة لا تنفت عنه؛ كالألف واللام، لا ينفكُّ عن جنس الاسم»[3].

وقال الدكتور محمد بن إبراهيم التركي: «العلامة: بتخفيف اللام المفتوحة: بمعنى الأَمارة... وعلامة الشيء ما يُعرف به، وقد يُراد بها خاصة الشيء دون غيره، كما يقال: من علامات الاسم التنوين، أي: من خواصِّه؛ فالفرق بين الأَمارة والعلامة: أنَّ العلامة ما لا ينفكُّ عن الشيء، كـ(تاء التأنيث) علامة للتأنيث، والأَمارة: تنفكُّ عن الشيء، كالغيم علامة للمطر»[4].

الثاني: الاصطلاح:

١- (الاصطلاح) في اللغة:

جاء في مختار الصحاح: «الصَّلاحُ ضد الفساد، وبابه: دخل، ونقل الفراء "صلح" أيضا بالضم، وهذا يصلح لك، أي: هو من بابتك، والصّلاحُ بالكسر مصدر المصالحة، والاسم: الصُّلْحُ، يُذكَّرُ ويُؤَنَّثُ، وقد اصْطَلَحا وتصالحا واصالحا بتشديد الصاد، والإصلاح: ضدُّ الإفسادِ، والمَصْلَحةُ: واحدة المصالح، والاستصلاح ضد الاستفساد[5].

---

(١) «المصباح المنير»: ٤٣٤ (علم).
(٢) ينظر: الإلماع: ٢٦٤- ٢٦٥.
(٣) فروق حقي: ١٥١.
(٤) «المنهج الدلالي الأُصولي»: ١٢٣.
(٥) «مختار الصحاح»: ٢٧٥.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

ولا فـرق بـين (مصطلـح)، و (اصطـلاح) مـن حيـث اللغـة؛ فإنَّهمـا يعنيـان: مطلـق الاتفـاق، وصيغـة (المصطلـح) في العربيـة مصـدرٌ ميمـيّ للفعـل (اصطلـح)، أَو اسـم مفعـول علـى تقديـر متعلـق محـذوف نحـو (عليـه) مـن الفعـلِ (اصطلـحَ) [١].

وأصـل المـادة: (صَلـحَ)، واصطلـح افتعـل، مـن الصلـح، وهنـاك مـن أطلـق القـول، وادعـي بـأنَّ اللفظيـن (اصطلاح، ومصطلح) لـم يـردا في المعجمـات العربيـة القديمـة، ورُبَّما قصـد بأنـه لـم يـردا بالمعـنى الفنـي العلـمي، أمـا إن قصـد النَّفـي المطلـق، فغيـر صحيـح [٢].

٢- الاصطلاح عند أهل الاصطلاح:

قـال الجرجانيُّ: «الاصطـلاح: عبـارةٌ عـن اتفـاق قـوم علـى تسـمية الـشيء باسـم مـا ينقـل عـن موضعـه الأول. الاصطـلاح: إخـراج اللفـظ مـن معنى لغـوي إلى آخـر، لمناسـبة بينهمـا. وقيـل: الاصطـلاح اتفـاق طائفـة علـى وضـع اللفـظ بـإزاء المعـنى. وقيـل: الاصطـلاح إخـراج الـشيء عـمعنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد. وقيل: الاصطلاح: لفظ معين بين قوم معينين» [٣].

وقـال الشـيخ بكـر بـن عبـدالله أبـو زيـد: «اللفـظ المختـار للدلالـة علـى شيء معلـوم ليتميـز بـه عمـا سـواه» [٤].

ولا يشـترط أن يكـون المصطلـح اسـمًا هـا هنـا، لأنَّ عـدم اشـتراطه يدفـعُ الإشـكال عـن المصطلحـات الحرفيـة المعروفـة عنـد أهـل فـنّ معينـين، يقـول الدكتـور سـعيد الغامـدي: «وهنـاك مـن اعتـبر الاصطـلاح (هـو العـرف الخـاص، وهـو عبـارة عـن اتفـاق قـوم علـى تسـمية شيء باسـم بعـد نقلـه عـن موضوعـه الأول لمناسـبة بينهمـا)، ويمكـن القـول إنَّـه لا يُفهـم مـن الاسـم هنـا اللفـظ فقـط، بـل كُلَّ سـمةٍ علـى شيءٍ، كتسـمية المُحدِّثـين صحيـح البخـاري (خ)، والمتفـق عليـه (ق)، وتحويـل السـند (ح)» [٥].

(١) ينظر: «الدرس المصطلحي في الفكر العربي والتراث الإسلامي»: ١٥.
(٢) ينظر: «سؤال الاصطلاح»: ٢١ - ٢٢.
(٣) «التعريفات»: ٢٨.
(٤) «فقه النوازل»: ١/ ١٢٣.
(٥) «سؤال المصطلح»: ٢٥.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

ولذا ذهب بعضهم إلى تعريف المصطلح بأنه: «اتفاق طائفة مخصوصة على وضع، أو لفظ، أو أيّ شيءٍ»[1].

قال الشيخ بكر بن عبدالله أبو زيد في أنواع المصطلحات: «إنَّ لغة العلم التي يلجأ أهل كل فن إلى المواضعة عليها تكون بحسبه، وبما تتم المواضعة عليه من أهل ذلك الفن. وقد حصل بالتتبع أن هذه المصطلحات تتنوع على ما يلي:

أولاً: مصطلح الرمز بالحرف، كما هو لدى المحدثين في ألفاظ التصحيح والتضعيف، والعزو والتخريج ومن قبلهم لدى علماء الجبر، والكيمياء والهندسة ونحوها.

ثانياً: مصطلح الأرقام لدى من ذكر في النوع قبله ولدى المؤرخين والأخباريين في حروف أبي جاد.

ثالثا: المواضعات اللفظية صناعة: مفردةً كلفظ الصلاة والزكاة ونحوهما، أو مركبةً مثل:

بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم[2].

الثالث: الرّقم:

١- (الرقم) في اللغة:

أوجز ابن فارس معاني الرقم قائلاً: «رَقَمَ الرَّاءُ وَالْقَافُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خَطٍّ وَكِتَابَةٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. فَالرَّقْمُ الْخَطُّ وَالرَّقِيمُ: الْكِتَابُ. وَيُقَالُ لِلْحَاذِقِ فِي صِنَاعَتِهِ: هُوَ يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ ... وَكُلُّ ثَوْبٍ وُشِيَ فَهُوَ رَقْمٌ. وَالْأَرْقَمُ مِنَ الْحَيَّاتِ: مَا عَلَى ظَهْرِهِ كَالنَّقْشِ. قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ: الرَّقْمُ تَعْجِيمُ الْكِتَابِ. يُقَالُ كِتَابٌ مَرْقُومٌ، إِذَا بُيِّنَتْ حُرُوفُهُ بِعَلَامَاتِهَا مِنَ التنقيط»[3].

---

(١) « سؤال المصطلح»: ٢٥.

(٢) «فقه النوازل»: ١/ ١٤٢.

(٣) مقاييس اللغة»: ٢/ ٤٢٥ - ٤٢٦.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

٢- (الرقم) في الاصطلاح :

لا يبتعد المعنى الاصطلاحي للرقم عمَّا ذكره ابن فارس عندما قال: «الرَّاءُ وَالْقَافُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خَطْ وَكِتَابَةٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ»، فالرقم عند العلماء هو العلامة التي اصطلح عليها على شيء ما [١].

قام أحمد زكي باشا (ت: ١٣٥٣هـ) بإحياء أساليب الترقيم العربية عند علماء القراءات وغيرهم، فكان أن استنبط طريقة لوضع علامات تناسب العصر، مقتبسة من طريقة أهل الأَداء القرآني مع النظر في الطريقة الأوربية الحديثة، على أن تكون مناسبة لخصائص العربية، فأودعها في كتابه (الترقيم وعلاماته في اللغة العربية)[٢].

وقد ذكر الشيخ عبد الفتاح أبو غُدَّة -في تقديمه لهذا الكتاب- أمرًا مُهما وهو أنَّه كان على العلامة أحمد زكي باشا أن لا يقصر نظره على علم الوقف، وانما يتجه مع ذلك إلى علم مصطلح الحديث؛ فإنَّه سيجد بغيته [٣]

قال الأستاذ عبد السلام هارون[٤]: علامات الترقيم وهي العلامات المطبعية الحديثة التي تفصل بين الجمل والعبارات، أو تدل على معنى الاستفهام أو التعجب وما يحمل عليهما. وهي مقتبسة من نظام الطباعة الأوربي، وإذا استرجعنا التاريخ وجدنا أن لها أصلا في الكتابة العربية، فالنقطة قديمة عند العرب وكانت ترسم مجوفة هكذا (هـ). وكان يضعها الناسخ قديما لتفصل بين الأحاديث النبوية. وكان قارئ النسخة على

(١) وقريب من هذا في المصطلح الفني في الخط العربي: ٤٥.
(٢) ينظر: الترقيم وعلاماته في اللغة العربية: ٣- ١٣؛ وفن الترقيم في العربية أُصوله وعلاماته: ٩- ٢٥؛ وعلم الكتابة العربية: ١٢٨- ١٣٤.
(٣) ينظر: الترقيم وعلاماته في اللغة العربية (تقديم الشيخ عبد الفتاح أبو غدة): ٧.
(٤) هو عبد السلام بن محمد بن هارون بن عبد الرزاق، العالم اللغويّ، والمحقق الكبير، عُرِفَ بمؤلفاته وتحقيقاته الشهيرة (ت: ١٤٠٨هـ= ١٩٨٨م). ينظر: المجمعيون: ٤١٦- ٤٢٠؛ ومحاضرات الموسم الثقافي (شوامخ المحققين): ١/ ٦١-٨٩.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

الشيخ أو معارضها على النسخ يضع نقطة أخرى مصمتة داخل هذه الدائرة (◉) ليدل بذلك على أنه انتهى في مراجعته إلى هذا الموضع [١].

الرابع: السَّمَةُ:

١- السمة في (اللغة):

من أفضل من حصر معاني (السِّمة) ابن فارس، وذلك عند مادتها قائلاً: «الوَاوُ وَالسِّينُ وَالْمِيمُ: أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى أَثَرٍ وَمَعْلَم. وَوَسَمْتُ الشَّيْءَ وَسْمًا: أَثَرْتُ فِيهِ بِسِمَةٍ»[٢].

٢- السمة في الاصطلاح:

ذهب العلماء إلى أنَّ السمة هي العلامة، فالمعنى الاصطلاحي لا يخرج عن أحد معانيها اللغوية [٣].

وممن استعمل (السَّمة) بمعنى "الرمز" الأُقليشي في كتابه (الكوكب الدري)، إذ قال في أوَّله، وهو يصفُ كتابه: «وسميتُ هذا الكتابَ (الكوكب الدري المستخرج من كلام النبي محمد المصطفى المُكرَّم صلى الله عليه وسلم)، ...، وأخرجته من الدواوين المشهورة، وهي عشرة كتب مشرقةٌ أنوارها كالشُّهب: الموطأ، والبخاري ومسلم، والسنن لأبي داود، والسُّنن للنسائي، والسنن للدارقطني، وكتاب الترمذي، ومسند ابن أبي شيبة، ومسند البزار، والمسند المنتخب لعلي بن عبد العزيز البغوي، ووسمتُ أوَّلَ كُلِّ حديث بسمةٍ تدلُّ على مَن خرَّجه من الأئمة: أجعل للموطأ (ط)، وللبخاري (ب)، ولمسلم (م)، ولأبي داود (س)، وللنسائي (ن)، وللترمذي (ذ)، وللدارقطني (ق)، ولابن أبي شيبة (ي)، وللبزار (ز)، وللمنتخب (خ)[٤].

---

(١) تحقيق النصوص ونشرها: ٧٩.
(٢) «مقاييس اللغة: ٦ / ١١٠.
(٣) ينظر: «الكليات»: ٥٢٢.
(٤) الكوكب الدري المستخرج من كلام النَّبي: ٤٥.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

المبحث الثاني
أصالة الرَّمز الحرفي وأنواعه

الرَّمزُ الحرفي من مداخل البحث المعرفي:

اصطلح عُلماؤنا -بمختلف اختصاصاتهم- على جملة من الرموز الصوتية وغيرها لضبط الكتابة وأداء النصوص، وكان مبدأ الاختزال حاضرا في كثير من تلك الرموز بغية الاختصار والاقتصاد في أدوات الكتابة، فكان لأهل الأداء من علماء القرآن النصيب الأوفر في هذه الرموز، وقد استعملوها على أغراض متنوعة، فابنُ أبي مريم في كتابه (الموضح) عندما ترجم للقراء ورواتهم، خص الرواة بجملة من الرموز، وأفصح عنها قائلاً: «وهذه علامات الرواة معروف: (ف)، قالون (ن) قنبل: (ل) ورش (ش)، إسماعيل: (يل)، أبو بكر بن عياش (ياش)، حفص (ص)، سليم (م)، وربما يذكر باسمه اليزيدي: (يد)، وربما يذكر باسمه، الدوري: (ري)، وربما يذكر باسمه، أبو الحارث: (ث)، نصير (ر)، روح: (ح)، رويس: (يس)، الوليد بن حسان: (ان)، الأصمعي: (عي)، ومن عدا هؤلاء من الرواة ورواة الرواة يذكرون بأساميهم»[1].

وهذا بيان لهذه الرموز:

معروف	ف	اليزيدي	يد، وربما يكر باسمه
قالون	ن	الدوري	ري، وربما يكر باسمه
قنبل	ل	أبو الحارث	ث
ورش	ش	نصير	ر
إسماعيل	يل	روح	ح

(١) «الموضح في وجوه القراءات وعللها»: ١/ ١٥١.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

أبو بكر بن عياش	ياش	رويس	يس
حفص	ص	الوليد بن حسان	ان
سليم	م، وربما يذكر باسمه	الأصمعي	عي

وكذلك استخدمَ أهل المنظومات منهم رموزًا معينة، فالشاطبي في منظومته (حرز الأماني ووجه التهاني) قال (من البحر الطويل)[1]:.

«جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِيءٍ ... دَلِيلًا عَلَى المَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلَا
وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِي الْحَرْفَ أُسْمِي رِجَالَهُ ... مَتَى تَنْقَضِي آتِيكَ بِـ(الْوَاوِ) فَيْصَلَا
سِوَى أَحْرُفٍ لَا رِيبَةٌ فِي اتِّصَالِهَا ... وَباللَّفْظِ أَسْتَغْنِي عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا
وَرُبَّ مَكَانٍ كَرَّرَ الْحَرْفَ قَبْلَهَا ... لِمَا عَارِضٍ وَالأَمْرُ لَيْسَ مُهَوِّلاً
وَمِنْهُنَّ لِلْكُوفِيِّ (ثَاءٌ) مُثَلَّثٌ ... وَسِتَّتُهُمْ بِـ(الْخَاءِ) لَيْسَ بِأَغْفَلَا
عنيتُ الأُلَى أَثْبَتُهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ ... وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَالُهُمْ لَيْسَ مُعْفَلَا
وَكُوفٍ مَعَ المَكِّيِّ بِالظَّاءِ مُعْجَمًا ... وَكُوفٍ وَبَصْرٍ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلَا
وَذُو النَّقْطِ شِينٌ لِلْكِسَائِي وَحَمْزَةٍ ... وَقُلْ فِيهِمَا مَعْ شُعْبَةٍ صُحْبَةٌ تَلَا
صِحَابٌ هَمَا مَعْ حَفْصِهِمْ عَمَّ نَافِعٌ ... وَشَامٍ سَمَا فِي نَافِعٍ وَفَتَى الْعَلَا
وَمَكٍّ وَحَقٌّ فِيهِ وَابْنِ الْعَلَاءِ قُلْ ... وَقُلْ فِيهِمَا وَالْيَحْصُبِي نَفَرٌ حَلَا
وَحِرْمِيٌّ الْمَكِّيُّ فِيهِ وَنَافِعٌ ... وَحِصْنٌ عَنِ الْكُوفِي وَنَافِعِهِمْ عَلَا

وقد فصَّلَ شُرَّاح هذه القصيدة استعماله لهذه الرموز الحرفية، وطريقة تعيينها، قال ابن سكن الأندلسيُّ: «وخصَّ الشيخ رحمه الله بترتيب حروف (أبي جاد) على ترتيب حروف المعجم - وإن كانت هي الحروف بعينها - لما فيها من الحكمة، وما لها

(١) «حرز الأماني ووجه التهاني والمنظومة: ٤ - ٥، الأبيات (٤٥ - ٥٥).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

مـن الفضـل والشَّـرَف، وقـد ورد فيهـا آثـار كثـيرة[١]، وتكلَّـمَ فيهـا المفسـرون كل علـى قـدر نظـره واجتهـاده»[٢].

قـال السَّـخاويُّ: «وهـذه صـورة توزيـع الحـروف علـى القُـرّاء، كلُّ ثلاثـة أحـرف للشـيخ وراوييـه علـى الترتيـب (أبجِ)، (دهـز)، (حطـي)، (كلـم)، (نصـع)، (فضـق)، (رسـت). وقـد رسـمت لـك جـدولاً إذا نظـرت فيـه كشـفت جميـع الرمـوز في حـال الانفـراد والاجتمـاع، فتدبـر ذلـك موفقـا إن شـاء الله تعـالى»[٣]

والجدول الذي وضعه السخاوي هكذا[٤]:

نافع	أ	الجـدول المجـزأ اثنـين وعشـرين جـزءًا فيـه أسـماء القـراء، ومـا لـكل واحـد مـن الحـروف إلى جانبـه. والجـدول المجـزأ أربعـة عشـر جـزءًا فيـه الحـروف الدَّالَّـة علـى القـراء مجتمعـين، وكذلـك فيـه الكلمـات الدالـة عليهـم في حـال اجتماعهـم، والـذي لـكل حـرف او كلمـة، فهـو موسـوم في سـطره.	
قالون	ب		
ورش	ج		
ابن كثير	د		
البزي	هـ		
قنبل	ز		
أبو عمرو	ح		
الدوري	ط		
السوسي	ي	الكوفيون: عاصم، وحمزة، والكسائي	ث

(١) وهـذه الآثـار لا تصلـحُ لأن تكـون دليـلًا في تفضيـل هـذا الترتيـب، أي: ترتيـب حـروف أبي جـاد، وانمـا هـي أقـوال منقولـة.
(٢) «المهند القاضبي»: ١٧٦.
(٣) « فتح الوصيد»: ١/ ١٦٧.
(٤) « فتح الوصيد»: ١/ ١٦٨.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

ابن عامر	ك	القراء كلهم غير نافع	خ
هشام	ل	الكوفيون وابن عامر	ذ
ابن ذكوان	م	الكوفيون وابن كثير	ظ
عاصم	ن	الكوفيون وأبو عمرو	غ
أبو بكر	ص	الكسائي وحمزة	ش
حفص	ع	الكسائي وحمزة وأبو بكر	صحبة
حمزة	ف	الكسائي وحمزة وحفص	صحاب
خلف	ض	نافع وابن عامر	عم
خلاد	ق	نافع وابن كثير وأبو عمرو	سما
الكسائي	ر	ابن كثير وأبو عمرو	حق
أبو الحارث	س	ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر	نفر
الدوري	ت	ابن كثير ونافع	حرمي
الواو	فيصل	الكوفيون ونافع	حصن

وقد استخدم أهل الأداء من المُصنِّفين في الوقوف وأنواعه رموزًا معينة أيضا؛ للدلالة على نوع الوقف، يقول السَّجاونديُّ في كتابه (علل الوقوف) ونقيد الوقف اللازم بحرف (م)، والمطلق بحرف (ط) ، والجائز بحرف (ج)، والمجوز بحرف (ز) ، والمرخص لضرورة بحرف (ص)، وبالله التوفيق»[1].

ولو اتجهنا نحو المُحدِّثين لرأيناهم قد اصطلحوا على مصطلحات ورموز معينة، وهذه المصطلحات تدلُّ على معنى معين؛ لذا فإنَّ معرفتها تُعينُ المُحقِّقَ على ضبطِ

(١) « علل الوقوف »: ١/ ١٦٩.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

نُسخَتِهِ، ومعرفة مدلول هذه الألفاظ والمصطلحات مُحتمةٌ على المشتغل بفن التحقيق؛ فهي علم لا يتم التحقيق دون معرفته»[1].

ومن المعلوم أنَّ ابنَ الأَثيرِ صاحب "جامع الأصول" استعمل رموزًا لأسماء كتب الحديث، وسماها "العلائم"[2]: «الأجل إثبات العلائم التي رقمتها بـ(الحُمرة) على الاسم. وذلك أنَّني قد رقمت على اسم كل راوٍ علامة من أخرج ذلك الحديث من أصحاب الكتب الستة. فجعلت للبخاري (خاء) لأن نسبه إلى بلده أشهر من اسمه وكنيته، لأن «الخاء» أشهر حروفه، وليس في باق حروف الأسماء «خاء». وجعلت لمسلم ميماً، لأن اسمه أشهر من نسبه وكنيته. والميم أول حروف اسمه. وجعلت لمالك «طاء، لأن اشتهار كتاب «بالموطأ» أكثر، ولأن «الميم» التي هي أول حروف اسمه قد أعطيناها مسلما، وباقي حروفه مشتبهة بغيرها من حروف باقي الأسماء، والطاء» أشهر حروف اسم كتابه ولا تشتبه بغيرها. وجعلت للترمذي «تاء»، لأن اشتهار الترمذي أكثر منه باسمه وكنيته، وأول حروف نسبه التاء، وجعلت لأبي داود دالاً لأن كنيته أشهر من نسبه واسمه والدال أشهر حروف كنيته، وأبعدها من الاشتباه بباقي: العلائم. وجعلت للنسائي «سينا»، لأن نسبه أشهر من كنيته واسمه، والسين أشهر حروف نسبه، وأبعدها من الاشتباه فإن كان الحديث قد أخرجه جماعتهم، أثبت قبل اسم الراوي العلائم الست، وإن كان قد أخرجه بعضهم، أثبت عليه علامة من أخرجه. والأحاديث التي وجدتها في كتاب رزين – رحمه الله – ولم أجدها في الأصول التي قرأتها وسمعتها ونقلت منها، أثبتها ولم أثبت عليها علامة، ولم أذكر من أخرجها لعلي أجدها، أو يجدها غيري فيثبتها، ويعلم علامة من أخرجها. وجعلت ابتداء العلائم على الاسم بعلامة البخاري، وبعده بعلامة مسلم، وبعده بعلامة «الموطأ». وكان الأولى تقديم اسم «الموطأ»؛ لأنَّ مالكا – رحمه الله – أكبر الجماعة وأقدمهم. وأجلهم قدراً، وأحقهم بالتقديم، ولكن لاشتهار كتابي البخاري

(١) «توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين»: ١٩٩.

(٢) ومن اللطيف أنْ ينظر طالب العلم في العلائم التي استخدمها الغافقي في كتابه (لمحات الأنوار ونفحات الأزهار وري الظمآن): ١/ ٥– ١٧.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

ومسلم بالصحة، وانفرادهما بالشرط الذي لم ينفرد به واحد من باقي الكتب، ولأنهما أعظم قدراً، وأكبر حجما، قدمتهما في التعليم عليه. ثم أتبعت علامة «الموطأ» بعلامة الترمذي، وبعده بعلامة أبي داود، وبعده بعلامة النسائي. وإن تقدم أحد هؤلاء الثلاثة المتأخرين على الآخر، فلا بأس ثم لما كان مع تطاول الأزمان واختلاف النساخ وتهاونهم بالذي يكتبونه، قد تسقط بعض العلائم من موضعه، فيبقى الحديث مجهولاً، لا يُعلم من أخرجه، ذكرت في آخر كل حديث من أخرجه من الأئمة في متن الكتاب ليزول هذا الخلل المتوقع. وإن سقط بعض العلامات، أو كلها، أمكن الناسخ أن يستجد العلامات من متن الكتاب»[1].

وقد استخدم الحافظ ابن حجر في كتابه (تقريب التهذيب) جملةً صالحة من الرموز الحرفية للدلالة على مقصوده، وكشف عنها في مقدمته قائلاً: «وقد اكتفيت بـ(الرقم) على أول اسم كل راو إشارة إلى من أخرج حديثه من الأئمة.

فالبخاريُّ في صحيحه (خ)

فإن كان حديثه عنده معلقاً (خت).

وللبخاريِّ في (الأدب المفرد) (بخ)

وفي خلق أفعال العباد (عخ)

وفي جزء القراءة (ر)

وفي رفع اليدين (ي)

ولمسلم (م).

ولمقدمة صحيحه (مق).

---

(١) «جامع الأصول»: ١/ ٢٤ - ٢٥.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

ولأبي داود (د)

وفي المراسيل له (مد)

و في فضائل الأنصار (صد)

وفي الناسخ (خد)

وفي القدر (قد)

وفي التفرد (ف)

وفي المسائل (ل)

وفي مسند مالك (كد).

وللترمذيِّ (ت)، وفي الشمائل له (تم).

وللنسائيِّ (س)، وفي مسند عليّ له (عس)، وفي مسند مالك (كن).

وفي كتاب (عمل اليوم والليلة) (سي) وفي خصائص علي (ص).

ولابن ماجه (ق)، وفي التفسير له (فق).

فإن كان حديث الرجل في أحد الأصول الستة أكتفي برقمه، ولو أخرج له في غيرها.

وإذا اجتمعت فالرقم (ع)، وأما علامة (٤) فهي لهم سوى الشيخين.

ومن ليست له عندهم رواية مرقوم عليه: (تمييز)، إشارةً إلى أنَّه ذكر ليتميز عن غيره. ومن ليست عليه علامة نبه عليه، وتُرجم قبل أو بعده [1].

(١) «تقريب التهذيب»: ١/ ٨٢ - ٨٣.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

وهـذه الرمـوز أَمَـاراتٌ وعلامـات يصطلـح عليهـا المصنـف لأدنى مناسـبة؛ يقـول العلامـة محمـود شـكري الآلـوسيّ: «اعلـم أنَّ للكتابـة قوانـين وقواعـد مذكـورةً في الكتـب المؤلّفـة بهـذا الشـأن، وهـي أُمـورٌ اصطلاحيـة تكـون باعتبـار اسـتعمال المسـتعمل ليـس للعقـل والطبيعـة دخـل فيهـا، ولذلـك تختلـف الكتابـة باختـلاف المصطلحـين والمسـتعملين لهـا؛ فللعروضيِّـينَ اصطـلاح في كتابـة ألفـاظ الشـعر المُقطَّعـة غـيرُمـا هـو معـروف، وعلمـاء أصـول الحديـث ذكـروا في كتبهـم بابـا لمـا يختـص بالحديـث مـن الكتابـة... والحاصـل أنَّ الرمـوز في الكتابـة ممـا يفـوت الحصـر، وقسـم منـه كالنحـت علـى مـا سـبق، وهـو ممـا يختلـف باختـلاف الاصطـلاح؛ فـكلُّ مـن اصطلـح علـى رمـز إلى شيء ينتقـل منـه إليـه بعـد معرفـة الاصطـلاح مـن واضعـه»[1].

ولا بُـدَّ مـن القـول بـأنَّ الرَّمـز الحـرفي لا يُطابـق النحـت؛ إذ يختلـف الرَّمـز الحرفي عـن قواعـد النحـت؛ يقـول الدكتـور عبـد الجليـل زهيـر ضمـرة: «ولزامًـا علَـيَّ في هـذا المقـام التنويـه إلى أنَّ الرَّمـز بالحـرف الجـاري في المصنفـات الفقهيـة لا يُعَـدُّ مـن بـاب النحـت عنـد أهـل اللغـة»[2].

وهـذا الرَّمـز نـوع مـن الحـذف، قـال أبـو الوفـاء نصر بـن نصـر الهـوريني: «تكملـة البـاب في نـوع آخـر مـن الحـذف كرمـوز المحدثـين في (الصحيحـين) و(الجامـع الصغـير) وغـير ذلـك مـن الشـراح والحـواشي، الـتي بعضهـا يُشـبه النحـت [رمـوز الكتـاب إلى أسـماء الشـيوخ وألقابهـم]: لَمَّـا كان الخـط نائبـا عـن اللفـظ – وهـو قـد يُحـذف منـه بعـض الكلمـة، اتـكالاً علـى فهـم السـامع أو تفهيـم الموقـف :أي: المعلـم، وقـد ينحتـون مـن الكلمتـين كلمـة كالحَسْـبَلة والحَوْلقَـة (لا الحَوْقَلَـة) والحَيْعَلَـة والبَسْـمَلَة والحَمْدَلَـة ونحوهـا – فكذلـك للكتـاب رمـوز تُشـبه ذلـك؛ كأن يُؤخـذ مـن اسـم الشـيخ أول حـرف، ومـن لقبـه أو بلـده حـرف آخـر؛ كمـا يرمـزون بالميـم والـراء: للإمـام الشـيخ محمـد الرَّمْلـي. و (ع ش) للشـيخ علـى الشَّـبْراملسي (ل) الحَلَـبِي. (ق ل) القليـوبي. (سـم) ابـن قاسـم العَبَّـادِي. (س) لِسـيبَوَيْه. (ش) للشـرح.

(١) «النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده»: ٧٣ – ٨١.
(٢) «ظاهرة الترميز بالحرف في مصنفات المذاهب الفقهية الأربعة»: ٢٣٩.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

(ص) للمصنـف – بفتـح النـون – أي: المـتن. وأمـا المصنـف – بكسـرها – فهكـذا (المـص). و(الشـر) للشـارح. (ض) ضعيـف. (م) مُعتمـد. وأمـا (ح) فـإن كانـت في غـير كتـب الحديـث وغيـر كـتـب الحنفيـة فهـي بـدل «حينئـذ»، وعنـد الحنفيـة رمـز للحلبي. وإن كانـت في (الصَّحيحـين) – البخـاري ومسـلم – فهـي في اصطـلاح الحديـث لتحويـل السـند»[1].

وتجـب الإشـارة إلى أنَّ علمـاء المسـلمين سـبقوا غيرَهـم في اخـتزال كلمـات مخصوصـة في البحـث العلـمي وميدانـه، مـن ذلـك[2]:

المص = المُصَنِّف (بكسر النون).

ص = المُصَنَّفُ (بفتح النون).

الشـ = الشَّارِح.

ش = الشَّرح.

ح = حينئذ[3].

وقـد يكـون ذلـك الرمـز إشـارة إلى صاحـب تقييـد أو حاشـية أو طُـرَّةٍ؛ يقـول الدكتـور عبـد اللطيـف الجيـلاني: «حـرص كثيـر مـن واضعـي الطُّـرَر على التصريـح بأسـمائهم أو وضـع رمـز يُشـير إليهـا»[4].

(١) «المطالع النصرية»: ٣٩٦ – ٣٩٧.

(٢) ينظـر: «قواعـد الإمـلاء»: ٥٠، و علـم التحقيـق»: ٢٩٣، وقواعـد تحقيـق النصـوص: ٥٣ – ٥٥. ولا يُنكـر على علمائنـا فعلهـم هـذا؛ فالدراسـات اللغويـة (اللسـانية المعاصـرة) قـد أُولعـت باسـتجلاب كثيـر مـن الرمـوز مـع مخالطتهـا للعجمـة في تطبيقاتهـا وتحليلاتهـا. ينظـر: دور المعـنى في توجيـه القاعـدة النحويـة»: ٢٩٧.

(٣) وهـي عنـد المحدثـين تعـني تحويـل السَّـنَد؛ قـال ابـن الصـلاح: «وإذا كان للحديـث إسـنادان أو أكـثر فإنَّهـم يكتبـون عنـد الانتقـال مـن إسـناد إلى إسـنادٍ مـا صورتـه (ح)، وهـي حـاء مفـردة مهملـة». «علـوم الحديـث»: ٢٠٣.

(٤) «ظاهرة الطُّرَر في المخطوط المغربي»: ٤٠١.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

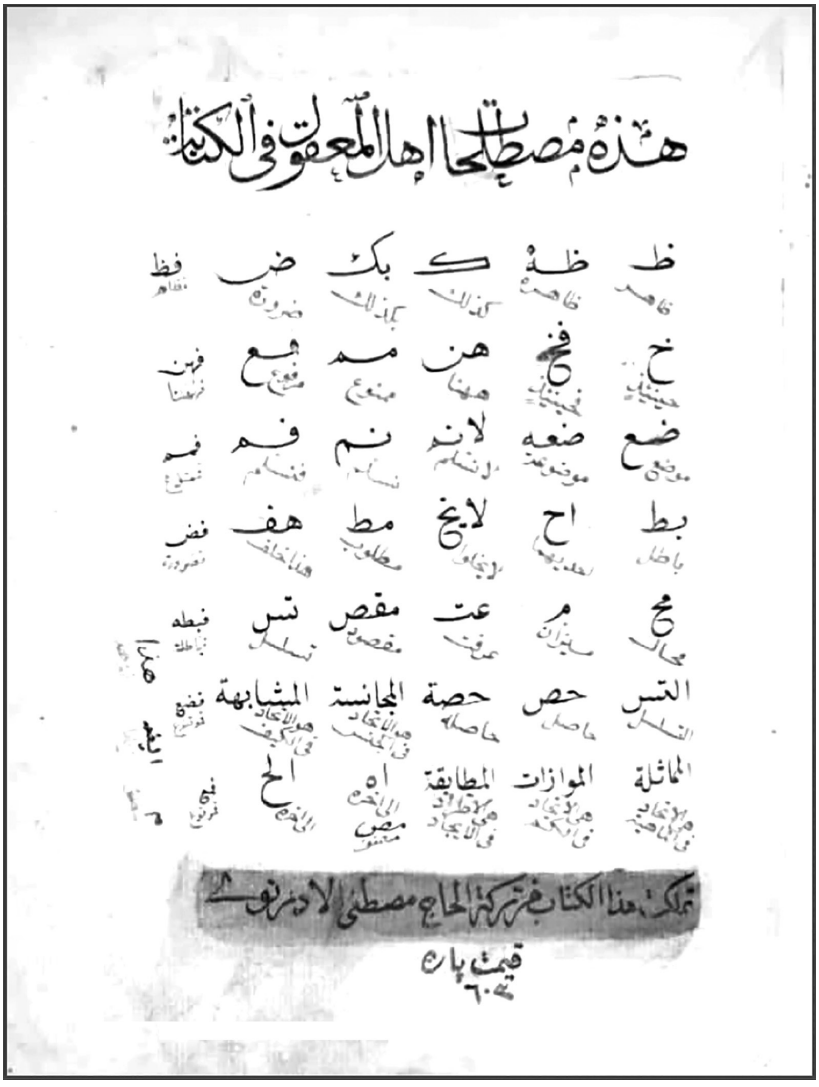

من صفحة معلومات ثقافية على فيسبوك، منشورة بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٩،
تاريخ الزيارة: ٢٠٢٣/٩/٤

https://www.facebook.com/10165595157532/posts/10259242172551

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

وظهور الرمز الحَرفي عند أعلام العربية قديم منذُ عناية النقلة بكتاب سيبويه وقصده بالشرح والتَّعليق[1].

فهذا المستشرق الفرنسي (هرتويغ درنبرغ)[2] الذي حقق «الكتاب» لسيبويه عند بيانه للنُسَخ التي اعتمدها قال عند كلامه عن النسخة (A)، وننقل كلامه هنا بطوله لأهميته: «نقلتُ هذه النسخة من أصل منقول من أصل أبي عليّ الفارسي مقروء عليه، وهذه الترجمة مُثْبتةٌ فيه هكذا بخط كاتبه: نسختُ هذه الترجمة من أصل القصري الذي كان يعتمد عليه أبو عليّ. اعلم أنَّ ما كان علامته (مح) فهو في نسخة المبرد بخط يده، وما كان علامته (ح) فهو نسخة أبي إسحاق الزجاج، وهي نسخة وقعت إلى أبي عليَّ مُصلحة بخطّ الزَّجَّاج، وذلك أنَّه كان للزجاج نسختان فالأولى عارض بها إسماعيل الوراق، وما كان فيها من زيادة فقد بينه إسماعيل الوراق، وعارض أبو عليّ بالنسخة الثانية، وما كان فيها من زيادة فقد بينه وجعل علامته (ح)، وعارض أبو عليّ أيضًا كتابه بنسخة أبي بكر بن السرَّاج التي نسخها من نسخة أبي العباس، وما كان فيها من زيادة فقد بينه وجعل علامته (س)، وقرأ أبو علي أيضًا كتابه على أبي بكرٍ وأبو بكرٍ ينظر في كتابه، فما كان من زيادةٍ فقد بيّنه وجعل علامته (عنده)، وما كان علامته (فا) فإنه من كلام أبي عليّ، وإنما جعل هذه علامته لأنَّه يريد: فسَّرتُه أنا. قال لنا أبو الحسن علي بن عيسى: ما أراد هذا، ولكنّه علامة من فارس». واعلم أنَّ إسماعيل الوراق نسخ من الكتاب الرسالة وبعض الفاعل من نسخة الكلاباذي بالبصرة، ثم تمَّم باقي الكتاب إلى آخره من نسخة الزجاج وقرأها عليه. وما كان علامته (نسخة) فإنّه من النَّسَخ

(١) بين الدكتور عبد المجيد بن صالح في كتابه جهود الزجاج في دراسة كتاب سيبويه: ١/ ٤٢ – ٤٥ جملةً طيبةً ومهمة من الرموز الخاصة بالنسخ الخطية لكتاب سيبويه التي عليها تعاليق وحواش للعلماء.

(٢) هرتويغ درنبرغ، أو (هر تفيك درنبور) (ت: ١٣٢٦ هـ) : Hartwig Derenbourg مستشرق فرنسي موسوي. مولده ووفاته بباريس. تعلم العربية في ألمانيا. وكان قيما على الكتب الخطية في المكتبة العامة بباريس له معرفة بكثير من اللغات الشرقية ولا سيما الفارسية، سمى نفسه فيه بالعربية « هرتويغ درنبرغ « غير متقيد باللفظ الفرنسي. ونشر كتاب «سيبويه « مع ترجمته إلى الفرنسية، ونشر كتبًا عربية أُخرى وترجم بعضها إلى الفرنسية. ينظر: الأعلام: ٨/ ٨٠-٨١.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

المجهولة، منها شيء بفارس عارض أبو عليّ بها كتابه، وهو معلم، ومنها ما ليس بفارس بل ببغداد عارض أبو علي به كتابه فعلامته (نسخة مهملة)، وما كان علامته (هـ) فإنّه من نسخةٍ كانت عند بني طاهر مقروءة على عليّ بن عبد الله بن هائ»[1].

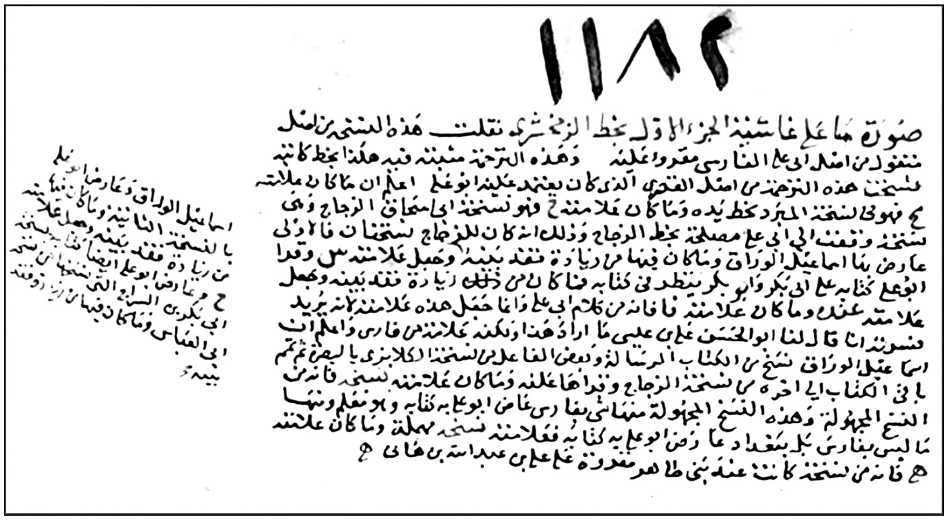

نسخة سليم آغا (١١٨٤)

وقال أيضًا: «ما كان علامته (مح) فهو من نسخة المبرد بخطه، وما كان علامته (ح) نسخة الزَّجَّاج، وما كان (ب) أو (عنده) فهو عن أبي بكر السراج، وما كانت علامته (ق) فإنّه من نسخة إسماعيل بن إسحاق القاضي، وما كانت علامته (فا) فهو عن أبي عليّ، وما كان علامته (سح) فإنّه من نسخة في خزانة كُتب أبي بكر الإخشيدي بخوارزم مقروءة على الشيخين: أبي سعيد السيرافي، وعلي بن عيسى، موشّحة بتوقيعهما، وما كان علامته (ط) فمن نسخة ابن طلحة، نقلت من خط الزمخشري [2].

(١) «الكتاب»: ١/ ٤٤ – ٤٥ من مقدمة تحقيق عبد السلام هارون.
(٢) «الكتاب: ١/ ٤٥ من مقدمة تحقيق عبد السلام هارون).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

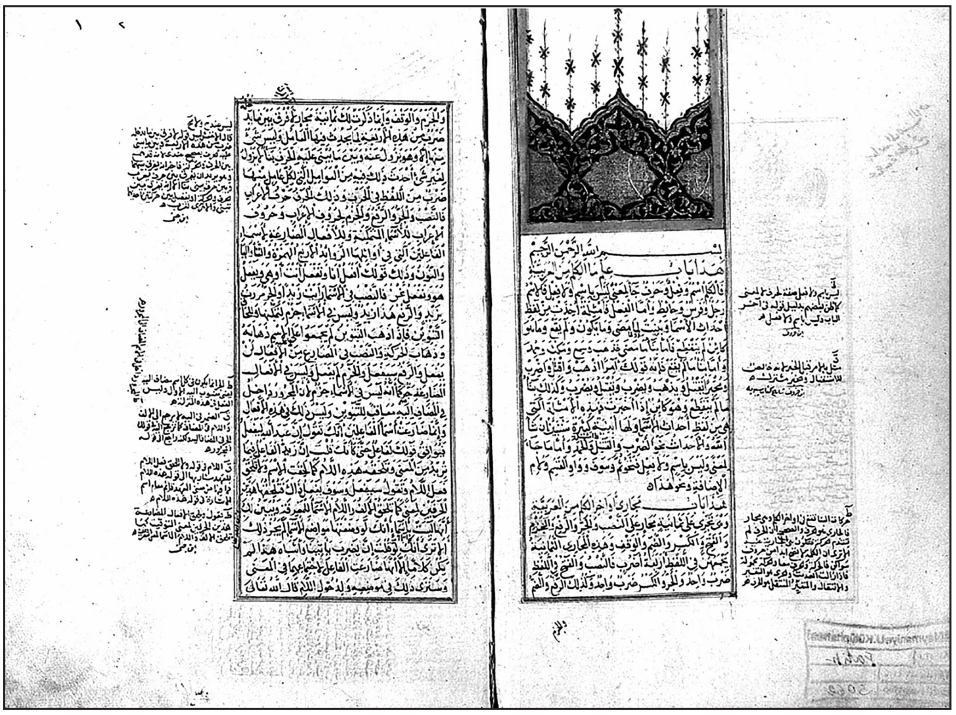

نسخة من كتاب سيبويه، مكتبة الفاتح برقم (٥٠٦٢)

وتقول الدكتورة جونفييف أومبير[1]: «وقد يكون المُبرِّد هو النموذج الذي اتَّبعه أبو علي الفارسي الذي جاء بعده بجيلين، ووضع المجموعة الثانية من الحواشي على مخطوطات الكتاب، ولكنَّ الحواشي التي جمعها أبو علي ليست مُوَقَّعة بنفس الشكل الذي نراه في حواشي المبرد؛ فهو يشير إلى اسم المؤلّف أو المصدر المخطوط الذي نُقلت منه باستخدام رموز؛ فمثلًا: (السِّين) تشير إلى التعليقات التي أخذها من النسخة

(١) باحثة فرنسية لها عناية بـ«كتاب سيبويه»، أخبرني الدكتور عبد الحكيم الأنيس أنها ألقت بحثها هذا بالفرنسية في مكتبة الإسكندرية، مع وجود الترجمة الفورية لإلقائها، وهناك أيضًا ترجمة لبحثها الذي نقلنا عنه هذا النص. ولها كتاب بعنوان كتاب سيبويه: طرق الرّواية وتقاليد النقل)، ترجمه مراد تدغوت، وصدر عن معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، ط/ ١، ١٤٤٣هـ= ٢٠٢١م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

المكتوبة بخط ابن السراج الذي نسخها من نسخة المُبرِّد، والرمز (عنده) يشير إلى الحواشي التي نقلها أبو علي شفاهةً عن السرَّاج، وهناك رمز آخر يشير للحواشي المنقولة عن نسخة المبرد، وآخر يشير لتلك المنقولة من نسخة الزّجاج التي انتقل تملكها إلى أبي عليّ، كذلك نقل أبو علي الحواشي من نسختين مجهولتي النساخ كانت إحداهما في حوزة حكام بغداد من بني طاهر، أما حواشي أبي علي التي كتبها بنفسه فيسبقها الرمز (فا) إشارة للفارسي »[1].

نسخة آيا صوفيا ٤٥٧٣

(١) حواشي بعض مخطوطات كتاب سيبويه » : ١٣٧ – ١٣٨.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

أنواع الرموز الحرفية:

مَنْ يُتابع النظر في مصنفات العلوم يَرَى أنَّ استعمال الرمز الحرفي شائع وكثير، وكلُّ أهل فن كانت لهم رموز يختصون بها.

والذي يهمني هنا أنواع الرموز عند أعلام العربية، وهي نوعان:

الأول: رموز أدب الكتابة والضبط أهمها:

اعتاد المُصنِّفونَ والنَّساخ على رموز وعلائم (صوتيّة، وغير صوتية) لضبط الكتابة، من أهمها:

١- الدَّارةُ من علامات الترقيم: ◯

لم يعرف المتقدمون علامات الترقيم التي نستخدمها اليوم، ولكنهم عرفوا ما يقوم مقام ذلك، فمِمَّا أصلوا له الدارة، التي كانوا يجعلونها فاصلة بين كلامين [١].

قال الخطيب البغدادي: «يَنْبَغِي أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَ كُلِّ حَدِيثَيْنِ دَارَةً تَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، وَتُمَيِّزُ أَحَدَهُمَا عن الْآخَر»[٢].

وقال أيضا في وصفِ هذه الدارات: «فاستحبَّ أن تكونَ الدَّاراتُ غُفلاً؛ فإذا عُورِضَ بكلِّ حديث نقط في الدارةِ التي تليه نقطة، أو خطَّ في وسطها خطًّا، وقد كان بعض أهلُ العلم لا يعتدُّ من سماعه إلَّا بما كان كذلك أو في معناه»[٣].

وقال السَّمعاني: «وإذا فرغ من كتابة الحديث يجعل بينه وبين حديث آخر دارةً تفصل بينهما، وتميز أحدهما عن الآخر» [٤].

(١) ضوابط الكتابة عند المحدثين: ١٨.
(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ١/ ٤٢٤، برقم (٥٧١).
(٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ١/ ٤٢٥، برقم (٥٧٣).
(٤) أدب الإملاء والاستملاء: ٢٥٩٣.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

وقد نبه الدكتور رمضان عبد التواب على أهميَّةِ هذه العلامة ونحوها، قائلاً: «إنَّهم - أي: القدماء - عرفوا ما يقابل النقطة للفصل بين الكلامين، وكانوا يرسمونها دائرةً، وهي تلك الدائرة التي توجد في المصاحف فاصلة بين الآيات، وقد استخدمت بعد ذلك لترقيم الآيات بوضع رقم الآية في داخلها، ومن هنا نعرفُ السرَّ في أنَّ رقم الآية يقع بعدها؛ لأَنَّهُ يبدأ من الدائرة الأولى التي تقعُ بين الآية الأولى والثانية»[1].

فوجود هذه الدارة وقد وضع في وسطها نقطة[2]، أو خط؛ فهذا يعني أن النسخة قد عورضت أو روجعت:

هكذا[3]:

وقد ترسم دارة واحدة في وسطها نقطة واحدة؛ للدَّلالة على المعارضة مرة واحدة، أو دارة في وسطها نقطتان للدلالة على المعارضة مرتين أو ثلاث نقاط للدلالة على المعارضة ثلاث مرات[4].

وقد نقل الخطيب البغدادي بسنده عن عبد الله بن أحمد قوله: «كُنْتُ أَرَى فِي كِتَابِ أَبِي إِجَازَةٌ - يَعْنِي دَارَةٌ - ثَلاثَ مَرَّاتٍ وَمَرَّتَيْنِ، وواحِدَةٌ أَقَلَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِيشَ تَصْنَعُ بِهَا؟ فَقَالَ: أَعْرِفُهُ إِذَا خَالَفَنِي إِنْسَانٌ، قُلْتُ لَهُ: قَدْ سَمِعْتُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»[5].

وهكذا تُرسم[6]: 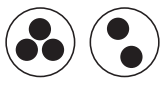

(١) مناهج تحقيق التراث: ٤٣.
(٢) قال د. إسماعيل أحمد حامد (حواشي ابن هشام الأنصاري على ألفية ابن مالك، الحاشية الرابعة: ١/ ١٢٣): «ورمزَبـ: (⊙) اما لانتهاء النقل، أو لانتهاء الحاشية، أو للفرق بين تعليقه وبين النقل عن غيره».
(٣) ينظر: توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين: ٢٠٠..
(٤) توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين: ١.
(٥) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ١/ ٤٢٦- ٤٢٧، برقم (٥٧٥).
(٦) ينظر: توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين: ٢٠١.

وأحيانًا ترسم النقاط من غيردارة، هكذا [1]

٢- **التصحيح:** إنَّ كتابة (صح) على الكلام أو عنده، يدلُّ على صحته روايةً ومعنى، غيرأنَّ شكا أو خلافًا عرضَ له أولاً، فيكتب عليه (صح) ليُعرف أنه لم يُغفل عنه، وأنه قد ضُبط وصح على ذلك الوجه [2].

قال ابن جماعة: «وينبغي أن يكتب على ما صححه وضبطه في الكتاب وهو في محلّ شكٍّ عند مطالعته، أو تطرَّقَ احتمال (صح) صغيرة» [3].

وقال بدرالدين الغزيّ: «وإذا ضرب على شيءٍ بشيء من الأقوال المارة، ثم تبيَّن له أنه كان صحيحًا، وأراد عود إثباته، فيكتبُ في أوله وآخره (صح) صغيرة، وله أن يكررها عليه ما لم يؤد الى تسويد الورق، ويختار التكرار فيما إذا ضرب بالخط المتصل أو المنفصل أو النقط المتتالية، ويختار عدمه فيما إذا ضرب بغيرذلك من العلامات، ويحسن حينئذ أن يضرب على العلامات: (من)، و(لا)، و(إلى)، أو (نصف دائرة)، أو (صفر)، ويكتب بجنبها لفظة (صح): مثال الأول هكذا: صح صح

والثاني هكذا صح صح صح صح.

والثالث: هكذا صح صح صح صح صح.

والرابع هكذا: لا..... صح إلى صح، وهكذا من ..... صح إلى صح

والخامس هكذا من ..... إلى .

والسادس ..... [4]

(١) ينظر: توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين: ٢٠٢.
(٢) ينظر: توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين: ٢٠٢.
(٣) تذكرة السامع والمتكلم: ١٦٩.
(٤) الدر النضيد في أدب المفيد والمستفيد: ٤٤٨ – ٤٤٩.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

٣- **التضبيب** : ويسمى أيضا (التمريض)، وهو كتابة صورة صاد صغيرة ممدودة كأنها نصف (صح) على اللفظ إشارةً إلى تمريضه وتكتب فوق الكلمة هكذا (ص) [١] فيجعل على ما صح وروده كذلك من جهة النقل، غير أنه فاسد لفظا او معنى، أو ضعيف، أو ناقص، مثل أن يكون غير جائز في العربية، او يكون شاذًا عند أهلها يأباه أكثرهم، او مُصحفًا، وما أشبه ذلك، فيُمدُّ على ما هذا سبيله خط، أوله مثل الصاد، ولا يلزق بالكلمة المُعلَّمُ عليها؛ كي لا يظن ضربًا.

ونقل عن إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهري أبي القاسم ابن الإفليلي (ت: ٤٤١هـ): كان شيوخنا من أهل الأدب يتعالمون أنّ الحرف إذا كتب عليه صح - بصاد وحاء - أن ذلك علامة لصحة الحرف لئلا يتوهم متوهم عليه خللا ولا نقصا، فوضع حرف كامل على حرف صحيح، وإذا كان عليه صاد ممدودة دون حاء كان علامة على ان الحرف سقيم إذ وضع عليه حرف غير تام ليدلّ نقص الحرف على اختلال الحرف، ويسمى ذلك الحرف أيضا ضبَّة، أي: إنَّ الحرف مقفل بها لم يتجه لقراءة، كما أنَّ الضبة مقفل بها»[٢].

وقد نقل ياقوت الحموي هذا الكلام وعلّق عليه قائلاً: «وهذا كلام عليه طلاوة من غير فائدة تامة، وإنما قصدوا بكتبهم على الحرف «صح» إن كان شاكا في صحة اللفظة، فلما صحت له بالبحث خشي أن يعاوده الشكّ فكتب عليها «صح» ليزول شكه فيما بعد ويعلم هو أنه لم يكتب عليها صح الا وقد انقضى اجتهاده في تصحيحها، وأما الضبة التي صورتها (ص) فإنَّما هو نصف «صح» كتبه على شيء فيه شك ليبحث عنه فيما يستأنفه، فإذا صحت له أتمها بحاء فيصير صح، ولو علم عليها بغير هذه العلامة لتكلّف الكشط وإعادة كتبة «صح» مكانها» [٣].

---

(١) ينظر: الدر النضيد: ٤٤٨ - ٤٤٩؛ والكتاب في الحضارة الإسلامية: ٧٤-٧٥؛ وتوثيق النصوص وضبطها عند المحدثين: ٢٠٣ - ٢٠٢.

(٢) بغية الملتمس: ١/ ٢١٣؛ وينظر: معجم الأدباء: ١/ ١٢٣.

(٣) معجم الأدباء: ١/ ١٢٣ - ١٢٤.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

٤- **اللَّحَق :** ذكر أهل اللغة أَنَّ اللَّحَقَّ مُحرَّكةٌ: شيء يُلْحَقُ بالأوّل [١].

واللحـقُ في الاصطـلاح عنـد أهـل الصنعـة: هـو تخريـج السـاقط والإشـارة إلى دخولـه في الأصـل، إذ إنَّ الناسـخ قـد يسـقط شـيئًا مـن الأصـل، وبعـد إعـادة قراءتـه للأصـل، أو معارضتـه يتبـين لـه هـذا السـقط، ثـم يكتـب عنـد انتهـاء اللحـق (صـح)، ومنهـم مـن يكتـب مـع (صـح) (رجـع) ومنهـم مـن يكتـب (انتهـى اللحـق) [٢].

وقـال القـاضي عيـاض: «أَمَّـا تَخْرِيـجُ الْمُلْحَقَـاتِ لِمَـا سَـقَطَ مِـنَ الْأُصُـولِ فَأَحْسَـنُ وُجُوهِهَـا مَـا اسْـتَمَرَ عَلَيْـهِ الْعَمَـلُ عِنْدَنَـا مِـنْ كِتَابَـةِ خَـطٍّ بِمَوْضِـعِ النَّقْـصِ صَاعِـدًا إِلَى تَحْـتِ السَّـطْرِ الَّـذِي فَوْقَـهُ ثُـمَّ يَنْعَطِـفُ إِلَى جِهَـةِ التَّخْرِيـجِ فِي الْحَاشِـيَةِ انْعِطَافًـا يُشِـيرُ إِلَيْـهِ ثُـمَّ يَبْـدَأُ فِي الْحَاشِـيَةِ بِاللَّحْقِ مُقَابِلًا لِلْخَـطِّ الْمُنْعَطِـفِ بَـيْنَ السَّـطْرَيْنِ وَيَكُـونُ كِتَابُهَـا صَاعِـدًا إِلَى أَعْلَـى الْوَرَقَـةِ حَـتَّى يَنْتَهِـيَ اللَّحْـقُ فِي سَـطْرٍ هُنَـاكَ أَوْ سَـطْرَيْنِ أَوْ أَكْـثَرَ عَلَـى مِقْـدَارِهِ وَيُكْتَـبُ آخِـرَهُ صَـحَ وَبَعْضُهُـمْ يَكْتُـبُ آخِـرَهُ بَعْـدَ التَّصْحِيـحِ رُجِـعَ وَبَعْضُهُـمْ يَكْتُـبُ انْتَهَـى اللَّحْـقُ، وَاخْتَـارَ بَعْـضُ أَهْـلِ الصَّنْعَـةِ مِـنْ أَهْـلِ أَفْقَنَـا وَهُـوَ اخْتِيَـارُ الْقَـاضِي أَبِي مُحَمَّـدِ بْـنِ خَـلَادٍ [٣] مِـنْ أَهْـلِ الْمَشْـرِقِ وَمَـنْ وَافَقَـهُ عَلَـى ذَلِـكَ أَنْ يَكْتُـبَ فِي آخِـرِ التَّحْـقِ الْكَلِمَـةَ الْمُتَّصِلَـةَ بِـهِ مِـنَ الْأُمِّ لِيَـدُلَّ عَلَـى انْتِظَـامِ الْـكَلَامِ»[٤].

وتوسَّـعَ ابـن جماعـة في بيـان اللحـق، ونحـن ننقلـه لنفاسـته، إذ قـال: «الثامـن: إذا أراد تخريـج شيء في الحاشـية، ويسـمى (اللَّحـق) بفتـح الحـاء، علَّـمَ لـه في موضعـه بخـط منعطـف قليـلاً إلى جهـة التخريـج وجهـة اليمـين أولى إن أمكـن، ثـم يكتـب التخريـج مـن محـاذاة العلامـة صاعـدًا إلى أعلـى الورقـة لا نـازلاً إلى أسـفلها؛ لاحتمـال تخريـج آخـر ،بعـده ويجعـل رؤوس الحـروف إلى جهـة اليمـين، سـواء كان في جهـة يمـين الكتابـة أم يسـارها. وينبغـي أن

(١) ينظر: القاموس المحيط: ٩٢١.
(٢) ينظر: علم الاكتناه: ١٨٤، وتوثيق النصوص وضبطها عند المحدثين: ٢٠٤ – ٢٠٥.
(٣) ينظر: المحدث الفاصل: ٦٩٨.
(٤) الإلماع: ٢٣٨.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

يحسن الساقط وما يجيء منه من الأسطر قبل أن يكتبها، فإن كان سطرين أو أكثر جعل آخر سطر منها يلي الكتابة إن كان التخريج عن يمينها، وإن كان التخريج عن يسارها جعل أول الأسطر مما يليها. ولا يوصل الكتابة والأسطر بحاشية الورقة، بل يدع مقدارًا يحتمل الحكَ عند حاجته مرات، ثم يكتب في آخر التخريج (صح)، وبعضهم يكتب بعد صح الكلمة التي تلي آخر التخريج في متن علامة على اتصال الكلام»[1].

وأوجز القول فيها الأستاذ عبد السلام هارون قائلاً: وهناك بعض الإشارات الكتابية، ومنها علامة الإلحاق التي توضع لإثبات بعض الأسقاط خارج سطور الكتاب. وهي في غالب الأمر خط رأسي يرسم بين الكلمتين يعطف بخط أفقي يتجه يمينًا أو يسارًا إلى الجهة التي دون فيها السقط هكذا (⌊) ، أو هكذا (⌋)، وبعضهم يمد هذه العلامة حتى تصل إلى الكتابة الملحقة التي يكتب إلى جوارها كلمة "صح"، أو "رجع"، أو "أصل". وبعض النُّساخ يكتب ما يريد إلحاقه بين الأسطر في صلب الكتاب»[2].

٥- **الحواشي (الفوائد والتنبيهات)**[3]: هناك فوائد أو تنبيهات تخلو من كلمة (صح)، وما رُسم في اللحق المذكور آنفا، وتضاف أحيانًا كلمة (في نسخة أخرى)، أو (قاله فلان) ويرمز لها بكلمة (حاشية)، او بالحرف (ح)، أو (خ)، أي: نسخة أُخرى، او بكلمة (طُرَّة)[4]، أو بالحرف (ط)[5]، وقد يردُ في المخطوط الحرف (ن)[6].

---

(١) تذكرة السامع والمتكلم: ١٧٠ - ١٧١.

(٢) تحقيق النصوص ونشرها: ٥٥ - ٥٦.

(٣) كان (للمعارضة) أثر كبير في ضبط النص والتعليق عليه. ينظر: إقامة النص عند المحدثين: ٣٣٣ - ٣٤٧.

(٤) «طرة»: طُرَر الكتاب: حواشيه؛ أي ما يُدوَّنُ على الفراغ الموجود على جانبي الصفحة، وقد اشتهر هذا الإطلاق عند المغاربة. ينظر: «مصطلحات الكتاب العربي المخطوط»: ٢١٨ - ٢١٩.

(٥) ينظر: علم الاكتناه: ١٨٥؛ وتوثيق النصوص وضبطها عند المحدثين: ٢٠٥.

(٦) الرمز (ن) يدلُّ على وجودِ إشكالٍ وغموض في قراءة الكلمة، وقد يردُ بدل (ن) لفظ (بيان). ينظر: علم الاكتناه: ١٨٥.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

ويجب أنْ يُتنبه على أنَّ ما يُخرجُ في الحواشي من شرح ونحوه هو مما ليس في الأصل، قال القاضي عياض: «وأما كل ما يكتب في الطُّررِ والحواشي من تنبيه، أو تفسير، أو اختلاف ضبط، فلا يجب أن يخرج إليه؛ فإنَّ ذلك يدخل اللبس، ويحسب من الأصل، ولا يخرج إلا لما كان هو من نفس الأصل، لكن ربما جعل على الحرف المثبت بهذا التخريج كالضبة أو التصحيح ليدل عليه»[1].

وقد نبه ابن جماعة على محترزات مهمة في كتابة هذه الحواشي، فقال: «التاسع: لا بأس بكتابة الحواشي والفوائد والتنبيهات المهمة على حواشي كتاب يملكه، ولا يكتب في آخره (صح) فرقًا بينه وبين التخريج، وبعضهم يكتب عليه (حاشية) أو (فائدة)، وبعضهم يكتبه في آخرها، ولا يكتب إلا الفوائد المهمة المتعلقة بذلك الكتاب مثل تنبيه على إشكال أو احتراز أو رمز أو خطأ ونحو ذلك. ولا يسوده بنقل المسائل والفروع الغريبة ولا يكثر الحواشي كثرة تظلم الكتاب أو يضيع مواضعها على طالبها. ولا ينبغي الكتابة بين الأسطر وقد فعله بعضهم بين الأسطر المفرَّقة بالحمرة وغيرها، وترك ذلك أولى مطلقًا»[2].

٦- **علامة التقديم والتأخير:** وقد أوجز القول فيهما الأستاذ عبد السلام هارون قائلاً: «وفي التقديم والتأخير توضع فوق الكلمتين أو العبارتين "ا" و "ا". وجدت بخط مغلطاي على هامش الاشتقاق «سنة ومائة إحدى» أي سنة إحدى ومائة. أو يوضع الحرفان "خ" و "ق" أي تأخير وتقديم. "م" "م" أي مقدم ومؤخر»[3].

٧- **علامة التثليث:** توضع فوق الكلمة (ث) وهي علامة على التثليث اللغوي، اقتباسًا من كلمة التثليث[4].

(١) الإلماع: ٢٤٠.
(٢) تذكرة السامع والمتكلم: ١٧١ - ١٧٢.
(٣) تحقيق النصوص ونشرها: ٥٧.
(٤) ينظر: تحقيق النصوص ونشرها: ٥٦.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

٨- **علامـة الإهمـال:** تفـنَّنَ القدمـاء في ضبـط الكتابـة، ومـن ذلـك ضبـط الحـرف المهمـل، يقـول الأسـتاذ عبـد السـلام هـارون: وفي الكتابـات القديمـة توضـع بعـض العلامـات لإهمـال الحـروف، فبعضهـم يـدل علـى السـين المهملـة بنقـط ثـلاث مـن أسـفلها، إمـا صفـا واحـدا وإمـا صفـين، وبعضهـم يهمـل نقـط (السـين) ويُعجـم الشـين بنقطـة واحـدة فوقهـا، كمـا في (همـع الهوامـع)، وبعضهـم يكتـب سـينا صغـيرة (س) تحـت السـين، ويكتبـون حـاء (حـ) تحـت الحـاء المهملـة. ومـن الكتـاب مـن يضـع فـوق المهمـل أو تحتـه همـزة صغـيرة (ء) ومنهـم مـن يضـع خطـا أفقيـا فوقـه ( ) ومنهـم مـن يضـع رسـما أفقيـا كـالهلال (ـ)، ومنهـم مـن يضـع علامـة شـبيهة بالرقـم "٧"»[١].

ويسمي بعضهم هذه العلامة الشبيهة بالرقم (٧) بـ(الترفيلة)[٢]:

٩- **علامـة جـواز الوجهـين:** ويرمـز لـه بـ(معـا)، ونعـني بجـواز الوجهـين هنا على مسـتوى النقـط والإهمـال، أو ضبـط البنيـة، أو الضبـط الإعـرابي [٣].

١٠- **علامـة التخفيـف والتشـديد:** أوجـز القـول الأسـتاذ عبـد السـلام هـارون في ذلـك قائـلاً: وتخفيـف الحـرف، أي: مقابـل تشـديده، يرمـز إليـه أحيانًـا بالحـرف "خ" أو بإشـارة "خـف" إشـارة إلى الخفـة»[٤].

(١) تحقيق النصوص ونشرها: ٥٤.
(٢) ينظر: المصطلح الفني في الخط العربي: ٧٤.
(٣) ينظر: تحقيق النصوص ونشرها: ٥٤.
(٤) تحقيق النصوص ونشرها: ٥٥.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

١١- **علامة البياض:** ويُرمز لها بـ (ض)[١]، قال الأستاذ عبد السلام هارون: وأحيانًا يوضع الحرف (ض) في وسط الكلام، إشارةً إلى وجودِ بياض في الأصل المنقول عنه، وجدته في نسخة من جمهرة ابن حزم[٢].

الثاني: رموز أدب الصناعة المعرفية:

وهي رموز تُتَّخذُ في الصناعة التأليفية، متنا وشرحًا وحاشيةً وغيرذلك، وهي تُشكّل ظاهرةً مشتركة أو مختصة بعالم معين، فهناك مصنفون يستعملون رموزًا حرفيةً بعينها للدلالة على عَلَمٍ أو مصنفٍ، أو أدب من آداب التأليف، ونحو ذلك، ومنهم مَن يُنصِّص في المُقدِّمة ويكشف النقاب عن معنى تلك الرموز والعلائم، ومنهم مَن يُهمل ذلك ويتركه لأهل النظر العارفين في مصنفات المتأخرين خاصة، وقد يُسبب الجهل بهذه الرموز الوقوع في الخطأ أو الخلط الفاحش، مثل: (ص) يعني: المتن، و (ش) يعني: الشرح، و (ح)[٣] يعني: حينئذ، أو (س)، أي: سيبويه، عند بعض أعلام العربية، وهذا ما سيتفرغ له كتابنا هذا بإذن الله.

وهناك أمران مهمان في فنِّ الرُّموز الحرفية، هما:

الأمر الأول: تنوّع الرموز الحرفية إفرادًا وتركيبًا وتتابعًا:

المتتبعُ للرموز الحرفية عند علماء العربية تتكشَّف عنده طرائقُ وضع الرَّمز عند أولئك الأعلام، فمنهم من يجعله مفردًا، وهذا تابعٌ لقلَّةِ الرُّموز عنده، والاقتصار على

(١) جاء في الصفحة الأولى من الأصل الخطي لكتاب (الجيم: ١ / ٥١): «اقتفيتُ بهذه النسخة نسخة أبي موسى الحامض؛ فاستدركتُ بها أكثر شكوكي، ووجدت فيها ما ذكر السكري أنَّه سقط عليه من ورقة فنقلته، فكان زائدا على ما ذكر أنه سقط عليه بضعفه، وقد بيّنتُ ذلك في مواضعه. وعلامتي على كُلِّ ما صححته (ض) لأنَّها المشهور من لقب الحامض».

(٢) تحقيق النصوص ونشرها: ٥٦.

(٣) في حين يجيء هذا الرمز في المدوّنات الحديثية علامةً على تحويل السَّند، وفي تفصيله ينظر: معجم الرموز عند المحدثين: ٥٧- ٧١.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

أعـلامٍ معينـين وكتـبٍ معينـة، مـن ذلـك: ابـن غـازي المكنـاسي (ت: ٩١٩هـ) في كتابـه (إتحـاف ذوي الاسـتحقاق ببعـض مـراد المـرادي وزائـد أبي إسـحاق)، فهـو قـد اسـتعملَ رمزيـن في كتابـه، الأول (د) ويعـني بـه المـرادي (ت: ٧٤٩هـ)، والآخـر (ق) ويعـني بـه: أبـا إسـحاق الشـاطبي (ت: ٧٩٠ هـ) [١].

وقـد يوجـب العمـل على واضع الرمـز الاسـتعانة بالرمـز المركَّـب، قـال العيـني في مقدمـة كتابـه (المقاصـد النحويـة): «ثـم إنِّي بيَّنْـتُ نسـبةَ كلِّ بيـتٍ إلى مَـن ذكـره في تأليفـه برمـز حـرفٍ مـن أشـهر حروفـه؛ فـإن اتفقـت الأربعـة على ذكـر بيـتٍ منهـا رمـزتُ عليـه هكـذا: (ظققـع)؛ فـ(الظـاء) مـن ابـن الناظـم، و(القـاف) مـن ابـن أُمّ قاسـم، و(الهاء) مـن ابن هشـام، و(العين) مـن ابـن عقيـلٍ الإمـام، وإنْ كانـت الثلاثـة أو الاثنـان منهـم مطلقًـا ذكرتُـه، ورمزتُ عليـه هكذا: (ظققـه) (ظققـع) (قهـع) (ظـق) (ظـه) (ظـع) (قـه) (قـع) (هـع)، وإن انفـرد واحـدٌ منهـم رمـزتُ رمـزَه الـمُعيَّن؛ ليُعلـم كلٌّ منهـم ويتبـيَّن»[٢].

وقـد نجـدُ بعـض العلمـاء يسـتعملون رمـوزًا حرفيـة متتابعـة مـن غـير تركيـب، مـن ذلـك (ع ث ج)، أي: عثمـان بـن جـني، و(م د)، أي: المدابغـي، وقـد يسـتعمل عالـمٌ مـا نمطيـن مـن الرمـوز مـرةً على التركيـب، ومـرة على التتابـع مـن غـير بيـانٍ لعلّـة، مـن ذلـك: (شـرف)، أَو (ش ف)، أي: ارتشـاف الضـرب لأبي حيـان الأندلـسي، على مـا تجـده مفصـلاً في موضـعِ ورود كلِّ كتـابٍ ضـمَّ تلـك الرمـوز.

الأمر الثاني: دلالة الرَّمز:

النَّاظـرُ في آليـة وضـع الرمـز الحـرفي يـرى أنَّ الاقتطـاعَ مـن اسـم الشُّـهرة هـو الغالـب على وضعِ ذلـك الرمـز، فـ(س) لسـيبويه، و(ح) لأبي حيَّـان، و(ش) للشـلوبين، و(ص) لابـن عصفـور، ونحـو ذلـك، وقـد يـأتي الرمـز مركبًـا، نحـو: (كسـا) للكسـائي، وقـد يكـون التركيـب

(١) ينظر: إتحاف ذوي الاستحقاق: ١/ ١٥٠- ١٥٣.
(٢) «المقاصد النَّحوية»: ١/ ١٠٨.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

مأخوذًا من كنية العالم، فـ(سع) لأبي سعيد السيرافي، في حين نجدُ من يجعل للسيرافيّ (سف)، وبنحو هذا الوضع استعملت الرموز الدالة على الكتب، أَو نُسخها، فـ(خ) لخزانة الأدب للبغدادي، و(ص) للخصائص لابن جني، ومن المركب (مق) أي: المقتضب للمبرد، و(مم) الممتع لابن عصفور.

ولكن ينبغي التنبيه على أنَّ بعضَ العُلماء اتخذوا رموزًا غير مشهورة خاصة بتقسيمات فنهم، من ذلك:

١- **الرموز التي اتخذها محمد بن يوسف؛ أبو حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)**، في كتابه (الإدراك للسان الأتراك): فقد أفصح أبو حيان في مقدمة كتابه عن مقاصده وتسميته ورموزه قائلاً: والغرضُ في هذا الكتاب ضبط جملة غالبة من لسان التُرك لغةً، وتصريفا، ونحوا، وقد ضبطت هذا اللسان حرفًا حرفًا، ورتبت الكلام في اللغة على حروف المعجم باللسان التركي، فأذكر اللفظة التركية، وأتبعها بمرادفها من اللغة العربية، ثُمَّ أُردفه بعلم التصريف، ثُمَّ بعلم النحو...، لذلك سميت كتابي هذا بكتاب الإدراك للسان الأتراك):

ووضعتُ علامةً للمُرقَّق (ق).

وللمفخم (خ).

وللمشوب (ش)

وللمنقول من لسان الفرس (ف).

ومن لسان التركمان (ت)»[١].

٢- **الرموز التي اتخذها الكَازَروني في كتابه (الفوائد في شرح القصائد)** (مكتبة قليج علي باشا الملحقة بالسليمانية في استانبول)، برقم: (٨٢٥) ص (١)، إذ قال:

(١) الإدراك: (٨- (٩)، ويُلاحظ أنَّ بعض الرموز خاصة بأدب الكتابة والضبط.

هذه الطبعة **إهـداء من المجمـع**،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

فيقول العبيد المذنب المفتقر إلى رحمة ربّه الصَّمد أحمد بن الفقيه محمد بن أبي بكر بن محمد غفر الله تعالى لهم، وأعتق رقابهم آمين لمّا كانت القصائد السبع التي نظمها الفصحاء من عَرَبِ العَرْبَاء موجزة غاية الإيجاز، معجزةً غاية الإعجاز آبيةً عن الفهم، نائيةً عن الدرك، محتاجة إلى الشرح والبسط، تصديتُ بعد أن استخرتُ الله تعالى أن أشرحها شرحا يكشف القناع عن غوامضها وأوابدها، ويرفع الغطاء عن مداحضها وشواردها، وافيا بالمقصود، كافيا بالمطلوب في خامس جُمادى الآخرة لسنة ثمان وعشرين وثمانمائة وسميته بـ(الفوائد في شرح القصائد) مبنيّاً على ثلاث قواعد، مباد، ومقاصد، وإعرابات، مشيراً إلى الأول بالباء، وإلى الثاني بالقاف، وإلى الثالث بالعين، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب».

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العليم الذي ابدع من نابغ
الافكار ابكارا الحكيم الذي اودع في خزائن ضمائر الاحرار اسرارا الكريم الذي
افاض من تيار بحاره ومن رذال اقطاره على الاكباد الصوادي سحائب
امطار فضله مدرارا الرحيم الذي غمث مرازا بارحمته البرايا واصطفى من
سفايا هاديا خيارا حمد الاشاري وشكر الاجاري ما دارت الايام والاقلا
دارا والصلوة والسلام الاتمان الاجودان على محمد المصطفى وآله واصحا
ليلا ونهارا وبعد فيقول العبد المذنب المعترف الى رحمة ربه
الصمد احمد بن الفقيه محمد بن ابي بكر بن محمد غفر الله لهم واعتق رقابهم
آمين لما كانت القصائد السبع التي نظمها الفصحاء من عرب العرباء
متوجة غاية الاعجاز معجزة غاية الاعجاز آية عن الخصم نائية
عن الدرك محتاجة الى الشرح والبسط ضد بتجويد ان يستر بن الله
تعالى ان شرحها شرحا يكشف القناع عن غوامضها واوابدها
ويرفع الغطاء عن مدا حضها وشوارد ها وافيا بالمقصود كافيا
بالمطلوب في خامس جمادى الآخرة لسنة ثمان وعشرين وثمانمائة وتممته
بالفوائد وشرح القصائد مبنيا على ثلث قواعد مبادٍ ومقاصد و
اعلميات مشيرا الى الاول بالباء والى الثاني بالقاف والى الثالث
بالعين وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب اعلم ان قالت
امرؤ القيس بن حجر بن عمرو الكندي كان يعشق عنيزة ابنة عم شرحبيل
وكان لا يتمتع بلقائها ووصالها لانظراد تحال التي وتخلف عن الرحال
حتى اذا ظعن النساء سبقهن الى الغدير المسمى بدارة جلجل واستخفى
به لانه علم انهن اذا حضرن هذا الماء اغتسلن فلما وردن الحذاري

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

المبحث الثالث

الرَّمز الحَرفِيُّ فائدة وإشكال

من أهمِّ فوائد الرَّمز الحرفيِّ الاختصارُ، لا سِيَّما عند كثرة النُّقول؛ يقول الدكتور فرانتزرزونتال في كتابه «مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي»: «لم يكنْ أحبَّ عند الناسخ التَّعِب السَّئِم من إيجاد وسيلةٍ تُقلّل من الإرهاق الذي يصيبه من عمله المضْني، نعني اللجوءَ إلى الاختصارات، والنَّسْخ بطبيعته يفرض الاختصارات التي اصطلح عليها النُّسَّاخ عند نَسْخهم مختلفَ المخطوطات»[1].

وقد نبَّهَ على هذه الفائدة المعتنون بعلوم الحديث؛ ذكر السخاويُّ أنَّ للترميز الحرفيِّ فائدةً كبيرةً «لا سِيَّما فيما يَكثُر اختلافُ الرواةِ فيه؛ فإنَّ تسمية كلهم حينئذٍ مشقٌّ، والاقتصار على الرموز أخْصَر»[2].

وقد أدركَ عُلماء العربيةِ هذه الفائدةَ مبكرًا، ولاسِيَّما في عصر الرواية؛ يقول الجُذاميُّ في مقدمة كتابه «الانتخاب في شرح أدب الكُتَّاب»: «واختصرتُه غايةَ الاختصار؛ لقَصْدي به قصدَ التذكار، ونسبتُ كلَّ قولٍ إلى قائله بعلاماتٍ تدلُّ على أسمائهم؛ طلبًا لتركِ التطويلِ بالإفصاح عنهم؛ فجعلتُ (ط) علامةً على أبي محمد عبد الله بن البَطَلْيوسِيّ، و(ر) علامةً على الزَّجَّاج، و(د) علامةً عمَّا نقلتُه من الأستاذ أبي سليمان داود بن يزيد السعديّ، و(ع) علامةً على تعليقاتٍ من كتب شتَّى، و(ص) علامةَ أبي نصر هارون بن موسى الرَّاوي عن أبي عليّ، و(س) علامةَ أبي بكر ابن صاحب الأحباس مما أخذتُه من أصله الذي كان أصلَ ابن أبي الحُباب»[3].

---

(١) «مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي»: ٩٦.
(٢) «فتح المغيث»: ٣/ ٣٨.
(٣) «الانتخاب في شرح أدب الكُتّاب»: ٢/ ٥- ٦.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

ولكن هُناكَ أخطاء يقع فيها الباحثُ إذا لم يكن مُلِمًّا بهذه الرموز العامة أو الخاصة، لذا قيل: «ورُبَّ علامةٍ أحوجتْ إلى علامةٍ حتى لفاعلها، وحينئذٍ فلا ينبغي»[١].

أي إنَّ اتخاذ الرموز إذا أدَّى إلى لبسٍ أو خطأٍ فلا ينبغي اتخاذها، وسنُمثِّل بأمثلةٍ تطبيقيةٍ؛ لتحقيق مبتغانا.

المثال الأول: الخطأ في ضبط النص

الرمز (س)، ويدلُّ على سيبويه إذا أُطلِق؛ وعند مُطالعتي لكتاب «شرح المزج» للدماميني الذي طُبِع بعنوان: «شرح الدماميني على مُغني اللبيب»، وقد كُتِب عليه: صححه وعلَّق عليه أحمد عزّو عناية، وردتْ هذه العبارة فيه: «لأنس حكى فيه الإمالة»[٢]، وكتبَ مُصحّح الكتاب عند لفظة «لأنس» ما يأتي: «هكذا في الأصل، ولعلَّ المراد به سيبويه». وصواب العبارة هو: «لأنَّ (س) حكى فيه الإمالة». و(س) إذا أُطلِقَ يُراد به سيبويه[٣].

وسأضرب لك مثالًا من الخطأ الفاحش في ضبط النص، مع أنَّ الرمز من المصطلحات العامة؛ قال محقق كتاب «إعراب "أمَّا بعد"» لابن الأمير الجزائريّ (ت: ١٢٣٦ هـ): «وللعلم أنَّ في المخطوطة رمزين وضعتهما بين معكوفتين: [مج] و[ح]، ولا أدري ماذا يقصد بهما مؤلف الرسالة أو ناسخ المخطوطة، وقد بحثتُ كثيرًا في مظانِّ الكتب ولم أتوصَّل سبيلًا في معرفة هذين الرمزين»[٤].

ومعلومٌ لدى المشتغلين بالعلم أنَّ (ح) بمعنى: حينئذٍ، و(فح) بمعنى: فحينئذٍ، فانظر كيف صحَّفَ؟!

(١) «فتح المغيث»: ١/ ٣٦.
(٢) «شرح الدماميني على مغني اللبيب»: ١/ ٣٥.
(٣) ينظر في ذلك: «شرح المزج»: ١/ ٤٠، وكذلك في طبعة «الكتاب» المطبعة البهية بمصر، ١٣٠٥هـ: ١/ ١٦.
(٤) «إعراب «أمّا بعد»»: ١٤.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

قال بدر الدين الغزي: «ومن هذا القبيل: ما يوجدُ في كتب الأعاجم من اختصار المطلوب على (المط)، واختصار محال على (مح)، وهو باطلٌ على (بط)، وحينئذٍ على (وح)، وفحينئذٍ على (فح)، وإلى آخره على (إلخ)، ونحو ذلك»[1].

وسأنقل نصًّا من الكتاب لنرى الخطأ في الضبط مع رمزٍ آخر؛ جاء في كتاب «إعراب "أمَّا بعد"»: «ثم إنَّ بعض مَن كتب على (التسهيل)[2] قال: إنَّما دخلت الفاء إصلاحًا للَّفظ، وإلَّا فهي خارجةٌ عن القياس؛ إذْ لم تربط بين جملتين، ولا عطفتْ مفردًا على مِثله؛ لقول أثير الدين: تعليل (المص) -يعني صاحب التسهيل- لزومَ الفاء بالتأويل بـ«مهما يكنْ من شيءٍ» غير جيِّد...»[3].

جعل المحقق الرمز (المص) آيةً كريمةً، وجاء النص فيه على النحو الآتي: «تعليل ﴿الٓمٓصٓ﴾ يعني صاحب التسهيل». وهذا من أغرب الأشياء، فتأمَّل!

المثال الثاني: الخطأ في تحديد المراد

الرمز (سم): قال محمد رضا المامقانيّ عند رسم (سم): «سم: ابن أُمّ قاسم، أبو محمدٍ الحسن بن قاسم بن عبد الله المراديُّ المصريُّ، بدر الدين، المتوفَّى سنة (٧٤٩ هـ)، مفسِّرٌ، أديبٌ، صاحب «التفسير» و«إعراب القران» وغيرها»[4].

والمدقق يبتُّ في خطأ هذا التحديد، فهو ليس ابن أم قاسم المرادي، وإنما هو: ابن قاسم العبادي، قال الدكتور محمد الشاطر: «ولم يُنبِّه الصبَّان على رمزٍ آخَر استعمله كثيرًا، كما استعمله الخضريُّ من بعده، وهو (سم)، والمراد به: ابن قاسمٍ

(١) «الدر النضيد»: ٤٦١.
(٢) هو كتاب تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: محمد بن عبدالله جمال الدين ابن مالك (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م..
(٣) «إعراب «أمّا بعد»»: ١٤.
(٤) «معجم الرموز والإشارات»: ٣٠.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

العبَّاديُّ أحمد شهاب الدين الصبَّاغ (ت: ٩٩٤ هـ)، الذي له حاشيةٌ على شرح ابن الناظم على الألفية»[١].

وسبق إلى هذا التحديد أبو الوفاء نصر بن نصر الهوريني، فقد قال: «سم: ابن قاسم العبادي»[٢].

وقال محقق كتاب «شفاء العليل» الدكتور عبد الله البركاتيّ، وهو يعدِّد الأعمالَ التي أُقيمتْ على كتاب «التسهيل» لابن مالك: «٦٦. هوامش على «شرح التسهيل» للدماميـنيّ، رمز الصبَّان لصاحبها بالرمز (سم) «حاشية الصبَّان»: ١/ ٢٨٥...، وقد بحثتُ في حاشية الصبَّان بأكملها لمعرفة اسم الشخص الذي رُمز له بالرمز (سم)، ولكن بدون جدوى. وقد تنبَّه الدكتور محمد الشاطر أحمد محمد إلى هذا الرمز... وسواء كان المرموز له بالرمز (سم) في حاشية الصبَّان هو شهاب الدين الصبَّاغ أم غيره فإنَّه بالطبع غير الشارح الذي ذكرت، وليس ذلك بقليلٍ على «تسهيل الفوائد» الذي استقطب اهتمامَ العلماء الذين ذكرتهم»[٣].

المثال الثالث: التردد في تحديد دلالة الرمز

الرمز (ش)، والرمز (ع ش): يقول الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن عند تحقيقه لـ«الإفصاح» لابن الطراوة: «وهي نسخةٌ كاملةٌ عليها تعليقاتٌ كثيرةٌ، يردُّ فيها على ابن الطراوة في تخطئته لأبي عليٍّ النَّحويّ، وهي تعليقاتٌ لشخصٍ واحدٍ، أشيرَ إليه أحيانًا بالحرف (ش)، وأُخرى بالحرفين (ع ش)، وأنا أميل إلى أنَّه أبو عليٍّ الشلوبين (ت: ٦٤٥ هـ)»[٤].

(١) «الموجز في نشأة النَّحو»: ١٢١. وأخذ الوهم بالشيخ عبد السلام محمد هارون فقال في كتابه «تحقيق النصوص ونشرها» ص٥٩: «سم: ابن أم قاسم العبَّادي». وتفصيل القول أنَّ ابن أُم قاسم هو المرادي.

(٢) «المطالع النصرية»: ٣٩٦- ٣٩٧.

(٣) «شفاء العليل»: ١/ ٥٣ (مقدمة التحقيق).

(٤) «الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإيضاح»: ١٠ (مقدمة التحقيق).

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

في حين يقول الدكتور عيَّاد بن عيد الثبيتي في تحقيق الكتاب ذاته: «وقد أُحيطَ متنُ الكتابِ من جميع أطرافه بردودٍ على ابن الطراوة هي -فيما أُرجِّحُ- من كلام الأستاذ أبي عليٍّ الشلوبين، ويُرمز له في الكتب القديمة بـ(ش)، وأحيانًا بـ(ع ش)، وأحيانًا بـ(ع) وحدها، غير أنَّه جاء في حواشي اللوحة الثالثة بعد ردٍّ على ابن الطراوة: «هذا -والله أعلم- من كلام (ع)، وما بعده من كلام (ش)»، مما يُشعِر أنَّ (ع) وحدها في هذا المخطوط تعني شخصًا لا يبعد عندي أنْ يكون ابن الضائع؛ فقد ذكروا أنَّه «أملى على «إيضاح الفارسي»، وردَّ اعتراضات ابن الطراوة على الفارسي... « على أنَّ ورود (ع) مجردةً قليلٌ جدًّا، ولعله لا يزيد على مرتين أو ثلاث، وسائر الردود مصدَّرة بـ(ش) وحدها كثيرًا، و(ع ش) قليلًا، وكلاهما - كما سبق - يعني أبا عليٍّ الشلوبين»[1].

المثال الرابع: الاشتراك والغموض

الرمز(س): جاء في «إعراب القرآن» المنسوب للزجَّاج: «قال (س): «غَيْرَ» منصوبٌ بـ«أَعْبُدُ» على القول الأول، وعلى القول الثاني بـ«تَأْمُرُونِّي»... .

(فا)[2]: يؤكد أنَّهم يراعون الحالة الأُولى بعد حذف «أنْ» ... »[3].

وعلَّق محقق الكتاب إبراهيم الأبياري على الرمز (س) بقوله: «يريد سيبويه، «الكتاب»: ١/٤٥٢»[4].

---

(١) «الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإيضاح»: ٢٣- ٢٤ (مقدمة التحقيق).

(٢) وعُلِّقَ على الرمز (فا): «يريد الفارسيَّ أبا عليّ». «إعراب القرآن المنسوب للزجّاج»: ١/ ٦٣١، هـ/٤. وقال محقق كتاب «النوادر في اللغة» لأبي زيد الأنصاري، وهو الدكتور محمد عبد القادر أحمد، عند ذكره لنسخة (الشنقيطي) «النوادر في اللغة» ص٩٧ (مقدمة التحقيق): «وتبرز أهمية نسخة الشنقيطي من جانبين: الأول: ...، الثاني: لأنها حفظت لنا طائفةً من التعليقات؛ منها ما للعلامة الشنقيطي نفسه، ومنها ما لأبي علي الفارسي، وقد صُدِّرت تعليقات أبي علي الفارسي التي بالهامش بالرمز (فا)، وذكر أنَّ هذا الرمز إشارة إليه».

(٣) «إعراب القرآن المنسوب للزجاج»: ١/ ٦٣١، عند قوله تعالى: چہ ہ ہ ھ ھ ھ چ «الزمر: ٦٤».

(٤) «إعراب القرآن المنسوب للزجاج»: ١/ ٦٣١ هـ/٣.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

وجاء في كتاب «الاستدراك على أبي عليٍّ في الحُجَّة» للباقولي: «س: يعني يومك الثاني ليس هو الأول، وكأنه يريد القصةَ والأمرَ والشأنَ»[1].

علَّق محقق الكتاب الدكتور محمد أحمد الدالي على الرمز (س) قائلًا: «يقع الحرف (س) في بعض كتب العربية رمزًا لسيبويه، والجامع كما ترى لم يرمز به إليه، ووجدتُه في موضع من «الجواهر» (ص٦٣١) يرمز به إلى أبي العباس المبرِّد، كما وجدتُ أبا عليٍّ في «التذكرة» («تهذيب التذكرة» اللوح: ١/٢٠٠) قد رمز به إليه أيضًا، ورمز به إلى نسخة المبرِّد من «كتاب سيبويه» التي عنها نسخ ابنُ السرَّاج نُسختَه. انظر وصف مخطوطة باريس من «كتاب سيبويه» في مقدمة الأستاذ عبد السلام هارون رحمه الله (١/ ٤٧)، ولم أصِبْ كلامَ المبرِّد»[2].

ومن المعلوم أنَّ كتاب «إعراب القرآن» المنسوب للزجَّاج هو كتاب «جواهر القرآن ونتائج الصنعة» للباقوليّ، وقد طُبع، وقال محققه الدالي على هذا الرمز (س) أيضًا: «كُتب بحاشية (مو)[3]: «السرَّاج»، يريد أنَّ (س) رمزٌ لابن السرَّاج، كذا وقع، والمعهود في كلام أبي عليٍّ -وعنه ينقل الجامع من «التذكرة» أظن- أن يرمز لابن السرَّاج بـ(ب)، والظاهر أنَّ (س) رمزٌ لأبي العباس المبرِّد؛ فقد نسب في «التعليقة» هذا القولَ إليه، قال ثمة: «قال أبو العباس: «غَيْرَ» منصوب ...» إلخ كلامه، وهو معنى ما قاله في «المقتضب»: ٢/ ٨٥- ٨٦، ولم يقع هذا الرمز (س) إلَّا في (يق)[4]»[5].

(١) «الاستدراك على أبي علي في الحجة»: ٤٥.
(٢) «الاستدراك على أبي علي في الحجة»: ٥٧٩، هـ/ ٢٦. وينظر: «جهود الزجّاج في دراسة كتاب سيبويه»: ١/ ٤٣ فيما يخص الرمز (س).
(٣) مو: رمزٌ استخدمه المحقق الدالي لنسخة مكتبة الموصل من (جواهر القرآن ونتائج الصنعة). ينظر: (جواهر القرآن ونتائج الصنعة) القسم الدراسي: ١/ ٥٥- ٥٦.
(٤) يق: رمزٌ استخدمه المحقق الدالي لنسخة مكتبة يوسف آغا بقونية في تركيا. من (جواهر القرآن ونتائج الصنعة). ينظر: (جواهر القرآن ونتائج الصنعة) القسم الدراسي: ١/ ٥٧-٥٨.
(٥) «جواهر القرآن ونتائج الصنعة»: ٢/ ١٠٦٢- ١٠٦٣، هـ/ ٩.

القسم الثاني

الرُّموزُ الحرفيَّة في الكتبِ النَّحوية وما لحقها من أعمال، ويضمُّ المباحثَ الآتيةَ:

- المبحث الأول: «الرُّموز الحرفية في المتون وكتب المسائل والفوائد»
- المبحث الثاني: «الرُّموز الحرفية في كتب الشروح»
- المبحث الثالث: «الرُّموز الحرفية في كتب الحواشي»
- المبحث الرَّابع: «الرُّموز الحرفية في كتب الشواهد»
- المبحث الخامس: «الرُّموز الحرفية في كتب الشواهد»

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

المبحث الأول

الرُّموز الحرفية في المتون[1] وكتب المسائل والفوائد[2]

١- «المسائل البَصْريَّات» للحسن بن أحمد بن عبد الغفار، أبي عليٍّ الفارسيّ (ت: ٣٧٧ هـ).

جاءت في هذا الكتاب بعضُ الرُّموز الحرفية لتدلَّ على أعلامٍ من أهل العربية، وقد اجتهد محقق الكتاب في تعيين تلك الرموز؛ فقال: «في «البَصْريات»

(١) المتن في اللغة: الصلب والظهر، قال الجوهري (الصحاح: ٦/ ٢٢٠٠ (متن)): «متنُ الشيءُ بالضم متانةً، فهو مَتينٌ، أي: صُلْبٌ. ومَتْنا الظَهْرِ: مُكْتَنَفا الصُلْبِ عن يمينٍ وشمالٍ من عصب ولحم، يذكَّر ويؤنَّث».

وقد أشار ابن الصبّاغ الموصليُّ إلى المعنى الاصطلاحيّ للمتن بقوله (فريدة التأليف: ٤٣٥، عن كتابه (حاشية على جهة الوحدة، دارنده: ١٥١، ١٩ ب)): «متن: هو لغةً بمعنى الظهر الذي به قوام البدن، وفي اصطلاح المُحدِّثين: لفظ الحديث الذي يتقوَّم به المعنى، وفي عرف المؤلِّفين: مقابل الشرح على طريق تشبيه ما يقصد من الكلام، كاللفظ المنقول ليُشرحَ بالظهر، ومراد ههنا الأول».

وكُتبُ المتون النحوية متنوعة في السعة ومتباينة، ومنها المنثور والمنظوم، وقد غلبَ الاختصار والإيجاز على المتون عند المتأخرين للغاية التعليمية والحفظية، ومعنى المتن النحوي ههنا ما وضعه واضعه ابتداءً من غيرِ إلحاقه بشرحٍ وتحشية. ينظر: مقالات منتخبة في علوم اللغة: ٤٣٠؛ ومناهج التأليف النحوي: ١٣٥- ٢٥٢.

(٢) قال د. جابر بن عبدالله السريع في حديثه عن الكتب التي تحمل عنوان التذكرة، عند تحقيقه لمختصر تذكرة ابن هشام الأنصاري، لمحمد بن جلال الحنفي التبَّاني (القسم الدراسي: ١٩): «من كتب ابن هشام المطولة: كتاب التذكرة، وهذه التسمية تطلقُ عند العلماء على الكتاب الذي يجمع فيه مؤلفه الفوائد التي يراها جديرةً بالحفظ والتقييد، إمَّا نقلًا مما يقرؤه، أو تقييدًا لما يخطر له من التحريرات والتعليقات المفيدة والنادرة...، وهذا اللون من التأليف سلكه جماعة من العلماء المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين، ويسمى احيانًا: الكُنَّاشة، والنَّوادر، والمسائل، والخواطر، والفوائد، والانتقاء، والتعليق».

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

استُعملتْ رموزٌ عن الأسماء...»[1]. ثم أوردَ الحديثَ عنها من غير ترتيبٍ مُعيَّنٍ، وعزا فيما قرَّره إلى أوراق الكتاب المخطوط، وسأذكر تلك الرموزَ مشيرًا إلى مكان وُرودِها من المطبوع، مكتفيًا بموطن أو غيره بحسب الحاجة.

- (ب): ويُراد بهذا الرمز أبو بكر بن السرَّاج (ت: ٣١٦ هـ)؛ جاء في «المسائل البَصْريات»: «حكى (ب) في باب التعجب أنَّ قومًا يُجيزون: ما أظنني لزيدٍ قائمًا»[2].
- (ح): ويُراد بهذا الرمز أبو الحسن الأخفش (ت: ٢١٥ هـ)؛ قال الفارسي: «ح: ولا تقول: «اليوم القتال إيّاه» على الاتساع في قولك: «القتال في يوم». قال: ولم تقُله العرب»[3].
- (خ): قد يعني هذا الرمز أبا الحسن الأخفش أيضًا، ولم يقطع به محققُ الكتاب الدكتور محمد الشاطر؛ قال: «الرمز (خ)... ولعلَّ المراد به الأخفش، فيكون قد استُعمل له الرمزانِ: (ح) و(خ)، أو يكون هو الرمز (ح) ولكن صُحِّفَ من الناسخ إلى (خ)»[4].

قال الفارسي: «عن (خ) قال: فإنْ شئتَ أجزتَ، وإنْ شئتَ لم تُجز»[5].

وعلَّقَ محققُ الكتاب عليه قائلًا: «هكذا في الأصل، ولعلَّه (ح)؛ رمزٌ إلى أبي الحسن الأخفش، فيرمز إليه تارةً بـ(ح) وتارةً بـ(خ)، أو أنَّ (خ) تصحيفٌ لـ(ح)»[6].

---

(١) ينظر: «المسائل البصريات»: ١/ ٧٧- ٧٩ (القسم الدراسي).
(٢) «المسائل البصريات»: ٢/ ٨٣٠، وينظر: «الأصول»: ١/ ١٢٧.
(٣) «المسائل البصريات»: ١/ ٥٠٥، ويُنظر رأي الأخفش في «الأصول»: ١/ ٢٣٤- ٢٣٦.
(٤) «المسائل البصريات»: ١/ ٧٩ (القسم الدراسي).
(٥) «المسائل البصريات»: ١/ ٥٠٤.
(٦) «المسائل البصريات»: ١/ ٥٠٤، هـ/ ١.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

وقـال الفـارسيُّ في موطـنٍ آخـر: «قـال (ب): وأجـاز (خ): مـا قائمًـا إلَّا أخـواك»[١]، وعلَّـق المحقـق علـى (خ) قائـلًا: «هكـذا في الأصـل، ولـم أدرِمَـن هـو، وأُرجِّـحُ أنْ يكـون أبـا الحسـن الأخفـش»[٢].

- (د): ويُـراد بـه الـمُبرِّد (ت: ١٠٢ هـ)، قال الفارسي: «وأمَّا ما حكاه (د) في «المقتضب» فغلـطٌ عليـه، وليـس كما حكاه»[٣].

وقـال محقـق الكتـاب: «الرمـز (د): ... ويعـني بـه أبـا العبـاس الـمُبرِّد، والدليـل علـى هـذا أنَّـه كُتِـب فـوق هـذا الرمـز: «أبـو العبـاس»، وأيضًـا قولـه: «(فـآ) حكـى (د) في «المقتضب»»[٤].

- (فـآ): هـذا الرمـز يـراد بـه أبـو علـيٍّ الفـارسيُّ نفسُـه، وقـد كُتِـب في بعـض المواطـن مـن المخطـوط فوقـه: «يعـني الفـارسيّ» أو «أبـو علـيّ» علـى مـا ذكـر المحقـقُ الفاضـل[٥].

جاء في كتاب «المسائل البصريات»: «قـال الجَرميُّ: ظننتُ زيـدًا وظنَّـني مُنطلقًا. حُكِـيَ عـن بعـض العـرب أنَّهـم حذفـوا أحـدَ المفعولـينِ في الفعـل الأول. قـال: وهـو عنـدي جائـزٌ. (فـآ): والقـولُ عنـدي كمـا قـال؛ لأنَّـه بمنزلـة المبتـدأ والخـبر»[٦].

- (كـف): المـراد بـه الكوفيـون، ولـم يذكـر المحقـقُ المعـنيَّ بهـذا الرمـز، وإنَّمـا أشـار إلى موطـن وُرودِه في المخطـوط، وهـو قليـلُ الـورود[٧].

(١) «المسائل البصريات»: ٢/ ٧٨٨.
(٢) «المسائل البصريات»: ٢/ ٧٨٨، هـ/ ٤.
(٣) «المسائل البصريات»: ٢/ ٧٨٠، وينظر: «المقتضب»: ٤/ ٣١٥.
(٤) «المسائل البصريات»: ١/ ٧٨ (القسم الدراسي).
(٥) ينظر: «المسائل البصريات»: ١/ ٧٨ (القسم الدراسي).
(٦) «المسائل البصريات»: ٢/ ٩١٩.
(٧) ينظر: «المسائل البصريات»: ١/ ٧٨ (القسم الدراسي).

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

جاء في «المسائل البصريات»: «(فآ): ما يقوله (كف) مِن أنَّ «كِلا» تثنيةٌ؛ فاسدٌ»[1].

والدليل على ما رجَّحتُه ما نُسِبَ إلى الكوفيين؛ قال أبو البركات الأنباريّ: «ذهب الكوفيون إلى أنَّ «كِلا» و«كِلْتا» فيهما تثنيةٌ لفظيّةٌ ومعنويّةٌ، وأصل «كِلا»: «كلّ»، فَخُفِّفت اللامُ، وزِيدتْ الألفُ للتثنية»[2].

- (لآ) و(هآ): هذا الرمزُ لم يَرِد إلا مرّةً واحدة؛ قال الفارسي: «حكى (ب)، في باب التعجب أنَّ قومًا يُجيزون: ما أظَنَّني لزيدٍ قائمًا. (فآ): وهذا عندي فاسدٌ؛ لأنَّ فعل التعجب لا يتعدَّى إلى أكثر من مفعولٍ واحد، وقد عدَّاهُ (هآ) و(لآ) في هذا القول إلى مفعولينِ بغير إدخال حرف الجرِّ في أحدهما»[3].

وقد اضطرب قولُ المحقق الفاضل فيهما؛ فقال في القِسم الدراسي: «ولا أدري ما المراد بهما، ولعلَّ المراد بـ(هآ): هارون بن موسى بن شريكٍ التغلِبيّ (ت: ٢٩٢ هـ)، وبـ(لآ): أبو عبيدٍ القاسم بن سلَّام (ت: ٢٢٤ هـ)، والله أعلم»[4].

في حين كتب عند هذا النصّ المتقدم: «إلى الآن لم أعرف إلى مَن يرمز بقوله: (هآ)، و(لآ)، وقد حاولتُ أن أقولَ: إنَّ (هآ) لعلّها «هُنا»، و(لا) حرف نفيٍ؛ فوجدتُ المكتوبَ والسياقَ لا يساعدان عليه»[5].

وذكرتُ هذا الرمزَ في مجلسٍ علميٍّ للأستاذ الدكتور حسن موسى الشاعر رحمه الله، فشكَّك في ضبط المحقق لهذا الموضع وقال لي: هذانِ ليسَا برمزينِ، وإنما

(١) «المسائل البصريات»: ٢/ ٨٩٤، وينظر: ٢/ ٩١٨.
(٢) «الإنصاف»: ٣٥٥.
(٣) «المسائل البصريات»: ٢/ ٨٣٠- ٨٣١.
(٤) «المسائل البصريات»: ١/ ٧٩.
(٥) «المسائل البصريات»: ٢/ ٨٣٠، هـ/ ٣.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

قـد تكـون كلمـة «هـؤلاء»؛ فتكـون العبـارة علـى النَّحـو الآتي: «وقـد عـدَّاه هـؤلاءِ في هـذا القـول إلى مفعولـينِ».

وهذه فائدةٌ عظيمةٌ أنسبها للرجل وقد مات، وبركةُ العلمِ عَزْوُه إلى قائلِه.

- (يـه): ويُـقصد به سـيبويه، وقـد كُتِـب فـوق هـذا الرمـز في مواطـن «سـيبويه» كما نـصَّ على ذلـك محققُ الكتـاب[1].

قـال الفـارسي: «(فـآ): مـا يقولـه (كـف) مـن أنَّ «كِلا» تثنيـةٌ؛ فاسـدٌ، والقـول فيـه قـول (يـه) والخليـل»[2].

٢- «الخاطريّات» لأبي الفتح عثمان بن جنِّيّ (ت: ٣٩٢ هـ).

هـذا الكتـاب مـن أهـمِّ كُتـب ابـن جـني؛ فقد ضـمَّ بـين دفَّتيـه تحقيقاتٍ نفيسـةً جـادتْ بهـا قريحتُـه، والرمـز الـذي وقفنـا عليـه في هـذا الكتـاب وقـد ذُكِـر كثيـرًا هـو (ع)[3]، جاء في «الخاطريـات»: «(ع): يكـون قولـه: «عطِبـتْ يداه» دعـاءً عليه»[4].

وفي موطن آخر: «(ع): يضمّ «قَوْقَل» إلى باب «كَوْكَب» و«دَيْدَن» ونحوهما»[5].

وقـال محققُ الخاطريـات الأسـتاذ علـي ذو الفقـار شـاكر عنـد هـذا الموضـع: «إنَّ ابـن جـني عـنى بهـذا الرمـز كلمـة «علَّـق»، أو عـنى بهـا نفسَـه: عثمـان بن جني»[6].

(١) ينظر: «المسائل البصريات»: ١/ ٧٨.
(٢) «المسائل البصريات»: ٢/ ٨٩٤، وينظر: «الكتاب»: ٢/ ١٠٥.
(٣) ينظر: «الخاطريات»: ٩١، ١٠٩، ١٣٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٠، ... .
(٤) «الخاطريات»: ١٠٩.
(٥) «الخاطريات»: ١٦٦.
(٦) «الخاطريات»: ١٦٦، هـ/ ١.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

وقال الدكتور عبد الفتاح سليم: «جرتْ عادةُ ابن جني أنْ يضعَ هذا الحرف (ع) في بعض مسائل كتابه، ولعلّه يقصد بها تعليقة له، أو الحرف الأول من اسمه (عثمان)»[1].

فهذا تردُّدٌ بمعنى الرمز (ع)، في حين قطعَ الأستاذ الدكتور محمد أحمد الدالي به عندما حقَّق «بقية الخاطريات» فقال: «رمز ابنُ جني في «الخاطريات» لنفسه بالحرف الأول من اسمه (عثمان)»[2].

٣- «مختار تذكرة أبي علي الفارسي وتهذيبها» لأبي الفتح عثمان بن جنِّيّ (ت: ٣٩٢ هـ).

وردت في هذا الكتاب رموزٌ متعددة، والذي يعنينا منها:

أ. (س) والمراد به: أبو العباس المبرد، وبسط محقق الكتاب هذا الرموز قائلاً: «وهو رمزٌ مُشكلٌ في كتابنا، فمن المعروف أنَّه في كتب النحو يراد به: سيبويه، ولكنَّه هنا لا يصح حمله على ذلك، ففي (٨٠-أ) «أجاز «س» في «مق»: يا ثلاثة وثلاثون، ويا طلحةً وزيدًا، اذا سمَّيته بواحدة من الطَّلح، وأجازَ: جاءني قام زيدٌ» المراد بـ(س) هنا: هو أبو العباس المبرد؛ لأَنَّ ما حكاه عنه مذكورٌ في المقتضب، ولم أجد هذا المحكيَّ في كتابِ سيبويه، ونقل ابن السّرَّاجِ بعضه في (الأُصول) ولم أجده في (موجزه)»[3].

ب. (ع) ويراد به: ابن جني[4].

قال محقق الكتاب: «في متن المخطوط يتكرر الرمز (ع) خمسًا وأربعين مرة، ومرة واحدة بالهامش، وهي أيضا بخطِّ الناسخ، وأكثر نصوص هذا الرمز

(١) «الخاطريات المنسية»: ٦٨، هـ/٢.
(٢) «بقية الخاطريات»: ١٣، هـ/٦.
(٣) «مختار تذكرة أبي علي الفارسي وتهذيبها»: (القسم الدراسي) ٣٦- ٣٧.
(٤) ينظر: «مختار تذكرة أبي علي الفارسي وتهذيبها»: (القسم الدراسي) ٣٧.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

تعليقـات علـى كلام أبي علـي، وفي بعـض المواضـع القليلـة تـأتي مسـائل تامّـة مسـتقلة بعـد هـذا الرمـز، أي: انهـا ليسـت تعليقًـا مباشـرًا علـى كلام أبي علـي، كمـا في (٢٠٠-أ، ب) ولكنَّنـا نجـد في جملـة نصـوص (ع) في المخطـوط ملحوظتـين: الأولى: أنَّ في هـذه النصـوص دلالـة شـاهدة علـى أنَّ المـراد بـه هـو: عثمـان بـن جـني -كمـا ذهـب بعـض الدارسـين إلى ذلـك-، ... الثانيـة: أنَّنـا اذا مـا اسـتثنينا المواضـع النـادرة الـتي يـأتي فيهـا كلام (ع) مسـائل مسـتقلة فـإنَّ مـا سـواها في سـبيل إصـلاحِ كلام أبي علـي أَو إتمـامِ نقصـه، أَو التنبيـه علـى خلـلٍ فيـه، أَو غمـوضٍ اعـتراه»[١].

وقـال أيضـا: «ونخلـص مـن هاتـين الملحوظتـين إلى أنَّ (ع) رمـزٌ لأبي الفتـح عثمـان بـن جـني»[٢].

ج. (فـا) ويـراد بـه: أبـو علـي الفـارسي، وقـد أحـصى محقـق الكتـاب سـبعة مواضـع ورد فيهـا هـذا الرمـز[٣].

د. (كـ): تكـرر هـذا الرمـز سـبع عشـرة مـرة، وأكثرهـا في الهامـش، وبعضهـا في المـتن أعلـى بعـض الكلمـات[٤]، وتـردَّد محقـق الكتـاب في مـراد هـذا الرمـز، ثـم خلـص قائـلاً: «ويبقـى لرمـز الـكاف وجـهٌ لا نجـد لـه دليـلاً، ذلـك أنْ يكـونَ لأبي اليُمـن صاحـب الأصـل المنقـول عنـه؛ لأَنَّ الرمـز (كـ) يناسـب لقبـه (الكنـديّ)، لاسـيّما أنَّ أبـا اليمـن يذكـر لـه كتـاب يـردُّ فيـه علـى الأسـود الغنـدجاني كتابـه (نزهـة الأديـب) الـذي يـرد فيـه علـى أبي علـي في (التذكـرة)، ممـا يـدلُّ علـى كبـير عنايتـه بهـا»[٥].

(١) «مختار تذكرة أبي علي الفارسي وتهذيبها»: (القسم الدراسي) ٢٧.
(٢) «مختار تذكرة أبي علي الفارسي وتهذيبها»: (القسم الدراسي) ٣٠.
(٣) ينظر: «مختار تذكرة أبي علي الفارسي وتهذيبها»: (القسم الدراسي) ٣٦، ومن مواضع استعمال هذا الرمز (ص١٧٠- ١٧٦).
(٤) ينظر: «مختار تذكرة أبي علي الفارسي وتهذيبها»: (القسم الدراسي) ٣٧.
(٥) «مختار تذكرة أبي علي الفارسي وتهذيبها»: (القسم الدراسي) ٣٨.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

هـ. (مـق): ويريـد بـه المقتضـب للمـبرد، قـال ابـن جـني: «أجـاز (س) في (مـق) ": يـا ثلاثـة وثلاثـون، ويـا طلحـةً وزيـدًا، اذا سـمَّيته بواحـدة مـن الطَّلـح، وأجـازَ: جـاءني قـام زيـدٌ»[1].

وعلَّقَ مُحقِّق الكتـاب على هـذا الموضع قائلاً: «المراد هنـا بـ(س) هـو أبـو العبـاس المبرد، و(مـق) اختصـار المقتضـب»[2].

٤- «تذكِرة النُّحاة» لمحمد بن يوسف؛ أبي حيّان الأندلسيّ (ت: ٧٤٥ هـ).

يكتسـب هـذا الكتـاب أهميـةً عظيمـةً في الرَّمـز الحـرفي؛ وذلـك للنُّقـول عـن الكُتـب الـتي لـم نقِـفْ عليهـا في بعـض المواضـع، والرمـوز في الكتـاب يمكـن أنْ نسـجِّل عليهـا ملاحظتـينِ قبـل إيـراد مـا يصلـح إيـراده:

الأولى: الكتـاب لـم يصِـلْ إلينـا كامـلًا، فقـد قيـل: إنَّـه يقـع في أربعـة مجلـدات، فمـا حُقِّـقَ مـن الكتـاب هـو المجلـد الثـاني مـن أصلـه.

الثانية: لم نقِفْ على إيضاحٍ كاملٍ لأبي حيّانَ عن تلك الرموز.

لذلك سأُورِد الرموزَ على النَّحو الآتي:

أولًا: رموز قطع بها أبو حيان:

هـذه الرمـوزُ منقولـةٌ عـن شـيخ أبي حيّـانَ الأندلـسي أبي جعفـرٍ أحمـد بـن إبراهيـم بـن الزبـير (ت: ٧٠٨هـ)؛ إذْ قـال أبـو حيّـان: «نقلـتُ مـن خـطِّ أسـتاذي وشـيخي الإمـام الحافـظ أبي جعفـر ... مـا نصُّـه: أُعلِّـق انفـراداتٍ في مآخـذ الأسـاتيذ أبي علـيٍّ الشـلوبين وتلميذيـه أبَـوَي الحسـنِ ابـنِ عصفـورٍ وابـنِ الضائـعِ رحمهـم الله، واستحسـاناتٍ مـن مآخـذ مَـن تقـدَّمَ لهـؤلاء

(١) «مختار تذكرة أبي علي الفارسي وتهذيبها»: ١٧٨.
(٢) «مختار تذكرة أبي علي الفارسي وتهذيبها»: ١٧٨، هامش ١.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

أو لغيرهم، أو متنازعاتٍ بينهم لا أذكُر احتجاجَهم فيها، وأُحِيلُ بأكثر ذلك على مواضعِه؛ ليكون هذا ... ناجح لما يُراد من حصر كلِّ ذلك؛ فللشلوبين: (ش)، ولابن عصفور: (ص)[1]، ولابن الضائع: (ح) في رسم الكلام»[2].

النص من كتاب التذكرة لأبي حيان (ج٢/ص٤٦٦)
نسخة الخزانة العامة بالرباط (٢١٤ق)

(١) تحدث الدكتور فخر الدين قباوة عن كتاب الممتع لابن عصفور الاشبيلي، وجهده في تحقيقه، ووصف نسخه، وتكلّم عن نسخة أبي حيان، وذكر أن أبا حيان عارض نسخته بنسخ أخرى، وجاءت نسخته نفيسة متميزة، فقال (علم التحقيق للمخطوطات العربية: ١٢٤ - (١٢٥): وبهذا أصبحت نسخة أبي حيان تمثل أكثر من عشر نسخ وتغني الكتاب بعناصر غفيرة من التوثيق والتحقيق، ثم أضاف إلى ذلك تعليقات وافرة تخدم متممات التحقيق... وبعض هذا هو من جهود أبي حيان، وبعضه الآخر منقول عن ابن مالك وآخرين من العلماء وكتبهم، ولذلك ورد عنده استخدام رموز أحيانًا إشارة إلى صاحب القول، فمنه ما عرفنا دلالته نحو (س): سيبويه، (ش) الأخفش، (ص) ابن عصفور (ع): ابن عصفور، (ف): أبو علي الفارسي، وما لم يتضح المراد به ب، بيع، ح، في، ...».

(٢) «تذكرة النحاة»: ٦١٢.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

ثانيًا: رموزٌ نصَّ على المراد منها محققُ الكتاب الدكتور عفيف عبد الرحمن، وأُخرى لم يقف على المراد منها:

يقول: «اعتمد المؤلفُ على الرموز للدلالة على علماء اللغة والنَّحو الذين يعرض لهم في الكتاب، وقد وضعتُ جدولًا يلي منهج التحقيق يبيّن الرمزَ وصاحبَه، وقد أعيتْني بعضُ الرموز فلم أجد إلى حلِّها سبيلًا، فتركتُها كما هي»[1].

والجدول الذي وضعه محقق الكتاب هو هذا[2]:

بص	البصريون	ح	ابن الضائع
كو	الكوفيون	خف	الأخفش الأوسط
ج	الزجاج	سا	الكسائي
جي	الزجاجي	سر	ابن السرَّاج
ص	ابن عُصفور	ابن ط	ابن معط
ع	الشلوبين	ن	ابن النحَّاس
ش	الشلوبين	نبا	الأنباري
د	المبرد	عث	ثعلب
ف	ابن خروف	فتى	ابن فتوح
س	سيبويه	هـ	ابن هشام
فا	الفارسي	جر	الجَرْمي
في	السيرافي	فر	الفَرَّاء
ط	ابن الطراوة	حيا	أبو حيَّان
غا	من تلاميذ الشلوبين		

(١) «تذكرة النحاة»: ٣٥ (مقدمة التحقيق).

(٢) «تذكرة النحاة»: ٣٧ (مقدمة التحقيق). وينبغي التنبيه إلى أنَّ كتاب «التذكرة» لو حُقِّقَ تحقيقًا علميًّا لَوقف محقِّقُه على إيضاحاتٍ مهمّة لبعض تلك الرموز.

وأُحبُّ أنْ أقفَ عند بعض الأُمور التي أثارها الدكتور إبراهيم السامرائي عن رموز كتاب «التذكرة»:

الأمر الأول: قال الدكتور إبراهيم السامرائي: «إنَّ المحققَ كَدَّ ذِهْنه فوصل إلى دلالة الرمز، وتركَ ما لم يصِلْ إليه.

أقولُ: فكيف اهتدى إلى ما يدلُّ عليه الرمز؟ هل رجع إلى أقوال أصحاب الرموز ووقف عليها في كتبٍ أُخرى وفي هذه الحال سيكون الرمز صحيحًا؟ كيف مثلًا فرَّق بين (ع) وهو رمز الشلوبين و(ش) وهو رمز الشلوبين... ولِمَ خصَّ (ع) بالشلوبين، و(ص) بابن عصفور، وكان الطبيعي أنْ يكون (ع) هو ابن عصفور»[1].

قلتُ: بعضُ ما استشكله الدكتور إبراهيم السامرائي له وجهة، ولكن لو اطَّلعَ على ما نصَّ عليه أبو حيّان مما نقله عن شيخه أبي جعفر بن الزبير لقيَّد الاستشكال، وهو قوله: «للشلوبين (ش)، ولابن عصفور (ص)، ولابن الضائع (ح) في رسم الكلام»[2].

الأمر الثاني: قال الدكتور إبراهيم السامرائي معترضًا على محقق الكتاب: « كيف مثلًا فرَّق بين (ع) وهو رمز الشلوبين، و(ش) وهو رمز الشلوبين»[3].

قلتُ: الجواب من وجهين:

الوجه الأول: الرمز (ش) للشلوبين أطلقه ابن الزبير الغرناطي كما في تقييده الذي نقل منه أبوحيان.

الوجه الثاني: الرمز (ع) للشلوبين أيضًا أُطلق في مواضعَ من «التذكرة».

(١) «أشتات مما نُشِر وحُقِّقَ (مع وقفة على كتاب «التذكرة» لأبي حيان الأندلسي بتحقيق: د. عفيف عبد الرحمن)»: ٣٦ - ٣٧.
(٢) «تذكرة النحاة»: ٦١٢.
(٣) «أشتات مما نُشِر وحُقِّقَ (مع وقفة على كتاب «التذكرة» لأبي حيان الأندلسي بتحقيق: د. عفيف عبد الرحمن)»: ٣٦ - ٣٧.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

واستطعت أنْ أتيقَّن ذلك بالمنقول عن كتاب الشلوبين «شرح المقدمة الجزولية الكبير»[1].

الأمر الثالث: قال الدكتور إبراهيم السامرائي: «ثم إنَّ الكتاب هو الجزء الثاني من «التذكرة»، إذا كان هذا فلِمَ عدَلَ عن رمز الكسائي ورمز ابن الطراوة، ولكلٍّ منهما رمزٌ في جدول الرموز؟»[2].

الجواب: كتاب «التذكرة» كتابٌ يضمُّ فوائدَ متنوعةً ونقولاتٍ عن كُتب، ولم يُكتب على منهجٍ واحد، فمن الممكن أنْ يرمز المؤلفُ لعالمٍ ما ثم يعدل عن ذلك إلى التصريح باسمه.

٥- «مختصر تذكرة ابن هشام الأنصاري» لمحمد بن جلال الحنفي التبَّانيّ (ت: ٨١٨هـ).

من كتب ابن هشام المُهمَّة: كتاب التذكرة، ولم نقف على أصلهِ، وإنَّما وقفَ الباحثونَ على نقولاتٍ عنه، ومن أجود ما وقف عليه الباحثون كتاب (مختصر تذكرة ابن هشام)، الذي قصد فيه صاحبهُ التبَّانيُّ إلى اختيارِ نصوصٍ ومسائلَ من (التذكرة)، وحفظها لنا في مختصره، والذي يعنينا ما قاله المحقق الفاضل (جابر بن عبدالله السريع) في (القسم الدراسي) وهو يتكلم على منهج المُختصر؛ إذ قال: «يستعملُ المؤلِّفُ عددًا من الرموز، وهي: (س) وتعني سيبويه، و(ص) وتعني البصريين، و(ك) وتعني الكوفيين، و(فا) وتعني الفارسيّ، وهو أبو عليّ، وتكرر عنده الرمز (ع) ٦٦ مرة، ويعني به: ابن هشام، وكان ابن هشام يستعمل هذا الرمز كثيرًا، ويرمز به لاسمه (عبدالله بن هشام)، ويجتزئ بأول حرف منه»[3].

---

(١) ينظر: «التذكرة»: ١٣٠.

(٢) «أشتات مما نُشِر وحُقِّقَ (مع وقفة على كتاب «التذكرة» لأبي حيان الأندلسي بتحقيق: د. عفيف عبد الرحمن)»: ٣٧.

(٣) مختصر تذكرة ابن هشام الأنصاري (القسم الدراسي): ٦٢.

٦- «تـاج علـوم الأدب وقانـون كلام العـرب» للإمـام أحمـد بـن يحيى بـن المرتـضى (ت: ٨٤٠ هـ).

وهـذا الكتـاب مـن المتـون المهمّـة، وقـد أفصـحَ المؤلـفُ في مقدمتـه عـن أنَّـه جعـل هـذا الكتـابَ في عشـرة أبـواب، ثـم ذكـر رمـوزًا اسـتعملها، هـي:

البصريون	بص	الكوفيون	ك
أبو عمرو بن العلاء	لا	يونس	يو
الخليل	ل	سيبويه	يه
المبرِّد	د	الأخفش	ش
الفرَّاء	فر	الكسائي	ي
ثعلب	ث	ابن كيسان	ن
السيرافي	في	الجرمي	مي
المازني	ني	ابن الأنباري	ر
ابن الخباز	با	الفارسي	س
ابن السرَّاج	سر[1]	ابن جني	جني
عبد القاهر	هر	الزمخشري	م
ابن الحاجب	ح	ابن مالك	لك
ابن الدهان	ها	ابن برهان	بر
ابن الخشاب	شا	الأحمر	مر
الربعي	ع	الرماني	ما
هشام	هـ	عبد الله بن درستويه	عبد

(١) وقع في النص (شر)، وهو تصحيف ظاهر، والصواب (سر). ينظر: «تاج علوم الأدب»: ١/ ٢٠١.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

قطرب	قط	أبو البقاء	قا
الجزولي	لي	ابن خروف	ف
الأندلسي[1]	لسي	الزجَّاج	جا
أبو زيد	و	طاهر	ط
الأكثر	كثر		

(١) هو القاسم بن أحمد بن الموفَّق، أبو محمد علم الدِّين اللُّورَقي (ت: ٦٦١ هـ). ينظر: بغية الوعاة: ٢/ ٢٤٢ برقم ١٩١٣، والأعلام: ٥/ ١٧٢.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

المبحث الثاني

الرُّموز الحرفية في كتب الشروح[1]

سنُورِد في هذا المبحث رموزًا اختصَّتْ بها مجموعةٌ من كُتب الشروح لمتونٍ مهمّة:

١- «حواشي كتاب سيبويه» جمعها وعلَّق عليها: أبو علي الفارسي، وأبو القاسم الزمخشري، وأبو عبد العزيز العيوني.

وحقيقة هذا الكتاب تعليقات ونُكت، وتنبيهات على كتاب سيبويه لمجموعة من العلماء احتفظوا فيها النسخ الخطية لكتاب سيبويه المتنوعة، وقد استطاع الأُستاذ الدكتور سليمان بن عبد العزيز العيوني أنْ يؤلِّفَ بين هذه الحواشي، وقدَّم لها بدراسة ضافية، وأخرجها إخراجًا حسنًا بالعنوان المذكور.

ومِمَّا زاد عمل العيوني إبداعًا أنَّه خصَّصَ لرموز هذه الحواشي جانبًا مهمًا على ثلاثة مستويات:

الأول: توثيقها، والثاني: دراستها، والثالث: فهرستها[2].

(١) الشَّرحُ في اللغةِ: الكشفُ والتفسير، قال الفيُّومي (المصباح المنير: ٣١٤ (شرح)): «شَرَحْتُ الْحَدِيثَ شَرْحًا بِمَعْنَى فَسَّرْتُهُ وَبَيَّنْتُهُ وَأَوْضَحْتُ مَعْنَاهُ»، وينظر: المعجم الوسيط: ٤٩٦..

قال ابنُ الصَّبَّاغِ الموصليُّ مفصلًا معنى الشرح في الاصطلاح (فريدة التأليف: ٤٠١، عن كتابه (حاشية على أوائل الدرر والغرر، دارنده: ٣٥٢، ق ٨٩)): «والشرحُ لغةً: الكشفُ والتفسير، يقال: شرحتُ الغامض: إذا فسَّرته، ويطلقُ على التوسعة. والمراد به ههنا: الكتاب الكاشف عن غوامض المتن ودقائقه المحتاجة إلى الكشفِ المستجمع لألفاظ المتن كلها، وقد يُطلقُ في عُرفِ أربابِ التأليف على الحاشية غير المستجمعة لجميع ما وقعت عليه مجازًا أو تسامحًا»..

ويُرادف الشرحُ هنا: الحاشية في بعض معانيها، والتعليق، والتوضيح، والتنكيت.

(٢) ينظر: «حواشي كتاب سيبويه»: ١/ ٤٨- ٨٦ (القسم الدراسي).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

وقد اتَّخذَ العيونيُّ نُسخًا كثيرةً لإنجازِ هذا العملِ المهم، إذ قالَ: «وهذا وصفٌ لجميعِ نسخِ التَّحقيقِ، وهي (٣٧) نسخة»[1].

والذي يعنينا ذكر الحواشي التي نُصَّ فيها على الرموز الحرفية وبيانها:

الحاشية الأُولى في رموز الفارسي: وهي حاشيةٌ نقلها الزمخشري في الغلاف من أصل القَصْريّ (الثاني)، جاء فيها: «[على غلافِ عنوان (ش١)][2] صورةُ ما على حاشية الجزء الأول بخَطِّ الزمخشريِّ، نُقلتْ هذه النسخةُ من أصلٍ منقولٍ من أصل أبي عليٍّ الفارسيّ، مقروء عليه.

وهذه الترجمة مثبتة فيه هكذا بخطِّ كاتبه: (نُسخت هذه الترجمة من أصلِ القَصْريِّ الذي كان يعتمد عليه أبو عليٍّ).

اعلم أنَّ ما كان علامته (مح): فهو في نسخةِ المُبرد بخطِّ يده.

وما كان علامته (ح): فهو نسخة أبي إسحاق الزَّجَّاج، وهي نسخة وقعت إلى أبي عليّ مُصلحةٌ بخطِّ الزَّجَّاجِ، وذلك أنَّه كان للزجَّاجِ نُسختان: فالأُولى: عارض عليها إسماعيلُ الورَّاق، وما كان فيها من زيادةٍ فقد بيَّنهُ إسماعيلُ الورَّاقُ، وعارضَ أَبو عليٍّ بالنُّسخة الثانية، وما كان فيها من زيادةٍ فقد بيَّنهُ وجعل علامَته (ح).

وعارضَ أبو عليٍّ أيضا كتابه بنسخةِ أبي بكرٍ ابن السرَّاج، التي نسخها من نسخة أبي العبَّاس، وما كان فيها من زيادةٍ فقد بيَّنه، وجعل علامته (س)، وقرأ أبو عليٍّ كتابه على أبي بكرٍ، وأبو بكر ينظر في كتابه، فما كان من زيادةٍ، فقد بيَّنه وجعل علامته عنده.

---

(١) ينظر: «حواشي كتاب سيبويه»: ١/ ٢٠٨ (القسم الدراسي).

(٢) قال العيوني «حواشي كتاب سيبويه: ١/ ٣، هامش١»: «(ش١) ١أ: وهي نسخة البحيري، وجاء أيضا في غلاف (ش٢) ١أ- و(ش٣) ١أ - و(ح٣) ١أ- وأيا صوفيا (٤٥٧٣) ١أ - وسليم أغا (١١٨٢) ١أ، ب- وأيا صوفيا (٤٦٢٧) ١أ. وسبق كلامٌ مُفصَّلٌ على الرموز المذكورة في هذه الحواشي في مقدمة التحقيق: ص ٤٨».

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

وما كان علامته (فا): فإنَّه من كلامِ أبي عليّ، وإنَّما جعل هذه علامته؛ لأنَّه يريد: فسَّرته أنا، قال لنا أبو الحسن عليٌّ بن عيسى: ما أراد هذا، ولكنَّه علامة (من فارس).

واعلم أنَّ إسماعيل الورَّاق نسخ من الكتاب الرسالةَ، وبعض الفاعل من نسخة الكلابزي بالبصرة، ثُمَّ تمم باقي الكتاب إلى آخره من نسخة الزجاج، وقرأها عليه.

وما كان نسخة فإنَّه من النسخ المجهولة، وهذه النسخ المجهولة منها شيءٌ بفارس، عارض أبو علي به كتابه، وهو مُعلَّمٌ، ومنها ما ليس بفارس، بل ببغداد عارض أبو عليٍّ به كتابه، فعلامَتُه (نسخةٌ مهملةٌ).

وما كان علامته (هـ) فإنَّه من نسخةٍ كانت عند بني طاهرٍ مقروءةٍ على عليّ بن عبد الله بن هائئ»[1].

الحاشية الثانية في رموز الزمخشريّ: جاء على حاشية غلاف عنوان (ش١):

«[على حاشية غلاف عنوان (ش١)][2] ما كان علامته (مح): فهو من نسخة المبرد بخطه.

وما كان علامته (ح): فنسخة الزجاج.

وما كان (ب)، أو (عنده): فهو عن أبي بكر السرَّاج.

وما كان علامته (ق): فانهة من نسخة إسماعيل بن إسحاق القاضي.

وما كان علامته (فا): فهو عن أبي عليّ.

(١) «حواشي كتاب سيبويه»: ١/ ٣ - ٥.

(٢) قال العيوني «حواشي كتاب سيبويه: ١/ ٥، هامش ٣»: «(ش١) ١أ: وهي نسخة البحيري، وجاء أيضا في غلاف (ش٢) ١أ- و(ش٣) ١أ - و(ح٣) ٢ب- وأيا صوفيا (٤٥٧٣) ١أ - وسليم آغا (١١٨٢) ١أ، ب- وأيا صوفيا (٤٦٢٧) ١أ. وسبق كلامٌ مُفصَّلٌ على الرموز المذكورة في هذه الحواشي في مقدمة التحقيق: ص ٤٨».

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

وما كان علامته (سح): فإنَّه من نسخةٍ في خزانةِ كُتب أبي بكر الإخشيديّ بخوارزم، مقروءة على الشيخين: أبي سعيد السيرافي، وعلي بن عيسى، موشحة بتوقيعيهما.

وما كان علامته (ط): فمن نسخة ابن طلحة»[1].

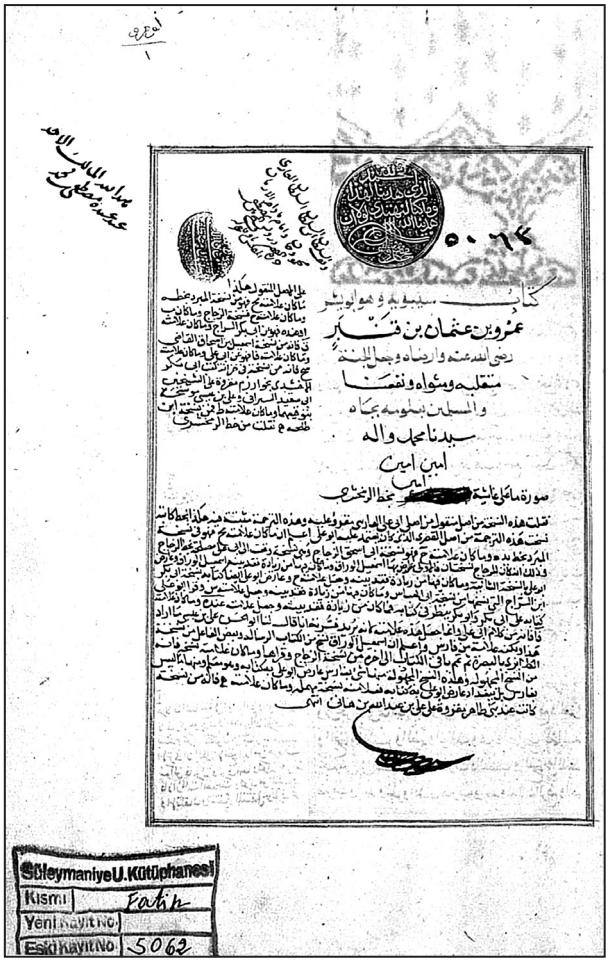

نسخة من كتاب سيبويه، مكتبة الفاتح، برقم (٥٠٦٤)

(١) «حواشي كتاب سيبويه»: ١/ ٥- ٦.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

والباحـث لا غـنى لـه عـن الرُّمـوزِ المذكـورة في هـذه الحـواشي، ولا غـنى لـه أيضـا عـن الدِّراسـةِ الـتي قـامَ بهـا العيـونيُّ -وفَّقـه الله-، وقـد أطنـبَ في تحقيقهـا، وبيـان المـراد بكلِّ رمـزٍ، وأتى بفوائـدَ جمَّـةٍ، ونحـنُ نشـيرُإلى كُلِّ رمـزٍ، مـع بيـانِ المُـرادِ بـه بأوجـزِ عبـارةٍ، ومَـنْ أَراد التَّوسـعُ فعليـهِ بأصـلِ الدِّراسـةِ، وسـألتزمُ الترتيـبَ الـذي ذكـرهُ العيـونيُّ في إيرادهـا[1].

١- (أخ): رمز نُسخ أُخرى، راجع رمز (خ).

٢- (أس): راجع (رق).

٣- (أس رق): راجع (رق).

٤- (ب)، و(عنده)، و(س):

أ. (س): رمـزٌ لنسـخةِ أبي بكـرٍ بـن السـرَّاج، الـتي نسـخها مـن نسـخةِ أبي العبَّـاس المُـبرّد، وجـاء في الحـواشي أيضـا: أنَّ (س) علامـة المُـبرِّد، ومعـنى ذلـك أنَّ (س) مقتطعـة مـن أبي العبَّـاس، كُنيـة المُـبرِّد.

ب. (عنـده): رمـزٌ لكتـابِ أبي بكـرٍ السـرَّاج، وكان ينظـرُ فيـه، / وأبـو علـيٍّ الفـارسيّ يقـرأ كتابـه، أي: كتـاب الفـارسيّ.

ج. (ب): رمـزٌ ذكـره الزَّمخشـريُّ في حاشـيةِ رمـوزِه، وقـد ذكـر الزمخشـري في حاشـيته أنَّ رمـز (ب)، ورمـز (عنـده) سـواء، وقـد جـاء في الحـواشي أنَّ (ب) علامـة أبي بكـرٍ بـن السـرَّاج، ومعـنى ذلـك أنَّ (ب) مقتطـع مـن أبي بكـر: كُنيـة ابـن السـرَّاج.

٥- (ث): رمـز نسـخةِ ثعلـب، وهـو مقتطـع مـن ثعلـب: لقـب أبي العبَّـاس أحمـد بـن يحيى، وقـد اسـتعملَ الفـارسيُّ هـذا الرمـز قليـلاً، واسـتعمل أيضـا: (ثعلـب، ونسـخة ثعلـب، وكتـاب ثعلـب).

(١) ينظر: «حواشي كتاب سيبويه»: ١/ ٥٧- ٨٦.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

٦- (ج): هذا الرَّمزُ يراد به أمران:

أ. للزجَّاج: وهو مقتطع من الزَّجَّاج، لقبُ أبي إسحاقَ إبراهيم بن السَّريّ.

ب. ولأبي جعفر النَّحاس، وهو مقتطع من كنيته (أبي جعفر)، وهو أحمد بن محمد بن إسماعيل الصفَّار النَّحَّاس.

٧- (ح): هذا رمزُ نسخةِ أبي إسحاقَ الزَّجَّاج الثانية، وهي نسخةٌ وقعت إلى أبي عليٍّ الفارسيِّ، وقد عارضَ أبو عليٍّ كتابه بهذه النُّسخةِ، وجعل رمزها (ح)، ورمز (ح) مقتطع من كنية (أبي إسحاق)، وهو أبو إسحاق إبراهيم بن السريّ الزجَّاج.

٨- (خ): جاء هذا الرمز لشيئين:

أ. للأخفش الأوسط: في مواضع قليلة، قال العيوني: «وقد أخطأ ابنُ خروفٍ في تنقيح الألباب في موضعٍ، فقرأ رمز (خ) المشار به إلى الأخفش، على أنَّه (ح) المشار به إلى أبي إسحاق الزجَّاج، فعزا الحاشيةَ إلى الزَّجَّاج بسبب هذا، ولعلَّ سبب ذلك: قلة استعمال (خ) للأخفش، وكثرة استعمال (ح) لأبي إسحاق الزجَّاج».

ب. يشار بهذا الرمز لنسخةٍ مجهولةٍ من نسخِ كتاب سيبويه، وكثيرًا ما أحالَ أبو عليٍّ الفارسيّ إلى النسخِ المجهولة بقوله: (نسخة أُخرى)، و(أُخرى)، وربما رمز لها بـ(أخ)[1].

٩- (د): جاء هذا الرمز في الحواشي في موضعٍ واحد، وهو قوله: (قال (ب)، قال (د)...)، ولم يُذكر في ثَبَت الرموز، ولعلَّ المُراد به المُبرِّد؛ لأنَّه واردٌ في كلام تلميذه أبي بكر؛ فإنْ صحَّ ذلك وهو مقتطع من (المبرد): لقبُ أبي العبَّاس.

(١) ينظر: «حواشي كتاب سيبويه»: ١/ ٦٨- ٦٩ (القسم الدراسي).

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

١٠- (رق)، و(أس)، و(أ س رق): في هذا الموضع سننقلُ كلامَ العُيونيِّ بتمامهِ، حتى نبلغَ الغرضَ منه، إذ قال: «كُلُّها ترمزُ لنسخة الزجَّاج الأُولى، التي نسخها إسماعيل الورَّاق من نسخة الزجَّاج الأُولى؛ إلَّا جزءًا يسيرًا من أوَّلها، ثُمَّ قرأها كلها عليه فأقرَّه، وقد (عارض عليها إسماعيل الورَّاق، وما كان فيها من زيادةٍ، فقد بيَّنها إسماعيل الورَّاق)، وهو من رموز الفارسيّ، التي لم تذكرها حاشية رموزه، وقد نقل الفارسي فروق هذه النسخة وحواشيها، ومعارضة الورَّاق، ورمزَ لها بهذهِ الرُّموز، وأكثرها استعمالاً هو (رق)، وأما (إس)، و(إ س رق)، فاستعمالهما قليلاً، وكان الفارسيُّ يُصرِّحُ باسم إسماعيل الورَّاق، وأحيانًا يُسمي هذه النسخة: نُسخة الورَّاق، ورمز (رق): مقتطعٌ من الورَّاق، و(إس)، و(إ س ر ق): من إسماعيل الورَّاق»[1].

١١- (س): جاء هذا الرمز في الحواشي لشيئين:

أ. لنسخة أبي بكر بن السرَّاج الأُولى، وهي التي نسخها من نسخة أبي العباس المُبرِّد.

ب. ولسيبويه، واستعمله الفارسي في موضعٍ واحد.

١٢- (سح): «رمزُ (نسخةٍ في خزانةِ كُتبِ أبي بكرٍ الأخشيدي بخوارزم، مقروءةٍ على الشيخين أبي سعيد السيرافي، وعلي بن عيسى، موشحة بتوقيعهما)، هكذا ذكر الزمخشري هذا الرمز في حاشية رموزه وعرَّفه، وهذا الرمز مكون من حرفين، وهما: (السين، والحاء)، فالسينُ: مقتطعٌ من أبي سعيد، أو من السيرافي، والحاء: مقتطع من أبي الحسن، كُنية علي بن عيسى الرُّمَّانيُ».

١٣- (سف): رمزُ أبي سعيدٍ السيرافي في شرحه لكتاب سيبويه.

١٤- (ش): قال العيوني: «رمزُ النُّسخةِ الشرقية من كتاب سيبويه، وتسمى: النسخة المشرقية أيضا، وهو مقتطع من لفظ: الشرقية، أو المشرقية. وهذا الرمز

(١) «حواشي كتاب سيبويه»: ١/ ٦٩- ٧٠ (القسم الدراسي).

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

يستعمل في النسخ غير الشرقية كنسخة (ابن طلحة)، ونسخة (ح١٠)، ومع ذلك كان استعماله قليلاً، واستعمله ابن خروف في نسخته وكتبه أيضا للنسخ المشرقية، وخاصة النسخة المشرقية العتيقة التي عارض عليها نسخته».

١٥- (ص): ويرمز به لشيئين:

أ. لأبي نصرٍ القُرطبيّ، فيرمزُ للنقول عن نسخته وعن حواشيه، وهو مقتطع من أبي نصر، كنية: هارون بن موسى بن صالح القيسي المجريطي القرطبي.

ب. ويرمز به لكتاب (الأُصول) لأبي بكر بن السرَّاج، وهو من رموز الفارسي النادرة التي لم تذكر في حاشية رموزه.

١٦- (ط): أكثرَ الزَّمخشريُّ من النقلِ عن نسخةِ عبدالله بن طلحة اليابريِّ، وقد اجتمعَ به في مكَّةَ المُكرَّمة، وقرأ عليهِ كتاب سيبويه. ورمز (ط) مقتطع من ابن طلحة، وهي شهرة صاحب النسخة.

١٧- (ط هـ): راجع رمز (هـ).

١٨- (ع): جاء هذا الرمز لثلاثة أشياء:

أ. لنسخة أبي العبَّاس المُبرِّد، وهو مقتطع من أبي العبَّاس: كُنية المُبرِّد، قال العيوني: «ولم أجده رمزًا لأبي العبَّاس نفسه، بل كان مقصورًا على الرمز لنسخته، التي يرمز لها بـ(مح) ويُعبَّرُ عنها أيضا بـ(نسخة أبي العبَّاس المُبرّد)، وعند المبرد، وأصل (س)، وأصله، وكتاب أبي العبَّاس»[1].

ب. لأبي عليٍّ الغسَّانيّ: وهو مقتطعٌ من أبي عليٍّ: كُنية الحُسين بن محمد بن أحمد، إمام مُحدِّثي الأندلس.

(١) «حواشي كتاب سيبويه»: ١/ ٧٦ (القسم الدراسي).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

ج. قال العُيونيُّ: «ورجَّحتُ في التحقيق أنَّه: عبدُ الباقي، المرموز له بـ(ي)؛ فإنْ صحَّ ذلك؛ فإنَّ هذا الرمز من عمل القصريّ صاحب النُّسخة، وأنَّ المُراد به: عبد الباقي، تلميذ الفارسيّ»[1].

١٩- (عنده): انظر رمز (س).

٢٠- (فا): وهو رمزُ أبي عليٍّ الفارسيِّ، قال العُيونيُّ: «وجاء في حاشية رموز الفارسيّ تفسيرٌ لمعنى هذا الرمز ولفظه، وما كان علامته (فا) فإنه من كلام أبي عليٍّ، وإنما جعل هذه علامتَه لأنَّه يريد: فسَّرتُه أنا. قال لنا أبو الحسن علي بن عيسى: ما أراد هذا، ولكنَّه علامة (من فارس)... والظاهر ما ذكره أبو الحسن علي بن عيسى الرَّبعيُّ من أنَّه مقتطعٌ من (فارس)، والأظهر أنَّه مقتطعٌ من (الفارسيّ)»[2].

٢١- (ق): قال العيوني: «رمزُ نسخةِ القاضي إسماعيل بن إسحاق الأزدي المالكيّ، وهو مقتطع من (القاضي)، وهو لقبٌ اشتُهر به إسماعيل بن إسحاق؛ لأنَّه قام بقضاء بغداد سنوات طويلة»[3].

٢٢- (م): قال العيونيُّ: «لم يرد هذا الرمزُ في رموزِ (الفارسيّ)، ولا رموز الزمخشريّ؛ والظاهر أنَّه من رموز الفارسي النادرة، وأنَّ المراد به (المُبرِّد)؛ فإن كان هذا صحيحًا، فهو مقتطع من (المبرد) لقب أبي العبَّاس»[4].

٢٣- (مح): قال العيونيُّ: «هذا رمزُ نسخةِ أبي العبَّاس المبرد التي بخطِّهِ، وهو مقتطعٌ من (مُحمَّد) اسم المُبرِّد، فهو محمد بن يزيد أبو العبَّاس»[5].

(١) «حواشي كتاب سيبويه»: ١/ ٧٦- ٧٧ (القسم الدراسي).
(٢) «حواشي كتاب سيبويه»: ١/ ٧٧- ٧٨ (القسم الدراسي).
(٣) «حواشي كتاب سيبويه»: ١/ ٧٨ (القسم الدراسي).
(٤) «حواشي كتاب سيبويه»: ١/ ٧٩ (القسم الدراسي).
(٥) «حواشي كتاب سيبويه»: ١/ ٧٩ (القسم الدراسي).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

٢٤- (مع): قال العيونيُّ: «رمزُ نسخةِ المعقليّ، وهذا الرمزُ لم يُذكر في رموز الفارسي، ولا رموز الزمخشريّ، وقد استُعمل في الحواشي في قرابةِ خمسين موضعًا، في بيان فروقٍ ونقل حواشٍ»[١].

٢٥- (مق): قال العيونيُّ: «رمزُ كتاب (المُقتَضب) لأبي العبَّاس المُبرّد»، فهو مقتطعٌ من اسم الكتاب»[٢].

٢٦- (ميم): قال العيونيُّ: «هذا رمزٌ غريب، وقد جاءَ في موضعٍ واحد... ولم أعرف المراد به، وقد يكون تحريفًا»[٣].

٢٧- (هـ): قال العيونيُّ: «(من نسخةٍ كانت عند بني طاهرٍ مقروءة على عليٍّ بن عبد الله بن هائئ) هكذا ورد في حاشية رموز الفارسيّ، فهو من رموز الفارسيّ، فرمز (هـ) مقتطعٌ من (بني طاهر) الذين يملكون هذه النسخة، أو من (ابن هائئ)، الذي قُرئت عليه النسخة، ويرجح الأول أنَّ أبا عليٍّ سمَّى هذه النسخة في (التعليقة): (النسخة الطاهرية) في ثلاثة مواضع، وقد رمز الفارسي في نسخة (م (٥) لهذه النسخة بـ (هـ ط)، وبط هـ)، أمَّا (الطاء) فمقتطع من بني طاهر، أمَّا (الهاء) فمن بني طاهر أو ابن هائئ، والصواب أنَّ الذي قُرئت عليه النسخة هو عبدالله بن هائئ وليس ابنه عليا، فقد جاء في التعليقة: (وجدت في النسخة الطاهرية المقروءة على عبدالله بن هائئ صاحب الأخفش)، وكلام أبي علي مقدم على كلام صاحب الحاشية التي فسرت رموزه، وعبدالله بن هائئ هو أبو عبد الرحمن عبدالله بن محمد بن هائئ النيسابوري لغوي نحوي أخذ عن ابي زيد الانصاري، وأكثر عن الاخفش حتى قيل عنه تلميذ الأخفش، عرف بقوة الحفظ وكثرة الكتب وتوفي سنة ٢٣٦هـ، وأما علي بن عبدالله بن هائئ،

(١) «حواشي كتاب سيبويه»: ١/ ٨١ (القسم الدراسي).
(٢) «حواشي كتاب سيبويه»: ١/ ٨١ (القسم الدراسي).
(٣) «حواشي كتاب سيبويه»: ١/ ٨١- ٨٢ (القسم الدراسي).

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

فلـم أجـد لـه ترجمـة وهـذه النسـخة معروفـة قبـل الفـارسي؛ إذ نقـل أبـو بكـر بـن السـراج عنهـا، وقـد جـاء في الحـواشي: (عنـد بـاء: في هـاء: أنشـد أبـو عبيـدة)، وصـرّح ابـن دادي في نسـخته فقـال: (قـال عبـدالله بـن هـانئ صاحـب الأخفـش: أنشـدني أبـو عبيـدة...)، وقـد نقـل الفـارسي عـن هـذه النسـخة في مواضـع قليلـة جـدًا»[1].

٢٨- (هـ ط): راجع رمز (هـ).

٢٩- (ي):جـاء هـذا الرمـوز في موضعـين مـن الحـواشي، وقـد رجَّـح العيـوني أنَّ المـراد بـه: عبد البـاقي بـن محمـد بـن الحسـن النحـويّ، تلميـذ الفـارسيِّ.

٣٠- (يه): رمزُ سيبويه، وهو مقتطع من (سيبويه).

٣١- (يي): قـال العيـونيُّ: «جـاء هـذا الرمـز في موضعٍ واحـد... وقـد رجَّحـتُ في التحقيـق أنَّ المـراد بهـذا الرمـز: (إسـماعيل الزجَّـاجيّ)»[2]. وبعـد مناقشـةٍ لهـذا الرمـز، قـال العيـوني أيضـا: «وعليـه يكـون (يي) مقتطعًـا مـن (الزجَّـاجيّ)، وكأنَّ أصلـه (جي) ثُـمَّ تحـرَّف إلى (يي)، والظاهـر أنَّ هـذا الرمـز مـن عمـل الفـارسيّ»[3]

٢- حواشي المفصل»[4] من كلام الأستاذ أبي علي الشَّلوبين (ت: ٦٤٥ هـ)[5].

لقـي كتـاب (المفصـل)[6] للزمخشـري عنايـة خاصـة عنـد أهـل العلـم[7]، وممـن خدمـه: الشَّـلوبين، في كتابـه (حـواشي المفصـل)، والـذي يعنينـا الرمـوز الواقعـة في

(١) « حواشي كتاب سيبويه»: ١/ ٨٢ (القسم الدراسي)..
(٢) «حواشي كتاب سيبويه»: ١/ ٨٦ (القسم الدراسي).
(٣) ينظر: «حواشي كتاب سيبويه»: ١/ ٨٦ (القسم الدراسي).
(٤) في حواشي المفصل ومعناها، ينظر: حواشي المفصل: (القسم الدراسي) ٤٢.
(٥) حققه: حماد بن محمد الثمالي، في رسالة ماجستير بكلية اللغة العربية - جامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.
(٦) المفصـل في علـم العربيـة: لمحمـود بـن عمـر، أبي القاسـم الزمخشـري (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيـق: د. فخـر صالـح قـدارة، دار عمـار - عمـان، ط/ ١، ١٤٢٥ هـ = ٢٠٠٤م.
(٧) ينظر: جامع الشروح والحواشي: ٣٧١ - ٣٧٩.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

بعـض نسـخه الخطيـة، قـال محققـه عنـد وصـف نسـخ الكتـاب (النسـخة (أ) وهـي نسـخة تشسـتربتي، برقـم ٥٠٢٦):

«وبداخل هذه النسخة خمس علامات، هي:

(س) علامة لسيبويه.

و(ص): علامة للبصريين.

[(سف): علامة للسيرافي][1].

و (ك): علامة للكوفيين.

و (ع) علامة لأبي علي الشلوبين.

وقـد فسـرت هـذه العلامـات علـى غـلاف العنـوان مرتـين بخطـين متغايريـن: الأول منهمـا بخـط ناسـخها»[2].

(١) لـم يـورد المحقـق هـذا الرمـز ههنـا، ولكـن قـال في منهـج تحقيقـه ص ٩٢ – ٩٣): (٦ – ورد في نـص (حـواشي المفصـل) خمسـة رمـوز: (س): رمـز لسـيبويه، (ص) رمـز للبصريـن، (ك) للكوفيـين، (سـف) رمـز للسـيرافي، (ع) رمـز لأبي علـي الشـلوبين. ورمـزت لـه (ب) [نسـخة مكتبـة الزاويـة الحمزاويـة بالمغـرب] بالرمـز (ع ش) وإضافـة (ز (م) رمـزًا للزمخشـري، ولـم تلـتزم كـل مـن تلـك النسـختين الرمـوز الـتي وردت بهمـا).

(٢) حواشي المفصل: ص: ٩٠، من القسم الدراسي.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

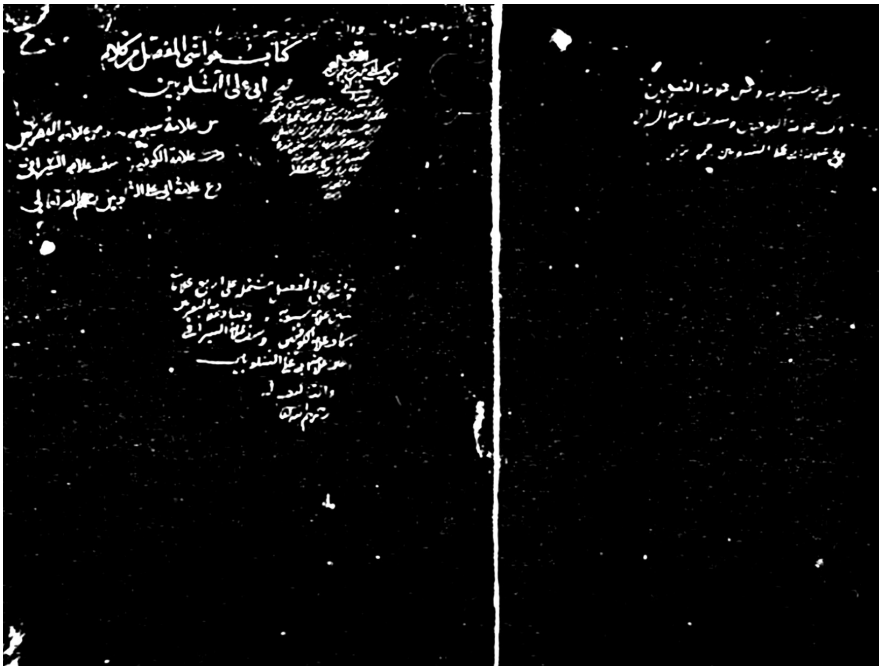

صورة الورقة الأولى من (حواشي المفصل)

٣- «شرح الجزولية[١]» لأبي الحسن علي بن محمد الأُبَّذي (ت: ٦٨٠هـ).

ونُشير إلى رموز هذا الشرح على النَّحو الآتي:

١- رموز السِّفر الثاني من أول باب الاستثناء إلى آخر باب تخفيف الهمزة[٢]:

س = سيبويه.

(١) شرح الجزولية -السفر الثاني، حققه: معتاد بن معتق الحربي.

(٢) ينظر: شرح الجزولية -السفر الثاني، (القسم الدراسي) ٥٢، وقد يستخدم في بعض الأحيان الرمز (ج) بمعنى: جواب.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

د = المبرِّد.

سع = أبو سعيد السيرافي.

فا = الفارسي.

ج = ابن جني.

عبد = العبدي.

بش = ابن بابشاذ.

ط = ابن طاهر.

خ = ابن خروف.

ش = الشلوبين.

ص = ابن عصفور.

٢- وفي السِّفر الثاني من باب حروف الخفض حتى نهاية باب «حبَّذَا» نصَّ المحققُ على رموزٍ أُخرى، هي:

طر = ابن الطراوة.

طل = ابن طلحة.

خ = ابن خروف (إلا في موضع واحد أراد به الأخفش) [1].

وهناك رموزٌ أُخرى استُعملتْ في بعض أجزاء هذا الكتاب:

(١) ينظر: ص ٥٤ (القسم الدراسي).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

عل = الأعلم.

نبا = الأنباري (صاحب الإنصاف) [١].

٤- «التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل[٢]» لمحمد بن يوسف؛ أبي حيَّان الأندلسيّ (ت: ٧٤٥هـ).

استعمل الشارح رمز (س) وأراد به سيبويه[٣].

٥- «حاشية ابن هشام الكُبرى على ألفية ابن مالك[٤]» لمحمد بن يوسف، أبو عبدالله جمال الدين، ابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ) [٥].

(١) الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين: عبد الرحمن بن محمد، أبو البركات الأنباري (ت: ٥٧٧ هـ)، تحقيق: د. جودة مبروك، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط/١، ٢٠٠٢م.

(٢) هذا الكتاب من المظان النَّحوية المُوسَّعة، صدر بتحقيق: د. حسن هنداوي، في (٢٢) مجلدًا، الأجزاء (١- ٥) طبعت في دار القلم- دمشق، ط/١، ١٤١٨هـ= ١٩٩٧م- ١٤٢٢هـ= ٢٠٠٢م، وصدرت الأجزاء من (٦- ٢٠) عن دار كنوز إشبيليا- الرياض، ط/١، ١٤٢٦هـ= ٢٠٠٥م- ١٤٤٤هـ= ٢٠٢٢م، ثم صدر عن الدَّار نفسها مُجلَّدان للفهارس (٢١- ٢٢)، ط/١، ١٤٤٥هـ= ٢٠٢٤م.

(٣) ينظر: «التذييل والتكميل»: ١/ ١٦، ١٨. وفي كتاب «التذييل» رمزان مهمان: (ص) للمتن، و(ش) للشرح.

(٤) ما يردُ من حواشٍ على الألفية لابن هشام الأنصاري هي في حقيقتها تعاليق أَو تنكيت أَو شرح، وهكذا وصفها العلماء، قال د. إسماعيل أحمد حامد (حواشي ابن هشام الأنصاري على ألفية ابن مالك، الحاشية الرابعة: ١/ ١٠٣-القسم الدراسي): «واختلفت ألفاظ المترجمين-أي: لابن هشام- له ما بين (عدة حواشٍ على الألفية)، أَو (تعاليق)، أَو (التعليقة)، أَو (التعليقة الكبرى)، أَو (تعليق)، أَو (الحاشية الكبرى)، أَو (الحاشية الصغرى)، أَو (نكت الألفية)، أَو (تعليق على مشكل ألفية ابن مالك)، ولعلَّ سبب اختلاف عباراتهم أنَّ ابن هشام كان يعمد إلى نسخةٍ من متن الألفية، ويكتب عليها ما شاء من الحواشي والتعليقات دون ذكر مقدمة ولا خاتمة تبين لنا منهجه الذي سار عليه، فضلاً عن عدم وسمها باسمٍ يُميزها من غيرها، وفي إحدى نسخ (أوضح المسالك) التي بخطِّ الرَّمليّ ذكر من مؤلَّفاته (التعليقة على الألفية وعلى التسهيل)، وله حواشٍ كالشرح في مجلد، وعلى نُسخة أُخرى في مُجلَّدين، وعلى نسخة أُخرى في ثلاث».

(٥) ينظر: «حاشية ابن هشام الكبرى» القسم الدراسي: ٢٦- ٢٧.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

استعمل ابن هشام الأنصاري جملة صالحة من الرموز، هي:

(ع): أشار به إلى نفسه.

(ابنه): أشار به إلى ابن الناظم[1].

(س): سيبويه.

(ش ف): كتاب ارتشاف الضرب[2] لأبي حيان الأندلسي.

(شرف): كتاب ارتشاف الضرب لأبي حيان الأندلسي[3].

(ص): البصريون.

(ك): الكوفيون.

(كـ): تفسير الكشاف.

(ح): أبو حيان.

(أح): أبو حيان.

(س ص): كتاب سر صناعة الإعراب لابن جني.

---

(١) شرح ألفية ابن مالك = شرح ابن الناظم: محمد بن محمد بن مالك، بدر الدين ابن الناظم (ت: ٦٨٦ هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد السيد، دار الجيل - بيروت، د.ت..

(٢) ارتشاف الضَّرَب من لسان العرب: محمد بن يوسف بن علي، أبو حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥ هـ)، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط/١، ١٤١٨هـ= ١٩٩٨م.

(٣) هكذا ذكر الرمز (شرف) وقد يتعدد الرمز عند المؤلف الواحد من غير بيانٍ لعلّة، وقد جاء في (حواشي ابن هشام الأنصاري على ألفية ابن مالك: السفر الرابع) وهي الحاشية الرابعة من حواشيه المتعددة على الألفية: ١/ ٨٥، أنَّه استعمل (شرف)، و(رشف) اختصارًا لـ(ارتشاف الضرب) لأبي حيان.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

(ع ث ج): عثمان بن جني.

(ز): الزمخشري.

(صف): جامع العلوم الباقولي.

٦- «حاشية ابن هشام الصغرى على ألفية ابن مالك» لمحمد بن يوسف، أبو عبدالله جمال الدين، ابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ) [١].

أفصح ابن هشام الأنصاري عن رموزه في أوّل حاشيته الصغرى، قائلاً: «كلّ ما أوله (ش): فهو من كلام الشَّلوبين في (حواشيه على المفصل) إلّا إنْ بيَّنته، وما فيه (ح) فلأبي حيَّان، أو (ع) فهو لكابته ابن هشام، أو (س) فهو لسيبويه، أو (ص) فهو للبصريين، أو (كـ) فهو للكوفيين».

٧- «حواشي ابن هشام الأنصاري على ألفية ابن مالك (الحاشية الثالثة)» لمحمد بن يوسف، أبو عبدالله جمال الدين، ابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ) [٢].

أفصح محقق هذه الحواشي عن الرُّموز المستعملة فيها، قائلاً:

«الرّموز المستخدمة في الحواشي:

(الشَّرح): شرح ابن الناظم على الألفية.

(كسا): الكسائي.

(شارح): المُرادي في (شرح الألفية).

(ابنه): ابن الناظم.

(١) ينظر: «حاشية ابن هشام الصغرى»: ٣١.
(٢) ينظر: «حواشي ابن هشام الأنصاري على ألفية ابن مالك (الحاشية الثالثة)»: (القسم الدراسي) ١٢٩.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

(⦿): علامة اللحق.

(ح): لأبي حيَّان.

(كـ): للكوفيين، وللكافية الشافية.

(شرح): لشرح المُرادي على الألفية.

(٨): لنهاية النص.

(معًا): للجمع بين ضبطين.

(:.): لبداية الأبواب، وللفصل بين المتن والحاشية.

(آ): الأول.

(بغ): البغداديون.

(خلا): خلافًا.

(انتهى): لانتهاء النقل.

(ز): للزَّمخشريّ.

(ع): فرع جديد، أو: عبدالله بن هشام.

(ص): للبصريين.

(س): لسيبويه.

(صح): لتصويب السقط والتصحيح.

(خـ): للنسخة».

٨- «حـواشي ابـن هشـام الأنصـاري علـى ألفيـة ابـن مالـك» (وهـي الحاشـية الرابعـة مـن حواشـيه المتعـددة علـى الألفيـة) لمحمـد بـن يوسـف، أبـو عبـدالله جمـال الديـن، ابـن هشـام الأنصـاري (ت: ٧٦١هـ).

بيَّنَ مُحقِّقُ هذه الحواشي الرُّموز المستعملة فيها، وهي:

ح: أبو حيان

خ: نسخة.

ز: الزمخشري.

س: سيبويه.

ص: البصريون.

ع: عبدالله بن هشام الأنصاري.

كـ: الكوفيون.

عصر: ابن عصفور.

التذ: التذكرة للفارسي، وابن جني.

غر: كتاب الغريبين للهروي.

شرف، ورشف: ارتشاف الضرب لأبي حيان.

يع: ابن يعيش[1].

(١) ينظر: «حواشي ابن هشام الأنصاري على ألفية ابن مالك (الحاشية الرابعة)»: (القسم الدراسي) ١/ ١٨٥.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

٩- «شـفاء العليـل في إيضـاح التسـهيل» لأبي عبـد الله محمـد بـن عيـسى السلسـيليّ (ت: ٧٧٠هـ).

استعمل الشارحُ رمز (ح) وأراد به أبا حيَّانَ الأندلسيّ[١].

قـال محقـق الكتـاب: «الحـرف (ح) يرمـز بـه المؤلـفُ إلى الشـيخ الحافـظ الأسـتاذ أثـيرالديـن أبي حيَّـان... ومعظـم الأقـوال الـتي يوردهـا المؤلـفُ بعـد هـذا الرمـز هـي مـن كتـاب «التذييـل والتكميـل»»[٢].

وقد يُصرِّح الشارحُ باسم أبي حيَّان الأندلسيّ[٣].

١٠- «شرح التسهيل» لأحمد بن محمد بن عطاء الله التَّنَسيّ (ت: ٨٠١هـ).

اسـتعمل الشـارح الرمـز (ص) وأراد بـه ابـنَ عصفـور؛ قـال الشـارح: «(ص): ومِـن أشـباه البنـاءِ الخـروجُ عـن النظـير...»[٤].

قالـت محققـةُ الكتـاب: «يقصـد ابـنَ عصفـور. انظـر «شـرح الجمـل»: ١/ ١٠٦ ومـا بعدها...»[٥].

١١- «المُكلَّل بفرائد معاني المفصَّل» للإمام أحمد بن يحيى المرتضى (ت: ٨٤٠هـ).

وقـد صـرَّح الشـارحُ في مقدمتـه بأنَّـه اسـتعمل الرمز (ح) لابـن الحاجب؛ قـال: «على أنِّي اسـتحضرتُ مـن شـروح هـذا الكتـاب عِـدَّةً؛ منهـا «التخمـير»[٦] وهـو معتمَـدي

(١) ينظر: «شفاء العليل»: ١/ ٩٥.
(٢) «شفاء العليل»: ١/ ٩٥، هـ٢.
(٣) ينظر: «شفاء العليل»: ١/ ٢٧١.
(٤) «شرح التسهيل»: ١/ ١.
(٥) «شرح التسهيل»: ١/ ١، هـ/ ٨.
(٦) شـرح المفصـل في صنعـة الإعـراب للزمخشـري، الموسـوم بالتخمـير، لصـدر الأفاضـل القاسـم بـن الحسـين الخـوارزمي (ت: ٦١٧هـ)، تحقيـق: د. عبـد الرحمـن بـن سـليمان العثيمـين، دار الغـرب الإسـلامي - بيروت، ط/١، ١٩٩٠م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

في اللغـة غالبًـا، ومنهـا «شـرح ابـن الحاجـب» وهـو معتمَـدي في التعاليـل غالبًـا؛ لبراعتـه فيهـا، وبنائـه إيَّاهـا علـى العِلـم المنطقـيّ، ولذلـك قـال بعـض المتأخريـن: «وهـو العالـم النِّحريـر» يعـني ابـنَ الحاجـب. ولكـثرة ذكـري لـه اسـتعملتُ علامـةَ اسـمه (الحـاء) اختصـارًا في الخـط»[1].

١٢- «إتحـاف ذوي الاسـتحقاق ببعـض مُـراد المـراديّ وزوائـد أبي إسـحاق» لمحمـد بـن أحمـد بـن محمـد ابـن غـازي العثمـانيّ المِكنـاسيّ (ت: ٩١٩ هـ).

استعمل هذا الشارحُ في شرحه لألفية ابن مالكٍ رمزينِ مهمَّينِ:

الأول: (د)، ويعني به المراديَّ[2]؛ أبا الحسن محمد ابن أُمّ قاسم (ت: ٧٤٩هـ)[3].

الثاني: (ق)، ويعني به الشاطبيَّ[4]؛ إبراهيمَ أبا إسحاقَ الشاطبيَّ (ت: ٧٩٠هـ)[5].

١٣- «شـرح نظـم المجراديـة[6] في الجُمـل» لبـيروك بـن عبـد الله بـن يعقـوب السـملاليّ (ت: ق ١١هـ).

صرَّح الشارحُ في مقدمة رسالته هذه بالرموز الحرفية التي استعملها، وهي[7]:

الأول: (ع)، ويريـد بـه علـيَّ بـن أحمـد بـن محمـد الرسـموكيّ ثـم الجـزوليّ (ت: ١٠٤٩هـ)، وهـو مـن شُـرَّاح «المجراديـة».

(١) «المكلَّل»: ١/ ٣.
(٢) كتابه: (شرح الألفية)، بتحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار مكتبة المعارف- بيروت، ط/١، ١٤٢٨هـ= ٢٠٠٧م.
(٣) ينظر: «إتحاف ذوي الاستحقاق»: ١/ ١٥٣.
(٤) كتابه: (المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية)، بتحقيق: جماعة، معهد البحوث العلمية، مركز إحياء التراث الإسلامي- جامعة أُم القرى، ط/١، ١٤٢٨هـ= ٢٠٠٧م.
(٥) ينظر: «إتحاف ذوي الاستحقاق»: ١/ ١٥٠.
(٦) هذا النظم لمحمد بن محمد بن عمران المجرادي (ت: ٧٧٨هـ)، ينظر: الأعلام: ٧/ ٤٤.
(٧) ينظر: «شرح نظم المجرادية في الجمل»: ١٥- ١٦.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

الثـاني: (ت)، ويريـد بـه الحسـنَ بـن يوسـف بـن مهـديٍّ الزيـاتيّ الفاسيّ (ت: ١٠٢٣هـ)، وهـو مـن شُـرَّاح «المجراديـة» أيضًـا.

الثالث: (س)، ويريد به السيد أحمد بن يحيى السوسيّ في «شرح القواعد».

١٤- «القامـوس الثـاني في النحـو والصـرف والمعـاني» خليـل بـن حسـين الأسـعردي الخـيزاني (ت: ١٢٥٩ هـ).

يعـدُّ هـذا الكتـاب شـرحًا لمبـادئ فـنّي الصـرف والنحـو في كتابـين مهمـين (همـا: الكافيـة[١]، والشـافية[٢]: لابـن الحاجـب)، مـع إضافـة مـا رأى المؤلـف مـن زيـادات وفوائـد تخـصُّ المعـاني، وغيرهـا، فهـو القائـل: «وبعـد: فلمـا كان مـن المُقـرَّرِ أَنَّ الصَّـرفَ أُمُّ العلـوم والنَّحـو أبوهـا، وكان أجلـى مـا احتـوى علـى أُصولهمـا، وأعلـى مـا جمـع فصولهمـا مقدمـتي عثمـان بـن الحاجـب الهمـام... انبعـث بي الشـوق إلى أن ضممـت بعـض مـا لـم تصـرح بـه مـن الأحـكام، وزدّت عليـه فوائـد أخرجتهـا أفـكار أولي الأفهـام، مازجـاً معهـا مـا هـو أهـم وأحـوج وأكـثر استعمالاً مـن صـرف شـافيته علـى طريـق تأليفـاتِ كثـيرمـن الأعـلام تقريبًـا إلى ضبـط المسـتفيدين الطالبـين لنيـل المـرام»[٣].

وقـال أيضـا: «وقـد آل الأمـر إلى أن أدرج فيـه جُـلَّ أُصـول المعـاني والبديـع، ونبـذة مـن زبـدة البيـان البديـع، فجـاء بحمـد الله سـبعًا رائقًـا، وشـرحًا فائقًـا، وبيانًـا سـابقا...

(١) الكافيـة في علـم النحـو: لعثمـان بـن أبي بكـر، جمـال الديـن ابـن الحاجـب (ت: ٦٤٦ هـ) وأفضـل تحقيق لهـذا الكتـاب مـا صـدر بتحقيق: د. صالـح عبـد العظيـم الشـاعر، مكتبـة الآداب – القاهـرة، ط/ ١، ٢٠١٠ م.

(٢) الشـافية في علـمي التصريـف والخـط: لعثمـان بـن أبي بكـر، جمـال الديـن ابـن الحاجـب (ت: ٦٤٦ هـ) وأفضـل تحقيق لهـذا الكتـاب مـا صـدر بتحقيق: د. حسـن أحمـد العثمـان، المكتبـة المكيـة – مكـة المكرمـة، ط/ ٢، ١٤٣٥هـ= ٢٠١٤م.

(٣) ينظر: «القاموس الثاني»: ١/ ١٥.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

وسميته بـ(القاموس الثاني في النحو والصرف والمعاني) ومن الله أستمد التوفيق لنيل بيان المباني، والهداية إلى بدائع محسنات المثاني» [١].

والذي يعنينا من ذلك الرموز التي استعملها الشارح، جاء في مقدمة هذا الكتاب: «أردتُ أنْ اجمعَ عليها زبدة من شروحها وحواشيها المتداولة للأنام، ونُبذة من ألفية ابن مالك وشروحها الواصلة إلينا على القوام وسائر ما بلغنا من الكتب المعتمدة المعتبرة لدى الأقوام تتميما للفائدة وإغناءً عن مراجعة مشتتات الكلام راقماً على كُلِّ كلام ممن أنقل عنه حرفًا من اسمه دالا عليه تمكينا من المراجعة لدى الاشتياق، لنحو حدوثِ ريبة وعدم استيثاق:

فعلامة الجامي (ج) [٢].

وعصام الحاشية (عح) [٣].

وعصام الشرح (عش) [٤] واجتماعهما (عحش)

وعبد الغفور (غ) [٥].

(١) ينظر: «القاموس الثاني»: ١/ ١٦.

(٢) الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب: عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، نور الدين الجامي (ت: ٨٩٨ هـ)، تحقيق: أُسامة طه الرفاعي، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، الجمهورية العراقية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م.

(٣) حاشية عصام على الجامي: إبراهيم بن محمد بن عرب شاه الأسفراييني عصام الدين (ت: ٩٥١ هـ)، المطبعة العثمانية، ١٣٠٩هـ.

(٤) شرح كافية ابن الحاجب: إبراهيم بن محمد بن عرب شاه الأسفراييني عصام الدين (ت: ٩٥١ هـ)، طبع بالاستانة، ١٢٥٦هـ، وصدر عن دار الكتب العلمية، وسيصدر بإذن الله عن دار الضياء - الكويت محققًا. وينظر: جامع الشروح والحواشي: ٣/ ٦٧١.

(٥) حاشية عبد الغفور (على الجامي): عبد الغفور بن صلاح اللاَّري الانصاري (ت: ٩١٢ هـ)، المطبعة العثمانية، ١٣٠٩هـ.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

والخبيصي (ص)[1].

والرضي (ر)[2]

و(ألفية ابن مالك)[3] وشروحها (ف)[4].

والمفصل، (م).

وسعد الله الأنموذج (س)[5].

ومغني اللبيب (ب). وأكثرما في الحرف من كلامه؛ فلا حاجة إلى الترقيم.

وأما ما على قسم الصرف، فأغلبه من الجاربردي[6]، وسائر شروح (الشافية) والألفية، وما تابعته من القاموس أرقم عليه (مو)، أو أُصرّح، ورُبَّما اقتضى المقام التصريح ببعض الأوَّلِ أيضا»[7].

---

(١) الموشح على كافية ابن الحاجب في النحو: محمد بن أبي بكر بن محرز بن محمد، شمس الدين الخبيصي (ت: ٧٣١هـ)، تحقيق: د. شريف عبد الكريم النجار، دار عمَّار- عمَّان، ط/١، ١٤٣٣هـ.

(٢) شرح الرضي لكافية ابن الحاجب: محمد بن الحسن، الرضي (ت: نحو ٦٨٦هـ)، تحقيق د. حسن الحفظي، ود. يحيى بشير، جامعة الإمام، ط/١، (ق/١) ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، (ق/٢) ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م..

(٣) الخلاصة = ألفية ابن مالك في النحو والصرف: محمد بن عبدالله، جمال الدين أبو عبد الله ابن مالك الأندلسي (ت: ٦٧٢ هـ)، تحقيق: سليمان بن عبدالعزيز العيوني، دار المنهاج للنشر والتوزيع - الرياض، ط/١، ١٤٢٢هـ.

(٤) لمعرفة ما صُنِّفَ على ألفية ابن مالك (الخلاصة) من شروحٍ وحواشٍ وتقريرات وغيرذلك، ينظر: جامع الشروح والحواشي: ١/ ٣٤٠- ٣٨٧.

(٥) عنوان الكتاب: حدائق الدقائق شرح رسالة علامة الحقائق (شرح الأنموذج في النحو للزمخشري) لسعد الدين سعد الله البردعي (ت: ؟؟) وقد طبع بدمشق ١٣٧١هـ، وطبع حديثًا بدار الكتب العلمية- بيروت، ط/١، ٢٠١٤. وينظر: جامع الشروح والحواشي: ١/ ٤٥٧.

(٦) شرح الشافية: أحمد بن الحسن بن يوسف، فخر الدين الجاربردي (ت: ٧٤٦ هـ)، تحقيق: نبيل أبو عمشة، أبوظبي: هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، دار الكتب الوطنية، ط/١، ٢٠١٤م.

(٧) ينظر: «القاموس الثاني»: ١/ ١٦- ١٧.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

المبحث الثالث

الرُّموز الحرفية في كتب الحواشي[1] والتقريرات

١- «حاشية ياسين على التصريح بمضمون التوضيح» لياسين بن زين الدين العُليمي الحمصي (ت: ١٠٩٣ هـ).

استعمل المُحشِّي رمز (س)، ويريد به سيبويه[2].

٢- «فتح الجليل على شرح ابن عقيل» لأحمد بن أحمد؛ شهاب الدين السجاعي (ت: ١١٩٧هـ).

استعمل المُحشِّي رمز (سم)[3]، ويريد به ابنَ قاسمٍ العبَّاديَّ أيضًا[4].

---

(١) الحاشية في اللغة: قال الفيومي (المصباح المنير: ١٤٢، حشو): «حَاشِيَةُ الثَّوْبِ جَانِبُهُ وَالْجَمْعُ الْحَوَاشِي».
وقال ابنُ الصبَّاغ الموصليُّ مبينًا الفرقَ بين (الشرح، والحاشية، والتوضيح) (فريدة التأليف: ٤٠٤-٤٠٥، عن كتابه (حاشية على شرح قطر الندى للفاكهي، دارنده: ٩٠٥، ق ٩)): «وقد اصطلحَ أربابُ التَّدوينِ على أنَّ الشَّرحَ ما يستوعب المتن كله غالبًا، ويُميّزعنه بلونِ مدادٍ آخر، والحاشيةُ على ما لم يستوعب المتن كُلَّه، بل يُتكلّم على المواضع المهمة البيان لفظًا ومعنى، والتميزبـ(قول)، و(أقول)، وقد يُطلقُ الشرحُ على الحاشية وعكسه توسعًا. والتوضيح على مؤلَّفٍ يُدانيه، ويحلُّ به ألفاظه ومعانيه». فالحاشية في عرف أهل التدوين عند المتأخرين: هي ما وضع على الشرح، قال عبدالله الحبشي في بيانِ معنى الحاشية التي هي شرح الشرح بقوله (جامع الشروح والحواشي: ١/ ٢٠): «على أنَّ الشُّروحَ لمَّا كانت مادَّةَ التَّدريسِ، وكان المُدرِّسُ يُقرِّرُ للطَّلبة من الشَّرحِ ومن الكتاب، فربما قصَّر المؤلف الأول في توضيح مسألة، أو سها عن موضوع فرعيٍّ لم يتطرَّق إليه، فجاء ما عُرِفَ عند المتأخرين بعد ذلك بـ(الحواشي) التي هي شرح الشروح». والتعليق الذي يوضع على الحاشية يسمى تقريرًا، بسط الدكتور عبد الكريم الأسعد (مقالات منتخبة: ٤٣١): «أما التقريرات فهي بمثابة هوامش كان يسجلها المعلمون والمصنفون على أطراف نسخهم مما يعنُّ لهم من الخواطر والأفكار والملاحظات على نقطة معينة أو نقاط متعددة من هنا وهناك في أثناء قيامهم بالتدريس من الشروح والحواشي أو بالتصنيف عليها»
(٢) «حاشية ياسين»: ٢/ ١٨٤، ١٨٨، ١٩٠.
(٣) أحمد بن قاسم العبَّادي (ت: ٩٩٤هـ)، له حواشٍ متعددة، منها: حاشيةٌ على الدُّرَّة المُضية شرح الألفية لابن الناظم، وحاشيةٌ على شرحِ الأشموني. ينظر: جامع الشروح والحواشي: ١/ ٣٤٢، و١/ ٣٦٥.
(٤) ينظر: «فتح الجليل»: ٢٣٦- ٢٣٧.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

٣- «حاشية الصبَّان على شرح الأشموني» لمحمد بن علي الصبَّان (ت: ١٢٠٦هـ).

استعمل الصبَّان رمز (سم)، ويريد به ابنَ قاسمٍ العبَّاديّ؛ قال الدكتور محمد الشاطر: «ولم يُنبِّه الصبَّانُ على رمزٍ آخَر استعمله كثيرًا كما استعمله الخضريُّ من بعده، وهو (سم)، والمراد به ابنُ قاسمٍ العبَّاديُّ أحمد شهاب الدين الصبَّاغ (ت: ٩٩٤هـ)، الذي له حاشيةٌ على شرح ابن الناظم على الألفية»[١].

٤- «حاشية الخضريّ على ابن عقيل» لمحمد بن مصطفى الخضريّ (ت: ١٢٨٧هـ).

استعمل الخضريُّ رمزين:

١- الرمز (س)، ويريد به سيبويه[٢].

٢- الرمز (سم)، ويريد به ابنَ قاسمٍ العبَّاديّ[٣].

قال الخضريُّ: «ونقل (سم) عن شيخه الصفويِّ أنَّ اعتبار الوصف قاعدة حكمتْ بها العرب»[٤].

٥- حاشية أبي النجا على شرح الشيخ خالد الأزهري على متن الآجرومية: محمد بن مجاهد أبو النجا الطنتدائي (كان حيًا سنة ١٢٢٣ هـ):

بيَّن المعتني بنشر الكتاب أنَّ المُحشِّي استخدم رموزًا لبعض الأعلام، قائلاً: «ثُمَّ إنَّ المُحشِّي قد ذكر بعض أسماء العلماء بالرموز، سأبينها، مع ترجمة وجيزة للعالم المشار إليه:

- (م د): المدابغي، وهو العلَّامة حسن بن علي الأزهري المنطاوي (ت: ١١٧٠ هـ).

---

(١) «الموجز في نشأة النَّحو»: ١٢١، و«حاشية الصبّان»: ١/١٦.
(٢) «حاشية الخضري»: ١/٧...
(٣) «حاشية الخضري»: ١/ ٢١٣.
(٤) «حاشية الخضري»: ١/ ٣١٣.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

- (ق ل): وهـو القليـوبي، شـهاب الديـن أحمـد بـن أحمـد بـن سـلامة القليـوبي المصـري الشـافعي (ت: ١٠٦٩ هـ).
- (ش ن): وهـو الشَّـنواني، أبـو بكـر بـن إسـماعيل بـن شـهاب الديـن عمـر بـن علـي بـن وفـاء الشـنواني (ت: ١٠١٩ هـ).

....

- (سم): وهو ابن قاسم العبَّادي[١].

....

- (ح): في غير كتب الحديث تعني (حينئذ) كما هنا»[٢].

٦- «حاشـية الأمـير على مُغـني اللبيـب» لمحمـد بـن محمـد بـن أحمـد الأمـير (ت: ١٢٣٢هـ).

استعمل الأميرُ رمزَ (دم)، وأراد به شارحَ «مُغْني اللبيب» الدماميْنيَّ[٣].

٧- «القصر المبني على حواشي المُغني» لعبد الهادي نجا الأبياريّ (ت: ١٣٠٥هـ).

وقفتُ على رمزينِ في هذه الحاشية المهمّة، هما:

١- (دم)، وأراه أراد به الدماميْنيَّ[٤].

قـال الأبيـاريّ: «قـال (دم): تعديـةُ فعـل الصـلاةِ بـ«علـى» لتضمُّنه معـنى العطف، وهـو مـن الله الإحسـانُ، ومن غـيره طلبُـه»[٥].

(١) وقع في الأصل: (ابن أم قاسم العبادي)، والصواب ما أثبتنا.
(٢) حاشية أبي النجا، مقدمة المعتني: ٢١- ٢٢.
(٣) «حاشية الأمير»: ٢/ ٧٣.
(٤) ينظر: «القصر المبني»: ١/ ٢٠، ٢٦.
(٥) ينظر: «القصر المبني»: ١/ ٢٠.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

وهـذا كلام الدماميـنيّ (ت: ٨٢٨هـ) في شـرحه علـى «المغـني» المعـروف بـ«شـرح المـزج»[١].

٢- (دس)، وأراه أراد به الدسوقيَّ[٢].

قال الأبياريّ: «في (دس): وكأنَّهم سمَّوه بذلك لتبرُّكهم به»[٣].

وهـذا قـول الدسـوقي في حاشـيته علـى «مُغـني اللبيـب»؛ قـال الدسـوقي: «وقولـه: «تقترحـه» أي: تسـأله، والقـرائح: جمع قريحـة، وهـي أول مـا يُنزح مـن البئر، وكأنَّـهم سـمَّوه بذلـك لتبرُّكهـم بـه»[٤].

٨- «حاشـية مُـبرز القواعـد الإعرابيـة مـن القصيـدة المجراديـة» لمحمـد المهـديّ بـن محمـد العمـرانيّ الـوزَّانيّ (ت: ١٣٤٢هـ).

استعمل الـمُحشِّي رمزينِ مهمَّينِ:

١- (ش)، ويريـد بـه الـمُحشِّي الشـارحَ الرسـموكيَّ؛ قـال العمـرانيّ: «قـول (ش): «سـالمة في ألفاظهـا مـن الإغـراب» مصـدر «أغـربَ الرجـلُ» إذا جـاء بـشيءٍ غريـب. وكلام غريـب: بعيـد مـن الفَهـم»[٥].

قال محقق الكتاب: «(ش): رمزٌ إلى شارح «اللامية» الرسموكيّ»[٦].

---

(١) ينظر: «شـرح مغـني اللبيـب» المسـمّى بـ«شـرح المـزج»: ١/ ٤. وللدماميـني أكـثر مـن شـرح علـى «مغـني اللبيـب»؛ لـه: «التعليقـات المصريـة»، ولـه: «التعليقـات الهنديـة» الـتي بعنـوان «تحفـة الغريـب في الـكلام علـى مغـني اللبيـب»، ولـه: «شـرح المـزج». ينظـر: «شـرح المـزج»: ١/ ٥٥-٥٨.

(٢) ينظر: «القصر المبني»: ١/ ٢٥، ٢٨، ٣٠.

(٣) ينظر: «القصر المبني»: ١/ ٢٥.

(٤) «حاشية الدسوقي»: ١/ ٦.

(٥) «حاشية مبرز القواعد الإعرابية»: ٣٥.

(٦) «حاشية مبرز القواعد الإعرابية»: ٣٥، هـ/ ٥.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

٢- (ظم)، ويريد به ناظمَ «اللامية» المجراديَّ؛ قال العمرانيّ: «إنَّ (ظم) قد استدرك ذلك في آخر القصيدة»[١].

قال محقق الكتاب: «(ظم): رمزٌ إلى الناظم للَّامية، وهو أبو عبد الله المجراديّ»[٢].

(١) «حاشية مبرز القواعد الإعرابية»: ٤٠.
(٢) «حاشية مبرز القواعد الإعرابية»: ٤٠، هـ/ ٧.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

المبحث الرَّابع
الرُّموز الحرفية في كتب الشواهد[1]

١- «فرحة الأديب في الرد على ابن السيرافيّ في شرح أبيات سيبويه» لأبي محمدٍ الأعرابيّ الملقَّب بالأسود الغندجانيّ (كان حيًّا سنة ٤٣٠هـ).

استعمل الأسودُ الغندجانيُّ الرمزَ (س) وأراد به نفسَه. قال محقق الكتاب الدكتور محمد علي سلطان: «وقد التزمَ الغندجانيُّ في كتابه منهجًا محدَّدًا لم يَحِدْ عنه البتّةَ حتى نهايةِ ردوده؛ فقد كان يبدأ كلَّ فقرةٍ بتقديم ما قاله ابن السيرافيّ في شرحه، ثم يُتبعه بمَثَلٍ مناسبٍ يضربه في شأنه يوحي بموقفه منه، رامزًا لنفسه بحرف (س)، يسوقُ بعده الردَّ العلميَّ الذي يضع الأُمورَ في نِصابها الصحيح»[2].

٢- «المقاصد النَّحوية في شرح شواهد شروح الألفية» لمحمود بن أحمد؛ بدر الدين العينيّ (ت: ٨٥٥هـ).

وضع العينيُّ كتابَه هذا ليكشف النقاب عن شروحٍ أربعةٍ لألفية ابن مالك، وهي: «شرح ابن الناظم»، و«شرح ابن أُمّ قاسم»، و«شرح ابن هشام»، و«شرح ابن عقيل».

---

(١) الشاهد في اللغة: قال الفيروزآبادي (القاموس المحيط: ٢٩٢) مبينًا معنى الشاهد بقوله: «الشَّهادةُ: خَبَرٌ قاطِعٌ، وقد شَهِدَ، كعَلِمَ وكرُمَ، وقد تُسَكَّنُ هاؤُهُ. وشَهِدَهُ، كسَمِعَهُ، شُهوداً: حَضَرَهُ، فهو شاهِدٌ، ج: شُهودٌ وشُهَّدٌ. وشَهِدَ لِزَيْدٍ بكذا شَهادةً: أدَّى ما عندَهُ من الشَّهادَةِ، فهو شاهِدٌ».

والشاهد عند علماء العربية أوضحه ابن الطيب الفاسي بقوله (تحرير الرواية: ٩٥): «والمراد بالشواهد عند علماء اللسان: الجُزئيات التي تُذكر لإثبات القواعد من كلام الله تعالى، أو كلام رسوله صلى الله عليه وسلم، أو كلام العرب العرباء الثابتة فصاحتهم، الموثوق بعربيتهم».

وكتب الشواهد تنوَّعت أغراضها، منها: ما اختصَّت بالشاهد القرآني، ومنها ما اختصَّت بالحديث النبوي، والكثير منها اختصت بالشاهد الشعري، وما أوردناه من النوع الثالث.

(٢) «فرحة الأديب»: ٢٢ (مقدمة التحقيق)، وينظر: «فرحة الأديب»: ٣٠، ... .

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

وقد استعمل الشارحُ للشواهد رموزًا للشُرَّاح؛ قال العينيُّ في مقدمة كتابه: «ثم إنِّي بيَّنْتُ نسبةَ كلِّ بيتٍ إلى مَن ذكره في تأليفه برمز حرفٍ من أشهر حروفه؛ فإن اتفقت الأربعة على ذكر بيتٍ منها رمزتُ عليه هكذا: (ظقهع)؛ فـ(الظاء) من ابن الناظم، و(القاف) من ابن أُمّ قاسم، و(الهاء) من ابن هشام، و(العين) من ابن عقيلٍ الإمام، وإنْ كانت الثلاثة أو الاثنان منهم مطلقًا ذكرتُه، ورمزتُ عليه هكذا: (ظقه) (ظقع) (قهع) (ظق) (ظه) (ظع) (قه) (قع) (هع)، وإن انفرد واحدٌ منهم رمزتُ رمزَه المُعيَّن؛ ليُعلم كلٌّ منهم ويتبيَّن»[1].

٣- «فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد» لمحمود بن أحمد؛ بدر الدين العينيّ (ت: ٨٥٥هـ).

قام باختصار كتابه الأول «المقاصد النَّحوية»، وأبقى الرموزَ نفسها؛ قال في مقدمة الكتاب: «ثم إنِّي لم آلُ في وضع الرموز التي اقترحتُها هناك، وهي: (ظقهع) عند اتفاق الأربعة؛ وهم: ابن الناظم، وابن أُمّ قاسم، وابن هشام، وابن عقيل -رحمهم الله-، و(ظهع) (ظقع) (قهع) عند اتفاق الثلاثة، و(ظق) (ظه) (ظع) (قه) (قع) (هع) عند اتفاق الاثنين، و(ظ) (ق) (هـ) (ع) عند الانفراد، والله وليُّ إعانتي على هذا التهذيب، عليه توكلت وإليه أُنيب»[2].

٤- «خزانة الأدب ولُبّ لُباب لسان العرب» لعبد القادر بن عمر البغداديّ (ت: ١٠٩٣هـ).

استعمل البغداديُّ في شرحه لشواهد «شرح الرَّضيِّ على الكافية» الرمزَ (س)، وأراد به سيبويه؛ قال البغداديُّ في مقدمة كتابه: «الأمر الثاني: في ذكر الموادِّ التي اعتمدنا عليها وانتقينا منها، وهي ضروبٌ وأجناس؛ فمنها ما يرجعُ

(١) «المقاصد النَّحوية»: ١/ ١٠٨.
(٢) «فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد»: ١/ ١٦٢- ١٦٣.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

إلى علـم النَّحـو، وهـو «كتـاب (س)»، و«الأصـول» لابـن السـرَّاج، و«معـاني القـرآن» للفـرَّاء...»[1].

وقـد علَّـقَ محققُ «الخزانـة» عبـد السـلام محمـد هـارون علـى هـذا الرمـز بقولـه: «هـذا الحـرف رمـزٌ إلى أبي بشـرٍ عمـرو بـن عثمـان بـن قنـبر الملقَّـب بـ«سـيبويه»، المتـوفى سـنة (١٨٠)»[2].

٥- «شـرح شـواهد شـرح ابـن الناظـم علـى الألفيـة»: لمحمـد بـن علـي بـن محيي الديـن الموسـوي العاملـي (ت: ق ١١ هـ).

أكـثر العاملـيُّ في شـرحهِ هـذا مـن اسـتخدام المختصـرات الكتابيـة وغيرهـا، والـذي يعنينـا ممـا اسـتخدمه هـو:

س= سيبويه.

الشـ= الشارح.

الصـ، صـ= الصحاح.

ق= القاموس المحيط.

المصـ= المصنف.

مط= مطلقًا.

المقصـ= المقصود.

مم= ممنوع[3].

---

(١) «خزانة الأدب»: ١/ ١٨.

(٢) «خزانة الأدب»: ١/ ١٨، هـ/١.

(٣) ينظر: «شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية»: القسم الدراسي: ١/ ٦٨- ٦٩.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

٦- «معجم شواهد العربية» لعبد السلام محمد هارون (ت: ١٤٠٨هـ).

وهذا من أهمِّ المعجمات التي ضمَّت شواهد العربية؛ قال واضعُه في مقدمته مبيِّنًا مصادره: «فاستقرَّ الأمرُ على انتقاء ثلاثين مرجعًا جعلتُها المِهادَ الأولَ لهذا المعجم، مضيفًا إليها مئات المراجع الأُخرى الثانوية من كتب الأدب، والاختيارات، والحماسات، واللغة، والبلدان، والتاريخ، والنسب، والتفسير، والحديث، والسِّيَر، ودواوين الشعر؛ مطبوعها والمخطوط، وقد أوضحتُها في ثَبَت المراجع معيِّنًا طبعاتها»[١].

ثم ذكر المراجع الثلاثين ورتَّبها ترتيبًا زمنيًّا، وأشار إلى الرمز الخاص بكلِّ كتاب[٢].

ثم أضافَ في طبعته الثانية مراجع مهمّة بلغتْ أحد عشر مصدرًا؛ قال واضعُه: «فهذه هي الطبعة الثانية من معجمي، أعدتُ النظر فيه تنقيحًا وتهذيبًا، وأكملتُه بمراجع أُخرى إضافية، التزمتُ فيها أحدَ عشرَ من كُتب العربية، هي بحسب تواريخ مؤلِّفيها كما يلي: ...»[٣].

وهاك رموز المعجم كما أوردها واضعُ هذا المعجم رحمه الله[٤].

بلدان = «معجم البلدان» لياقوت.

جل = «المرتجل» لابن الخشَّاب.

جم = «الجُمل» للزجاجي.

جي = «مجالس العُلماء» للزجاجي.

(١) «معجم شواهد العربية»: ٤.
(٢) ينظر: «معجم شواهد العربية»: ٤- ١٢.
(٣) ينظر: «معجم شواهد العربية»: ١٥.
(٤) «معجم شواهد العربية»: ١٧- ١٨.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

حما = «شرح ديوان الحماسة» للمرزوقي.

خ = «خزانة الأدب» للبغدادي.

درر = «الدرر اللوامع» للشنقيطي.

دمنهوري = «حاشية الدمنهوري على متن الكافي».

روض = «الروض الأُنُف» للسهيلي.

زجاجي = «أمالي الزجاجي».

زهر = «زهر الآداب» للحصري.

س = «كتاب سيبويه»، و«شرح شواهده» للأعلم.

سب = «المحتسب» لابن جني.

سر = «أسرار البلاغة» للجرجاني.

سع = «سر الصناعة» لابن جني.

ش = «أمالي ابن الشجري».

شا = «شرح شواهد الشافية» للبغدادي.

شعراء = «الشعر والشعراء» لابن قتيبة.

ص = «الخصائص» لابن جني.

صا = «الإنصاف» لابن الأنباري.

صح = «التصريح بمضمون التوضيح» للشيخ خالد.

صف = «المنصف» لابن جني.

صل = «الأُصول» لابن السرَّاج.

ضر = «الضرائر» لابن عصفور.

مو = «شرح الأشموني لألفية ابن مالك».

ن = «النوادر» لأبي زيد الأنصاري.

نقا = «النقائض» لأبي عبيدة.

هـ = «همع الهوامع شرح جمع الجوامع» للسيوطي.

ظا = «الأشباه والنظائر» للسيوطي.

ع = «شرح شواهد شروح الألفية» للعيني.

عر = «العروض» لابن جني.

عقد = «العقد الفريد» لابن عبد ربِّه.

عي = «العيون الغامزة» للدماميني.

غا = «الأغاني» لأبي الفرج.

ق = «المقرب» لابن عصفور.

قا = «أمالي القالي».

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

قو = «مختصر القوافي» لابن جني.

كا = «الكامل» للمبرد.

ل = «لسان العرب» لابن منظور.

لا = «دلائل الإعجاز» للجرجاني.

لك = «شرح شواهد التوضيح» لابن مالك.

م = «مغني اللبيب» لابن هشام، و«شرح شواهده» للسيوطي.

مبا = «رصف المباني» للمالقي.

مج = «مجالس ثعلب».

مرتضى = «أمالي المرتضى».

مرزباني = «معجم الشعراء» للمرزباني.

مص = «المصون» للعسكري.

مع = «معاهد التنصيص» للعباسي.

مفض = «المفضليات» للمفضل الضبي.

مق = «المقتضب» للمبرد.

مم = «الممتع» لابن عصفور.

منطق = «إصلاح المنطق» لابن السِّكِّيت.

هب = «شذور الذهب» لابن هشام.

هذليين = «ديوان الهُذَليين».

هر = «المزهر» للسيوطي.

هي = «الأزهية» لعلي بن محمد الهروي.

ي = «شرح المفصَّل» لابن يعيش.

٧- «معجم الشواهد النَّحوية في شروح ألفية ابن مالك وحواشيها النثرية والشعرية» للدكتور محمود عبد الكريم نجيب.

هذا المعجم أخصُّ من سابقه؛ فهو يخصُّ الشواهد الشعرية والنثرية في شروح «ألفية ابن مالك» وحواشيها؛ يقول واضعُه: «وما زالت «الألفية» وبعض شروحها وحواشيها تحظى باهتمام الباحثين والدارسين حتى الآن، وهذا ما دفعني إلى وضع هذا المعجم ألُمُّ فيه ما اجتمع لديَّ من الشواهد المبثوثة فيما طُبع من تلك الشروح والحواشي، وجعلتُه للنثر والشعر؛ فاكتسب المعجم أهميته من رصد الشواهد بنوعيها، وهي كثيرةٌ زادت على خمسة آلاف»[(١)].

وقد ذكر الدكتور محمود عبد الكريم نجيب شروح الألفية المطبوعة وحواشيها مع أشهر طبعاتها في مقدمة كتابه[(٢)].

وبين يديك الرموز التي استعملها واضعُ المعجم[(٣)]:

جز = « كاشف الخَصاصة عن ألفاظ الخُلاصة» لابن الجزري (ت: ٧١١هـ).

(١) «معجم الشواهد النَّحوية»: ٣.
(٢) ينظر: «معجم الشواهد النَّحوية»: ٥- ٧.
(٣) «معجم الشواهد النَّحوية»: ٨.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

حمد = «حاشية ابن حمدون (ت: ١٣٤٠هـ) على شرح المكُّودي للألفية».

خا = «التصريح على التوضيح» لخالد الأزهري (ت نحو: ٩٠٥هـ).

خض = «حاشية الخضري (ت: ١٢٨٧هـ) على شرح ابن عقيل للألفية».

دح = «الأزهار الزينية في شرح متن الألفية» لأحمد بن زيني دحلان (ت: ١٣٠٤هـ).

سجا = «حاشية السجاعي (ت: ١١٩٧هـ) على شرح ابن عقيل للألفية».

سع = «حاشية ابن سعيد (ت: ١١٩٩هـ) على شرح الأشموني للألفية».

سيو = «البهجة المرضية في شرح الألفية» للجلال السيوطي (ت: ٩١١هـ).

شا = «المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية» «مبحث الحال» للشاطبي (ت: ٧٩٠هـ).

شمو = «منهج السالك إلى ألفية ابن مالك» للأشموني (ت بعد: ٩٠٠هـ).

صبا = «حاشية الصبان (ت: ١٢٠٦هـ) على شرح الأشموني للألفية».

عق = «شرح ابن عقيل (ت: ٧٦٩هـ) على الألفية».

غز = «فتح الرب المالك بشرح ألفية ابن مالك» بعضه لمحمد بن قاسم الغزي (ت: ٩٠٨هـ).

مر = «توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك» للمرادي (ت: ٧٤٩هـ).

مكو = «شرح المَكُّودي (ت نحو: ٨٠٧هـ) على ألفية ابن مالك».

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

مل = «حاشية الملَّوي (ت: ١١٨١هـ) على شرح المَكُّودي للألفية».

نا = «شرح ابن الناظم (ت: ٦٨٦هـ) على الألفية».

هشـا = «أوضـح المسـالك إلى ألفيـة ابـن مالـك» لابـن هشـام الأنصـاري (ت: ٧٦١هـ).

يس = «حاشية ياسين الحمصي (ت: ١٠٩٣هـ) على التصريح على التوضيح».

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

المبحث الخامس

الرُّموز الحرفية في كتب إعراب القرآن

استعمل بعض المشتغلين في إعراب القُرآن الكريم رموزاً؛ يحسنُ بِمَن يتصدَّى لهذا الفنّ معرفتها:

١- إعراب القُرآن: إسماعيل بن خلف بن سعيد الصقليّ، أَبو طاهر السَّرقسطيّ (ت ٤٥٥هـ). (خ)[١].

وكتابه هذا استخرجه من تفسير الحوفيّ (البرهان)؛ اقتصر فيه على الإعراب وزاد عليه[٢].

مخطوط إعراب القرآن نسخة دار الكتب الوطنية بتونس رقم ٤٩٧٨
الصورة بوساطة: مخطوطات نادرة للضامن: ص٢١١

وهو يستعمل الحرف (ط): كناية عن نفسهِ، فقال:

((جعلت علامتي على كلامي فيه (ط)، كناية عن أَبي طاهر، فمتى رأيت في هذا الكتاب كلاماً مُعْلماً عليه بهذه العلامة فاعلم أَنَّه كلامي))[٣].

(١) ينظر: الفهرس الشَّامل: (١/١٠٠).

(٢) ينظر: مخطوطات نادرة: (٢٠٨-٢١٠)، وفي كتاب (مخطوطات الكتب المصنفة في إعراب القرآن: ٤٩- ٥٧) توثيقٌ جيّدٌ عنه.

(٣) إعراب القُرآن: (ج١/ق١) وعن مخطوطات نادرة: (٢٠٩).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

٢- الاستدراك على أبي علي في الحُجَّة[١]: علي بن الحسين الأصبهاني، أبو الحسن جامع العلوم الباقولي (ت ٥٤٣ هـ).

جاءت في الكتاب رموزٌ في مواضع معينة منه، مع التصريح بأصحاب هذه الرموز في المواضع الأُخرى، والرموز هي:

س= ورد هذا في موضع واحد، قال الباقولي: «س: يعني يومك الثاني ليس هو الأول، وكأنه يريد القصة والأمر والشأن»[٢].

وعلَّقَ محقق الكتاب الدالي بقوله على هذا الموضع: : «يقع الحرف (س) في بعض كتب العربية رمزًا لسيبويه، والجامع كما ترى لم يرمز به إليه، ووجدتُه في موضع من «الجواهر» (ص٦٣١) يرمز به إلى أبي العباس المبرِّد، كما وجدتُ أبا عليٍّ في «التذكرة» («تهذيب التذكرة» اللوح: ١/٢٠٠) قد رمز به إليه أيضًا، ورمز به إلى نسخة المبرِّد من «كتاب سيبويه» التي عنها نسخ ابنُ السرَّاج نُسختَه. انظر وصف مخطوطة باريس من «كتاب سيبويه» في مقدمة الأستاذ عبد السلام هارون رحمه الله (١/ ٤٧)، ولم أصِبْ كلامَ المبرِّد»[٣].

ع= ويريد به أبا الفتح عثمان بن جني، وقد جاء في موضع واحد، قال الباقولي: «ع: هذا يؤنسُ بقول أبي إسحاق: إنَّ قوله سبحانه ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف: ٧٧]، إنَّه من لفظِ الأخذِ»[٤].

(١) هذا الكتاب يقعُ في ضمن فنّ إعراب القرآن ومعانيه من جهة أنه مستدركٌ على (الحُجَّة) لأبي علي الفارسي في مسائل توجيهية للقراءات القرآنية ونحو ذلك. ينظر: الاستدراك (القسم الدراسي): ٣٠-٤١.
(٢) الاستدراك: ٥٧٩.
(٣) «الاستدراك على أبي علي في الحجة»: ٥٧٩، هـ/ ٢٦.
(٤) «الاستدراك على أبي علي في الحجة»: ٩٤- ٩٥.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

وعلَّق محقق الكتاب (الدالي) على هذا الموضع بقوله: «كُتب فوقه في (صل)[1]: (عو): علامة عثمان بن جني، وكان في (صل): عثمان الجني، وهو خطأ. وهذا الرمز لابن جني مستعملٌ في (الخاطريات: ١٠٨، ١٣٤، ١٣٥) وغيرها، و(بقية الخاطريات: ١٣، ١٩، ٢٠) وغيرها»[2].

فا= علامة أبي علي الفارسي، قال الباقولي: «هكذا ذكر (فا) (الظنّء) بالظاء، وإنَّما هو (الضِّنء) بالضاد، وهو الولد»[3].

وعلَّق محقق الكتاب (الدالي) على هذا الموضع بقوله: «في هامش (صل) ما نصُّه: يرمزُ الشيخ بـ(فا) حيث يكون لأبي عليٍّ»[4].

٣- جواهر القرآن ونتائج الصَّنعة[5]: علي بن الحسين الأصبهاني، أبو الحسن جامع العلوم الباقولي (ت ٥٤٣ هـ).

استخدم الباقولي رموزًا معينة في مواضع معينة في كتابه، مع التصريح بأصحابها في سائر الكتاب، وهي:

ب= علامة أبي بكر ابن السرَّاج. وقد ورد هذا الرمزُ في موطنٍ واحد، قال محقق الكتاب معلقًا على هذا الموضع: «ب: رمزُ أبي بكر بن السرَّاج، شيخ أبي علي، ورمزَ إليه به في (البصريات: ٨٠٣، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣٤، ٨٣٨، ٨٧٤، ٨٩٧، ٩١٣، وانظر مقدمة محققها: ١/ ٧٨)»[6].

---

(١) هو رمزُ لنسخة كتاب (الاستدراك) محفوظة في مكتبة جامعة ليدن بهولندا، رقمها (op2576). ينظر: «الاستدراك على أبي علي في الحجة» (القسم الدراسي): ٤١.

(٢) «الاستدراك على أبي علي في الحجة»: ٩٤- ٩٥، هـ/ ٢٣.

(٣) «الاستدراك على أبي علي في الحجة»: ٧٩.

(٤) «الاستدراك على أبي علي في الحجة»: ٧٩، هـ/ ٥.

(٥) يُعدُّ هذا الكتب من كتب إعراب القرآن القائمة على المنهج الموضوعي، إذ أورد المؤلف تسعين بابًا من أبواب النحو، وساق عليها الآيات القرآنية. ينظر: جواهر القرآن: ١/ ٩.

(٦) «جواهر القرآن»: ٢/ ٩٢١، هـ/ ٤.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

س= علامةُ المُبرّد، قال الباقولي عند قوله تعالى ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَٰهِلُونَ﴾ [الزمر: ٦٤] في الباب الحادي والثلاثين: «قال (س) غير منصوب بـ(أَعْبُدُ) على القول الأول، وعلى القول الثاني بـ(تَأْمُرُونِّي)»[١].

وعلَّق محقق الكتاب على هذا الموضع بقوله: «كُتب بحاشية (مو)[٢]: «السرَّاج»، يريد أنَّ (س) رمزٌ لابن السرَّاج، كذا وقع، والمعهود في كلام أبي عليٍّ -وعنه ينقل الجامع من «التذكرة» أظن- أن يرمز لابن السرَّاج بـ(ب)، والظاهر أنَّ (س) رمزٌ لأبي العباس المبرِّد؛ فقد نسب في «التعليقة» هذا القولَ إليه، قال ثمة: «قال أبو العباس: «غَيْرَ» منصوب ...» إلخ كلامه، وهو معنى ما قاله في «المقتضب»: ٢/ ٨٥- ٨٦، ولم يقع هذا الرمز (س) إلَّا في (يق)[٣]»[٤].

فآ= علامة أبي علي الفارسي، استخدمه الباقولي في مواطن معينة[٥]، من ذلك قوله: «ومثله (الكافَّة): (فآ) هو كالعافية، والعاقبة، ونحوه»[٦].

وقال محقق الكتاب معلقًا على الرمز (فآ): «رمزُ أبي عليٍّ»[٧].

٤- المُجيد في إعراب القرآن المجيد: أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد السَّفاقسيّ، (ت ٧٤٢هـ).

(١) «جواهر القرآن»: ٢/ ١٠٦٢- ١٠٦٣.
(٢) مو: رمزٌ استخدمه المحقق الدالي لنسخة مكتبة الموصل من (جواهر القرآن ونتائج الصنعة). ينظر: (جواهر القرآن ونتائج الصنعة) القسم الدراسي: ١/ ٥٥- ٥٦.
(٣) يق: رمزٌ استخدمه المحقق الدالي لنسخة مكتبة يوسف آغا بقونية في تركيا. من (جواهر القرآن ونتائج الصنعة). ينظر: (جواهر القرآن ونتائج الصنعة) القسم الدراسي: ١/ ٥٧- ٥٨.
(٤) «جواهر القرآن ونتائج الصنعة»: ٢/ ١٠٦٢- ١٠٦٣، هـ/ ٩.
(٥) ينظر: «جواهر القرآن ونتائج الصنعة»: ١/ ٥١٥، ٥٢٧، ٢/ ٧٠٨، ٩٢٠، ١٠٦٣.
(٦) «جواهر القرآن ونتائج الصنعة»: ١/ ٥١٥.
(٧) «جواهر القرآن ونتائج الصنعة»: ١/ ٥١٥، هامش/ ١١.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

يستعمل الحرف (م): كناية عمّا زاده على كتاب أَبي حَيَّان، ويرد عنده (س) كناية عنه سيبويه في مواضع كثيرة[1].

٥- الدر اللقيط من البحر المحيط: أبو محمّد أحمد بن عبد القادر، ابن مكتوم، (ت ٧٤٩هـ):

اتخذ في كتابه (الدُّرّ اللقيط) رموزاً، فقال: ((وجعلتُ علامة الزَّمخشريّ: (ش)، وابن عطيّة: (ع)، وشيخنا أَبي حيَّان: (ح)؛ طلباً للاختصار، وتجنباً للإطالة والإكثار))[2].

(١) ينظر: المجيد في إعراب القُرآن المجيد: (٣٦/١).
(٢) الدُّرّ اللقيط من البحر المحيط: (١١/١-١٢).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

نسخة من كتاب الدر اللقيط لابن مكتوم-مقدمة الكتاب
مكتبة فيض الله باسطنبول برقم ١٩٤

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

٦- الـدر المصـون في علـوم الكتـاب المكنـون: السَّـمين الحلـبيّ، أَبـو العبَّـاس شـهاب الدِّيـن أَحمـد بـن يوسـف بـن محمَّـد بـن محمَّـد الحلـبيّ، (ت ٧٥٦هـ). [١].

استعمل الرمز (آ) يريد به الآية.

٧- «حـواشي ابـن هشـام الأنصـاري علـى (التبيـان في إعـراب القـرآن: لأبي البقـاء العكبري)[٢]» لمحمد بن يوسف، أبو عبدالله جمال الدين، ابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ) [٣].

أفصـح المحقـق عـن منهـج ابـن هشـام في كتابـه، وبـيَّنَ اسـتعماله مجموعـة مـن الرمـوز قائـلاً:

«استخدم الرموز والاختصارات، وهي نوعان:

- رموز لأسماء الأعلام:

فقد رمز بـ(ز): للزمخشري.

و(ح): لأبي حيان.

و(ص): للبصريين.

و(ك): للكوفيين.

و(س): لسيبويه.

---

(١) حقّقه الدكتور أحمد محمّد الخرّاط، وطبع في (أحد عشر جزءًا)، دار القلم، دمشق، ط١، (١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م).

(٢) جاء في هذه الرموز ما لا يقع في ضمن الرمز الحرفي، نحو: [و⊙ لنهاية النص، أو للفصل بين كلامه وكلام غيره. و(١، ٢، ٣، ...): للأعداد]، ولكن أوردناها للفائدة.

(٣) ينظر: «حواشي ابن هشام على التبيان»: ٣٥- ٣٦.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

و(ع): لأول حرف من اسمه (عبدالله بن هشام).

و(فا): لأبي علي الفارسي.

رموزٌ لأسماء الكتب، واصطلاحات النسخ، والكتابة:

فقد رمز (صحـ): لتصويب السقط والتصحيح.

و(٨): لنهاية النص، أو للفصل بين كلامه وكلام غيره.

و(خـ): للنسخة.

و(١، ٢، ٣، ...): للأعداد.

و(خف): للتخفيف.

و(م): للتقديم والتأخير.

و(ن): للبيان.

و(ح): للحاشية».

٨- (المحاكمات بين أَبي حيّان وابن عطية والزَّمخشريّ) أبو زكريا يحيى بن محمّد الشَّاويّ (ت ١٠٩٦هـ)[١]:

وهو أَجوبة عن اعتراضات أَبي حيَّان على الزَّمخشريّ، قال في مقدّمة كتابه: ((وأُشير بالعين والزَّاي، والحاء: لابن عطيّة، والزَّمخشريّ، وأَبي حيّان. وبالتّاء المثناة من فوق: لما يظهر لي))[٢].

(١) ينظر: الأعلام: (٨/ ١٦٩).
(٢) المحاكمات بين أَبي حيَّان وابن عطية والزمخشريّ: (١/ ١٧).

القسم الثالث

الرُّموزُ الحرفيَّة في الكُتبِ اللُّغويَّةِ والأدبيَّة

ويضمُّ المباحثَ الآتية:

- المبحث الأول: «الرُّموزُ الحرفية في المُعجمات اللغوية»
- المبحث الثاني: «الرُّموز الحرفية في كُتبِ غريبِ الحديث»
- المبحث الثالث: «الرُّموز الحرفية في الكُتبِ الأدبيَّةِ وغيرها»

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

المبحث الأول

الرُّموزُ الحرفيَّة في المُعجمات اللغوية[1]

وسنقفُ في هذا القسمِ عند مجموعةٍ من المُعجماتِ العربيَّةِ، مُبيِّنينَ الرُّموزَ الحرفيَّةَ التي وضعها مُصنِّفُ الكتابِ، أو التي وضعها المشتغلونَ على الكتابِ روايةً وتفسيرًا وشرحًا ونحو ذلك[2].

١- إصلاح المنطق: يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف ابن السِّكِّيت (ت: ٢٤٥ هـ)[3].

قام الأُستاذ الدكتور فخر الدين قباوة بإخراج كتاب (إصلاح المنطق) لابن السِّكِّيت إخراجًا متقنًا في ضوءِ أُصولِ صناعةِ أهلِ التَّحقيقِ، وقد تحصَّلت لديه مجموعة من

(١) قال الدكتور أحمد عبد الغفور عطَّار في تعريف المعجم (مقدمة الصحاح: ٣٨): «كتابٌ يضمُّ أكبر عددٍ من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أنْ تكون المواد مرتبة ترتيبًا خاصًا إمَّا على حروف الهجاء أَو الموضوع، والمعجم الكامل هو الذي يضمُّ كُلَّ كلمةٍ في اللغة مصحوبة بشرحِ معناها واشتقاقها، وطريقة نطقها، وشواهد تبين مواضع استعمالها، ولا يطلق المعجم على غير هذا، فإذا جمعنا كُلَّ ألفاظ اللغة في كتاب ولم نُصحِبها فإنَّه لا يُسمى معجمًا، وكذلك لا يسمى معجمًا اذا وضعنا فيه كلمات معدودة مشروحة»، وقد فضَّل المعتنون بالتصنيف المعجمي عند العرب أنَّ المعجم العربي ينقسمُ إلى قسمين رئيسين: معجم الألفاظ، ومعجم المعاني، وقد تفرَّعَ من المعجم اللغويّ فروعٌ في فنِّ تأليف المعاجم، وهي: المعجم التأصيلي أَو التأثيلي، والمعجم التطوري أَو التاريخي، ومعجم المصطلحات اللغوية، والمعجم المعياري أَو التعليمي، ومعجم التوسع الدلالي، ومعجم الأفعال، ومعجم المعرب والدخيل، وغيرذلك. ينظر: المعجم العربي بحوث في المادة والمنهج والتطبيق: ١٩- ٣٢؛ ومدخل إلى فقه اللغة العربية: ٢٥٢- ٢٧٢.

(٢) في تتبع التصنيف المعجمي عند العرب، ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره، حسين نصار، ومعجم المعاجم: أحمد الشرقاوي إقبال.

(٣) ذهب المعتنونَ بالشأن المعجمي العربي إلى أنَّ إصلاح المنطق من معجمات التصويب اللغويّ، قال محققه الدكتور فخر الدين قباوة (إصلاح المنطق، مقدمة التحقيق: ق): «ولمَّا توفرَّت لدى صاحبنا ابن السكيت المواد اللغوية المتكاثرة عن الأَعراب وعلماء العربية، ورأى توزُّعها في مسارات متعددة يتعذر حصرها فيما بين يديه من مناهج المؤلفين، وتلمَّسَ نزعة حساسية التقويم اللغوي وأهميته في ميادين الكلام وللكتابةِ والخطاب، شرعَ بابًا جديدًا للتصنيف المعجمي هو معايير صيغ الألفاظ»، وينظر: البلغة في أُصول اللغة: ٤٣٧؛ ومعجم المعاجم: ٦٨.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

النُّسخ الخطيَّةِ النَّفيسةِ، وبعضُ تلك النُّسخِ حُلِّيت بتعليقاتٍ لأهل العلم، وسنفيدُ منها هنا لمعرفةِ الرُّموزِ الحرفيَّةِ التي استخدمها أُولئكَ الأعلام في نقلِ الكتابِ روايةً ودرايةً على مرِّ الأَعصار، واختلافِ الأمصار.

أ. **نسخة كوبرلي (بمدينة إستانبول في تركيا ضمن مجموع برقم ١٢٠٨**، وتاريخها سنة ٤٤٤هـ): وهي النُّسخةُ الثَّانيةُ التي وصَفها المُحقِّقُ الفاضل[١]. وقد عُرضت هذه النُّسخةَ بنسخٍ أُخرى متعددة مختلفة، وقد صدرَ عن تلك المعارضات المذكورة تعليقات كثيرة، فيها إلحاقُ ما سقطَ سهوًا، وإشاراتٌ إلى بعضِ العبارات، أو المفردات غير الواردة في نسخةٍ أو أكثر، وتقويمٌ لما كان من خطإٍ في الرِّوايةِ أو الضَّبطِ، وتصحيحُ روايةِ الشِّعرِ والشواهد الأُخرى، وكلٌّ من هذه التعليقات في الحواشي والهوامش مختومٌ بالحرف (هـ)، أو بعبارة (تمَّت) لتمييزبعضه من بعض، ثُمَّ إنَّ العبارات في المتن تختم كل جملة منها بثلاث نقاط كالمثلث (∴) وكل فقرة بالحرف (هـ)[٢].

وقد خُدمَ الشِّعرُ من حيث نسبته إلى قائله أو راويه، ويرد متبوعًا بأحد الرمزين التاليين (س، ب)، والظاهر أنَّ المراد بالأول السيرافي (ت: ٣٦٨ هـ)، والثاني ابن بلبل[٣].

قال أ.د. فخر الدين قباوة: «والتعليقات الأُخرى تتقدمها رموزٌ حرفية متعددة تُعين اسم صاحبها، نحو: (ح، ك، ع، ج، س، ش، ص، ف، ق، خ، ط، ك، قب، حع، عح...) وكلٌّ منها اختصارٌ لاسم أحد العُلماء حاولنا معرفة اسم المراد به، مع نصٍّ أحيانًا بالأسماء، كالقول: أبو محمد، أبو سعيد، ابن كيسان، أبو بكر، أبو جعفر، ثعلب، ثعلب، أحمد، أبو العباس، أبو عمر، الجرجاني، الطوسي. وهم الذين كان لهم حواشٍ على هذا الكتاب اللغوي الكبير، نقل بعضها من خطوطهم، وتضمُّ تفسيرًا أو تصويبًا، أو زيادات من

(١) ينظر: إصلاح المنطق: (ث - غ).
(٢) ينظر: إصلاح المنطق: (ض - ظ).
(٣) ينظر: إصلاح المنطق: (ض - ظ).

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

بعـض النسـخ، أو روايـات أُخـرى مـن بعـض العبـارات، أو شـواهد نثريـة أو شـعرية علـى العبـارات الـواردة في مـتن الكتـاب»[1].

وقـال أيضـا: «والظَّاهـرُ أنَّ المُـرادَ ببعـض تلـك الرُّمـوزِ مـا يلـي: (ج): أبـو جعفـر، (ح): ابـن الأنبـاري، (س): ابـن السـيرافي، (ش): الأخفـش، (ص): القصبـاني، (ط): الطـوسي، (ف): الفـارسي، (ك): ابـن كيسـان. هـذا بالإضافـة إلى بعـض التعليقـات الغُفـل مـن كُلِّ رمزٍ أو اسمٍ، الأمر الذي يُغني الكتابَ بمزيدٍ من التحقيق، ومتمماته عمليًا، وهو كُلُّه بين أواخـر القـرن الرابـع ومنتصـف القـرن الخامـس»[2].

ب. **نسـخة الأسـكوريال (بإسـبانية برقـم 112 ar ومنهـا صـورة في معهـد المخطوطـات بالجامعـة العربيـة رقمهـا ١٨ لغـة):** وهـي النسـخة الثالثـة الـتي ذكرهـا المحقق الفاضـل، وقـال عندهـا: «وفي نـصِّ الكتـابِ ايضًـا زيـادات كثـيرة أُشـيرإليها بوضـع كلٍّ منهـا بـين قوسـين، وحـول ذلـك النـص وبـين أسـطره طُـررٌ، وتعليقـات غبـيرة جـدًا ومطولـة، فيهـا التصويـب، والتفسـير، والشـرح، والزيـادة والروايـات عـن نسـخ متعـددة، وعلمـاء وشُـرَّاح، مـع رمـوزٍ بأحـرف إلى بعـض هـؤلاء وتلـك، نحـو: (ح، خ، غ،)»[3].

ج. **النسـخة المصريـة (دار الكتـب المصريـة بالقاهـرة، برقـم ٢٧ لغـة م):** وهـي النُّسـخة الرابعـة الـتي ذكرهـا المحقـق الفاضـل، وقـال عندهـا: «وفي مـتنِ الكتـابِ زيـاداتٌ مـن النُّصـوصِ والشـواهد، مـع المقابلـة بعـدةِ نُسـخٍ لإثبـات روايـات، وإلحـاق مـا سـقط، وتصحيـح مـا اختـلَّ في الحاشـية، والاهتمـام بنسـبة الأشـعار، وإقحـام كثـيرمن العبـارات عـن بعـضِ العُلمـاء برمـوزٍ لأسـمائهم، نحـو: (ذ، ص، ق، ط، ظ، ع)»[4].

(١) إصلاح المنطق: (ظ).
(٢) إصلاح المنطق: (ظ-غ).
(٣) إصلاح المنطق: (أ-أ).
(٤) إصلاح المنطق: (أ-ب).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

٢- الألفاظ: يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف ابن السِّكِّيت (ت: ٢٤٥ هـ) [١].

وُفِّقَ الأُستاذ الدكتور فخر الدين قباوة لإخراج هذا العلق النفيس (الألفاظ) لابن السِّكِّيت على أربعِ نُسخٍ خطيَّةٍ، ووصفها وصفًا دقيقًا في مقدمة تحقيقه. والذي يعنينا منها النسخة التي حُلِّيَتْ بتعليقاتٍ وعليها رموزٌ حرفية.

أ. **نسخة جامعة القرويين (الأصل / مكتبة جامع القرويين في مدينة فاس من المغرب الأقصى، برقم ١٢٤٠):** وهي النسخة الأُولى التي وصفها، وقال عندها: «وقد انتثرت الحواشي أيضا معارضات بنسخ مختلفة أغنت النصَّ بكثيرٍ من الخلافات والتصويبات، أثبتها العلماء الذين تعهَّدوا هذه النسخة بالمطالعةِ والعِراض والتحشية، وكان أنْ نقلوا الكثير الكثير عن أبي الحسن بن كيسان، مرموزًا إليه بالحرف (ح)، وابي العباس ثعلب مرموزًا إليه بالحرف (ع)... وبذلك أصبحت هذه النسخة تمثل عدَّة نُسخٍ، وعدة قراءات وتوجيهات»[٢].

ب. **نسخة الزاوية الحمزاوية (خ / تختزن الخزانة العامة في مدينة الرباط بصورة من هذه النسخة برقم ٢٧ عن الأصل المحفوظ للزاوية الحمزاوية في المغرب الأقصى):** وهي النسخة الثانية، وقال عندها: «وقد لقيت هذه النسخة بعض العناية التي لنسخة القرويين، فعورضت بالأُم المنقولة عنها بالتصويب، وبأكثر من نسخة كما جاء في الحواشي المتعددة، وجاء فيها أيضا كثيرٌ من الطُّرر المشار اليها قبلُ عن ابن كيسان بالرمز (س)، وثعلب بالرمز (ع)، والأصمعي بالرمز (صـ)، وأبي عمرو الشيباني بالرمز (عـ)، ومن رُمز إليه في طرر ب(شـ)، ...»[٣].

---

(١) كتاب الألفاظ لابن السكيت من معجمات المعاني، وتسمى: معجمات الموضوعات، فهذا المعجم يتَّجه من المعنى إلى اللفظ، ويرتب ألفاظ اللغة في معظمها بحسب معناها (موضوعاتها) لا بحسب لفظها، فالترتيب فيه ليس أبجديًا أو صوتيًا، ولكنه ترتيبٌ موضوعيٌّ. ينظر: معجم المعاجم: ١٤٥-١٤٧؛ والمعجم العربي بحوث في المادة والمنهج والتطبيق: ٢٩- ٣٠.

(٢) الألفاظ: (ح).

(٣) الألفاظ: (ط).

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

٣- المنتخب من غريب كلام العرب[١]: لعليِّ بن الحسن، أبي الحسن الهنائي، المعروف بـ(كُراع النمل) (ت: ٣١٠ هـ):

حقق هذا الكتاب الدكتور أحمد بن محمد العمري، واعتمد فيه على نسختين، والذي يعنينا منهما الأولى، وهي: نسخة دار الكتب المصرية برقم (٨٥٨)، إذ قال في وصفها: «وهذه النسخة مكتوبة بخطٍّ مغربي في غاية الضبط والإتقان، ومشكولة بكاملها إلَّا في النادر، وعليها تعليقات وحواشٍ تدلُّ على أنَّها لعالمٍ مُحقِّق... والرمز الذي يقترن بهذه التعليقات هو حرف (ش)، حيث نجد بعد كل تعليقة أو تصويب في الهامش (صح ش)، ويمكن الربط بين هذا الرمز وبين ما وجد في آخر المخطوطة (ب) من أنَّ هذه الحواشي منقولة عن نسخة (الوقَّشيّ)»[٢].

٤- تهذيب إصلاح المنطق: للخطيب التبريزي (ت: ٥٠٢هـ):

ذكر الدكتور فخر الدين قباوة النسختين الخطيتين اللتين أخرج عليهما هذا الكتاب المهم، ووصفهما وصفا دقيقا، ثم ذكر شيئًا يخص ضبط الخطيب التبريزي لكتاب إصلاح المنطق، فقال: «كان الخطيب التبريزي قد قرأ إصلاح المنطق على أبي العلاء المعرّي في معرَّة النعمان، ثم قرأه على شيوخ العراق وأخذ عنه تفسيرات واستدراكات وتصويبات، جمعها إلى حواش وتعليقات من نسخ شتّى، وشرح ابن السيرافي على شواهد الإصلاح، وشيء كثير من جهوده الخاصة بالتفسير والتهذيب، ولهذا كان في كتابه أقوال غفيرة وافرة المصادر... وقد أكثر النقل عن بعض العلماء أحيانًا، حتى اضطر أنْ يرمز إلى أسمائهم برموز تدلُّ عليها، ومن ذلك هذه الرموز التي تقابل ما تدلُّ عليه:

ث: ثعلب.

ج، فتح: ابن جني.

(١) وهذا الكتاب من معجمات المعاني، ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب، القسم الدراسي: ١/ ٢١- ٣٣.
(٢) المنتخب: ١/ ٣٦.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

ح الحوفي.

ع: المعري.

ق: الرَّقي.

ك: ابن كيسان.

وكان عليّ أن أتتبع هذه الرموز وتلك الأقوال والروايات لأحدد الدلالات وأضبط العبارات، وأردّ كُلًّا منها إلى موئله، وصاحبه فتوصلت بحمد الله إلى تحقيق كثير من ذلك، وفاتني القليل لقصور اليد وقلة المصادر»[1].

٥- تهذيب الألفاظ: للخطيب التبريزي (ت: ٥٠٢هـ):

أخرج الدكتور فخر الدين قباوة هذا الكتاب على الأصل الوحيد الذي تحصَّلَ، وهو أصلٌ نفيس (مكتبة ليدن بهولندا، برقم ٣١٢)، وصفه وصفًا موعبًا في أوَّلِ تحقيقه، والذي يعنينا قوله: «وكان الخطيب التبريزي قد استقى كثيرًا من التعليقات للتصويبِ والتفسيرِ والتعقب والزيادة، مشيرًا إلى مصادره في ذلك برموزٍ حرفية مقتطعة من أسماءِ أصحابها، فاجتهدتُ في تعيين أُولئك الأصحاب، مستعينًا بما ورد في الكتاب من إشاراتٍ وعبارات، وأصبحَ لديَّ أنَّ: (ث)= ثعلب، (ح)=الحوفي، (ر)= الرِّياشيّ، (رز)= الرزازي، (ز)= الزيادي غلام ثعلب، (س)= السجستاني، (ش)= الأخفش الأصغر، (ض)= الفضل القصباني، (ع)= المعرّي، (ق)=الرَّقي، (ك)=ابن كيسان»[2].

٦- الأفعال: علي بن جعفر السعديّ، أبو القاسم ابن القطّاع الصقلّي (ت: ٥١٥ هـ):

ذكر ابنُ القطّاع الصقلّيُّ: ابن القُوطيَّةِ، الذي تقدَّمه في التصنيف في هذا الباب، ووصف كتابه ومنهجه، واستدرك عليه، وأفاد منه، ثُمَّ وصفَ ابن القطّاع منهجه قائلاً:

(١) تهذيب إصلاح المنطق: ١٧- ١٨.
(٢) تهذيب الألفاظ: (ن).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

« فـرددت كل فعـل إلى مثلـه وقرنـت كل شـكل بشـكله ورتبتـه خـلاف ترتيبـه، وهذبتـه خـلاف تهذيبـه، وذكـرت ما أغفلـه مـن الأفعـال الثلاثيـة والمزيـدة بالهمـزة والثنائيـة المكـررة، وأوردت الأفعـال الرباعيـة الصحيحـة، والأفعـال الخماسـية والسداسـية المزيـدة، وأثبتهـا على حروف المعجـم حتى لا يحتـاج الناظـر أن يخـرج مـن بـاب إلا وقـد اسـتوعب جميـع الأفعـال على التمـام والكمـال وأعلمـت على مـا أورده بحـرف (القـاف) وعلـى مـا أوردتـه بحـرف (العـين) ليعـرف بذلـك مـا أورده ومـا أوردت ومـا تـرك ومـا زدت وجمعـت فيـه مـا افـترق في مصنفـات العلمـاء ونظمـت فيـه مـا انتـثر في مدونـات البلغـاء وأردت أن يكـون الكتـاب جامعـا لسـائر الأفعـال حائـزًا لقصـب الكمـال »[1].

٧- الأمكنـة والميـاه والجبـال والآثـار ونحوهـا المذكـورة في الأخبـار والأشـعار: لنصـر بـن عبـد الرحمـن، أبـو الفتـح الإسـكندريّ (ت: ٥٦١ هـ تقريبًـا):

اعتمـد محقـق هـذا الكتـاب العالـم الكبيـر حَمـد الجاسـر على نسـخةٍ فريـدةٍ مـن المتحف البريطـانيّ، وعندمـا وصـف النسـخة ذكـر أنَّهـا منقولـة مـن مُسـوَّدة المؤلِّـف، ثُـمَّ ذكـر أسـباب ذلـك، ومـن ضمـن مـا ذكـر: «٣- نجـد في الكتـاب نقلـين، رمـز المؤلـف لاسـم قائلهمـا بحـرف (س)، ونقـلاً ثالثًـا (فـا)» [2].

ثُـمَّ قَيَّـدَ على الحـرف (س) حاشـيةً جـاء فيهـا: «ولا أسـتبعدُ أنْ يكـونَ المـرادُ بـ(س) الأسـود الغندجـانيّ... وفي بـاب (الجباجـب) قـال: (وقـال السُّـكَّريُّ: الجباجـب والأخاشـب: جبـالٌ بمكَّـةَ، وبخـطِّ (فـا) بضـمِّ الجيـم). أمَّـا (فـا) فلـم يتضـح المـراد منهـا»[3].

(١) الأفعـال: (١/ ٤- ٥). وقـال ابـن القطّـاع الصقلـي في مقدمـة كتابـه (١/ ٣): «وسـميته كتـاب: تهذيـب الأفعـال!».
(٢) الأمكنة والمياه والجبال (مقدمة المحقق): ١/ ٣٩.
(٣) الأمكنة والمياه والجبال (مقدمة المحقق): ١/ ٣٩، هامش ٣.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

٨- الإقناع لما حوى تحت القناع: ناصر بن عبد السيد، برهان الدين أبو الفتح المطرِّزي (ت: ٦١٠ هـ):

حقق هذا الكتاب الدكتور أحمد محمد الدالي - رحمه الله -، والدكتورة سلامة عبدالله السويدي (نسخة صل: من مكتبة جامعة ليدن بهولندا، دي يونج ٣٢)، وجاء في مقدمة التحقيق: «وكأنَّ المؤلِّفَ كان قد جعلَ علاماتٍ على ما أخذه من المصادر، واختلاف العبارة فيها، ولم تنتهِ إلينا نسخته، وإنَّما انتهت الينا نسخةٌ، وهي النسخة التي اتخذناها أصلًا، ورمزها (صل) فيها في بعض المواضع أمثلة على ذلك، وقد جاء في اللوح (٢/٥٠) من هذه النسخة كلامٌ لبعض تلامذة المؤلف الذين سمعوا الكتاب على مؤلفه، فيه بيان هذه العلامات محكيًا عن المصنف، ونصُّهُ: قال الإمام الهُمام، الأجلُّ النّحرير، برهان الملّة والدين، رضي الله عنه وعن أسلافه، وأسكنه بحبوحة جنانه:

علامة المعروف: مع.

وعلامة المثل: م.

وعلامة الجمع: ج.

وعلامة جمع الجمع: جج.

وعلامة الغُوري[1]: غـ.

(١) لم أقف على ترجمة وافية للغوري، وكان المُطرّزي (الإقناع: (٤) معتنيا بالنقل عنه، وسمى كتابه (جامع اللغات)، وقد ذكره ياقوت الحموي فقال (معجم الادباء: ٦/ (٢٤٧٥: محمد بن جعفر بن محمد الغوري، أبو سعيد: أحد أئمة اللغة المشهورين، والأعلام في علم هذا اللسان المذكورين، صنف كتاب ديوان الأدب» في عشرة أجلد ضخمة، أخذ كتاب أبي إبراهيم إسحاق الفارابي المسمى بهذا الاسم وزاد في أبوابه، وأبرزه في أبهى أثوابه، فصار أولى به منه، لأنه هذبه وانتقاه وزاد فيه ما زيّنه وحلّاه؛ لم أعرف شيئا من حاله فأذكره، إلا انه ذكر في أول كتابه بعد البسملة قال: محمد بن جعفر بن محمد المعروف جده بالغوري، ثم ذكر أنه هذب كتاب الفارابي، وختم الكلام بأن قال وأهديته - يعني الكتاب إلى الدهقان الكبير أبي نصر منصور مولى أمير المؤمنين».

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

وعلامة صحاح اللغة[١] [للجوهري]: صح.

وعلامة الكشَّاف[٢] [للزمخشري]: كـ.

وعلامة أساس البلاغة[٣] [للزمخشري]: س.

وعلامة كتاب العين[٤] للخليل: ع.

وعلامة المصادر للزوزني[٥]: مص.

وعلامة ديوان الأدب[٦] [الفارابي]: د.

وعلامة مجمل اللغة[٧] [لابن فارس]: مجـ.

---

(١) الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط/ ٤، ١٩٩٠م.

(٢) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: محمود بن عمر، جار الله الزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ)، وأفضل طبعاته للآن بتحقيق: ماهر أديب حبوش، دار اللباب، ومكتبة الإرشاد - إسطنبول، ط/ ١، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.

(٣) أساس البلاغة: محمود بن عمر، جار الله الزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ)، وأفضل طبعاته للآن هي بتحقيق: د. مزيد نعيم، ود. شوقي المعري، دار مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ط/ ١، ١٩٩٨م.

(٤) العين: الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت: ١٧٠ هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي منشورات وزارة الثقافة والإعلام - بغداد، ١٩٨٠ - ١٩٨٥م.

(٥) كتاب (المصادر) للزوزني، وهو الحسين بن أحمد أبو عبدالله الزوزني (ت: ٤٦٨ هـ)، وكتابه: تصنيف معجمي ذكر المصادر بالعربية، وشرحها بالفارسية، قال القفطي عنه إنباه الرواة: (١ (٣٥٥): له كتاب المصادر، وهو تصنيف جميل في نوعه»، وقال بروكلمان (تاريخ الأدب العربي: ٣ (٢١١): المصادر، وهو معجم للمصادر في العربية مع شروح بالفارسية»، وقد حُقِّقَ في كلية التربية للبنات - جامعة تكريت أطروحة دكتوراه بعنوان (كتاب المصادر للزوزني (ت: ٤٨٦ هـ) دراسة وتحقيق: للطالبة خولة صالح حسين)، عام ٢٠١٨م.

(٦) ديوان الأدب: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (ت: ٣٥٠ هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة دكتور إبراهيم أنيس مؤسسة دار الشعب - القاهرة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(٧) مجمل اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

وعلامة الجمهرة[١] [لابن دريد]: جم.

وعلامة المقاييس[٢] [لابن فارس]: مق.

وعلامة التهذيب للأزهري[٣]: ز.

وعلامة الفائق[٤] [للزمخشري]: فـ.

وعلامة كتاب النبات[٥] [للدينوري]: نب.

وعلامة التكملة[٦] [للخارزنجي]: تك.

وعلامة التصحيح: صحح.

وعلامة الحاشية: ح»[٧].

---

(١) جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين- بيروت، ط/ ١، ١٩٨٧م.

(٢) مقاييس اللغة: ابن فارس أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر- دمشق، ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩م.

(٣) تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، تصوير عن الدار المصرية للتأليف والترجمة - القاهرة، ١٩٦٤ - ١٩٦٧م.

(٤) الفائق في غريب الحديث والأثر محمود بن عمر أبو القاسم جار الله الزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى البابي الحلبي وشركاه - القاهرة، ط/ ٢، د.ت.

(٥) كتاب النبات: أحمد بن داود، أبو حنيفة الدينوري (ت: ٢٨٢هـ)، وصلنا منه: ج ٣، والنصف الأول من ج ٥)، تحقيق: برنهارد لفين، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية - بيروت، طبعة جديدة، ١٤٣٠هـ= ٢٠٠٩م.

(٦) كتاب تكملة العين للخارزَنجي، أحمد بن محمد أبو حامد الخارزنجي البشتي (ت: ٣٤٨هـ)، والكتاب لم يصلنا، جمع نصوصه: د. عامر باهر الحيالي، بعنوان (نصوص من كتاب تكملة العين للخارزنجي، جمع وتوثيق ودراسة)، قنديل للطباعة والنشر والتوزيع - دبي، ط/ ١، ١٤٤٤هـ= ، ط/ ١، ١٤٤٤هـ= ٢٠٢٣م.

(٧) الإقناع: (٢٣- ٢٤).

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

٩- التكملة والذيل والصلة: للحسن بن محمد بن الحسن أبي الفضائل رضي الدين الصغاني (ت: ٦٥٠هـ):

قال في مقدمته: «هذا كتاب جمعتُ فيه ما أهمله أبو نصر إسماعيل بن حَمَّادٍ الجوهري رحمه الله في كتابه، وذيَّلتُ عليه، وسميتُه كتاب (التكملة والذيل والصلة) غير مُدَّعٍ استيفاء ما أهمله، ولا استيعاءَ ما أغفله، ولا يُكلّفُ الله نفسًا إلَّا وُسعها، وفوق كُلّ ذي علم عليم، وكم ترك الأوَّلُ للآخر»[١].

ونقفُ هنا عند رمز مهم، وهو (ح)، وله حالان في مطبوعة الكتاب وفي نسخ خطية منه: **الأول:** ورد (ح) في تضاعيف الكتاب المطبوع في مواطن متفرقة، والمراد به: ما أهمله الجوهري في صحاحه، ولم أقف على تنبيه لمحققي الكتاب يخص ذلك، وانما ذُكر في بعض الدراسات المعجمية، قال الدكتور حسين نصار: «كتاب ما أهمل الجوهري من لغة: للصاغاني، أيضا، ألّفه بعد (التكملة)، وأراد به إيراد ما أغفله عنه أو أهمله فيها، وليس في (الصحاح)، ولذلك ألحقت مواده بهوامش (التكملة) المخطوطة، وأواخر موادها مع الإشارة إلى موضعها في كُلِّ حالة، وتمييزها بحرف (ح)، يوضع في أوّلها دوامًا. ويختلفُ هذا الكتاب عن (التكملة) في أَنَّه لا أَنَّه لا يرمي إلا إلى ذكر بعض المواد والألفاظ التي أهملها الجوهري، ولم ترد في (التكملة) ويقتصر على ذلك، فلا يتعداه إلى النقد، وليس لهذه الحواشي مُقدِّمةٌ ولا خاتمة، وإنَّما تبدأ بالمواد مباشرة، وهي حين تُجمع وتُرتّب على صورة كتاب يتألفُ منها كُتيب صغير، فهي لا توازن بـ(التكملة) في الحجم ولا في الأهمية»[٢].

الثاني: ورد (ح) رمزًا لحاشية كتاب (التكملة والذيل والصلة) وهذا الرمز مثبت في نسخة خطيَّةٍ، وهي نسخة (طرخان برقم (٣١٦) زوَّدني بها مشكورًا الأخ الفاضل الدكتور صالح الجسار، ولم تعتمد في مطبوعة الكتاب، واستعمل الصغاني الرمز (ح) إشارةً إلى الحاشية في كتابه (مجمع البحرين) كما سيأتي.

(١) التكملة والذيل والصلة: ١/ ٣.
(٢) المعجم العربي: ٢/ ٤٠٧ - ٤٠٨.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

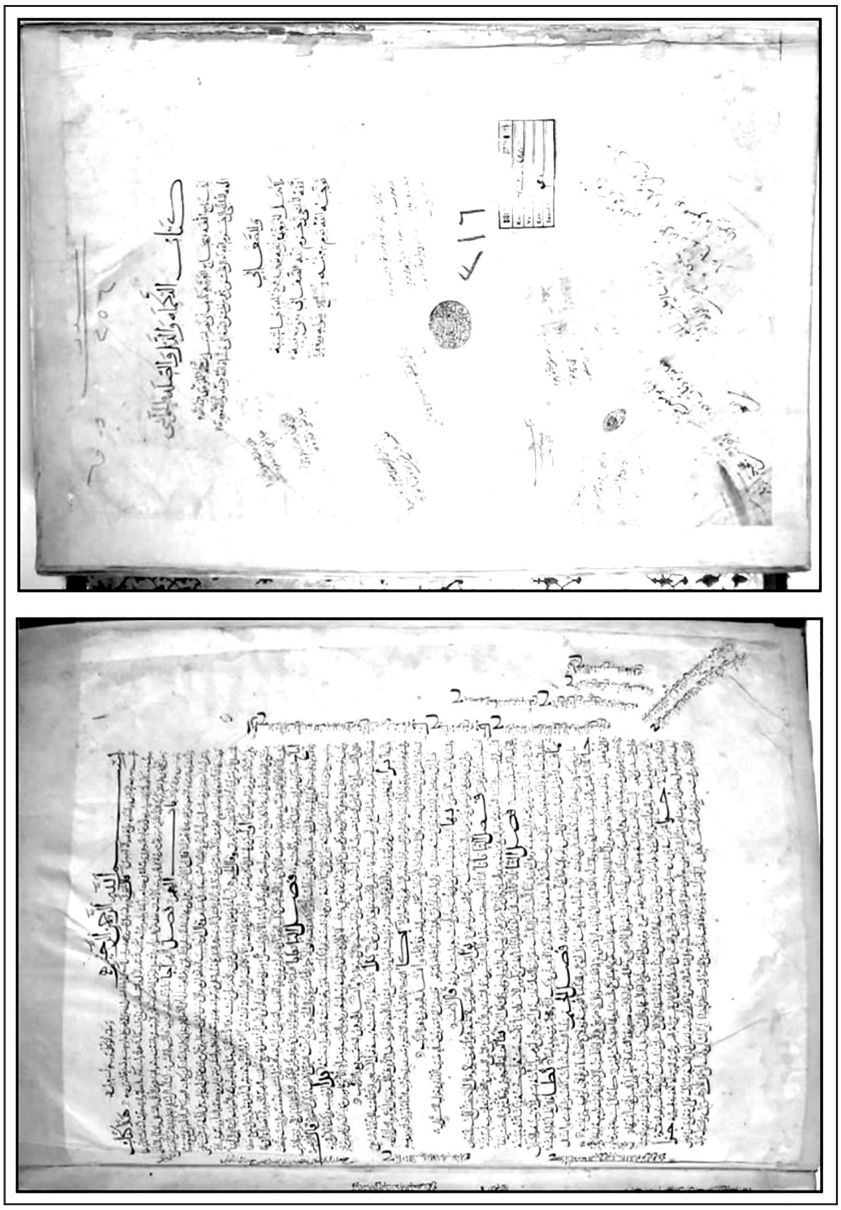

صورة من غلاف كتاب التكملة والذيل والصلة، والصفحة الأولى منه
نسخة طرخان برقم ٣١٦، زودنى بها الأخ الفاضل د. صالح الجسار

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

١٠- مجمع البحرين: للحسن بن الحسن بن حيدر، أبي الفضائل رضي الدين الصغاني (ت: ٦٥٠هـ):

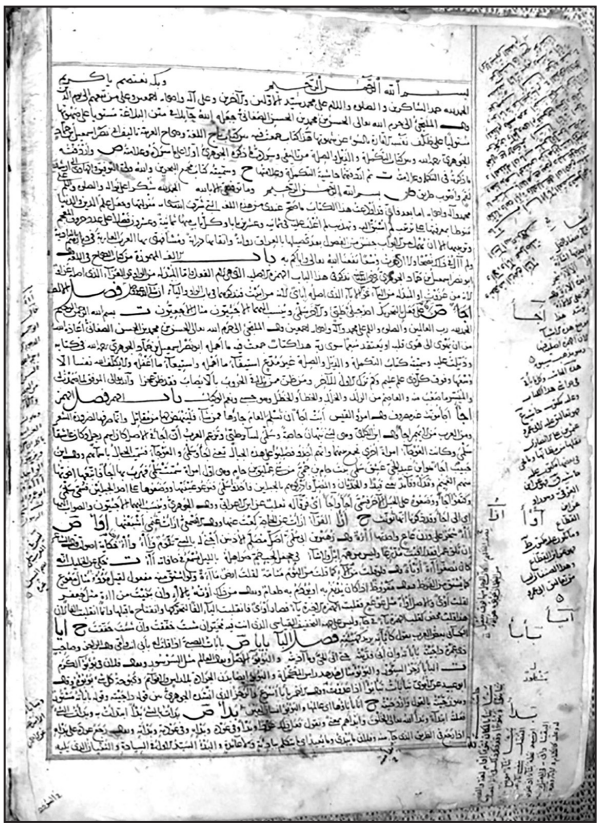

وقد جمع في هذا الكتاب بين الصحاح للجوهري، وكتابه المسمى (التكملة والذيل والصلة)، وهو الكتاب الذي جمع فيه ما أهمله الجوهري، وطريقة الصغاني في مجمع البحرين أنَّه ذكر الصحاح ورمز له بحرف (ص)، ثُمَّ ذكر كتابه التكملة، وجعل علامته حرف (ت)، ثُمَّ أردفها بحاشية أشار إليها بحرف (ح) [١].

قال الصغاني (مجمع البحرين: ١، مكتبة فيض الله برقم ٢٩٢): «هذا كتاب جمعت فيه من كتاب (تاج اللغة وصحاح العربية) تأليف أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري - رحمه الله - ومن كتاب (التكملة والذيل والصلة) من تأليفي وسردتُ ما ذكره الجوهري أولاً على ما سرده، وعلامته (ص)، وأردفته ما ذكرتُ في (التكملة)، وعلامته (ت)، ثُمَّ أردفتهما (حاشية التكملة)، وعلامتها (ح)، وسمَّيته كتاب (مجمع البحرين)، والله ولي التوفيق».

(١) ينظر: الصحاح (مقدمة المحقق): ١٦٤.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

١١- المعرب عما في الصحاح والمغرب: لعبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب، عز الدين الزنجاني البغدادي (ت: بعد ٦٥٥هـ):

وأشار في كتابه إلى (الصحاح) بحرف (ص)، وإلى (المغرب) للمطرزي بحرف (م)[١]. وجاء في كشف الظنون: «المعرب، عما في: (الصحاح)، و(المغرب) في اللغة. للشيخ: عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني، الخزرجي. وفيه رموز: أشار بالميم إلى: (المغرب). وبالصاد إلى: (الصحاح). أتمه في: صفر، سنة ٦٣٧، سبع وثلاثين وستمائة، في المدرسة القاهرية، بالموصل»[٢].

١٢- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف[٣]: خليل بن أيبك، صلاح الدين الصفدي (ت: ٧٦٤هـ):

فصَّلَ الصفديُّ القولَ في (التصحيف والتحريف)، وتصنيف العلماء في هذه الظاهرة، ثم قال: «ولم يكن لي في هذا غير التهذيب، وحسن الرصف والتبويب، اللهم إلَّا ما يتخلل أثناء ذلك من تفسير وتحليل، وتقرير وتمهيد، وأما ما عثرتُ عليه من التصحيف في كتاب (الصحاح) للجوهري فقد ذكرت ذلك مستوعبًا في كتابي (نفوذ السهم فيما وقع للجوهريِّ من الوهم)[٤]، وقد جعلْتُ لكلّ مصنّفٍ نقلْتُ عنه رمزاً يخصّه، وإشارة من حروف المُعجَم تنبِّه على فصِّه وتقْصّه:

فعلامة كتاب درّة الغوّاص[٥] للحريري (ح).

---

(١) ينظر: الصحاح (مقدمة المحقق): ١٦٥.

(٢) كشف الظنون: ٢/ ١٧٣٨.

(٣) يُعدُّ هذا الكتاب من معجمات التصويب اللغوي، ويُعرف بالمعجم المعياري، أو التعليمي: وهو معجمٌ يُصدر أحكامًا على الاستعمالات اللغوية بهدف المحافظة على نقاء اللغة وحمايتها من سوء الاستعمال. ينظر: معجم المعاجم: ٦٥-٧٥؛ والمعجم العربي بحوث في المادة والمنهج والتطبيق: ٢٣-٢٤.

(٤) نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم، طبع بتحقيق: محمد عايش، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط/١، ٢٠٠٥م.

(٥) درة الغواص في أوهام الخواص للحريري، تعددت طبعاته، ومن أمثلها طبعة بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - بيروت، ٢٠٠٣م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

وعلامة التّكملة[١] للجواليقي (ق).

وعلامة تثقيف اللسان[٢] للصقلي (ص).

وعلامة ما تلحَنُ فيه العامّة[٣] للزبيدي (ز).

وعلامة تقويم اللسان[٤] لابن الجوزي (و).

وعلامة كتاب ما صحّفَ فيه الكوفيون[٥] (ك).

وعلامة كتاب حُدوث التصحيف[٦] (ث).

وعلامة كتاب تصحيف العسكري[٧]، رحمه الله تعالى (س).

---

(١) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة: موهوب بن أحمد، أبو منصور الجواليقي (ت: ٥٣٩ هـ)، تعددت طبعاته، ومن أمثلها طبعة بتحقيق د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر - دمشق، ط١/، ١٤٢٨هـ= ٢٠٠٧م.

(٢) تثقيف اللسان وتلقيح الجنان: عمر بن خلف، أبو حفص، ابن مكي الصَّقَلِّي (ت: ٥٠١هـ)، تحقيق: د. عبد العزيز مطر، وزارة الأوقاف، جمهورية مصر العربية، ١٤٢٥هـ= ٢٠٠٤م.

(٣) ما تلحن فيه العامة: محمد بن الحسن بن مَذحِج، أبو بكر الزُّبيدي (ت: ٣٧٩هـ)، طبع بعنوان (لحن العوام) تحقيق: د. رمضان عبد التواب، مطبعة الخانجي - القاهرة، ط٢/، ١٤٢٠هـ= ٢٠٠٠م.

(٤) تقويم اللسان: عبد الرحمن بن علي بن محمد، أبو الفرج الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد العزيز مطر، دار المعارف، ط٢/، ١٩٨٣م.

(٥) الصولي هو أبو بكر محمد بن يحيى (ت: ٣٣٥ هـ)، ذكر كتابه الصفدي في كتابه (تصحيح التصحيف: ٦٢)، ونقل عنه، ثم جمع د. عامر باهر الحيالي ما وقف عليه من نصوص منقولة بعنوان (نصوص كتاب ما صحف فيه الكوفيون لمحمد بن يحيى الصولي)، المكتبة العمرية، دار الذخائر، ط١/، ٢٠٢٣م.

(٦) التنبيه على حدوث التصحيف: حمزة بن الحسن الأصفهاني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد أسعد طلس، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، دار صادر - بيروت، ط٢/، ١٤١٢هـ= ١٩٩٢م.

(٧) شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف: الحسن بن عبدالله بن سعيد، أبو أحمد العسكري (ت: ٣٨٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز أحمد، مطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة، ط١/، ١٣٨٣هـ= ١٩٦٣م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

وعلامة الضياء موسى الناسخ (م). فإنَّه جمَع في هذا الباب أوراقاً[1].

فعلتُ ذلك خوفاً من التطويل، وقد يجتمع المصنِّفُ وغيرُه على نقلِ الشيءِ الواحد فأَذكر العلامتين أو الثلاث أو الأربع، ويكون المتأخّر هو صاحب العبارة» [2].

١٣- القاموس المحيط: محمد بن يعقوب، مجد الدين الفيروزآبادي (ت: ٨١٧ هـ):

من المعلوم عند الباحثين أنَّ الفيروزآبادي رمزَ للألفاظ كثيرة الدوران بالأحرف، فقد قال المؤلِّف: «مُكْتَفِيًا بِكِتَابَةِ: ع، د، ة، ج، م، عَنْ قَوْلِي: مَوْضِعٌ، وَبَلَدٌ، وَقَرْيَةٌ، وَالْجَمْعُ، وَمَعْرُوفٌ. فَتَلَخَّصَ، وَكُلُّ غَثٍّ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَنْهُ مَصْرُوفٌ»[3].

وقد استخدم الفيروزآبادي مجموعة من الرموز أشار إليها نعيم العرقسوسي المعتني بالكتاب، إذ قال: «رمز للألفاظ كثيرة الدوران بالأحرف، وهي ما يلي:

(م): معروف.

(ع): موضع.

(ة): قرية.

(د): بلد.

(ج): الجمع.

(جج): جمع الجمع.

(ججج): جمع جمع الجمع.» [4].

---

(١) ذكره الصفدي في كتابه (تصحيح التصحيف: ٦٣)، فقال: «ومثل الضياء موسى الناسخ الأشرفي، رحمه الله تعالى، جمع أوراقاً في هذا الباب».

(٢) «تصحيح التصحيف»: ٦٤- ٦٥.

(٣) القاموس المحيط: (٢٨).

(٤) القاموس المحيط (مقدمة المعتني): ١٩.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

قال أبو نصر الهوريني: «السابع: أنَّه جعل فيه أحرفًا خمسة رمزًا نظمها هو في قوله (من الطويل):

وما فيه من رمزٍ فخمسة أحرفٍ فـ(ميم) لمعروفٍ، و(عين) لموضعِ

و(جيم) لجمعٍ، ثُمَّ (هاء) لقريةٍ وللبلدِ (الدال) التي أُهملت، فعِ

وزاد على ذلك بعضهم:

وفي آخرِ الأبوابِ (واوٌ)، و(ياؤها) إشارةُ واويٍّ، ويائيها اسمعِ

وبقي الرمز بالجيمين: إشارة لجمع الجمع، أو بثلاث: لجمع جمع الجمع. لا يقال: بقي الرمز بـ(الخاء) للبخاري في التاريخ، فقد رمز به في آخر (الراء) من باب (الحاء المهملة)؛ لأنَّ هذه صورة نادرة»[1].

ونظم الشيخ محمد بن عبدالله العلوي تلك الرموز قائلاً[2]:

وما إلى (الياء) مع (الواو) انتمى كتب (يو) قبيله ليُعلما
وفيه أحرف سواهما تُعَدْ (عينٌ) لموضعٍ، و(دالٌ) لبلد
و(هاء) قرية، و(جيم) جمع و(ميم) معروف، تمام السبع

١٤- سبعة أبحر ميرعلي شيرنوائي بن غياث الدين، الجغتائي، (ت: ٩٠٦ هـ):

استعمل مجموعة من الرموز لسبعة كتب، وأفصح عنها قائلاً (سبعة أبحر، نسخة أسعد أفندي برقم ٣٢١٧، رقة ٧٣٣): «وأعملتُ على كُلِّ واحدٍ منها بأوَّلِ حرفٍ من حروف أسمائها، كـ(الصاد) لصحاح الجوهري، و(التاء) لتكملة الصغاني، و(الكاف)

(١) فوائد شريفة وقواعد لطيفة في معرفة اصطلاحات القاموس (مقدمة ابي نصر الهوريني القاموس المحيط): (١/ ٩)، والأبيات من الرجز.
(٢) نظم إضاءة الأُدموس: ٢٨.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

لكشـاف الزمخشـري، و(الغـين) لغرائـب الحديـث، و(الميـم) للمفصـل، ومقدمـتي ابـن الحاجـب وشـروحها، وذلـك فيمـا يتعلـق بالقواعـد الصرفيـة والنحويـة، و(الـزاي) للزوائـد الـتي تتبعـت فيهـا سـائر كتـب اللغـات، ودواويـن الثقـات، وشـروح المقامـات...».

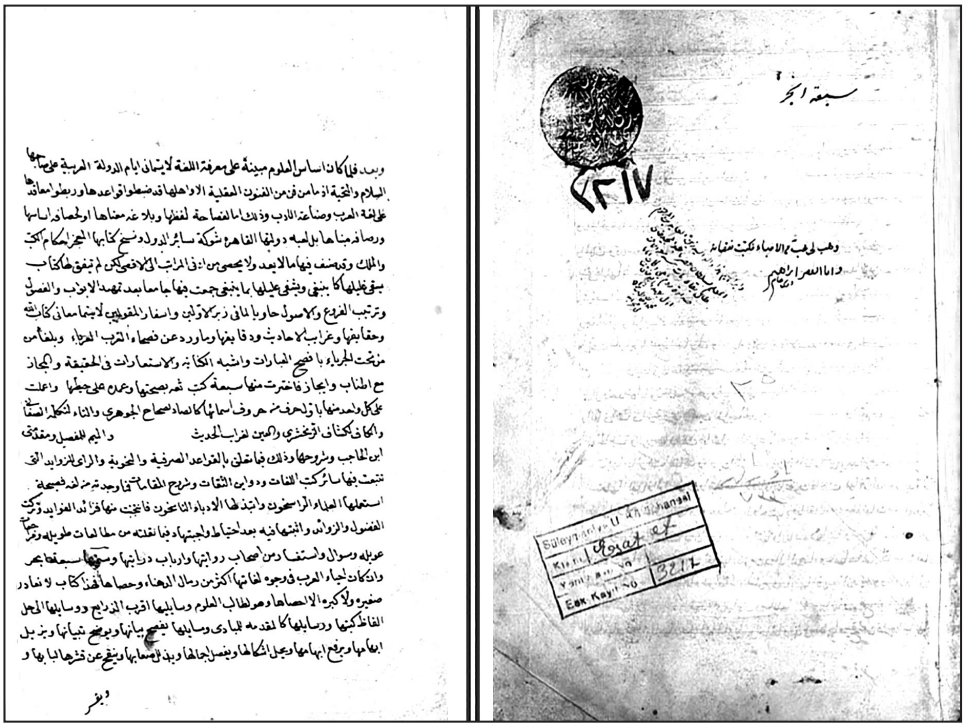

١٥- التكملـة والذيـل والصلـة لمـا فـات صاحـب القامـوس مـن اللغـة محمـد مرتـضى الحسـيني الزبيـدي (ت: ١٢٠٥هـ):

ذكـر محقـق الكتـاب أن الزبيـدي قـد آثـر أن يتابـع صاحـب القامـوس في اسـتعمال الرمـوز الـتي اصطلـح عليهـا بدلالاتهـا المعروفـة، وهـي[١]:

(١) التكملة والذيل والصلة: ١/ ١٤(مقدمة المحقق).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

ة= قرية.

د= بلد.

ع موضع.

ج= جمع.

جج جمع الجمع.

م= معروف.

١٦- أقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد سعيد الخوري الشرتوني[١] (ت: ١٣٣٠هـ):

أفصح الشرتوني عن رموزه قائلاً: «قواعد أقرب الموارد أربع:

القاعـدة الأولى: الإشـارة بالأحـرف إلى أبـواب الأفعـال الثلاثيـة، وهـي سـتة لا غـير: **البـاب الأول:** بـاب (نَصَـرَ - يَنصُـرُ) بفتـح العـين في المـاضي، وضمهـا في المضـارع، وعلامتـه: (ن). **البـاب الثـاني:** بـاب (ضَـرَبَ - يَضْـرِبُ) بفتـح العـين في المـاضي، وكسـرها في المضـارع، وعلامتـه: (ض).

البـاب الثالـث: بـاب (قَطَـعَ - يَقْطَـعُ) بفتـح العـين في المـاضي، وكسـرها في المضـارع، وعلامتـه: (ع). **البـاب الرابـع:** بـاب عَلِـمَ - يَعْلَـمُ) بكسـر العـين في المـاضي، وفتحهـا في المضـارع، وعلامتـه: (ل). **البـاب الخامـس:** بـاب كـرُمَ - يَكْـرُمُ) بضـم العـين في المـاضي، وضمهـا في المضـارع، وعلامتـه: (ر).

(١) سـعيد بـن عبـد الله بـن ميخائيـل بـن إلياس ابـن الخـوري شـاهين الرامي لغـوي باحـث مـن أهـل شـرتون (بلبنـان) ولـد فيهـا، وتعلـم في مدرسـة عبيـة الأميركيـة، ثـم عكـف علـى تدريـس العربيـة في مدرسـة اليسـوعيين ببـيروت، وتـولى تصحيـح مطبوعاتهـم اثنـين وعشـرين عامـا. أثـره البـاقي كتـاب (أقـرب المـوارد)، وغـيره (ت: ١٣٣٠ هـ). ينظـر: الأعـلام: ٣/ ٩٧ - ٩٨.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

الباب السادس: باب (حَسِبَ - يَحْسِبُ) بكسر العين في الماضي، وكسر في المضارع، وعلامته: (س)، وهو قليل»[1].

١٧- المنجد في اللغة والأعلام[2] لويس المعلوف [3] (ت: ١٣٦٥هـ):

جاءت في هذا المعجم مجموعة من الرموز، وقد ذكرت في أول الكتاب عند عنوان (اصطلاحات)، وهي[4]:

فا: اسم الفاعل.

مفع: اسم المفعول.

ج: الجمع.

جج: جمع الجمع.

مص: المصدر

م. المؤنث.

---

(١) أقرب الموارد: ١/ ٨.

(٢) قال الدكتور حلمي خليل وهو يعدد أنواع المعجمات (مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي: ١٦-١٧): «٥- المعجم الموسوعي: وهو نوع من المعاجم لا يقفُ عند حدود شرح المفردات ومعانيها، إنَّما يتجاوز ذلك إلى معلومات أُخرى غير لغوية، مثل ذكر بعض أسماء العلماء والأُدباء والمفكرين والفلاسفة، وتواريخ ميلادهم ووفاتهم، وبعض أعمالهم، كما يشير إلى أسماء المواضع والبلدان كذا بعض الآراء والنظريات العلمية والأدبية وغير ذلك، وقد يندرج تحت هذا النوع من المعاجم: معجم المنجد الذي أصدره الأب بولس المعلوف عام ١٩٠٨م لأول مرة، غير أنَّه فصل بين المادة اللغوية، والمادة الموسوعية، وإن ظهرا في مُجلّدٍ واحد».

(٣) لويس بن نقولا ضاهر المعلوف اليسوعي ولد في زحلة (بلبنان) تعلم في الكلية اليسوعية ببيروت، والفلسفة في إنجلترا، واللاهوت في فرنسة، وأجاد عدة لغات شرقية وإفرنجية. وتوفي ببيروت (ت: ١٣٦٥هـ). ينظر: الأعلام: ٥ / ٢٤٧ - ٢٤٨.

(٤) المنجد في اللغة والأعلام: ص (هـ).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

مث: المثنى.

ه: المفعول به.

ـــَـــ: عين المضارع المفتوحة.

ـــِـــ: عين المضارع المكسورة.

ـــُـــ: عين المضارع المضمومة.

ـــَـــُ: يجوز في عين المضارع الفتح والكسر، والضم.

ز: الزراعة.

ع أ: علم الأعضاء.

ب: فن البناء.

ع ج: علم الجبر.

ع ح: علم الحساب.

فك: علم الفلك.

ن: علم النبات.

ك: علم الكيمياء.

ت اصطلاح تجاري

ط اصطلاح مطبخي

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

مو: موسيقى

اع: اصطلاح عسكري.

ص: صناعة.

طب: طب.

هـ: علم الهندسة.

ط ا: علم طبقات الأرض.

حي: علم الحيل.

ح: علم الحيوان.

ف: علم الفيزياء.

ف ج: الفنون الجميلة.

١٨- متن اللغة: أحمد رضا العاملي (ت: ١٣٧٢ هـ) [١]:

كشف المعجمي أحمد رضا العاملي عن رموزه قائلاً [٢]:

ابن كمال: المعربات لابن كمال

بط: الاقتضاب للبطليوسي

---

(١) أحمد رضا بن إبراهيم بن حسين بن يوسف بن محمد رضا العاملي، عالم باللغة والأدب، شاعر، من طلائع العاملين للقضايا القومية والوطنية في بلاد الشام ومن أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق (ت: ١٣٧٢ هـ). ينظر: الأعلام: ١/ ١٢٥ -١٢٦.

(٢) متن اللغة: ١/ ٨٠-٨١.

بيان : مجمع البيان للطبرسي

بيضاوي : تفسير البيضاوي

ت : أحمد تيمور المصري

ته : مختصر تهذيب الألفاظ لابن السكيت

تاج : تاج العروس

ج : تشير إلى الجمع

جج : تشير إلى جمع الجمع

جججج : تشير إلى جمع جمع الجمع

دع : نادي دار العلوم بمصر سنة ١٩١٠

رض : احمد رضا

ز : إشارة إلى المجاز

زز : إشارة إلى المجاز في المجاز

س : إشارة إلى أنَّه يستوي فيه المفرد والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث

سر : سر الليالي

ش : مجمع مصر الأول سنة ١٨٩٣ (الشيخ محمد عبده)

شف : شفاء الغليل

صبح : صبح الأعشى

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

غ ق : غيرقياسي

ق : قياسي

ك : انستاس الكرملي

كـ : الكامل للمبرد.

ل : لسان العرب

لهما : إشارة إلى أنه يستوي فيه المذكر والمؤنث

م ج : معجم الحيوان للمعلوف

م د : المجمع العلمي العربي بدمشق

م ز : معجم الزراعة للشهابي

م ش : معجم الشهابي

م م : مجمع اللغة العربية الملكي بمصر

نوادر : نوادر أبي زيد

و – : إشارة إلى إعادة المادة المفسرة.

١٩– المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية – القاهرة:

«وأما الرموز التي استعملتها اللجنة في هذا المعجم، فهي:

١– (ج): لبيان الجمع.

٢– (ـَـ ـُـ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة التي توضع فوقها أو تحتها

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

٣- (و_) : للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.

٤- (مو): للمولَّد، وهو اللفظ الذي استعمله الناس قديمًا بعد عصر الرواية.

٥- (مع): للمُعرَّب، وهو اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب.

٦- (د): للدخيل، وهو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير، كالأُكسجين، والتلفون.

٧- (مج): للفظ الذي أقرَّه مجمع اللغة العربية.

٨- (محدثة): للفظ الذي استعمله المحدثون في العصر الحديث، وشاع في لغة الحياة العامة»[١].

٢٠- المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية - القاهرة:

وأما الرموز التي استعملتها اللجنة في هذا المعجم، فهي[٢]:

١- (*) : لأول المادة.

٢- (ج) لبيان الجمع.

٣- (جج) لبيان جمع الجمع.

٤- (ـَـِـُ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة التي توضع فوقها أو تحتها.

٥- (و_) : للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.

(١) المعجم الوسيط: ٣١.
(٢) المعجم الوجيز: ١٤.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

٢١- المعجم الكبير: مجمع اللغة العربية - القاهرة:

الرموز[١]:

١- (*) تسبق رأس الكلمة المفسرة.

٢- (ـَـُـِ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة أو الحركات التي توضع فوقها أو تحتها.

٣- (o) للمادة الفرعية تمييزا لها عن المادة الأصلية.

٤- (و____) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.

٥- :(ج) لبيان الجمع، (جج) لبيان جمع الجمع

٦- [ ]: يحصران بينهما تفسيرًا لما تقدمها من لفظ غامض في كلام أو شعر.

٧- (_____) للإشارة إلى أنَّ المعنى بالتفسير هو ما يليها، أما ما قبلها فقد ذكر لأنَّه مظنة الطلب لهذا التعبير.

٢٢- المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها جماعة من كبار اللغويين العرب بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:

اتخذ هذا المعجم مجموعة من الرموز، وقد أفصح واضعوه عنها، وهي[٢]:

مص: مصدر.

مف: مفرده / ها

---

(١) المعجم الكبير: ٨/، لم يكتمل المعجم الكبير إلى يومنا هذا، وآخر ما صدر منه (ج ١٦)-(حرف الضاد) في عامنا هذا ٢٠٢٣م.

(٢) المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها: ٦١.

ج : جمعه / ها

ج – ون: جمع المذكر السالم منه.

ج–ات: جمع المؤنث السالم منه.

ج ج : جمع الجمع.

مذ: مذكرها.

مؤ: مؤنثه

(–): تكرار الكلمة (المدخل).

..../ .... في صيغ الفعل وتصاريفه.

مج: لفظ اعتمده مجمع اللغة العربية.

مو (مولد): لفظ عربي استعمل قديمًا، وأُعطي معنى جديدًا بعد عصر الرواية.

مح (محدثة): كلمة عربية حملت معنى في العصر الحديث.

مع (مُعرَّب): لفظ أعجمي دخل العربية مع تغيير ليتوافق مع أوزانها.

د (دخيل): لفظ أعجمي دخل العربية دون أن يصيبه تغيير.

٢٣- معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل:

«أولا: اختصارات العلوم والمصطلحات

(بغ) = البلاغة

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

(جب) = الجبر والإحصاء

(جد) = التجويد

(جر) = التجارة

(جغ) = الجغرافيا

(جو) = البيئة والجيولوجيا

(حد) = الحديث

(حس) = الحاسبات والمعلومات

(حن) = الحيوان

(حي) = الأحياء

(دب) = الآداب

(دن) = الديانات

(رض) = الرياضة والتربية البدنية

(رع) = الزراعة

(سة) = السياسة

(سف) = الفلسفة والتصوُّف

(سق) = الموسيقى

(سك) = العلوم العسكرية

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

(شر) = التشريح

(طب) = الطب

(عر) = العروض

(فز) = الطبيعة والفيزياء

(فق) = الفقه

(فك) = الفلك

(فن) = الثقافة والفنون

(قص) = الاقتصاد

(قن) = القانون

(كم) = الكيمياء والصيدلة

(لغ) = العلوم اللغوية

(مع) = علوم الاجتماع

(نت) = النبات

(نح) = النحو والصرف

(نف) = علوم النفس

(هس) = الهندسة

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

ثانيًا: اختصارات المعلومات الصرفية

ج = الجمع

جج = جمع الجمع

ج مؤ = جمع المؤنث

مؤ = المؤنث

مث = المثنى

مذ = المذكر

مف = المفرد»[1].

٢٤- المكنز الكبير معجم شامل للمجالات والمترادفات والمتضادات: إعداد فريق من المتخصصين برئاسة د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ)[2]:

«استخدمَ المعجم الرموز والاختصارات الآتية:

ا= اسم.

ت= تفسير.

ج= جذر.

ح= حرف.

ص= صفة.

(١) معجم اللغة العربية المعاصرة: ١/ ٢٩.

(٢) ينظر: معاجم العربية وما يلحق بها: ٣٧٠- ٣٧١.

ف= فعل.

م= مصاحبات لفظية.

: = ما بعده تفسير لما قبله.

ح= حديثٌ شريف.

ق= قراءة قرآنية.

فا= اسم فاعل.

مص= مصدر.

﴿﴾= اقتباس قرآني.

()= توضيح.

[]= إحالة.

« »= مثالٌ توضيحي.

/= بين الكلمتين اللتين يمكن تبادلهما.

ـ = بين المصاحبات اللفظية أَو التعبيرات السياقية »[1].

(١) المكنز الكبير: ١٥.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

٢٥- المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم «مؤصل لبيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها» للعلامة محمد حسن حسن جبل (ت: ١٤٣٦هـ).

استعمل المؤلف مجموعة من الرموز، ذكرها في إيضاحاته عند (٣- الرموز)، فقال:

«أساس= أساس البلاغة للزمخشري (ت: ٥٣٨هـ).

بحر= البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥ هـ).

تاج= تاج العروس للزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ).

ض = فعل مضعف.

طب = تفسير الطبري (ت: ٣١٠ هـ).

ق= القاموس المحيط للفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ).

قر= تفسير القرطبي (ت: ٦٧١هـ).

ل =لسان العرب لابن منظور (ت: ٧١١هـ)...

متن= معجم متن اللغة للعلامة أحمد رضا العاملي (ت: ١٣٧٢هـ).

مصباح= المصباح المنير للفيومي (ت: ٧٧١هـ)»[١].

(١) المعجم الاشتقاقي المؤصل: ١/ ٥٠.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

المبحث الثاني
الرُّموز الحرفية في كُتبِ غريبِ الحديث[1]

سنوردُ في هذا المبحث ما وقفنا عليه من كتبٍ مستعملة لرموز معينة:

١- النهاية في غريب الحديث والأثر: المبارك بن محمد، مجد الدين ابن الأثير (ت:٦٠٦هـ):

يعدُّ هذا الكتاب من عيون كتب غريب الحديث والأثر، وقد جمع بين أمرين: الاستقصاء، والتحقيق في معرفة معاني الألفاظ الحديثية[2]، وقدَّم له بمقدّمة تصلح أنْ تكون منهاجًا للدارسين، إذ ذكر مَن ألَّف في غريب الحديث والأثر، وتتبع ذلك واصفًا ومحلِّلًا، قال: «فلما كان زمنُ أبي عبيد أحمد بن محمد الهَروي صاحب الإمام أبي منصور الأزْهَرِي اللغوي، وكان في زمن الخطابي وبعده وفي طبقته، صنَّف كتابه المشهور السائر في

(١) كتب غريب الحديث هي معجماتٌ مختصَّةٌ بلغة الحديث النبويّ والآثار المروية عن الصحابة رضي الله عنهم، ومن بعدهم، ولأهمية هذا الفنِّ استُقلَّ فصار فنًّا مستقلاً؛ لأنَّه باحثٌ بالحديث النبوي ومدلولاته، قال الصنعاني (توضيح الأفكار: ٢/ ٢٣٥): «هو ما يخفى من ألفاظ المتون ولو كانت متواترة ولذا أضافه المصنف إلى الألفاظ ووجه غرابته قلة استعماله بحيث يبعد فهمه ويحتاج إلى التفتيش عنه من كتب اللغة ولعله في عصره صلى الله عليه وسلم وحين تكلمه به ولم يكن غريبا إنما لما تطاولت الأزمنة واختلطت الألسنة صار غريبا «ومن علوم الحديث معرفة غريب ألفاظه» إذ لا يتم فهم معناه حتى يعرف ويبحث عنه وقد صنف فيه جماعة من الأئمة ذكرهم ابن الأثير في خطبة النهاية».

وقال الشيخ صبحي الصالح (علوم الحديث ومصطلحه: ١١٢- ١١٣): «عِلْمُ غَرِيبِ الحَدِيثِ: يبحث عن بيان ما خفي على كثير من الناس معرفته من حديث رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بعد أن تَطَرَّقَ الفَسَادُ إلى اللسان العربي»..

(٢) لمعرفة مفهوم الغريب عند المُحدّثين وأصحاب معاجم غريب الحديث، وتتبع مظان هذا العلم. ينظر: معاجم غريب الحديث والأثر: ٢٠- ٢٨٨؛ والوجيز في علم غريب الحديث الشريف: ١٢- ١٦٦.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

الجمع بين غريبي القرآن العزيز والحديث، ورتبه مقفى على حروف المعجم على وضع لم يُسْبَقْ في غريب القرآن والحديث إليه»[1].

ويستمر مجد الدين ابن الأثير بوصف مصادر الفنِّ، فلمَّا وصل عند أبي موسى المديني، قال: «فلما كان زمنُ الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني الأصفهاني، وكان إماما في عصره حافظا متقنا تُشدُّ إليه الرحال، وتُناط به من الطلبة الآمال، قد صنف كتابا جمع فيه ما فات الهروي من غريب القرآن والحديث ينُاسبهُ قَدْراً وفائدة، ويُماَثلهِ حجمْاً وعائدة، وسلك في وضعه مَسْلَكه، وذهب فيه مَذهَبه، ورتَّبَه كما رتّبَه، ثم قال: «واعلم أنه سيبقى بعد كتابي أشياء لم تقع لي ولا وقفتُ عليها؛ لأن كلام العرب لا ينحصر» . ولقد صدق رحمه اللَّه فإن الذي فَاتَه من الغريب كثيرٌ، ومات سنة إحدى وثمانين وخمسمائة»[2].

ثُمَّ أخذ مجد الدين ابن الأثير يزِنُ كتابي الهروي، وأبي موسى المديني قائلاً: «وأما أبو موسى الأصفهاني رحمه الله فإنه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي إلا كلمة اضطر إلى ذكرها إما لخَلل فيها، أو زيادة في شرحها، أو وَجْهٍ آخرَ في معناها، ومع ذلك فإن كتابَهُ يُضَاهي كتاب الهروي كما سبق؛ لأن وضع كتابه استدراك ما فات الهَروي. ولما وقفت على كتابه الذي جعله مُكمّلا لكتاب الهروي ومُتَمِمّا وهو في غاية من الحسن والكمال، وكان الإنسان إذا أراد كلمة غريبة يَحْتَاجُ إلى أن يَتَطلّبها في أحد الكتابين فإن وجدها فيه وإلا طَلَبها من الكتاب الآخر، وهما كتابان كبيران ذَوَا مجلدات عِدَّة، ولا خفاء بما في ذلك من الكلفة، فرأيتُ أن أجمع ما فيهما من غريب الحديث مُجرَّدا من غريب القرآن، وأضِيف كل كلمة إلى أختها في بابها تسهيلا لكُلْفة الطلب»[3].

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر: (١/ ١٤- ١٥).
(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر: (١/ ١٥- ١٦).
(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر: (١/ ١٧).

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

والـذي يعنينـا بعـد هـذا الوصـف البديـع لعمـل مجـد الديـن ابـن الأثـير مـا اتخـذه مـن رمـوز، فهـو القائـل: «وجعلـتُ على مـا فيـه مـن كتـاب الهـروي (هـاء) بالحمـرة، وعلى مـا فيـه مـن كتـاب أبي مـوسى (سـينا) ومـا أضفتـهُ مـن غيرهمـا مهمـلا بغـير علامـة ليتميـز مـا فيهمـا عمـا ليـس فيهمـا»[1].

٢- الاقتضـاب في غريـب الموطـأ وإعرابـه علـى الأبـواب: محمـد بـن عبـد الحـق، أبـو عبـدالله اليفـرني التلمسـاني (ت: ٦٢٥ هـ):

هـذا الكتـاب حكـى قصتـه المؤلـف في مقدمتـه قائـلاً: «هـذا وعـزمي في كتـابي هـذا علـى اقتضـاب مـا تضمنـه كتـاب «المختـار الجامـع .. « مـن غريـب «الموطـأ» وإعرابـه خاصـةً؛ ليكـون كالمعتـد لطالبـه، وكالمقتضـب لمريـده، فأعفيـه مـن مشـقة الطلـب، وأخلصـه مـن عـبء تصفـح مـا ليـس لـه في تصفحـه أربٌ، ورتبتـه على الأبـواب ترتيـب الكتـاب، وجعلتـه لقارئـه إن أراد تطريـزه يطـرزه بهـذا الاسـم الواقـع عليـه «الاقتضـاب» وأقـترح عليـه اقـتراح المسـدي يـداً إليـه أن يجتهـد في الدعـاء مـع إخوانـه الصلحـاء في أن يسـتعملنا جميعـاً في مـا يُـدني إلى الله تعـالى، ويقربنـا منـه، ويزلفنـا لديـه، وأن يتغمدنـا برحمتـه ورضوانـه ومغفرتـه، إذا صرنـا إليـه»[2].

وقـع في كتابـه الرمـز (ع) في مواضـع منـه، وأراد بـه: ابـن عبـد البـر؛ جـاء في الاقتضـاب: «و"غديقـة": تصغـير غدقـة، فالغدقـة: الكثـيرة المـاء، قـال تعـالى: ﴿مَّآءً غَدَقًا﴾ [الجـن: ١٦]. وقـال سـحنون- في كتـاب "التفسـير"- لابنـه: معـنى ذلـك أنهـا بمنزلـة مـا يفـور مـن العـين. وقـال ابـن الأنبـاري: الغـدق: المطـر الكثـير القطـر. وقـد يكـون التصغـير أريـد بـه التعظيـم، كمـا قـال عمـر في ابـن مسـعود: "كنيـف ملـيء علمـاً"، وقيـل: إن قـول عمـر كان لصغـر قـده، ولطافـة جسـمه. وقـال غـيره: "غديقـة"- مفتوحـة الغـين، مكسـورة الـدال- علـى مثـال طريقـة، قـال: والفقهـاء يروونـه: "غديقـة"- بضـم الغـين، وفتـح الـدال- علـى لفـظ التصغـير، ولا يعـرف ذلـك اللغويـون»[3].

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر: (١/ ١٩).
(٢) الاقتضاب: (١/ ٣).
(٣) الاقتضاب: (١/ ٢٢٣- ٢٢٤).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

وقال محققه الدكتور عبد الرحمن العثيمين - رحمه الله -: «هو رمزٌ لأبي عمرو بن عبد البر...»[1].

٣- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: محمد طاهر الصديقي الهندي، الفتّني الكجراتي (ت: ٩٨٦ هـ):

أثنى الفتّني في مقدمة كتابه على المُحدِّثين والمشتغلين بعلومه، والمحصلين للغته قائلاً: «أمَّا بعد: فإنَّ علم الحديث لا يخفى آثاره، والصبح لا تنكر أنواره، ... ولذا تصدى لحلِّ غرائبه جماهير علماء السلف، وتعرض لشرح بدائعه ولطائفه جهابذة فضلاء الخلف»[2].

ثُمَّ ذكر منهجه في جمع مادته قائلاً: «اعلم أنَّ خواص تركيب الحديث ولطائفها والوجوه الغريبة فيها إن كانت في لفظ غريب أذكرها عند حرفها، وإن لم تكن في لفظ غريب أذكرها عند غريب فيه؛ فإنَّ الطالب حين يرجع إلى الغريب يجدها عنده، وإن لم يكن في الحديث غريب أذكرها عند لفظها إن اختصت بلفظ؛ والا أذكرها عندما يلائمها من ألفاظ الحديث... واعلم أني لا أذكر فيه ضبط أسماء الرجال والمواضع على الاستيفاء، اكتفاءً بما صدر مني فيما مضى من كتاب المغني في ضبط الرجال.

وهذه علائم الكتب:

نه: لنهاية ابن الأثير[3].

مخ أو در: للدر مختصر النهاية[4].

---

(١) الاقتضاب: (١/ ٢٢٣، هامش: ٥)، وينظر: ١/ ٢٣٢، ٤٣٢.

(٢) مجمع بحار الانوار: (١/١).

(٣) هو النهاية في غريب الحديث والأثر المبارك بن محمد مجد الدين ابن الأثير (ت: ٦٠٦ هـ)، تحقيق: أ.د. أحمد محمد الخراط، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر، ط ١، ١٤٣٤ هـ = ٢٠١٣م.

(٤) هو كتاب: الدر النثير في تلخيص نهاية ابن الأثير، لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد نزار تميم - هيثم نزار تميم ط / ١، دار الأرقم، ط / ١، ٢٠٠٨م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

قس أو ق: لقسطلاني شرح البخاري[١].

ك: لكرماني شرحه[٢]. وقد يكون للقسطلاني لاختلاف موادهما، مق: لمقاصد شرحه.

ن: للنووي شرح مسلم[٣].

أُبِّي: شرحه[٤].

ط: لطيبي شرح المشكاة[٥].

ج: لشرح جامع الأصول لمصنفه[٦].

غ: لناظر عين الغريبين[٧].

مف: لمفاتيح شرح المصابيح[٨].

---

(١) هو إرشاد الساري بشرح صحيح البخاري للقسطلاني (ت: ٩٢٣هـ) من أفضل طبعاته: طبعة دار عطاءات العلم، ٢٠٢١م.

(٢) هو الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري: محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (ت: ٧٨٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط/ ٢، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م.

(٣) عُرف بين الناس بـ(المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، والاسم المحقق هو: (منهاج المحدثين وسبيل طالبيه المحققين (في شرح صحيح أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله): يحيى بن شرف، أبو زكريا النووي (ت: ٦٧٦ هـ)، تحقيق: مازن بن محمد السرساوي، دار المنهاج القويم - دمشق، ط/ ١، ١٤٤١ هـ = ٢٠٢٠م.).

(٤) شرح الأبي (محمد بن خلفة بن عمر الأبي الوشتاني المالكي، ت: ٨٢٧هـ) وشرحه (إكمال إكمال المعلم) طبع في مطبعة السعادة، مصر، ١٣٢٨هـ..

(٥) الكاشف عن حقائق السُّننَ: الحسين بن عبدالله بن محمد شرف الدين الطيبي (ت: ٧٤٣ هـ)، مكتبة نزار مصطفى الباز- مكة المكرمة، الرياض، ط ١، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م.

(٦) جامع الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم: مجد الدين المبارك بن محمد ابن الأثير (ت: ٦٠٦ هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، وساعده (مأمون الصاغرجي، وعدنان عبد ربه، ومحمد أديب الجادر)، دار ابن كثير - دمشق، ط/ ٣، ١٤٣٧هـ = ٢٠١٨هـ.

(٧) لم أقف على مراده مع كثرة البحث.

(٨) المفاتيح في شرح المصابيح الحسين بن محمود، مظهر الدين الزيداني (ت: ٧٢٧هـ)، إدارة الثقافة الإسلامية - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت، ط/ ١، ١٤٣٣هـ = ٢٠١٢م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

زر: لزركشي حاشية البخاري[١].

تو: لتوسط شرح السنن أبي داود[٢].

مد: لمدارك التنزيل[٣].

قا: لتفسير القاضي البيضاوي[٤].

ش: زبدة شرح الشفا[٥].

شم: شرح الشمني[٦].

شا: للشرحين له، وغيرذلك مِمَّا يصرح باسمه»[٧].

---

(١) التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح بدرالدين محمد بن عبدالله الزركشي (ت: ٧٩٤ هـ)، تحقيق: يحيى بن محمد الحكمي، مكتبة الرشد، ط/ ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(٢) التوسط المحمود في شرح سنن أبي داود ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت: ٨٢٦هـ)، طبع منه مجلدان بتحقيق: عبد العاطي الشرقاوي، وعمرو شوقي عبد العظيم، ووائل محمد بكر ،زهران علم إحياء التراث والخدمات الرقمية- القاهرة، ط/ ١، ١٤٤٠ هـ = ٢٠١٩م.

(٣) مدارك التنزيل وحقائق التأويل- تفسير النسفي: أبو البركات عبد الله بن أحمد، حافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ)، تحقيق: يوسف علي بديوي، مراجعة وتقديم: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت، ط/١، ١٤١٩ هـ-١٩٩٨م.

(٤) أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي): عبدالله بن عمر بن محمد، ناصر الدين البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد صبحي حلاق، ود. محمود الأطرش، دار الرشيد دمشق- بيروت، ومؤسسة الإيمان -بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠م .

(٥) زبدة المقتفى في تحرير ألفاظ الشفا لمحمد بن خليل بن أبي بكر، شمس الدين القباقبي (ت: ٨٤٩هـ). ينظر: جامع الشروح والحواشي: ٣/ ١٢٣ .

(٦) مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا: أحمد بن كمال الدين محمد بن محمد بن الحسن بن محمد الشمني المصري (ت: ٨٧٢هـ)، وقال محقق الشفا عبده علي كوشك رحمه الله (الشفا : ص ٢٠) : «وقد طبع في استامبول والقاهرة، ودار الكتب العلمية، ودار الفكر بيروت» .

(٧) مجمع بحار الانوار: (١/ ٤- ٥).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

المبحث الثالث
الرُّموز الحرفية في الكُتبِ الأدبيَّةِ وغيرها

١- الأمثال: لأبي عبيد القاسم بن سلَّام (ت: ٢٢٤هـ):

ذكر محقق الكتاب أنَّه أخرجه على ثلاث نسخ خطية، والذي يعنينا ما ذكره عند نسخة الأسكوريال برقم (١٧٥٧)، إذ قال عندها: «وعليها تعليقات هامشية كثيرة، لا أشكُّ في قيمتها الكبرى، ولكني لم أستطع قراءتها من الفيلم الذي استحضرته من الإسكوريال، ولا من مُكبّره، وقد لاحظتُ أنَّ كُلَّ تعليقٍ يُسبقُ أو يُلحقُ عادةً بالرموز التالية مفردة أو مجموعة: (س، ز، ع، ك)، وترجَّح أنَّ تلك الرموز اختصار لأسماء هؤلاء العلماء:

(س): سلمة.

(ز): الزبير.

(ع): علي.

(ط): طاهر.

(ك): الكشوري.

ورمزت لها بالحواشي بـ(س)»[1].

وقال المحقق قبل ذلك: «وأوَّل من شرح الكتاب، وعلَّق عليه -كما تفيده مقدمته- والحواشي على نسخه: أبو محمد سلمة بن عاصم النحوي (ت: بعد ٢٧٠هـ) صاحب الفراء، وأبو عبدالله الزبير بن بكار (ت: ٢٥٦هـ) قاضي أهل مكة، وذلك حين كان يقرؤه

(١) الأمثال: ٢٣- ٢٤.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

على كُلٍّ منهما بمكَّة عليِّ بن عبد العزيز (٢٨٦- ٣٨٧هـ) صاحب أبي عبيد وكتابه، ثُمَّ كان لعلي بن عبد العزيز نفسه، ولأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (٣٢٧ أو ٣٢٨هـ) تعليقات على الحواشي أيضا»[١].

٢- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: لأبي عبيد عبدالله بن عبد العزيز، البكري (ت: ٤٨٧هـ):

قامَ أبو عبيد البكري بشرح كتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلَّام، وجرى على طريقة في شرحه أنَّه يُورد قول أبي عبيد القاسم بن سلَّام بقوله: (قال أبو عبيد)، ثُمَّ يقوم بشرح قول أبي عبيد القاسم بن سلَّام رامزًا لنفسه بـ(ع)[٢].

٣- اللالي في شرح كتاب الأمالي: لأبي عبيد عبدالله بن عبد العزيز، البكري (ت: ٤٨٧هـ):

اعتاد البكري أن يرمز لنفسه بـ(ع)، وإن لم يلتزم ذلك في المواضع كلها، قال: « هذا كتاب شرحت فيه من النوادر التي أملّها أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي ما أغفل، وبيّنت من معاني منظومها ومنثورها ما أشكل، ووصلت من شواهدها وسائر أشعارها ما قطع، ونسبت من ذلك إلى قائليه ما أهمل، وكثيراً ما يرد البيت المفرد، والشعر الغفل المجرّد، على ما ذكرت في صدر كتابي المؤلف، في أبيات الغريب المصنّف، وذكرت اختلاف الروايات فيما نقله أبو علي ذكر مرجّح ناقد، ونبّهت على ما وهم فيه تنبيه منصف لا متعسّف ولا معاند، محتجّ على جميع ذلك بالدليل والشاهد، والمستعان الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وما بنا من نعمة فمن الله (ع) في صدر الكتاب حرفان من الغريب أحدهما « إذا أعطى أسنع والسنيع الحسن يقال امرأة سنيعة وقد سنعت وهي الجميلة اللينة المفاصل في كمال. وقال أبو عبيد عن أبي عمرو: السنيع الحسن. والسنع أيضاً الطول يقال رجل أسنع أي طويل وشرف أسنع أي مرتفع نباه. ويروي وإذا أعطى أشبع »[٣].

---

(١) الأمثال: ١٨ (مقدمة التحقيق).
(٢) ينظر: فصل المقال: ٦- ١١.
(٣) اللالي: ١/ ٣- ٤.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

نسخة من كتاب اللآلي لأبي عبيد البكري، مكتبة مكة المكرمة: برقم (١٣٨٦)

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

٤- التنبيـه على أوهـام أبي علـي في أماليـه: لأبي عبيـد عبـدالله بـن عبـد العزيـز، البكـري (ت: ٤٨٧هـ):

قـال محققـه: «نجـدُ في الصفحـات الأُولى الحـرف (ع) مرسـومًا بالحـبر الأحمـر في ثلاثـة مواضـع في بـدء ردِّ أبي عبيـد علـى أبي علـيٍّ؛ فنظـنُّ أنَّ الحـرف (ع) مجـتزأ مـن اسـم البكـري عبـدالله.»[١].

٥- الانتخـاب في شـرح أدب الكُتَّـاب: أحمـد بـن داود بـن يوسـف، أبـو جعفـر الجُـذاميّ (ت: ٥٩٨هـ):

وهـذا الكتـاب شـرحٌ للكتـاب الشـهير (أدب الكاتـب)[٢] لابـن قتيبـة، وقـد اتخـذ الشـارح مجموعـة مـن الرمـوز في كتابـه؛ إذ قـال: «ونسـبتُ كُلَّ قـولٍ إلى قائلـه بعلامـاتٍ تـدلُّ علـى أسـمائهم، طلبًـا لـترك التطويـل بالإفصـاحِ عنهـم:

فجعلتُ (ط) علامة على أبي محمد عبد الله بن البطليوسي.

و(ز) علامة على الزجَّاج.

و(د) علامة عمَّا نقلته من الأُستاذ أبي سليمان داود بن يزيد السعدي[٣].

و(ع) علامة على تعليقات من كتب شتَّى.

و(ص) علامة على أبي نصر هارون بن موسى، الراوي عن أبي علي.

و(س): علامـة علـى أبي بكـر ابـن صاحـب الأحبـاس، مِمَّـا أخذتـه مـن أصلـه الـذي كان أصـل ابـن أبي الحبـاب.

---

(١) التنبيه (مقدمة التحقيق): ٨.

(٢) مـن طبعـات (أدب الكاتـب) لابـن قتيبـة الرصينـة، الـتي صـدرت بعنايـة د.محمـد الـدالي رحمـه الله، طبعـة مؤسسـة الرسـالة- بـيروت، ط/٢، ١٤٢٠هـ= ١٩٩٩م.

(٣) وقـد جمع الدكتور محمد مرزاق (شرح أدب الكاتـب: للشـيخ أبي سـليمان داود بـن يزيـد السـعدي (ت: ٥٧٣ هـ)) دار ابـن حـزم- بـيروت، ط/١، ١٤٣٠هـ= ٢٠٠٩م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

ومَن لم أجعل علامة باسمه، صرَّحتُ به»[1].

٦- إيضاح المنهج في الجمع بين كتابي التنبيه والمبهج: إبراهيم بن ملكون، أبو إسحاق الإشبيلي (ت:٥٨٤هـ)، وعليها حاشية أبي علي الشلوبين (ت:٦٤٥هـ):

قال ابن ملكون في مقدمته: «هذا كتابٌ جمعتُ فيه بين كتابي (أبي الفتح عثمان بن جني) اللذين كانا وضعهما على (حماسة) أبي تمَّام حبيبِ بن أوسٍ، هذين الكتابين (المبهج)[2] منه تفسير ما ورد من أسماء شعراء الحماسة، وهو كتاب تراجم عظيم القدر كثيرًا، والكتاب الثاني (التنبيه على مشكل إعراب أبيات أبي تمام وآثاره)[3]... وجعلتُ لكلٍّ واحدٍ من الكتابين علامةً، فعلامة المبهج (هـ) كما ترى، وعلامة (ت) كما ترى؛ فإذا قلتُ (قال في هـ) فالمبهج أعني، وإذا قلتُ (قال في ت) فإلى التنبيه اومئ، وربما عقبت بعد كلام أبي الفتح، وأدرجت في كلامه ما يظهر لي من تثمين، أو تبيين، أو اعتراض عليه، فآتي بذلك، ثُمَّ أصرف القول إليه جاعلاً لذلك أيضا علامتين في طرفي المقول، وهما (قلتُ) في أوله، و(رجع) في آخره»[4].

ومما يذكر هنا أنَّ المُحشّي أبا عليٍّ الشلوبين اتخذ لنفسه رمزًا، وهو (ع)، وهذا الرمز ذكره أيضا في كتابه (شرح المفصل)، يقول محقق الكتاب أحمد محمد علَّام، وهو يُثبت نسبة هذه الحاشية إلى أبي علي الشَّلوبين متعددة، منها: (٢-رمزه لكلامه بالحرف (ع) في شرح المفصل، وهو ما رمز به هنا)[5].

(١) الانتخاب: (٢/٥- ٦).
(٢) كتاب (المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة) حققه الدكتور حسن محمود هنداوي، دار القلم- دمشق، ودار المنارة- بيروت،، ط/١، .
(٣) كتاب (التنبيه على شرح مشكلات الحماسة) حققه الدكتور حسن محمود هنداوي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية- الكويت، ط/١، ١٤٣٠هـ= ٢٠٠٩م.
(٤) إيضاح المنهج: (١٥٣- ١٥٤).
(٥) إيضاح المنهج: (١٣٥) القسم الدراسي.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

٧- القُـرط علـى الكامـل (وهـي الطُّـرر والحـواشي علـى الكامـل للمـبرد: لأبي الوليـد الوقَّـشيِّ، وابـن السِّـيْد البطليـوسي)، جمعهـا أبـو الحسـن علـي بـن إبراهيـم بـن محمـد بـن عيـسى بـن سـعد الخـير الأنصـاري، مـن تلاميـذ ابـن السـيد البطليـوسي:

جاء في مقدمة هذا الكتاب: «إنَّي جمعتُ في هذا الجزء ما ألفيته من الطرر والحواشي على كتاب (الكامل) لأبي العباس المُبرِّد، وجعلتُ علامة المنسوب إليه ذلك في أول كلامه؛ فما كان عليه (ط) فهو للفقيه الأجل أبي محمد بن السيد البطليوسي، وما كان عليه (ش) فهو للإمام أبي الوليد الوقَّشيّ»[1].

(القرط على الكامل كتبت بخط أندلسي سنة (٥٩٥هـ) ولم تعتمد في المطبوع، تامة في ١٢٢ ورقة، بها آثار رطوبة في أسفلها، وهي من مخطوطات الزاوية الحمزية، برقم ١/ ١٨٩، المعلومات أُخذت من حساب الدكتور صالح الجسار على التويتر (@S_7_17))

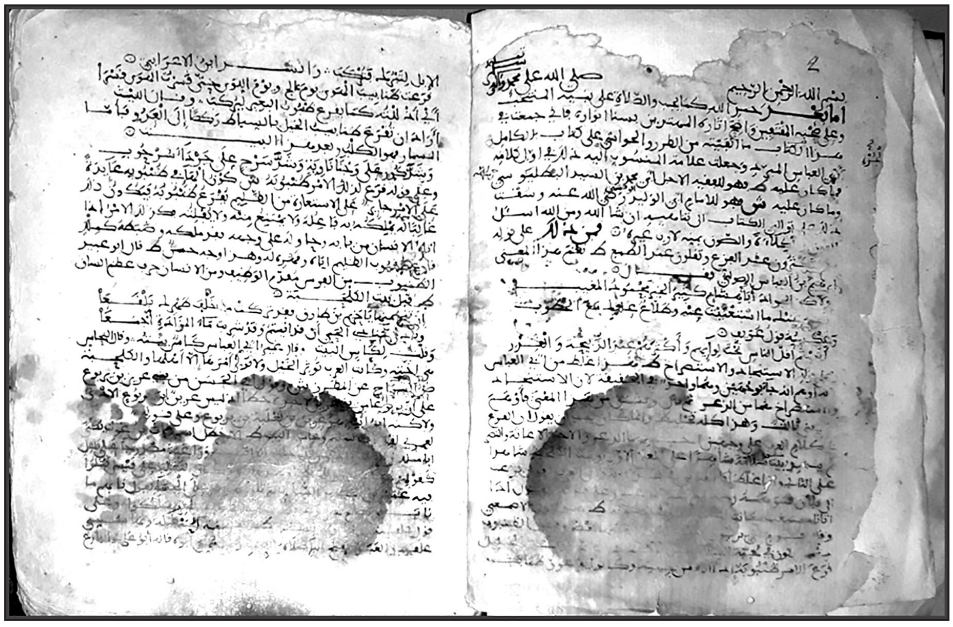

(١) القرط على الكامل: ١٩٥.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

الخاتمة

١- الرَّمز الحرفي ظاهرة لازمت المخطوط العربي في مختلف العلوم، وشكَّلت أمرًا بارزًا في نسخ الكتاب، وباب هذه الظاهرة مفتوح ومتسع، ويصعب رصد الكتب التي استعملت الرَّمز الحرفي.

٢- أهمُّ فوائد الرمز الحرفي: الاختصار، وتقليل الجهد، والإحاطة بالخلاف النحوي إشارةً ورمزًا.

٣- رصَدَ البحثُ إشكالات الرمز الحرفي على مستوى ضبط النص، أو التردد بمعرفة دلالته، أو الاشتراك ورفعه، ونحو ذلك.

٤- التأليف النحوي في اتجاه الشروح والحواشي والتقريرات له أثرٌ كبيرٌ في انتشار الرموز الحرفية.

٥- كشفَ البحث عن أنَّ استعمال الرمز الحرفي عند علماء العربية كان مبكرًا، فقد برز ببروز نُسخ كتاب سيبويه وتعددها بين أيدي أعلام العربية الأُوَل، فهم كانوا يُطرّزون الكتاب بتعليقات ضابطة وكاشفة للمراد، استعملوا رموزًا خاصة بكلِّ نسخة.

٦- المتتبع لظاهرة الرمز الحرفي يراها واقعةً في كُلِّ عصر، ولكن كثرتها في القرن السابع الهجري وهذا ما نجده عند المطرزي، والصغاني، والأُبَّذيّ، وفي الثامن الهجري عند أبي حيان، وابن هشام الأنصاري في حواشيه على الألفية، وفي التاسع الهجري عند أحمد بن يحيى العلوي.

٧- كان لكُتب الشواهد نصيبٌ من تلك الرموز، سواء عند القدماء أمْ عند المحدَثين.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

٨- تناقل المعجمات الأُولى وروايتها وضبطها جاء محلًى بكثير من الرموز التي تُشيرُ إلى أصحابها الذين اعتنوا بتلك الكتب تفسيرًا واستدراكًا وتنكيتًا.

٩- إنَّ المصنِّفين في كتب غريب الحديث كان لهم استعمالٌ واضحٌ لأنواعٍ من الرموز الحرفية التي أشاروا إليها في كتبهم في مجالي الرواية والدراية.

١٠- لا يُعاب الرمز الحرفي إذا كان بيِّنًا منصوصًا عليه أو عند المشتغلين بالفن.

١١- لأهل العربية سبقٌ علميٌّ في مجال استعمال الرمز الحرفي على أهل اللسانيّات الحديثة الذين شكَّلت الرموز الحرفية أساسًا في فهم دراساتهم؛ فصاروا يضعون ثبتًا في مفتتح دراساتهم أو في آخرها، مع تميُّز الرموز الحرفية بالأصالة عند نُحاتنا في حين تُخالط العُجمة الرموزَ الحرفيةَ عند كثيرٍ من المعاصرين.

١٢- معرفة هذه الرموز تُعزِّز معرفةَ محققي التراث النحوي واللغوي وغيرهما بأسرار المخطوطات، وعلائم النُّسَّاخ، ومناهج المصنِّفين.

١٣- تباينتْ مناهج المصنِّفين في إيراد تلك الرموز واستعمالها؛ فمنهم مَن يكشف عنها، ومنهم مَن يتركها لقارئها الحصيف فلا يصِل إليها إلَّا بمشقّة، وقد يتوقف في بعضها حتى يسلكَ سبيل المحققين لمعرفة المراد.

١٤- قد يشترك الرمز الحرفي فيحتاج إلى يقظةٍ ومعرفةٍ باصطلاح المؤلف؛ فـ(س) من المشهور أنَّها تُطلَق على سيبويه، ولكنَّ الأسود الغندجاني جعل (س) رمزًا لنفسه في كتابه «فرحة الأديب»، وأطلقه السملالي وأراد به السيد أحمد بن يحيى السوسي في «شرح القواعد». وهذا الأُبَّذي يستعمل (د) رمزًا للمبرِّد، في حين يُطلقه ابن غازي المكناسي على المرادي. وقد يترادف الرمز الحرفي؛ فكما قلنا: إنَّ (س) يُراد بها سيبويه، ولكنَّ أحمد بن يحيى بن المرتضى جعل في كتابه «تاج علوم الأدب» (يه) دالًّا على سيبويه.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

١٥- نستطيعُ أنْ نذهب إلى نتيجةٍ في باب الرمز الحرفي عند المعجميين، وهي أنَّ الرّمزَ الحرفيّ عندهم ظهر مبكرًا، واصطحبَ صناعة المعجم وضبطه وجمع نسخه، وصار الرمز الحرفي منهجًا يُشارُ إليه في مقدمات المعجمات، منهم: ابن القطَّاع (ت: ٥١٥هـ) في كتابه (الأفعال)، والصغاني (ت: ٦٥٠ هـ) في كتابه (التكملة والذيل والصلة)، وغيرهما، وهذا يردُّ الرّأي القائل أنَّ الفيروزآبادي أول من استعمل الرموز الحرفية.

١٦- النَّاظر في المعجمات الحديثة يقف على رموز وعلائم خطية تتناسب مع الحاجة إليها، وهي -أي: الرموز والعلائم الخطية- مطبوعة بطابع العصر الحديث ومنجزاته، فهي تُعدُّ زيادةً مهمة على ما عُرف عند علمائنا السابقين في فن العلائم.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

ثبت الرموز الحرفية[1]

	الرمز	الصفحة
١	[ا]= اسم	١٦٦
٢	آ= استعمله السمين الحلبي يريد به الآية.	١٣٢
٣	إ= إعرابات	٦٢
٤	أ= نافع	٣٩
٥	ابن ط = ابن معط	٨٢
٦	ابنه= ابن الناظم	١٠٢، ١٠٣
٧	أُبي= شرح الأبي لشرح صحيح مسلم	١٧٣
٨	اح= أبو حيان	١٠٢
٩	أخ= نسخة أخرى	٩١، ٩٣
١٠	إس= إسماعيل الوراق	٩١، ٩٣
١١	أساس= أساس البلاغة للزمخشري	١٦٨
١٢	إس رق = إسماعيل الوراق	٩١، ٩٣
١٣	اع =اصطلاح عسكري	١٥٨
١٤	ان= الوليد بن حسان	٣٨
١٥	ب= البخاري	٣٦
١٦	ب = أبو بكر ابن السراج	٦٩، ٧٤، ٩١، ١٢٨

(١) ينبغي ملاحظة أنَّ تتابع الحرفين نحو (ح ل= الحلبي) جعلناه في ضمن التركيب من حيث الفهرسة، مع أنَّهما غير متصلين، وذلك ليستقيم لي الترتيب الألفبائي لهذه الرموز.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

	الرمز	الصفحة
١٧	ب = ابن بلبل	١٣٨
١٨	ب = فن البناء	١٥٧
١٩	ب = قالون	٣٩
٢٠	ب = مبادئ	٦٢
٢١	ب = مغني اللبيب	١١٠
٢٢	با = ابن الخباز	٨٥
٢٣	بحر = البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي	١٦٨
٢٤	بخ = البخاري في الأدب المفرد	٤٢
٢٥	بر = ابن برهان	٨٥
٢٦	بص = البصريون	٨٢، ٨٥
٢٧	بش = ابن بابشاذ	١٠٠
٢٨	بط = الاقتضاب للبطليوسي	١٥٨
٢٩	بغ = البغداديون	١٠٤
٣٠	بغ = البلاغة	١٦٣
٣١	بلدان = معجم البلدان لياقوت	١١٩
٣٢	بيان = مجمع البيان للطبرسي	١٥٩
٣٣	بيضاوي = تفسير البيضاوي	١٥٩
٣٤	ت = أحمد تيمور المصري	١٥٩
٣٥	ت = اصطلاح تجاري	١٥٧
٣٦	ت = الترمذي	٤٣

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

	الرمز	الصفحة
٣٧	ت = المنقول من لسان التركمان	٦١
٣٨	[ت] = تفسير	١٦٦
٣٩	ت = التكملة والذيل والصلة	١٤٩، ١٥٣
٤٠	ت = التنبيه لابن جني	١٧٩
٤١	ت = الحسن بن يوسف الزياتي الفاسي	١٠٨
٤٢	ت = الدوري	٤٠
٤٣	ة = قرية	١٥٢، ١٥٣، ١٥٥
٤٤	تاج = تاج العروس	١٥٩، ١٦٨
٤٥	التذ = التذكرة للفارسي، وابن جني	١٠٥
٤٦	تك = التكملة للخارزنجي	١٤٦
٤٧	تم = الشمائل للترمذي	٤٣
٤٨	ته = مختصر تهذيب الالفاظ لابن السكيت	١٥٩
٤٩	نو = كتاب التوسط شرح سنن ابي داود	١٧٤
٥٠	ث = أبو الحارث	٣٧
٥١	ث = ثعلب	٨٥، ١٤١، ١٤٢
٥٢	ث = حدوث التصحيف (التنبيه على حدوث التصحيف)	١٥١
٥٣	ث = الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي	٣٩
٥٤	ث = نسخة ثعلب	٩٣
٥٥	ج = أبو جعفر	١٣٩
٥٦	ج = أبو جعفر النحاس	٩٢

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

	الرمز	الصفحة
٥٧	ج= الزجاج	٨٢، ٩٢
٥٨	[ج]=جذر	١٦٦
	ج= الجمع	١٤٤، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٦
٥٩	ج= ابن جني	١٠٠، ١٤١
٦٠	ج = شرح جامع الأُصول لمصنفه	١٧٣
٦١	ج= مُلًا جامي	١٠٩
٦٢	ج= ورش	٣٩
٦٣	جا= الزجاج	٨٦
٦٤	ج_ات= جمع المؤنث السالم	١٦٣
٦٥	جب= الجبر والاحصاء	١٦٤
٦٦	جج= جمع الجمع	١٤٤، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٦
٦٧	ججج= جمع جمع الجمع	١٥٢، ١٥٩
٦٨	جد= التجويد	١٦٤
٦٩	جر = التجارة	١٦٤
٧٠	جر = الجرمي	٨٢
٧١	جز = كاشف الخصاصة، لابن الجزري	١٤٣
٧٢	جغ = الجغرافية	١٦٤
٧٣	جل = المرتجل لابن الخشاب	١١٩
٧٤	جم الجمل للزجاجي	١١٩

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

	الرمز	الصفحة
٧٥	جم= الجمهرة لابن دريد	١٤٦
٧٦	ج مؤ = جمع المؤنث	١٦٦
٧٧	جني= ابن جني	٨٥
٧٨	جه= ابن ماجه	٢٠
٧٩	جو = البيئة والجيولوجيا	١٦٤
٨٠	ج- ون= جمع المذكر السالم منه	١٦٣
٨١	جي= الزجاجي	٨٢
٨٢	جي= مجالس العلماء للزجاجي	١١٩
٨٣	ح= ابن الأنباري	١٣٩
٨٤	ح= الأخفش (أبو الحسن)	٧٤
٨٥	ح= تحويل السند عند المحدثين	٣٣
٨٦	ح= ابن الحاجب	٨٥، ١٠٦
٨٧	[ح]= حرف	١٦٦
٨٨	(ح)= حديث شريف	١٦٧
٨٩	حب= ابن حبان	٢٠
٩٠	حد= الحديث	١٦٤
٩١	ح= حاشية	١٣٣، ١٤٦
٩٢	ح= حاشية التكملة	١٤٧، ١٤٩
٩٣	ح =الحلبي عند الحنفية	٤٥
٩٤	ح= الحوفي	١٤٢

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

	الرمز	الصفحة
٩٥	ح= أبو حيان	٦٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣
٩٦	ح =حينئذ	٤٥، ٥٩، ١١٣
٩٧	ح= درة الغوَّاص، للحريري	١٥٠
٩٨	ح = روح	٣٧
٩٩	ح= ابن الضائع	٨١، ٨٢
١٠٠	ح= علم الحيوان	١٥٨
١٠١	ح= أبو عمرو	٣٩
١٠٢	ح =ابن كيسان (أبو الحسن)	١٤٠
١٠٣	ح= نسخة أبي إسحاق الزجاج الثانية	٩٢
١٠٤	حرمي =ابن كثيرونافع	٤٠
١٠٥	حس= الحاسبات والمعلومات	١٦٤
١٠٦	حصن= الكوفيون ونافع	٤٠
١٠٧	حق =ابن كثيروأبو عمرو	٤٠
١٠٨	حما= شرح ديوان الحماسة	١٢٠
١٠٩	حمد= حاشية ابن حمدون	١٢٤
١١٠	حن= الحيوان	١٦٤
١١١	حي= الأحياء	١٦٤
١١٢	حي= علم الحيل	١٥٨
١١٣	حيا= أبو حيان	٨٢

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

	الرمز	الصفحة
١١٤	خ= الأخفش الأوسط (أبو الحسن)	٧٤، ٩٢
١١٥	خ= البخاري في التاريخ	١٥٣
١١٦	خ= البخاري في صحيحه	٣٣، ٤٢
١١٧	خ= ابن خروف	٨٦، ١٠٠
١١٨	خ = خزانة الأدب للبغدادي	١٢٠
١١٩	خ= القراء كلهم غيرنافع	٤٠
١٢٠	خ= للمفخم	٦١
١٢١	خ =المنتخب	٣٦
١٢٢	خ= نسخة	١٠٤، ١٠٥
١٢٣	خ= نسخة مجهولة من نسخ كتاب سيبويه	٩٢
١٢٤	خا= التصريح بمضمون التوضيح، لخالد الأزهري	١٢٤
١٢٥	خا= نسخة	٩٢
١٢٦	خت= إذا كان حديث البخاري معلقًا	٤٢
١٢٧	خد = أبو داود في الناسخ	٤٣
١٢٨	خض= حاشية الخضري	١٢٤
١٢٩	خف= الأخفش الأوسط	٨٢
١٣٠	خف= للتخفيف	٥٨، ١٣٣
١٣١	خلا= خلافا	١٠٤
١٣٢	د= بلد	١٥٢، ١٥٥
١٣٣	د= أبو داوود	٤٣

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

	الرمز	الصفحة
١٣٤	د= دخيل، الدخيل	١٦١، ١٦٣
١٣٥	د= ديوان الأدب للفارابي	١٤٥
١٣٦	د =السعدي	١٧٨
١٣٧	د= ابن كثير	٣٩
١٣٨	د= المبرد	٧٥، ٨٢، ٨٥، ٩٢، ١٠٠
١٣٩	د= المرادي	١٠٧
١٤٠	دب= الآداب	١٦٤
١٤١	دح= الأزهار الزينية في شرح متن الألفية، لأحمد بن زيني دحلان	١٢٤
١٤٢	در= الدرر مختصر النهاية (الدر النثير)	١٧٢
١٤٣	درر= الدرر اللوامع للشنقيطي	١٢٠
١٤٤	د س= الدسوقي	١١٤
١٤٥	دع= نادي دار العلوم بمصر سنة ١٩١٠	١٥٩
١٤٦	د م = الدماميني	١١٣
١٤٧	دمنهوري = حاشية الدمنهوري على متن الكافية	١٢٠
١٤٨	دن= الديانات	١٦٤
١٤٩	ذ= الترمذي	٣٦
١٥٠	ذ =الكوفيون وابن عامر	٤٠
١٥١	ر= الباب الخامس.	١٥٥
١٥٢	ر= البخاري في جزء القراءة	٤٢
١٥٣	ر= الرضي	١١٠

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

	الرمز	الصفحة
١٥٤	ر= الرياشي	١٤٢
١٥٥	ر= الكسائي	٤٠
١٥٦	ر = نصير	٣٧
١٥٧	رز =الرزازي	١٤٢
١٥٨	رشف= ارتشاف الضرب، لأبي حيان الأندلسيّ	١٠٥
١٥٩	رض= أحمد رضا	١٥٩
١٦٠	رض= الرياضة والتربية البدنية	١٦٤
١٦١	رع= الزراعة	١٦٤
١٦٢	رق= إسماعيل الوراق	٩٣
١٦٣	روض = الروض الأنف للسهيلي	١٢٠
١٦٤	ري= ابن الأنباري	٨٥
١٦٥	ري= الدوري	٣٧
١٦٦	ز= البزار	٣٦
١٦٧	ز = تهذيب اللغة للأزهري	١٤٦
١٦٨	ز = الزبير	١٧٥
١٦٩	ز = الزجاج	١٧٨
١٧٠	ز = الزراعة	١٥٧
١٧١	ز = الزمخشري	١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٣٢، ١٣٣
١٧٢	ز= الزوائد	١٥٤

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

	الرمز	الصفحة
١٧٣	ز=الزيادي غلام ثعلب	١٤٢
١٧٤	ز = قنبل	٣٩
١٧٥	ز= ما تلحن فيه العامة، للزبيدي	١٥١
١٧٦	ز = المجاز	١٥٩
١٧٧	زجاجي = أمالي الزجاجي	١٢٠
١٧٨	زر = الزركشي في حاشيته على البخاري	١٧٤
١٧٩	زز = المجاز في المجاز	١٥٩
١٨٠	زهر = زهر الآداب للحصري	١٢٠
١٨١	س = أحمد بن يحيى السوسي	١٠٨
١٨٢	س = أساس البلاغة للزمخشري	١٤٥
١٨٣	س = الأسود الغندجاني	١١٦، ١٤٣
١٨٤	س = الباب السادس.	١٥٦
١٨٥	س= تصحيف العسكري (شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف)	١٥١
١٨٦	س = أبو الحارث	٤٠
١٨٧	س = أبو داود	٣٦
١٨٨	س = السجستاني	١٤٢
١٨٩	س = ابن السراج (أبو بكر)	٦٩
١٩٠	س = سعد الله الأُنموذج	١١٠
١٩١	س =سلمة بن عاصم	١٧٥

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

	الرمز	الصفحة
١٩٢	س= ابن السيرافي	١٣٩
١٩٣	س=سيبويه	٤٤، ٦٠، ٦٥، ٩٣، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١١١، ١١٢، ١١٧، ١١٨، ١٣٠
١٩٤	س = ابن صاحب الأحباس	١٧٨
١٩٥	س=كتاب سيبويه، وشرح شواهده للأعلم	١٢٠
١٩٦	س= ابن كيسان	١٤٠
١٩٧	س= النسائي	٤٣
١٩٨	س= أبو العباس المبرد	٦٩، ٧٧، ٨٠، ١٢٧، ١٢٩
١٩٩	س= أبو موسى في كتابه المجموع المغيث	١٧١
٢٠٠	س=نسخة أبي العباس المبرد من كتاب سيبويه	٦٩
٢٠١	س = نسخة أبي بكر بن السراج الأُولى	٦٩، ٩١، ٩٣
٢٠٢	س= يستوي فيه المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث	١٥٩
٢٠٣	سا= الكسائي	٨٢
٢٠٤	سب= المحتسب لابن جني	١٢٠
٢٠٥	سة= السياسة	١٦٤
٢٠٦	سجا= حاشية السجاعي على شرح ابن عقيل	١٢٤
٢٠٧	سح= نسخة في خزانة كتب أبي بكر الأخشيدي	٩٣
٢٠٨	سر = أسرار البلاغة للجرجاني	١٢٠
٢٠٩	سر = ابن السراج	٨٢، ٨٥

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

	الرمز	الصفحة
٢١٠	سر = سر الليالي	١٥٩
٢١١	س ص = سر صناعة الإعراب	١٠٢
٢١٢	سع = حاشية ابن سعيد على شرح الأشموني للألفية	١٢٤
٢١٣	سع = سر الصناعة لابن جني	١٢٠
٢١٤	سع = السيرافي (أبو سعيد)	١٠٠،٦١
٢١٥	سف = السيرافي (أبو سعيد) في شرحه لكتاب سيبويه	٩٨،٩٣،٦١
٢١٦	سف = الفلسفة والتصوف	١٦٤
٢١٧	سق = الموسيقى	١٦٤
٢١٨	سك = العلوم العسكرية	١٦٤
٢١٩	سم= ابن قاسم العبادي	٤٤، ٦٦، ٦٧، ١١١، ١١٢، ١١٣
٢٢٠	سما= نافع وابن كثير وأبو عمرو	٤٠
٢٢١	سي = عمل اليوم والليلة للنسائي	٤٣
٢٢٢	سيو = البهجة المرضية للسيوطي	١٢٤
٢٢٣	ش = الأخفش	١٣٩،٨٥
٢٢٤	ش =الأخفش الأصغر	١٤٢
٢٢٥	ش= أمالي ابن الشجري	١٢٠
٢٢٦	ش= زبدة شرح الشفا	١٧٥
٢٢٧	ش= الزمخشري	١٣٠
٢٢٨	ش= الشارح الرسموكي	١١٤

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

	الرمز	الصفحة
٢٢٩	ش = الشَّرح	٤٤
٢٣٠	ش = الشَّلوبين (أبو علي)	٦٠، ٦٨، ٨١، ٨٢، ١٠٠، ١٠٣، ١٧٩
٢٣١	ش= الكسائي وحمزة	٤٠
٢٣٢	ش = مجمع مصر الأول سنة ١٨٩٣ (الشيخ محمد عبده)	١٥٩
٢٣٣	ش = المشوب	٦١
٢٣٤	ش = من كلام الشلوبين في حواشيه على المفصل	٦٧
٢٣٥	ش = النسخة الشرقية من كتاب سيبويه	٩٣
٢٣٦	ش= ورش	٣٧
٢٣٧	ش= الوقشي	١٤١، ١٨٠
٢٣٨	الش = الشارح	٤٥، ١١٨
٢٣٩	شا= ابن الخشاب	٨٥
٢٤٠	شا = شرح شواهد الشافية للبغدادي	١٢٠
٢٤١	شا= شرحا الشمني	١٧٤
٢٤٢	شا= المقاصد الشافية للشاطبي	١٢٤
٢٤٣	شر= التشريح	١٦٤
٢٤٤	شرح= شرح المرادي على الألفية	١٠٣، ١٠٤
٢٤٥	الشرح= شرح ابن الناظم على الألفية	١٠٣
٢٤٦	شرف= ارتشاف الضرب لأبي حيان الأندلسي	١٠٢، ١٠٥
٢٤٧	شعراء= الشعر والشعراء لابن قتيبة	١٢٠

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

	الرمز	الصفحة
٢٤٨	ش ف = ارتشاف الضرب لأبي حيان الأندلسي	١٠٢
٢٤٩	شف = شفاء الغليل	١٥٩
٢٥٠	شم = شرح الشمني على الشفا	١٧٤
٢٥١	شمو = منهج السالك للأشموني	١٢٤
٢٥٢	ش ن = الشنواني	١١٣
٢٥٣	ص= الأصمعي	١٤٠
٢٥٤	ص = الأصول لأبي بكر ابن السراج	٩٣
٢٥٥	ص = أبو بكر	٤٠
٢٥٦	ص = البصريون	٩٨، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٣٢
٢٥٧	ص= تثقيف اللسان، للصقليّ	١٥١
٢٥٨	ص = حفص	٣٨
٢٥٩	ص = الخبيصي	١١٠
٢٦٠	ص= الخصائص لابن جني	١٢٠
٢٦١	[ص]= صفة	١٦٦
٢٦٢	ص (الصـ، صـ)= الصحاح للجوهري	١١٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٣
٢٦٣	ص = صناعة	١٥٨
٢٦٤	ص= ابن عصفور	٦٠، ٨١، ٨٢، ١٠٠، ١٠٦
٢٦٥	ص = القرطبي (أبو نصر هارون بن موسى)	٩٤، ١٧٨
٢٦٦	ص = القرطبي (أبو نصر) عن حواشيه في كتاب سيبويه	٩٤

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

	الرمز	الصفحة
٢٦٧	ص = القصباني	١٣٩
٢٦٨	ص = المُصَنَّفُ (بفتح النون).	٤٥
٢٦٩	ص = النسائي في خصائص علي	٤٣
٢٧٠	صاف = الإنصاف لأبي البركات الأنباري	١٢٠
٢٧١	صبا = حاشية الصبان على شرح الأشموني للألفية	١٢٤
٢٧٢	صبح = صبح الأعشى	١٥٩
٢٧٣	صح = التصريح بمضمون التوضيح لخالد الأزهري	١٢١
٢٧٤	صح = تصويب السقط والتصحيح	١٠٤
٢٧٥	صح = صحاح اللغة للجوهري	١٤٥
٢٧٦	صحاب = الكسائي وحمزة وحفص	٤٠
٢٧٧	صحبة = الكسائي وحمزة وأبو بكر	٤٠
٢٧٨	صحح = علامة التصحيح	١٤٦
٢٧٩	صد = أبو داوود في فضائل الأنصار	٤٣
٢٨٠	صف = جامع العلوم – الباقولي	١٠٣
٢٨١	صف = المنصف لابن جني	١٢١
٢٨٢	صل = الأصول لابن السراج	١٢١
٢٨٣	ض = الباب الثاني.	١٥٥
٢٨٤	ض = بياض.	٥٩
٢٨٥	ض = الحامض.	٥٩
٢٨٦	ض = خلف	٤٠

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

	الرمز	الصفحة
٢٨٧	ض = ضعيف	٤٦
٢٨٨	ض= الفضل القصباني	١٤٢
٢٨٩	ض = فعل مضعف	١٦٨
٢٩٠	ضر = الضرائر لابن عصفور	١٢١
٢٩١	ط = اصطلاح مطبخي	١٥٧
٢٩٢	ط=البطليوسي	١٧٨، ١٨٠
٢٩٣	ط = الدارقطني	٢٠
٢٩٤	ط = الدوري	٣٩
٢٩٥	ط = طاهر	٨٦، ١٧٥
٢٩٦	ط = ابن طاهر	١٠٠
٢٩٧	ط = أبو طاهر السرقسطي	١٢٦
٢٩٨	ط = ابن الطراوة	٨٢
٢٩٩	ط = الطوسي	١٣٩
٣٠٠	ط= الطيبي في شرح المشكاة	١٧٣
٣٠١	ط = كتاب سيبويه نسخة عبدالله بن طلحة اليابري	٩٤
٣٠٢	ط = الموطأ	٣٦
٣٠٣	ط ا= علم طبقات الأرض	١٥٨
٣٠٤	طب = تفسير الطبري	١٦٨
٣٠٥	طب= طب، الطب	١٥٨، ١٦٥
٣٠٦	طر = ابن الطراوة	١٠٠

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

	الرمز	الصفحة
٣٠٧	طل= ابن طلحة	١٠٠
٣٠٨	ط هـ = النسخة الطاهرية	٩٤، ٩٦
٣٠٩	ظ= الكوفيون وابن كثير	٤٠
٣١٠	ظ = ابن الناظم.	١١٧
٣١١	ظا= الأشباه والنظائر للسيوطي	١٢١
٣١٢	ظع =(ظ) : ابن الناظم، و(ع): ابن عقيل.	١١٧
٣١٣	ظق= (ظ) ابن الناظم، و (ق) ابن ام قاسم	١١٧
٣١٤	ظقع = (ظ) ابن الناظم، و (ق) ابن ام قاسم و (ع) ابن عقيل	١١٧
٣١٥	ظقه = (ظ): ابن الناظم، و (ق) ابن ام قاسم، و(هـ) ابن هشام.	١١٧
٣١٦	ظقهع = (ظ) ابن الناظم و (ق) ابن ام قاسم، و (هـ) ابن هشام، و(ع) ابن عقيل.	١١٧
٣١٧	ظم= ناظم اللامية المجرادي	١١٥
٣١٨	ظه= (ظ): ابن الناظم، و(هـ) ابن هشام.	١١٧
٣١٩	ع = الأصول الستة.	٤٣
٣٢٠	ع= إعرابات	٦٢
٣٢١	عـ= أبو عمرو الشيباني	١٤٠
٣٢٢	ع= الباب الثالث.	١٥٥
٣٢٣	ع= تعليقات من كتب شتى	١٧٨
٣٢٤	ع = ثعلب (أبو العباس)	١٤٠
٣٢٥	ع = حفص	٤٠

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

	الرمز	الصفحة
٣٢٦	ع= شرح شواهد شروح الألفية للعيني	١٢١
٣٢٧	ع= ابن الضائع	٦٨
٣٢٨	ع= الشلوبين	٨٢، ٩٨
٣٢٩	ع= عبد الباقي	٩٥
٣٣٠	ع = عبدالله بن هشام الأنصاري	١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٣٣
٣٣١	ع = عبدالله بن هشام الأنصاري، أو فرع جديد	١٠٤
٣٣٢	ع = ابن عبد البر	١٧١
٣٣٣	ع= أبو عبيد البكري	١٧٦، ١٧٨
٣٣٤	ع = عثمان بن جني (أبو الفتح)	٧٧، ٧٨، ٧٩، ١٢٧
٣٣٥	ع = ابن عطية	١٣٠، ١٣٣
٣٣٦	ع= ابن عقيل.	١١٧
٣٣٧	ع= علي	١٧٥
٣٣٨	ع= علي بن أحمد الرسموكي الجزولي	١٠٧
٣٣٩	ع= علي بن جعفر السعدي أبو القاسم بن القطاع الصقلي	١٤٣
٣٤٠	ع = أبو علي الغساني	٩٦
٣٤١	ع= العين للخليل	١٤٥
٣٤٢	ع= كتاب سيبويه نسخة أبي العباس المبرد.	٩٦
٣٤٣	ع = كتب شتى	١٧٨
٣٤٤	ع = المعري	١٤٢
٣٤٥	ع= موضع	١٥٤، ١٥٥

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

	الرمز	الصفحة
٣٤٦	ع ا= علم الأعضاء	١٥٧
٣٤٧	عبد = عبدالله بن درستويه	٨٥
٣٤٨	عبد= العبدي	١٠٠
٣٤٩	عث= ثعلب	٨٢
٣٥٠	ع ث ج = عثمان بن جني	١٠٣
٣٥١	ع ج= علم الجبر	١٥٧
٣٥٢	عح= عصام الحاشية	١٠٩
٣٥٣	ع ح= علم الحساب	١٥٧
٣٥٤	عحش = عصام الحاشية، وعصام الشرح	١٠٩
٣٥٥	عخ البخاري في خلق أفعال العباد	٤٢
٣٥٦	عر= العروض	١٦٥
٣٥٧	عر= العروض لابن جني	١٢١
٣٥٨	عس= للنسائي في مسند علي	٤٣
٣٥٩	ع ش= الشبراملسي	٤٤،
٣٦٠	عش= عصام الشرح	١٠٩
٣٦١	ع ش= أبو علي الشلوبين	٦٨
٣٦٢	عصر= ابن عصفور	١٠٥
٣٦٣	عق = شرح ابن عقيل على الألفية	١٢٤
٣٦٤	عقد =العقد الفريد لابن عبد ربه	١٢١
٣٦٥	عل= الأعلم.	١٠١

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

	الرمز	الصفحة
٣٦٦	عم= نافع وابن عامر	٤٠
٣٦٧	عنده= رمز لكتاب أبي بكر بن السراج	٩١
٣٦٨	عي = الأصمعي	٣٨
٣٦٩	عي= الربعي	٨٥
٣٧٠	عي= العيون الغامرة للدماميني	١٢١
٣٧١	غ= عبد الغفور	١٠٩
٣٧٢	غ= غرائب الحديث	١٥٤
٣٧٣	غ= الغوري	١٤٤
٣٧٤	غ= الكوفيون وأبو عمرو	٤٠
٣٧٥	غ= ناظر عين الغريبين	١٧٣
٣٧٦	غا= الأغاني لأبي الفرج	١٢١
٣٧٧	غا= من تلاميذ الشلوبين	٨٢
٣٧٨	غر= كتاب الغريبين للهرويّ	١٠٥
٣٧٩	غز = فتح الرب المالك بشرح ألفية ابن مالك للغزي	١٢٤
٣٨٠	غ ق= غير قياسي	١٦٠
٣٨١	ف= حمزة	٤٠
٣٨٢	ف= ابن خروف	٨٢
٣٨٣	ف= أبو داود في التفرد	٤٣
٣٨٤	ف= علم الفيزياء	١٥٨
٣٨٥	ف= ألفية ابن مالك وشروحها	١١٠

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

	الرمز	الصفحة
٣٨٦	ف= الفائق للزمخشري	١٤٦
٣٨٧	ف= الفارسي	١٣٩
٣٨٨	ف= الفرس (من لسانهم)	٦١
٣٨٩	[ف]= فعل	١٦٧
٣٩٠	ف= معروف	٣٧
٣٩١	فا= اسم الفاعل	١٥٦، ١٦٧
٣٩٢	فا= أبو علي الفارسي	٦٨، ٧٥، ٧، ٧٩، ٨٢، ٩٥، ١٠٠، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٣
٣٩٣	فتي= ابن فتوح	٨٢
٣٩٤	ف ج= الفنون الجميلة	١٥٨
٣٩٥	فر= الفراء	٨٢، ٨٥
٣٩٦	فز= الطبيعة والفيزياء	١٦٥
٣٩٧	فق= ابن ماجه في التفسير	٤٣
٣٩٨	فق = الفقه	١٦٥
٣٩٩	فك= الفلك، علم الفلك	١٥٧، ١٦٥
٤٠٠	فن= الثقافة والفنون	١٦٥
٤٠١	في= السيرافي	٨٢، ٨٥
٤٠٢	ق= أبو إسحاق الشاطبي	١٠٧
٤٠٣	ق= ابن أم قاسم	١١٧
٤٠٤	ق= التكملة، للجواليقي (تكملة إصلاح ما تغلط به العامة)	١٥١

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

	الرمز	الصفحة
٤٠٥	ق = خلاد	٤٠
٤٠٦	ق = الدارقطني	٣٦
٤٠٧	ق = الرقي	١٤٢
٤٠٨	ق = القاموس المحيط للفيروزآبادي	١١٨، ١٦٨
٤٠٩	(ق) = قراءة قرآنية	١٦٧
٤١٠	ق أو (قس) = القسطلاني في شرح صحيح البخاري	١٧٣
٤١١	ق = ابن القوطية	١٤٣
٤١٢	ق = قياسي	١٦٠
٤١٣	ق = كتاب سيبويه نسخة القاضي إسماعيل	٩٥
٤١٤	ق = ابن ماجه	٤٣
٤١٥	ق = المتفق عليه	٣٣
٤١٦	ق = المرقق	٦١
٤١٧	ق = مقاصد	٦٢
٤١٨	ق = المقرب لابن عصفور	١٢١
٤١٩	قا = أمالي القالي	١٢١
٤٢٠	قا = أبو البقاء العكبري	٨٦
٤٢١	قا = تفسير القاضي البيضاوي	١٧٤
٤٢٢	قد = أبو داود في القدر	٤٣
٤٢٣	قر = تفسير القرطبي	١٦٨
٤٢٤	قص = الاقتصاد	١٦٥

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

	الرمز	الصفحة
٤٢٥	قع = (ق) ابن ام قاسم، و (ع): ابن عقيل.	١١٧
٤٢٦	قط = قطرب	٨٦
٤٢٧	ق ل = القليوبي	٤٤، ١١٣
٤٢٨	قن = القانون	١٦٥
٤٢٩	قه = (ق): ابن ام قاسم و (هـ) ابن هشام	١١٧
٤٣٠	قهع = (ق) ابن ام قاسم و (هـ) ابن هشام، و(ع) ابن عقيل	١١٧
٤٣١	قو = مختصر القوافي لابن جني	١٢٢
٤٣٢	ك = أنستاس الكرملي	١٦٠
٤٣٣	ك = ابن عامر	٤٠
٤٣٤	ك = علم الكيمياء	١٥٧
٤٣٥	ك = الكامل للمبرد	١٦٠
٤٣٦	ك = الكرماني في شرح على صحيح البخاري	١٧٣
٤٣٧	كـ = الكندي (أبو اليُمن)	٧٩
٤٣٨	كـ = الكشاف للزمخشري	١٠٢، ١٤٥، ١٥٣، ١٥٤
٤٣٩	كـ = الكوفيون	١٠٢، ١٠٣، ١٣٢
٤٤٠	ك = الكشوري	١٧٥
٤٤١	ك = ما صحَّف فيه الكوفيون، للصُّولي	١٥١
٤٤٢	كـ = الكوفيون	١٠٥
٤٤٣	ك = الكوفيون	٨٥، ٩٨
٤٤٤	كـ = الكوفيين، وللكافية الشافية	١٠٤

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

	الرمز	الصفحة
٤٤٥	ك = ابن كيسان	١٣٩، ١٤٢
٤٤٦	كا= الكامل للمبرد	١٢٢
٤٤٧	كثر= الأكثر	٨٦
٤٤٨	كد =أبو داود في مسند مالك	٤٣
٤٤٩	كسا= الكسائي	٦٠، ١٠٣
٤٥٠	كف= الكوفيون	٧٥، ٧٧
٤٥١	كم = الكيمياء والصيدلة	١٦٥
٤٥٢	كمال= المعربات لابن كمال	١٥٨
٤٥٣	كن= النسائي في مسند مالك	٤٣
٤٥٤	كو= الكوفيون	٨٢
٤٥٥	ل= الباب الرابع.	١٥٥
٤٥٦	ل= الخليل	٨٥
٤٥٧	ل= أبو داود في المسائل	٤٣
٤٥٨	ل= قنبل	٣٧
٤٥٩	ل= لسان العرب لابن منظور	١٢٢، ١٦٠، ١٦٨
٤٦٠	ل= هشام	٤٠
٤٦١	لا= دلائل الإعجاز للجرجاني	١٢٢
٤٦٢	لا = أبو عمرو بن العلاء	٨٥
٤٦٣	لسي= احمد بن يوسف، أبو جعفر الأندلسي	٨٦
٤٦٤	لغ= العلوم اللغوية	١٦٥

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

	الرمز	الصفحة
٤٦٥	لك = شرح شواهد التوضيح لابن مالك	١٢٢
٤٦٦	لك = ابن مالك	٨٥
٤٦٧	لهما= يستوي فيه المذكر والمؤنث	١٦٠
٤٦٨	لي= الجزولي	٨٦
٤٦٩	م =التقديم والتأخير	١٣٣
٤٧٠	م= المثل	١٤٤
٤٧١	م =ابن ذكوان	٤٠
٤٧٢	م = الزمخشري	٨٥
٤٧٣	م = سليم	٣٨
٤٧٤	م= الضياء موسى الناسخ	١٥٢
٤٧٥	م = المبرد	٩٥
٤٧٦	م = مسلم	٣٦، ٤٢
٤٧٧	[م]= مصاحبات لفظية	١٦٧
٤٧٨	م = معتمد	١٤٥
٤٧٩	م= معروف	١٥٢، ١٥٥
٤٨٠	م= المغرب للمطرزي	١٥٠
٤٨١	م = مغني اللبيب لابن هشام وشرح شواهده للسيوطي	١٢٢
٤٨٢	م = المفصل	١١٠
٤٨٣	م= المفصل، ومقدمتي ابن الحاجب وشروحها	١٥٤
٤٨٤	م= المؤنث	١٥٦

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

	الرمز	الصفحة
٤٨٥	م= كناية عما زاده السفاقسي على كتاب أبي حيان	١٣٠
٤٨٦	ما= الرماني	٨٥
٤٨٧	مبا= رصف المباني للمالقي	١٢٢
٤٨٨	متن = معجم متن اللغة للعلامة أحمد رضا العاملي	١٦٨
٤٨٩	مث= المثنى	١٥٧، ١٦٦
٤٩٠	م د = المجمع العلمي العربي بدمشق	١٦٠
٤٩١	م ج = معجم الحيوان للمعلوف	١٦٠
٤٩٢	مج = اللفظ الذي أقره مجمع اللغة العربية	١٦٠، ١٦١، ١٦٣
٤٩٣	مج= مجالس ثعلب	١٢٢
٤٩٤	مج= مجمل اللغة لابن فارس	١٤٥
٤٩٥	مح= كتاب سيبويه نسخة أبي العباس المبرد	٩٥
٤٩٦	مح= محدثة	١٦٣
٤٩٧	محدثة = للفظ الذي استعمله المحدثون	١٦١
٤٩٨	مخ= مختصر النهاية	١٧٢
٤٩٩	مد= أبو داود في المراسيل	٤٣
٥٠٠	م د= المدابغي	١١٢
٥٠١	مد= مدارك التنزيل	١٧٤
٥٠٢	مذ= المذكر، مذكرها	١٦٣، ١٦٦
٥٠٣	مر= الأحمر	٨٥
٥٠٤	مر= توضيح المقاصد للمرادي	١٢٤

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

	الرمز	الصفحة
٥٠٥	مرتضى = أمالي المرتضى	١٢٢
٥٠٦	مرزباني = معجم الشعراء للمرزباني	١٢٢
٥٠٧	م ز = معجم الزراعة للشهابي	١٦٠
٥٠٨	م ش = معجم الشهابي	١٦٠
٥٠٩	مص = مصدر، المصدر	١٥٦، ١٦٢، ١٦٧
٥١٠	مص = المصادر للزوزني	١٤٥
٥١١	مص = المصون للعسكري	١٢٢
٥١٢	المصـ = المُصَنِّف (بكسر النون).	٤٥، ٦٦، ١١٨
٥١٣	مصباح = المصباح المنير للفيومي	١٦٨
٥١٤	مط = مطلقًا	١١٨
٥١٥	مع = علوم الاجتماع	١٦٥
٥١٦	مع = معاهد التنصيص للعباسي	١٢٢
٥١٧	مع = المعرب	١٦١، ١٦٣
٥١٨	مع = المعروف	١٤٤
٥١٩	مع = نسخة المعقلي	٩٦
٥٢٠	معا = للجمع بين ضبطين	١٠٤
٥٢١	مف = المفاتيح شرح المصابيح	١٧٣
٥٢٢	مف = المفرد	١٦٢
٥٢٣	مفض = المفضليات للمفضل الضبي	١٢٢
٥٢٤	مفع = اسم المفعول	١٥٦

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

	الرمز	الصفحة
٥٢٥	مق = لمقاصد شرح القسطلاني	١٧٣
٥٢٦	مق = مقاييس اللغة لابن فارس	١٤٦
٥٢٧	مق = المقتضب لأبي العباس المبرد	٨٠، ٩٦، ١٢٢
٥٢٨	مق = مقدمة صحيح مسلم	٤٢
٥٢٩	المقـص= المقصود	١١٨
٥٣٠	مـم = ممنوع	١١٨
٥٣١	مو = شرح الأشموني لابن مالك	١٢١
٥٣٢	مو = موسيقى	١٥٨
٥٣٣	مو= مولد	١٦١، ١٦٣
٥٣٤	مؤ= المؤنث، مؤنثه	١٥٦، ١٦٣، ١٦٦
٥٣٥	مكو =شرح المكودي على ألفية ابن مالك	١٢٤
٥٣٦	مل= حاشية الملوي على شرح المكودي للألفية	١٢٥
٥٣٧	م م = مجمع اللغة العربية الملكي بمصر	١٦٠
٥٣٨	مم = الممتع لابن عصفور	١٢٢
٥٣٩	منطق = إصلاح المنطق لابن السكيت	١٢٢
٥٤٠	مو= القاموس	١١٠
٥٤١	مي = الجرمي	٨٥
٥٤٢	ميم = لم يحدد المراد	٩٦
٥٤٣	ن= الباب الأول.	١٥٥
٥٤٤	ن= البيان	١٣٣

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

	الرمز	الصفحة
٥٤٥	ن=عاصم	٤٠
٥٤٦	ن= علم النبات	١٥٧
٥٤٧	ن= قالون	٣٧
٥٤٨	ن= ابن كيسان	٨٥
٥٤٩	ن= ابن النحاس	٨٢
٥٥٠	ن =النسائي	٣٦
٥٥١	ن= النوادر لابي زيد	١٢١
٥٥٢	ن= النووي في شرح صحيح مسلم	١٧٣
٥٥٣	نا= شرح ابن الناظم على الألفية	١٢٥
٥٥٤	نب= النبات للدينوري	١٤٦
٥٥٥	نبا= الأنباري	٨٢، ١٠١
٥٥٦	نت= النبات	١٦٥
٥٥٧	نح= النحو والصرف	١٦٥
٥٥٨	نف= علوم النفس	١٦٥
٥٥٩	نفر= ابن كثير وأبو عمرو وأبو عامر	٤٠
٥٦٠	نقا= النقائض لأبي عبيدة	١٢١
٥٦١	نه = النهاية لابن الأثير	١٧٢
٥٦٢	نوادر= نوادر أبي زيد	١٦٠
٥٦٣	ني= المازني	٨٥
٥٦٤	هـ= البزي	٣٩

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

	الرمز	الصفحة
٥٦٥	هـ = علم الهندسة	١٥٨
٥٦٦	هـ = كتاب سيبويه نسخة بني طاهر	٩٦
٥٦٧	هـ= المبهج لابن جني	١٧٩
٥٦٨	هـ= المفعول به	١٥٧
٥٦٩	هـ= الهروي، كتاب الغريبين	١٧١
٥٧٠	هـ = ابن هشام	٨٢، ١١٧
٥٧١	هـ = هشام بن معاوية الكوفي	٨٥
٥٧٢	هـ = همع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطي	١٢١
٥٧٣	ها= ابن الدهان	٨٥
٥٧٤	هب = شذور الذهب لابن هشام	١٢٣
٥٧٥	هذليين = ديوان الهذليين	١٢٣
٥٧٦	هر = عبد القاهر	٨٥
٥٧٧	هر = المزهر للسيوطي	١٢٣
٥٧٨	هس = الهندسة	١٦٥
٥٧٩	هشا= أوضح المسالك لابن هشام الأنصاري	١٢٥
٥٨٠	هـ ط = النسخة الطاهرية	٩٦
٥٨١	هع = ابن هشام وابن عقيل	١١٧
٥٨٢	هي = الأزهية لعلي بن محمد الهروي	١٢٣
٥٨٣	و= أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري	٨٦
٥٨٤	و= تقويم اللسان، لابن الجوزي	١٥١

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

	الرمز	الصفحة
٥٨٥	و = دلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد	١٦١
٥٨٦	و = فيصل	٤٠
٥٨٧	و_____= إشارة إلى إعادة المادة المفسرة.	١٦٠
٥٨٨	ي= ابن أبي شيبة	٣٦
٥٨٩	ي= البخاري في رفع اليدين	٤٢
٥٩٠	ي= السوسي	٣٩
٥٩١	ي= شرح المفصل لابن يعيش	١٢٣
٥٩٢	ي= عبد الباقي	٩٥، ٩٧
٥٩٣	ي= الكسائي	٨٥
٥٩٤	يس= رويس	٣٨
٥٩٥	ياش= أبو بكر بن عياش	٣٨
٥٩٦	يد= اليزيدي	٣٧
٥٩٧	يس = حاشية ياسين الحمصي على التصريح بمضمون التوضيح لخالد الأزهري	١٢٥
٥٩٨	يع= ابن يعيش	١٠٥
٥٩٩	يل = إسماعيل	٣٧
٦٠٠	يه =سيبويه	٧٧، ٨٥، ٩٧
٦٠١	يو = يونس	٨٥
٦٠٢	يي = إسماعيل الزجاجي	٩٧

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

ثَبت الكتب الواردة في الكتاب التي ضمَّت رموزًا حرفية

الكتاب	الصفحة
١- إتحاف ذوي الاستحقاق: ابن غازي المكناسي.	١٠٧
٢- الإدراك للسان الأتراك: أبو حيان الأندلسي.	٦١
٣- الاستدراك على أبي علي في الحجة: للباقولي.	١٢٧
٤- إصلاح المنطق: لابن السكيت.	١٣٧
٥- إعراب (اما بعد): لابن الأمير الجزائري.	٦٥، ٦٦
٦- إعراب القرآن: السرقسطي.	١٢٦
٧- الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإيضاح: ابن الطراوة.	٦٨
٨- الأفعال: لابن القطاع الصقلي.	١٤٢
٩- الاقتضاب: لليفرني.	١٧١
١٠- أقرب الموارد: للشرتوني.	١٥٥
١١- الإقناع: للمطرزي.	١٤٤
١٢- الألفاظ: لابن السكيت.	١٤٠
١٣- الأمثال: لأبي عبيد.	١٧٥
١٤- الأمكنة والمياه والجبال والآثار: لأبي الفتح الإسكندري.	١٤٣
١٥- الانتخاب في شرح أدب الكُتَّاب: الجذامي.	١٧٨
١٦- إيضاح المنهج في الجمع بين كتابي التنبيه والمبهج، وعليها حاشية أبي علي الشلوبين: لابن ملكون.	١٧٩
١٧- تاج علوم الأدب: أحمد بن يحيى بن المرتضى.	٨٥
١٨- تذكرة النحاة: لأبي حيان الأندلسي.	٨٠

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

١٩- التذييل والتكميل: لأبي حيان الأندلسي.	١٠١
٢٠- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: للصفدي.	١٥٠
٢١- تقريب التهذيب: ابن حجر العسقلاني.	٤٢
٢٢- التكملة والذيل والصلة للصاغاني.	١٤٧
٢٣- التكملة والذيل والصلة: للزبيدي.	١٥٤
٢٤- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه: لأبي عبيد البكري.	١٧٨
٢٥- تهذيب إصلاح المنطق: للتبريزي.	١٤١
٢٦- تهذيب الألفاظ: للتبريزي.	١٤٢
٢٧- جامع الأُصول: ابن الأثير.	٤١
٢٨- جواهر القرآن ونتائج الصنعة: للباقولي.	١٢٨
٢٩- حاشية ابن هشام الصغرى: ابن هشام الأنصاري.	١٠٣
٣٠- حاشية ابن هشام الكبرى: ابن هشام الأنصاري.	١٠١
٣١- حاشية أبي النجا على شرح الشيخ خالد الأزهري: لأبي النجا.	١١٢
٣٢- حاشية الأمير على مغني اللبيب:	١١٣
٣٣- حاشية الخضري على ابن عقيل:	١١٢
٣٤- حاشية الصبان على شرح الأشموني: لمحمد بن علي الصبان.	١١٢
٣٥- حاشية مبرز القواعد الإعرابية: الوزاني.	١١٤
٣٦- حاشية ياسين العليمي على التصريح: الشيخ ياسين العليمي.	١١١
٣٧- حرز الأماني ووجه التهاني: الشاطبي.	٣٨
٣٨- حواشي ابن هشام الأنصاري على التبيان.	١٣٢
٣٩- حواشي ابن هشام الأنصاري: (الحاشية الثالثة): ابن هشام الأنصاري.	١٠٥

٤٠- حواشي المفصل: لأبي علي الشلوبين.	١٠٣
٤١- حواشي كتاب سيبويه: (أبو علي الفارسي، الزمخشري، العيوني).	٩٧
٤٢- حواشي ابن هشام الأنصاري على ألفية ابن مالك وهي الحاشية الرابعة من حواشيه المتعددة.	٨٧
٤٣- الخاطريات: لابن جني.	٧٧
٤٤- خزانة الأدب: للبغدادي.	١١٧
٤٥- الدر اللقيط من البحر المحيط: لابن مكتوم.	١٣٢
٤٦- الدر المصون: للسمين الحلبي.	١٣٢
٤٧- سبعة ابحر: الجغتائي.	١٥٣
٤٨- شرح التسهيل: التنسي.	١٠٦
٤٩- شرح الجزولية: الأُبَّدي	٩٩
٥٠- شرح المزج: للدماميني.	٦٥
٥١- شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية: للعاملي.	١١٨
٥٢- شرح نظم المجرادية: السملالي.	١٠٧
٥٣- شفاء العليل: السلسيلي.	١٠٦
٥٤- علل الوقوف: السجاوندي.	٤٠
٥٥- فتح الجليل: السجاعي.	١١١
٥٦- فتح الوصيد: السخاوي.	٣٩
٥٧- فرائد القلائد: للعيني.	١١٧
٥٨- فرحة الأديب: الغندجاني.	١١٦
٥٩- فصل المقال: لأبي عبيد البكري.	١٧٦

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

٦٠- الفوائد في شرح القصائد: الكازروني.	٦١
٦١- القاموس الثاني: الخيزاني.	١٠٨
٦٢- القاموس المحيط: للفيروزآبادي.	١٥٢
٦٣- القرط على الكامل: أبو الحسن علي بن إبراهيم الأنصاري.	١٨٠
٦٤- القصر المبني على حواشي المغني: للأبياري.	١١٣
٦٥- الكوكب الدري: الأُقليشيّ.	٣٦
٦٦- اللالي في شرح كتاب الأمالي: لأبي عبيد البكري.	١٧٦
٦٧- متن اللغة للعاملي.	١٥٨
٦٨- مجمع البحرين للصاغاني.	١٤٩
٦٩- مجمع بحار الأنوار: الفتني.	١٧٢
٧٠- المجيد في إعراب القرآن المجيد: السفاقسي.	١٢٩
٧١- المحاكمات: للشاوي.	١٣٣
٧٢- مختار تذكرة أبي علي فارسي وتهذيبها.	٧٨
٧٣- مختصر تذكرة ابن هشام الأنصاري: التبَّاني.	٨٤
٧٤- المسائل البصريات: أبو علي الفارسي.	٧٣
٧٥- المعجم الاشتقاقي المؤصل: محمد حسن حسن جبل.	١٦٨
٧٦- معجم الشواهد النحوية: محمود عبد الكريم نجيب.	١٢٣
٧٧- المعجم العربي الأساسي: (جماعة من اللغويين).	١٦٢
٧٨- المعجم الكبير: مجمع اللغة العربية بالقاهرة.	١٦٢
٧٩- معجم اللغة العربية المعاصرة: أحمد مختار عبد الحميد عمر وجماعة.	١٦٣
٨٠- المعجم الوجيز: مجمع اللغة العربية بالقاهرة.	١٦١

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

٨١- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة.	١٦٠
٨٢- معجم شواهد العربية: لعبد السلام هارون.	١١٩
٨٣- المُعرب عما في الصحاح والمغرب: للزنجاني.	١٥٠
٨٤- المقاصد النحوية: للعيني.	١١٦
٨٥- المكلل بفرائد معاني المفصل: أحمد بن يحيى المرتضى.	١٠٦
٨٦- المكنز الكبير: د.أحمد مختار عمر.	١٦٦
٨٧- المنتخب: لكراع النمل.	١٤١
٨٨- المنجد في اللغة والأعلام: لويس المعلوف.	١٥٦
٨٩- الموضح في وجوه القراءات وعللها: ابن أبي مريم.	٣٧
٩٠- النهاية في غريب الحديث والأثر: لابن الأثير.	١٦٩

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

ثَبَت المصادر والمراجع

١- «**إتحاف ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوائد أبي إسحاق**»: محمد بن أحمد بن محمد ابن غازي العثماني المكناسي (ت: ٩١٩هـ)، دراسة وتحقيق: حسين عبد المنعم بركات، مكتبة الرشد- الرياض، ط/١، ١٤٢٠هـ= ١٩٩٩م.

٢- «**إخبار العلماء بأخبار الحكماء**»: علي بن يوسف، أبو الحسن جمال الدين القفطي (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق: د. عبد المجيد دياب، مكتبة ابن قتيبة- الكويت، د.ت.

٣- «**أدب الإملاء والاستملاء**»: عبد الكريم بن محمد، أبو سعد السمعاني (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد عبد الرحمن محمد محمود، المطبعة المحمودية- جدَّة، ط/١، ١٤١٤هـ= ١٩٩٣م.

٤- «**الإدراك للسان الأتراك**»: محمد بن يوسف؛ أبو حيَّان الأندلسيّ (ت: ٧٤٥هـ)، المطبعة العامرة، إسطنبول، ١٣٠٩هـ.

٥- «**الاستدراك على أبي علي في الحجة**»: علي بن الحسين الأصبهاني الباقولي (ت: ٥٤٣هـ)، تحقيق: د. محمد أحمد الدالي، مكتبة البابطين المركزية- الكويت، ١٤٢٨هـ= ٢٠٠٧م.

٦- «**أشتات مما نُشر وحُقّقَ (مع وقفة على كتاب «تذكرة» لأبي حيان الأندلسي بتحقيق: د. عفيف عبد الرحمن)**»: د. إبراهيم السامرائي، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد (٣٦)، السنة الثالثة عشرة، جمادى الأولى- شوال ١٤٠٩هـ= كانون الثاني- حزيران ١٩٨٩م.

٧- «**إصلاح المنطق**»: يعقوب بن إسحاق، ابن السِّكِّيت (ت: ٢٤٤ هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون- بيروت، ط/١، ٢٠٠٦م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

٨- **«أُصول في النَّحو»**: أبو بكر محمد بن سهل؛ ابن السرَّاج البغدادي (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط/٤، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

٩- **«إعراب "أمَّا بعدُ"» أو «إتحاف الألباب بفصل الخطاب»**: علي بن عبد القادر الأمين؛ ابن الأمين الجزائري (ت: ١٤٣٦هـ)، حققه: أبو بكر بلقاسم ضيف الجزائري، دار ابن حزم- بيروت، ط/١، ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م.

١٠- **«إعراب القُرآن»**: السَّرَقُسْطيّ، أَبو طاهر، إسماعيل بن خلف، (ت ٤٥٥هـ)، مخطوط. دار الكتب الوطنية، تونس، (ج١): (٤٩٧٨)، وله صورة فيلمية في مركز جمعة الماجد للثقافة والتُّراث، دُبيّ، برقم (٣٦٧).

١١- **«إعراب القرآن»** المنسوب للزجاج (والصواب أنه كتاب **«جواهر القرآن ونتائج الصنعة»** لجامع العلوم أبي الحسن علي بن الحسين الأصبهاني الباقولي «ت: ٥٤٣ هـ»)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتب الإسلامية، دار الكتاب المصري- القاهرة، دار الكتاب اللبناني- بيروت، ١٩٦٤م.

١٢- **«الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإيضاح»**: سليمان بن محمد؛ أبو الحسين ابن الطراوة (ت: ٥٢٨هـ)، تحقيق: د. عيَّاد بن عيد الثبيتي، دار التراث- مكة المكرمة، ط/١، ١٤١٤هـ = ١٩٩٥م.

١٣- **«الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإيضاح»**: سليمان بن محمد؛ أبو الحسين ابن الطراوة (ت: ٥٢٨هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، عالم الكتب- بيروت، ط/١، ١٤٣٢هـ = ٢٠١١م.

١٤- **«الأفعال»**: علي بن جعفر السعدي، أبو القاسم ابن القطَّاع الصقلي (ت: ٥١٥هـ)، دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد الدكن، ط١، ١٣٦٠هـ

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

١٥- «**إقامة النص عند المُحدِّثين: المعارضة نموذجًا**»: عزيز الخطيب، طبع في ضمن (تحقيق مخطوطات الحديث وعلومه والتراجم)، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - لندن، ط/١، ١٤٣٦هـ= ٢٠١٤م.

١٦- «**الاقتراح في بيان الاصطلاح**»: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (ت: ٧٠٢هـ)

١٧- «**الاقتضاب في غريب الموطأ وإعرابه على الأبواب**»: محمد بن عبد الحق اليفرني (٦٢٥ هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان- الرياض، ط/١، ٢٠٠١ م.

١٨- «**أقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد**»: سعيد الخوري الشرتوني (ت: ١٣٣٠هـ)، مطبعة مُرْسَلِي اليسوعية - بيروت، ط/ ١ ، ١٨٨٩ م

١٩- «**الإقناع لما حوى تحت القناع**»: ناثر بن أبي المكارم عبد السيد، برهان الدين أبو الفتح المُطَرِّزي (ت: ٦١٠ هـ)، تحقيق: د.محمد أحمد الدالي، ود. سلامة عبدالله السويدي، جامعة قطر، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية- الدوحة، ط/١، ١٤١٩هـ= ١٩٩٠م.

٢٠- «**الألفاظ**»: يعقوب بن إسحاق، ابن السِّكِّيت (ت: ٢٤٤ هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون- بيروت، ط/١، ١٩٩٨م.

٢١- «**ألفية العراقي (التبصرة والتذكرة في علوم الحديث**»: عبد الرحيم بن الحسين، زين الدين أبو الفضل العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق: العربي الدائز الفرياطي، مكتبة دار المنهاج- الرياض، ط/٢، ١٤٢٨هـ.

٢٢- «**الإلماع إلى معرفة أُصول الرواية وتقييد السماع**»: عياض بن موسى اليحصبي (ت: ٥٤٤هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث- القاهرة، ط/٣، ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

٢٣- **«الأمثال»**: أبو عبيد، القاسم بن سلَّام (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق: د. عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث- دمشق، ط١، ١٤٠٠هـ= ١٩٨٠م.

٢٤- **«الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار»**: لنصر بن عبد الرحمن، أبو الفتح الإسكندريّ (ت: ٥٦١ هـ تقريبًا)، تحقيق: الشيخ حمد الجاسر، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية- الرياض، دارة الملك عبد العزيز- الرياض، ط/١، ١٤٢٥هـ= ٢٠٠٤م.

٢٥- **«الانتخاب في شرح أدب الكُتَّاب»**: أحمد بن داود بن يوسف، أبو جعفر الجُذاميّ (ت: ٥٩٨هـ)، تحقيق: د. السعدية بو خريط، دار ابن حزم- بيروت، ط/١، ١٤٣٠هـ= ٢٠٠٩م.

٢٦- **«الإنصافz في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين»**: عبد الرحمن بن محمد؛ أبو البركات الأنباري (ت: ٥٧٧ هـ)، تحقيق: د. جودة مبروك، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط/١، ٢٠٠٢م.

٢٧- **«الإيضاح المنهج في الجمع بين كتابي التنبيه والمبهج»**: إبراهيم بن ملكون، أبو إسحاق الإشبيلي (ت: ٥٨٤هـ)، وعليها حاشية أبو علي الشلوبين (ت: ٦٤٥هـ)، تحقيق: د. محمد احمد علَّام، مركز البحوث والتواصل المعرفي- الرياض، ط/١، ١٤٣٨هـ= ٢٠١٧م.

٢٨- **«البُرهان في وجوه البيان»**: إسحاق بن إبراهيم بن سليمان بن وهب الكاتب (ت: ١٠٢هـ)، تحقيق: د. أحمد مطلوب، ود. خديجة الحديثي.

٢٩- **«بقية الخاطريّات»**: أبو الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق: د. محمد أحمد الدالي، مجمع اللغة العربية- دمشق، ١٤١٣هـ= ١٩٩٢م.

هذه الطبعة **إهـداء من المجمـع**،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

٣٠- «**البُلغـة في أُصـول اللغـة**»: محمـد صديـق خـان بـن حسـن بـن علـي ابـن لطـف الله الحسـيني البخـاري القِنَّـوجي (ت: ١٣٠٧هـ)، تحقيـق: نذيـر محمـد مكتـبي، دار البشـائر الإسـلامية- بـيروت، ط/١، ١٤٠٨هـ= ١٩٨٨م.

٣١- «**البيـان في عـدِّ آي القـرآن**»: عثمـان بـن سـعيد بـن عثمـان بـن عمـر أبـو عمـرو الـداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيـق: غانـم قـدُّوري الحمـد، مركـز المخطوطـات والـتراث - الكويـت، ط/١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

٣٢- «**تـاج علـوم الأدب وقانـون كلام العـرب**»: للإمـام أحمـد بـن يحيى بـن المرتـضى (ت: ٨٤٠ هـ)، دراسـة وتحقيـق: د. نـوري ياسـين حسـين الهيـتي، إصـدارات وزارة الثقافـة والسـياحة- صنعاء، ١٤٢٥هـ= ٢٠٠٤م.

٣٣- «**تحرير الروايـة في تقرير الكفايـة**»: محمـد بـن الطيـب، أبـو عبـدالله الفـاسي (ت: ١١٧٠ هـ)، تحقيـق: د. علي حسـين البـواب، دار العلوم -الريـاض، ط/١، ١٤٠٣هـ= ١٩٨٣م.

٣٤- «**تحقيـق الـتراث العـربي: منهجـه، وتطـوُّره**»: د. عبـد المجيـد ديـاب، دار المعـارف- القاهـرة، ١٩٩٣م.

٣٥- «**تحقيـق النصـوص ونشـرها**»: عبـد السـلام محمـد هـارون، مكتبـة السـنة- القاهـرة، ط/٥، ١٤١٠هـ.

٣٦- «**تذكـرة السـامع والمتكلـم بـآداب العالـم والمتعلـم**»: محمـد بـن إبراهيـم بـن جماعـة (ت: ٧٣٣ هـ)، تحقيـق: محمـد بـركات، دار اللبـاب- إسـطنبول، ط/٢، ١٤٣٨هـ= ٢٠١٧م.

٣٧- «**تذكـرة النحـاة**»: محمـد بـن يوسـف؛ أبـو حيَّـان الأندلـسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيـق: د. عفيـف عبـد الرحمـن، مؤسسـة الرسـالة- بـيروت، ط/١، ١٤٠٦هـ= ١٩٨٦م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

٣٨- «**التذييل والتكميل في شرح التسهيل**»: محمد بن يوسف؛ أبو حيَّان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم - دمشق، ط/١، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٧م.

٣٩- «**الترقيم وعلاماته في اللغة العربية**»: أحمد زكي بن إبراهيم بن عبدالله (أحمد زكي باشا) (ت: ١٣٥٣هـ)، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط/ ٣، ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م.

٤٠- «**ترميز كُتب الحديث**»: د. محمد سليمان الأشقر، مجلة الحكمة - بريطانيا - مانشستر، عدد (١٠)، ١٤١٧هـ.

٤١- «**تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**»: خليل بن أيبك، صلاح الدين الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: السيد الشرقاوي، راجعه: الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط/١، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٤٢- «**التصحيف وأثره في الحديث والفقه وجهود المُحدِّثين في مكافحته**»: أسطيري جمال، دار طيبة - الرياض، ط/ ٢، ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م.

٤٣- «**تعريف المحققين بمناهج الشراح والمحشين والمعلقين**»: آصف عبد القادر جيلاني الإندونيسي علم لإحياء التراث - لندن، مصر، ودار الضياء - الكويت، ط/ ١، ١٤٤٥هـ= ٢٠٢٤م.

٤٤- «**تقريب التهذيب**»: ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق أبي الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني دار العاصمة - الرياض، ط/ ٢، ١٤٢٣هـ.

٤٥- «**التكملة والذيل والصّلة**»: للحسن بن محمد بن الحسن أبي الفضائل رضي الدين الصغاني (ت: ٦٥٠هـ): وقد صدر هذا الكتاب في ستة أجزاء عن دار الكتب القاهرة، على النحو الآتي: (ج ١ - بتحقيق: عبد العليم الطحاوي، وعبد

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

الحميـد وحسـن في ١٩٧٠م، ج ٢ بتحقيـق : إبراهيـم إسـماعيل الإبيـاري، ومحمـد خلـف الله أحمـد في ١٩٧١م، ج٣ / محمـد أبـو الفضـل إبراهيـم، ومحمـد مهـدي عـلام في ١٩٧٣م، ج ٤ ، بتحقيـق: عبـد العليـم الطحـاوي، وعبـد الحميـد وحسـن في ١٩٧٤م، جـه : بتحقيـق : إبراهيـم إسـماعيل الإبيـاري، ومحمـد خلـف الله أحمـد في ١٩٧٧م، ج٦ / محمـد أبـو الفضـل إبراهيـم، ومحمـد مهـدي عـلَّام، في ١٩٧٩م).

٤٦- «**التكملـة والذيـل والصلـة لمـا فـات صاحـب القامـوس مـن اللغـة**»: محمـد بـن محمـد بـن عبـد الـرزاق الحسـيني، مرتـضى الزَّبيـدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيـق: مصطفى حجازي - محمد مهدي علام - عبد الوهاب عوض الله - عبد السلام هـارون - إبراهيـم الـترزي - ضـاحي عبـد البـاقي، الهيئـة العامـة لشـؤون المطابـع الأميريـة - القاهـرة، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.

٤٧- «**التنبيـه علـى أوهـام أبي علـي في أماليـه** »: لأبي عبيـد عبـدالله بـن عبـد العزيـز، البكـري (ت: ٤٨٧هـ)، تحقيـق: إنطـوان صالحـاني، طبـع مـع (كتـاب الأمـالي، لأبي علـي القـالي)، دار الكتـب العلميـة- بـيروت، ١٤٢٣هـ= ٢٠٠٣.

٤٨- «**تهذيـب إصـلاح المنطـق**»: يحـيى بـن علـي، أبـو زكريـا الخطيـب التبريـزي (ت: ٥٥٢ هـ)، تحقيـق: د. فخـر الديـن قبـاوة، دار الآفـاق الجديـدة - بـيروت، ط / ١، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

٤٩- «**تهذيـب الألفـاظ**»: يحـيى بـن علـي، أبـو زكريـا الخطيـب التبرِيـزي (ت: ٥٥٢ هـ)، تحقيـق: د. فخـر الديـن قبـاوة، مكتبـة لبنـان ناشـرون- بـيروت، ط/١، ٢٠٠٥م.

٥٠- «**تهذيـب اللغـة** »: أبـو منصـور محمـد بـن أحمـد الأزهـري (ت: ٣٧٠ هـ)، تحقيـق: عبـد السـلام هـارون، تصويـر عـن الـدار المصريـة للتأليـف والترجمـة - القاهـرة، ١٩٦٤- ١٩٦٧م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

٥١- «**توثيق النصوص وضبطها عند المُحدِّثين**»: د. موفق بن عبدالله بن عبد القادر، دار التوحيد للنشر- الرياض، ط/١، ١٤٢٨هـ= ٢٠٠٧م.

٥٢- «**جامع الأُصول في أحاديث الرسول**»: مجد الدين المبارك بن محمد ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، (ج١)، دار الفكر، ط/١، ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م.

٥٣- «**الجامع في رموز واصطلاحات الكتب والموسوعات والمؤلفين**»: نور الدين بن يوسف خضير، تبصير للنشر والتوزيع - القليوبية، مصر، ط/١، ١٤٤٣هـ=٢٠٢٢م.

٥٤- «**الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**»: أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ)، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط/٢، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م.

٥٥- «**جهود الزجاج في دراسة كتاب سيبويه "دراسة لنسختي الزجاج من الكتاب، ونصوص من شرح الزجاج للكتاب تُنشر لأول مرة"**»: د. عبد المجيد بن صالح بن سليمان الجار الله، دار التدمرية- الرياض، ط/١، ١٤٣٥هـ = ٢٠١٤م.

٥٦- «**جواهر القرآن ونتائج الصنعة**»: علي بن الحسين؛ أبو الحسن جامع العلوم الباقولي (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: د. محمد أحمد الدالي، دار القلم- دمشق، ط/١، ١٤٤٠هـ = ٢٠١٩م.

٥٧- «**الجيم**»: إسحاق بن مرّار، أبو عمرو الشيباني (ت: ٢٠٦هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، وراجعه: محمد خلف الله أحمد، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية - القاهرة، ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤م.

٥٨- «**حاشية أبي النجا على شرح الشيخ خالد الأزهري على متن الآجرومية**»: محمد بن مجاهد أبو النجا الطنتدائي (كان حيًا سنة ١٢٢٣ هـ)، تحقيق: مراد طالبي، دار المعراج- دمشق، ط/١، ١٤٤٢هـ= ٢٠٢١.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

٥٩- «**حاشية الأمير على مغني اللبيب**»: لمحمد بن محمد بن أحمد الأمير (ت: ١٢٣٢هـ)، المطبعة العامرة الشرقية - القاهرة، ١٢٩٩ هـ = ١٨٨١م.

٦٠- «**حاشية الخضري على ابن عقيل**»: محمد بن مصطفى بن حسن الخضري (ت: ١٢٨٧هـ)، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة، ١٩٠٠م.

٦١- «**حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**»: محمد بن مصطفى الخضري (ت: ١٢٨٧هـ)، شرحها وعلَّق عليها: تركي فرحان مصطفى، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١/، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م.

٦٢- «**حاشية الدسوقي على مغني اللبيب**»: مصطفى محمد عرفة الدسوقي (ت: ١٢٣٠هـ)، دار السلام - القاهرة، ط ١/، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م.

٦٣- «**حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**»: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت: ١٢٠٦هـ)، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة، ١١٩٣هـ.

٦٤- «**حاشية العمراني على مبرز القواعد الإعرابية**»: محمد المهدي بن محمد العمراني الوزَّاني (ت: ١٣٤٢هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار الأوزاعي - بيروت، ط ١/، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨م.

٦٥- «**حاشية ياسين على التصريح بمضمون التوضيح**»: للشيخ ياسين بن زين الدين العُليمي الحمصي (ت: ١٠٩٣هـ)، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة.

٦٦- «**حرز الأماني ووجه التهاني (منظومة في القراءات السبع)**»: القاسم بن فيرة بن خلف، أبو محمد الشاطبي (ت: ٥٩٠ هـ)، ضبطه وصححه: محمد تميم الزعبي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث - مصر، ط ١/، ١٤٤٣هـ = ٢٠٢١م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

٦٧- «**حـواشي ابـن هشـام الأنصـاري علـى ألفيـة ابـن مالـك (السـفر الثالـث، وهـي الحاشـية الثالثـة)**»: عبـدالله بـن يوسـف، جمـال الديـن أبـو محمـد، ابـن هشـام الأنصـاري (ت: ٧٦١هـ)، تحقيـق: إسـماعيل احمـد حامـد احمـد، عالـم الثقافـة- القاهـرة، ط/١، ١٤٤٤هـ= ٢٠٢٢م.

٦٨- «**حـواشي ابـن هشـام الأنصـاري علـى ألفيـة ابـن مالـك**» (السـفر الرابـع، وهـي الحاشـية الرابعـة مـن حواشـيه المتعـددة علـى الألفيـة) لمحمـد بـن يوسـف، أبـو عبـدالله جمـال الديـن، ابـن هشـام الأنصـاري (ت: ٧٦١هـ) تحقيـق: إسـماعيل احمد حامـد احمـد، المكتبـة المعمريـة، ودار الذخائـر- القاهـرة، ط/١، ١٤٤٥هـ= ٢٠٢٤م.

٦٩- «**حـواشي ابـن هشـام الأنصـاري علـى (التبيـان في إعـراب القـرآن لأبي البقـاء العكـبري)**»: عبـدالله بـن يوسـف، جمـال الديـن أبـو محمـد، ابـن هشـام الأنصـاري (ت: ٧٦١هـ)، تحقيـق: إسـماعيل احمـد حامـد احمـد، المكتبـة العمريـة- القاهـرة، ودار الذخائـر- القاهـرة، ط/١، ١٤٤٤هـ= ٢٠٢٣م.

٧٠- «**حـواشي بعـض مخطوطـات كتـاب سـيبويه المنسـوخة في بغـداد بـين القرنـين الثالـث والرابـع الهجريـين / التاسـع والعاشـر الميلاديـين**»: د. جنفييـف أمبـير، طُبع ضمـن «مخطوطـات الشـارحة»، أعمـال المؤتمـر الـدولي الثالـث لمركـز المخطوطـات (مـارس ٢٠٠٦)، مكتبـة الإسـكندرية، ٢٠٠٩م.

٧١- «**حـواشي كتـاب سـيبويه**»: **جمعهـا وعلَّـق عليهـا**: أبـو علـي الفـارسي، وأبـو القاسـم الزمخشـري، وأبـو عبـد العزيـز العيـوني، تحقيـق: سـليمان بـن عبـد العزيـز العيـوني، دار طيبـة الخضـراء- المملكـة العربيـة السـعودية، ط/٢، ١٤٤٣هـ= ٢٠٢١م.

٧٢- «**الخاطريّـات**»: أبـو الفتـح عثمـان بـن جـني (ت: ٣٩٢هـ)، حقَّقـه وعلَّـق عليـه: علـي ذو الفقـار شـاكر، دار الغـرب الإسـلامي- بـيروت، ط/١، ١٤٠٨هـ= ١٩٨٨م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

٧٣- «**الخاطريّات المنسيّة**»: أبو الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح سليم، نُشِر في ضمن «أربع رسائل في النحو»، مكتبة الآداب- القاهرة، ٢٠٠٣م.

٧٤- «**خزانة الأدب ولُبُّ لُباب لسان العرب**»: لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط/٤، ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م.

٧٥- «**خوارج النص: ظلال وارفة وقطوف دانية: أنواعها، تقسيمها، وما وراءها من فوائد**»: حسن أحمد العثمان، طبع في ضمن (تحقيق مخطوطات الحديث وعلومه والتراجم)، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي- لندن، ط/١، ١٤٣٦هـ= ٢٠١٤م.

٧٦- «**الدُّرّ اللَّقيط من البحر المحيط**»: ابن مكتوم، تاج الدّين أَبو محمّد أَحمد بن عبدالقادر، (ت ٧٤٩هـ)، مطبوع بحاشية (البحر المحيط)، دار الكتاب الإسلاميّ، القاهرة، ط٢، ١٤١٣هـ=١٩٩٢م.

٧٧- «**دراسةٌ شهية لمصطلحات المذاهب الأربعة الفقهية**»: عبد البصير بن سليمان بيلاكل المليباري، دار الضياء- الكويت، ط/١، ١٤٣٩هـ= ٢٠١٨م.

٧٨- «**الدُّرُّ المصون في علوم الكتاب المكنون**»: السَّمين الحلبيّ، أَحمد بن يوسف، (ت ٧٥٦هـ)، تحـ: د. أحمد محمّد الخرّاط، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ= ١٩٨٦م.

٧٩- «**الدُّرُّ النضيد في أدب المفيد والمستفيد**»: محمد بن محمد، أبو البركات، بدر الدين الغزي (ت: ٩٨٤هـ)، تحقيق: نشأت بن كمال المصري، مكتبة التوعية الإسلامية- القاهرة، ط/١، ١٤٢٦هـ= ٢٠٠٦م.

٨٠- «**الدَّرسُ المصطلحيّ في الفكر العربي والتراث الإسلاميّ**»: د. عبد العزيز المطاد، مركز ابن خلدون- الرباط، ٢٠٢٣م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

٨١- «**دور المعنى في توجيه القاعدة النحوية من خلال كتب معاني القرآن "دراسة تحليلية وصفية"**»: د. إيمان محمد أمين الكيلاني، دار وائل للنشر والتوزيع- عمَّان، ٢٠٠٦م.

٨٢- «**رسالة التنبيه**»: مهران كُتِّي بن عبد الرحمن كُتِّي الكيفتاويّ المليباري (ت: ١٤٨٠هـ)، تحقيق: عبد النصير أحمد الشافعي المليباري، دار الضياء- الكويت، ط/١، ١٤٣٥هـ= ٢٠١٤م.

٨٣- «**سؤال الاصطلاح**»: سعيد بن ناصر الغامدي، الدار العربية للعلوم ناشرون- بيروت، ط/١، ١٤٣٧هـ= ٢٠١٦م.

٨٤- «**شرح التسهيل**»: لأحمد بن محمد بن عطاء الله التَّنَسي (ت: ٨٠١هـ)، (الجزء الأول/ إلى باب الفاعل)، تحقيق: فريدة حسن محمد معاجيني، أطروحة دكتوراه، كلية اللغة العربية- جامعة أم القرى، ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.

٨٥- «**شرح الجزولية**»: لأبي الحسن علي بن محمد الأُبَّذي (ت: ٦٨٠هـ)، (من أول باب «التنازع» إلى نهاية مباحث «منع الصرف»)، تحقيق ودراسة: حسن بن نفاع بن نويفع الجابري الحربي، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية- جامعة أُم القرى، ١٤٢٣- ١٤٢٤هـ.

٨٦- «**شرح الجزولية**»: لأبي الحسن علي بن محمد الأُبَّذي (ت: ٦٨٠هـ)، السفر الثاني (من باب «حروف الخفض» حتى نهاية باب «حبَّذا») دراسة وتحقيق: سعيد بن مشبب بن حسن آل عصام الأسمري، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية- جامعة أُم القرى، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٣م.

٨٧- «**شرح الجزولية**»: لأبي الحسن علي بن محمد الأُبَّذي (ت: ٦٨٠هـ)، السفر الثاني (من أول باب «الاستثناء» إلى آخر باب «تخفيف الهمزة»)، دراسة

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

وتحقيق: معتاد بن معتق بن عاقل الحربي، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية- جامعة أُم القرى، ١٤٢٣- ١٤٢٤هـ.

٨٨- **«شرح الجزولية»**: لأبي الحسن علي بن محمد الأُبَّذي (ت: ٦٨٠هـ)، السفر الثاني (من أول باب «المقصور والممدود» إلى آخر السفر)، دراسة وتحقيق: محمد بن جمل بن أحمد الكناني الزهراني، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية- جامعة أُم القرى، ١٤٢٤هـ.

٨٩- **«شرح الدماميني على مغني اللبيب»**: محمد بن أبي بكر الدماميني (ت: ٨٢٨هـ)، صححه وعلَّق عليه: أحمد عزّو عناية، مؤسسة التاريخ العربي- بيروت، ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م.

٩٠- **«شرح شواهد شرح ابن الناظم على الألفية»**: محمد بن علي بن محيي الدين الموسوي، السيد العاملي (ت: ق ١١ هـ)، تحقيق: د. محمد علي هوبي الربيعي، مجمع الإمام الحسين (ع) العلم لتحقيق تراث أهل البيت (ع)، ط/١، ١٤٤٠هـ= ٢٠١٨م.

٩١- **«شرح المزج» أو «شرح مغني اللبيب»**: محمد بن أبي بكر الدماميني (ت: ٨٢٨هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الحافظ حسن مصطفى العسيلي، مكتبة الآداب- القاهرة، ط/١، ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م.

٩٢- **«شرح المقدمة الجزولية الكبير»**: أبو علي عمر بن محمد الشلوبين (ت: ٦٥٤هـ)، تحقيق: د. تركي بن سهو بن نزال العتيبي، مكتبة الرشد- الرياض، ط/١، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م.

٩٣- **«شرح نظم المجرادية في الجُمل»**: بيروك بن عبد الله بن يعقوب السملالي (ق ١١ هـ)، عُني به وراجعه: عبد الكريم قبول، المكتبة العصرية- بيروت.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

٩٤- «**الشِّفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ**»: القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت: ٥٤٤هـ)، تحقيق: عبده علي كوشك، جائزة دبي للقرآن الكريم- دبي، ط/١، ١٤٣٤هـ= ٢٠١٣م.

٩٥- «**شفاء العليل في إيضاح التسهيل**»: أبو عبد الله محمد بن عيسى السلسيلي (ت: ٧٧٠هـ)، دراسة وتحقيق: د. الشريف عبد الله علي الحسيني البركاتي، المكتبة الفيصلية- مكة المكرمة، ط/١، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

٩٦- «**ضبط كتابة الحديث وإصلاحها**»: عبد الله بن عبد الرحيم البخاري، دار أضواء السلف المصرية- القاهرة، ط/١، ١٤٣٦هـ= ٢٠١٥م.

٩٧- «**ضوابط الكتابة عند المُحدِّثين**»: محمد بن سعيد بن رسلان، دار الفرقان المصرية- القاهرة، ودار أضواء السلف المصرية- القاهرة، ط/١، ١٤٢٨هـ= ٢٠٠٧م.

٩٨- «**ظاهرة الترميز بالحرف في مصنَّفات المذاهب الفقهية الأربعة**»: د. عبد الجليل زهير ضمرة، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، مجلس النشر العلمي- جامعة الكويت، السنة (٢١)، العدد (٥٥)، جمادى الأولى ١٤٢٧هـ.

٩٩- «**ظاهرة الطُّرَر في المخطوط المغربي**»: د. عبد اللطيف بن محمد الجيلاني، طُبع ضمن «مخطوطات الشارحة»، أعمال المؤتمر الدولي الثالث لمركز المخطوطات (مارس ٢٠٠٦)، مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٩م.

١٠٠- «**علامات والرموز عند المؤلفين العرب قديمًا وحديثًا**»: د. حسين علي محفوظ، مجلة التراث الشعبي، العددان (الرابع والخامس)، كانون الأول/١٩٦٣- كانون الثاني/١٩٦٤م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

١٠١- «**علـل الوقـوف**»: محمـد بـن طيفـور، أبـو عبـدالله السـجاوندي (ت: ٥٦٠ هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبدالله العكيدي، مكتبة الرشد ناشرون- الرياض، ط/٢، ١٤٢٧هـ= ٢٠٠٦م.

١٠٢- «**علـم الاكتنـاه العـربي الإسـلامي**»: د. قاسـم السـامرائي، مركـز الملـك فيصـل للبحـوث والدراسـات الإسـلامية- الريـاض، ط/١، ١٤٢٢ هـ = ٢٠٠١م.

١٠٣- «**علـم التحقيـق للمخطوطـات العربيـة (بحـث تأسـيسي للتأصيـل)**»: د. فخـر الديـن قبـاوة، دار الملتقـى- حلـب، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م.

١٠٤- «**علـم الكتابـة العربيـة**»: د. غانـم قـدُّوري الحمـد، مكتبـة الرشـد- الريـاض، ط/٢، ١٤٤٢هـ= ٢٠٢١م.

١٠٥- «**علـم النَّقـطِ والشَّـكل التاريـخ والأُصـول**»: جمع وتحقيـق ودراسـة: غانـم قـدوري الحمـد، دار عمـار- عمـان، ط/١، ١٤٣٧هـ= ٢٠١٦م.

١٠٦- «**علـوم الحديـث**»: عثمـان بـن عبـد الرحمـن؛ ابـن الصـلاح (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: نـور الديـن عـتر، دار الفكـر- دمشـق، ودار الفكـر المعاصـر- بـيروت، ط/٢، ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م.

١٠٧- «**عيـون الأنبـاء في طبقـات الأطبـاء**»: أحمـد بـن القاسـم بـن خليفـة، أبـو العبـاس ابـن أبي أصيبعـة (ت: ٦٦٨هـ)، تحقيـق: الدكتـور نـزار رضـا، دار مكتبـة الحيـاة - بـيروت، د.ت.

١٠٨- «**الغـرر على الطُّـرر (غـرر الفوائـد على طـر المخطوطـات والنـوادر)**»: محمـد خـير رمضـان يوسـف، دار البشـائر الإسـلامية- بـيروت، ط/١، ١٤٢٥هـ= ٢٠٠٤م.

١٠٩- «**فتـح الجليـل على شـرح ابـن عقيـل**»: لأحمـد بـن أحمـد؛ شـهاب الديـن السـجاعي (ت: ١١٩٧هـ)، ط/١، المطبعـة الأزهرية المصرية- القاهـرة، ١٣١٠هـ= ١٨٩٢م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

١١٠- «**فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**»: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: د. عبد الكريم الخُضير، و د. محمد آل فهد، مكتبة دار المنهاج- الرياض، ط/١، ١٤٢٦هـ.

١١١- «**فتح الوصيد في شرح القصيد**»: علي بن محمد، علم الدين أبو الحسن السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، ط/٢، ١٤٢٦هـ= ٢٠٠٥م.

١١٢- «**فرائد القلائد في مختصر الشواهد**»: بدر الدين العيني، تحقيق: محمد بن محمود فجَّال، قنديل للطباعة والنشر- دبي، ط/١، ١٤٤٠هـ= ٢٠١٩م.

١١٣- «**فرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه**»: لأبي محمد الأعرابي الملقَّب بالأسود الغندجاني، (كان موجودًا سنة ٤٣٠هـ)، حقَّقه وقدَّم له: د. محمد علي سلطاني، دار النبراس، ط/١، (د.ت).

١١٤- «**فروق حقي**»: إسماعيل حقي بن مصطفى الإسلامبولي الحنفي البروسوي (ت: ١١٢٧ هـ)، مطبعة الشركة الصحافية العثمانية - إسطنبول، ١٣١٠هـ.

١١٥- «**فريدة التأليف وشريد التصنيف**»: فتح الله بن محمود بن أحمد، ابن الصباغ الموصلي (ت: ١١٦٢هـ)، تحقيق: يحيى رعد حيدر، دار المقتبس- دمشق، بيروت، ط/١، ١٤٤٣هـ= ٢٠٢٢م.

١١٦- «**فصل المقال في شرح كتاب الأمثال**»: لأبي عبيد البكري الأوني (ت: ٤٧٨هـ)، تحقيق: عبد المجيد عابدين، وإحسان عباس، ط/١، ١٩٥٨م.

١١٧- «**فقه النوازل**»: بكر بن عبد الله أبو زيد (ت: ١٤٢٩هـ)، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط/١، ١٤١٦ هـ، ١٩٩٦ م.

هذه الطبعة **إهـداء من المجمـع**،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

١١٨- «**فـن الترقيـم في العربيـة أُصولـه وعلاماتـه**»: د. عبـد الفتـاح أحمـد الحمـوز، دار عمـار- عمَّـان، ط/١، ١٤١٢هـ= ١٩٩٢م.

١١٩- «**الفهرس الشـامل للتُراث العـربيّ الإسـلامي المخطوط** (علـوم القُـرآن: مخطوطات التَّفسـير وعلومـه)»: مؤسسـة آل البيـت، المجمّـع الملكـيّ لبحـوث الحضـارة الإسـلاميّة، عَمَّـان، ١٩٨٩م.

١٢٠- «**فوائـد شـريفة وقواعـد لطيفـة في معرفـة اصطلاحات القامـوس**»: وهـي مقدمة أبي نصـر الهوريـني نصـر بـن الشـيخ نصـر الوفـائي الهوريـني (ت: ١٢٩١ هـ)، لـ(القامـوس المحيـط): محمـد بـن يعقـوب؛ مجـد الديـن الفيروزآبـادي (ت: ٨١٧هـ)، الهيئـة المصريـة العامـة للكتـاب- القاهـرة، مصـورة عـن الطبعـة الثالثـة للمطبعـة الأميريـة ببـولاق ١٣٠١هـ.

١٢١- «**الفوائـد المكيـة فيمـا يحتاجـه طلبـة الشـافعية**»: علـوي بـن أحمـد بـن عبـد الرحمن السـقاف المكـي (ت: ١٣٣٥هـ) عُـني بـه: حميـد بـن مسـعد الحالـمي، دار الضيـاء- الكويـت، ط/٢، ١٤٤١هـ= ٢٠٢٠م.

١٢٢- «**القامـوس الثـاني في النحـو والصـرف والمعـاني**»: خليـل بـن حسـين الأسـعردي الخيـزاني (ت: ١٢٥٩هـ)، تحقيـق: حمـدي عبـد المجيـد السـلفي، مكتبـة ديـار بكـر- ديـار بـكار، تركيـا، ط/١، ١٤٣٣هـ= ٢٠١٢م.

١٢٣- «**القامـوس المحيـط**»: محمـد بـن يعقـوب؛ مجـد الديـن الفيروزآبـادي (ت: ٨١٧هـ)، دار إحيـاء الـتراث العـربي، ومؤسسـة التاريـخ العـربي- بيروت، ط/١، ١٤١٧هـ= ١٩٩٧م.

١٢٤- «**القُـرط علـى الكامـل**» (وهـي الطُّـرر والحـواشي علـى الكامـل للمـبرد: لأبي الوليـد الوقَّـشيّ، وابـن السِّـيْد البطليـوسي)، جمعهـا أبـو الحسـن علـي بـن إبراهيـم بـن محمد بـن عيـسى بـن سـعد الخيـر الأنصـاري، مـن تلاميـذ ابـن السـيد البطليـوسي، تحقيـق: ظهـور أحمـد أظهـر، جامعـة بنجـاب، لاهـور- باكسـتان، ط/١، ١٤٠١هـ= ١٩٨٠م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

١٢٥- «**القصر المبني على حواشي المُغني**»: لعبد الهادي نجا بن رضوان نجا بن محمد الأبياري (ت: ١٣٠٥هـ)، (د.مط)، ١٨٨٠م.

١٢٦- «**قواعد الإملاء**»: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط/٣، ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م.

١٢٧- «**قواعد تحقيق النصوص**»: د. علي بن محمد العمران، دار الحضارة- الرياض، ط/١، ١٤٤١هـ= ٢٠٢٠م.

١٢٨- «**الكتاب**»: عمرو بن عثمان؛ أبو بِشر؛ سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب- بيروت، ط/٣، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

١٢٩- «**كتاب سيبويه طرق الرواية وتقاليد النقد**»: جونفييف أومبر، ترجمة: مراد تدغوت، معهد المخطوطات العربية- القاهرة، ط/١، ١٤٤٣هـ= ٢٠٢١م.

١٣٠- «**الكتاب في الحضارة الإسلامية**»: عبدالله محمد الحبشي، دار المنهاج- جدة، ط/١، ١٤٤٤هـ= ٢٠٢٢م.

١٣١- «**الكتاب في الحضارة الإسلامية**»: د. يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط/١، ١٩٩٨م.

١٣٢- «**الكوكب الدري المستخرج من كلام النبيّ محمد المصطفى المكرم ﷺ**»: أحمد بن معد، أبو العباس الأُقليشي (ت: ٥٥١هـ)، تحقيق: د. زكريا عبد العزيز الجاسم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية- قطر، ط/١، ١٤٤٠هـ = ٢٠١٩م.

١٣٣- «**لسان العرب**»: محمد بن مكرم؛ ابن منظور (ت: ٧١١هـ)، دار عالم الكتب- الرياض، ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

١٣٤- **«لمحات الأنوار ونفحات الأزهار وري الظمآن لمعرفة ما ورد من الآثار في ثواب قارئ القرآن»**: محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي (ت: ٦١٩هـ)، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط/١، ١٤١٨هـ= ١٩٩٧م.

١٣٥- **«متن اللغة»**: أحمد رضا العاملي، دار مكتبة الحياة - بيروت، ج ١-٢/ ١٣٧٧-١٣٨٠هـ= ١٣٧٧- ١٩٥٨م، ج٣/ ١٣٧٨هـ= ١٩٥٩م، ج٤/ ١٣٧٩هـ= ١٩٦٠م، ج٥/ ١٣٨٠هـ= ١٩٦٠م.

١٣٦- **«مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الاخبار»**: محمد طاهر الصديقي الهندي الفتني الكُجارتي (ت: ٩٨٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن، ط١، ١٣٨٧هـ= ١٩٦٧م.

١٣٧- **«المجمعيون في خمسة وسبعين عامًا»**: د. محمد مهدي علَّام، ود. محمد حسن عبد العزيز، مجمع اللغة العربية - القاهرة، ١٤٢٨هـ= ٢٠٠٧م.

١٣٨- **«المُجيد في إعراب القُرآن المَجيد»**: السَّفاقسِيّ، برهان الدِّين أَبو إسحاق إبراهيم ابن محمّد، (ت ٧٤٢هـ)، (سورة الفاتحة والجزء الأوّل من سورة البقرة)، تحـ: د. موسى محمّد زنين، كلية الدعوة الإسلاميّة، ولجنة الحفّاظ على التُّراث الإسلاميّ، طرابلس، ط١، ١٩٩٢م.

١٣٩- **«محاضرات الموسم الثقافي لمركز تحقيق التراث (شوامخ المحققين)»**: د. حسام أحمد عبد الظاهر، دار الكتب والوثائق القومية - القاهرة، ١٤٣٤هـ= ٢٠١٣م.

١٤٠- **«المحدث الفاصل بين الراوي والواعي»**: الحسن بن عبد الرحمن، أبو محمد الرامهرمزي (٣٦٠ هـ)، تحقيق: محمد بن علي البيضاني، الناشر المتميز- المدينة المنورة، ط/١، ١٤٣٨هـ= ٢٠١٧م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

١٤١- «**المُحكم في علم نقط المصاحف**»: عثمان بن سعيد، أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. غانم قدُّوري الحمد، دار الغوثاني للدراسات القرآنية- دمشق، بيروت، ط/١، ١٤٣٨هـ= ٢٠١٧م.

١٤٢- «**مختار تذكرة أبي علي الفارسي وتهذيبها**»: أبو الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق: حسين أحمد بوعباس، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية- الرياض، ط/١، ١٤٣٢ هـ- ٢٠١٠م.

١٤٣- «**مختار الصحاح**»: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ١٤١٥ هـ- ١٩٩٥م.

١٤٤- «**مختصر تذكرة ابن هشام الأنصاري**»: محمد بن جلال الحنفي التباني (ت: ٨١٨ هـ)، تحقيق: جابر بن عبدالله السريع، مؤسسة الريان ناشرون- بيروت، ط/١، ١٤٣٤هـ= ٢٠١٣م.

١٤٥- «**مختصر كتاب العين**»: محمد بن عبد الله الإسكافي (ت: ٤٢٠ هـ)، تحقيق د. هادي حسن حمودي، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، ط ١، ١٤١٩ هـ = ١٩٩٨م

١٤٦- «**مخطوطات الكتب المصنفة في إعراب القرآن ومعانيه وإعجازه ومعرّباته**»: صالح بن محمد بن عبد الفتاح الأزهري، مركز تفسير للدراسات القرآنية- الرياض، ط/١، ١٤٣٩هـ= ٢٠١٨م.

١٤٧- «**مخطوطات نادرة (إعراب القُرآن: لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأَندلسيّ، ت ٤٥٥هـ)**»: د. حاتم صالح الضَّامِن، مجلة آفاق الثَّقافة والتُّراث، مركز جمعة الماجد للثقافة والتُّراث، دُبيّ، العددان: الثَّاني والعشرون، والثَّالث والعشرون، جمادى الثَّانية، ١٤١٩هـ= (تشرين الأوّل) ١٩٩٨م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

١٤٨- «مدارج التعلّم بين التأصيل واستكمال التكوين»: السعيد صبحي العيسوي، دار الميمان للنشر والتوزيع - الرياض، ط/٢، ١٤٤٠هـ= ٢٠١٩م.

١٤٩- «مدخل إلى فقه اللغة العربية»: د. محمد أحمد قدُّور، دار الفكر المعاصر- بيروت، ودار الفكر- دمشق، ١٩٩٩م.

١٥٠- «**المسائل البصريات**»: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار؛ أبو علي الفارسي (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق: محمد الشاطر، مطبعة المدني- جدة، ط/١، ١٤٠٥هـ= ١٩٨٥م.

١٥١- «**مسائل في الرسم والنطق**»: د. غانم قدُّوري الحمد، دار الغوثاني- دمشق، ط/٢، ١٤٣٧هـ= ٢٠١٦م.

١٥٢- «**المساعد على المهارات اللغوية**»: رياض بن حسن الخوام، مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، ١٤٣٥هـ.

١٥٣- «**المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**»: أحمد بن محمد، أبو العباس الفيُّومي (ت: ٧٧٠هـ)، بعناية: د. أيمن عبد الرزاق الشَّوَّا، دار الفيحاء ، ودار المنهل ناشرون- دمشق، بيروت، ط/٢، ١٤٤٢هـ= ٢٠٢١م.

١٥٤- «**مصطلحات الكتاب العربي المخطوط**»: أحمد شوقي بن بين، ومصطفى طوبي، الخزانة الحسينية- الرباط، ط/٤، ٢٠١١م.

١٥٥- «**المصطلحات والرُّموز للقُرَّاء في كُتب القراءات**»: د. حاتم الضامن، بغداد، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

١٥٦- «**المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأُصول الخطية**»: نصر بن نصر أبو الوفاء الهوريني (ت: ١٢٩١ هـ)، تحقيق: د. طه عبد المقصود، مكتبة السنة- القاهرة، ط/١، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

١٥٧- «**مطلب الأيقاظ في الكلام على شيء من غرر الألفاظ**»: عبدالله بن حسين بن عبدالله بلفقيه (ت: ١٢٦٦هـ)، عُني به: د. مصطفى بن حامد بن سميط، دار الضياء- الكويت، ط/١، ١٤٣٨هـ= ٢٠١٧م.

١٥٨- «**معاجم العربية وما يلحق بها**»: عبدالله بن محمد الحوالي الشمرانيّ، دار اللؤلؤة-بيروت، ط/١، ١٤٤٤هـ= ٢٠٢٣م.

١٥٩- «**المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم "مؤصل لبيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها"**»: محمد حسن حسن جبل (ت: ١٤٣٦هـ)، مركز المربي-القاهرة، ط/٤، ١٤٤٠هـ= ٢٠١٩م.

١٦٠- «**معاجم غريب الحديث والأثر والاستشهاد بالحديث في اللغة والنحو**»: د. السيد الشرقاوي، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط/١، ١٤٣١هـ= ٢٠٠١م.

١٦١- «**مُعجمُ الرُّموز عند المُحدِّثين**»: د. أحمد بن علي القرني، مكتبة دار المنهاج- الرياض، ط/١، ١٤٣٨هـ.

١٦٢- «**معجم الرموز والإشارات**»: الشيخ محمد رضا المامقاني، دار المؤرخ العربي- بيروت، ط/٢، ١٤١١هـ= ١٩٩١م.

١٦٣- «**معجم شواهد العربية**»: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط/٣، ٢٠٠٢م.

١٦٤- «**معجم الشواهد النَّحوية في شروح ألفية ابن مالك وحواشيها النثرية والشعرية**»: د. محمود نجيب، مكتبة الفارابي- حلب، ط/١، ١٤٢٠هـ= ٢٠٠٠م.

١٦٥- «**المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها**»: جماعة من كبار اللغويين العرب (أحمد العايد، وأحمد مختار عمر، والجيلاني بن الحاج يحيى،

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

وداود عبـده، وصالـح جـواد طعمـة، ونديـم مرعشـلي، المنظمـة العربيـة للتربيـة والثقافـة والعلـوم، لاروس ١٩٨٩م

١٦٦- «**المعجـم العـربي بحـوث في المـادة والمنهـج والتطبيـق**»: ريـاض زكـي قاسـم، دار المعرفـة- بـيروت، ط/١، ١٤٠٧هـ =١٩٨٧م.

١٦٧- «**المعجم العـربي نشـأته وتطـوره**»: د. حسـين نصـار، دار مصـر للطباعـة- القاهـرة، ط ٤، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨م.

١٦٨- «**المعجم الكبير**» مـن إصـدارات مجمـع اللغـة العربيـة بالقاهـرة، شـركة الإعلانـات الشـرقية، مصـر، ١٤٢٩ هـ = ٢٠٠٨م.

١٦٩- «**معجـم اللغـة العربيـة المعاصـرة**»: د أحمـد مختار عبـد الحميد عمـر (ت: ١٤٢٤هـ) (بمسـاعدة فريـق عمـل)، عالم الكتـب- القاهرة، ط/١، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨ م.

١٧٠- «**معجـم مصطلحـات البحـث العلـمي**»: عبـدالله بـن محمـد أبـو داهـش، مكتبـة العبيـكان- الريـاض، ط/١، ١٤١٨هـ= ١٩٩٨م.

١٧١- «**معجـم المصطلحـات البلاغيـة وتطورهـا**»: د. أحمـد مطلـوب، مطبعـة المجمـع العلـمي العـراقي- بغـداد، ١٤٠٧هـ = ١٩٩٧م.

١٧٢- «**معجـم المصطلحـات في علـمي التجويـد والقـراءات**»: د. إبراهيـم الدوسـري، جامعـة الإمـام - الريـاض، ١٤٢٥هـ.

١٧٣- «**معجـم مصطلحـات الكتـاب العـربي المخطـوط**»: أحمـد شـوقي بنبـين، ومصطفـى الطّـوبي، الخزانـة الحسـنية- الربـاط، ط/٤، ٢٠١١م.

١٧٤- «**معجـم المصطلحـات النحويـة والصرفيـة**»: د. محمـد سـمير نجيـب اللبـدي، مؤسسـة الرسـالة- بـيروت، دار الفرقـان- عمَّـان، ط/١، ١٤٠٥هـ= ١٩٨٥م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

١٧٥- «**معجـم المعاجـم**»: أحمـد الشـرقاوي إقبـال، دار الغـرب الإسـلامي- بـيروت، ط/٢، ١٩٩٣م.

١٧٦- «**المعجم الوجيز**»: مـن إصـدارات مجمع اللغـة العربيـة بالقاهـرة، شـركة الإعلانـات الشـرقية، مصـر، ١٩٨٩م.

١٧٧- «**المعجـم الوسـيط**»: مجمـع اللغـة العربية-مكتبـة الشـروق الدوليـة، القاهـرة، ط/٥، ١٤٣٢هـ= ٢٠١١م.

١٧٨- «**مفـردات ألفـاظ القـرآن**»: الراغـب الأصفهـاني (ت: في حدود ٤٢٥هـ)، تحقيق: صفوان عدنـان داودي، دار القلم- دمشـق، والدار الشـامية- بـيروت، ط/٤، ٢٠٠٩م.

١٧٩- «**المقاصـد النَّحويـة في شـرح شـواهد شـروح الألفيـة**»: محمـود بـن أحمـد؛ بـدر الديـن العيـني (ت: ٨٥٥هـ)، تحقيـق: محمـد باسـل عيـون السـود، دار الكتـب العلميـة- بـيروت، ط/١، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م.

١٨٠- «**مقـالات منتخبـة في علـوم اللغـة**»: د. عبـد الكريـم محمـد الأسـعد، دار المعـراج الدوليـة للنشـر- الريـاض، ط/١، ١٤١٥هـ= ١٩٩٤م.

١٨١- «**مقاييـس اللغـة**»: ابـن فـارس؛ أحمد بـن فارس بـن زكريـا القزويـني (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيـق: عبد السـلام محمد هـارون، دار الفكر- دمشـق، ١٣٩٩هـ= ١٩٧٩م.

١٨٢- «**المقتضـب**»: محمـد بـن يزيـد؛ أبـو العبـاس المـبرد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيـق: محمـد عبـد الخالـق عضيمـة، عالـم الكتـب- بـيروت، د.ت.

١٨٣- «**مقدمـة لدراسـة الـتراث المعجمي العـربي**»: د. حلـمي خليـل، دار النهضـة العربيـة- بيروت، ط/١، ١٩٧٩م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

١٨٤- «**المُكلَّل بفرائد معاني المفصَّل**»: للإمام أحمد بن يحيى المرتضى (ت: ٨٤٠هـ)، تحقيق: عبده علي محمد أحمد مريش، القسم الأول، أطروحة دكتوراه مقدَّمة إلى قسم اللغويات - كلية اللغة العربية/ جامعة الأزهر، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

١٨٥- «**المكنز الكبير (معجم شامل للمجالات والمترادفات والمتضادات)**»: د. أحمد مختار عمر، شركة سطور، ط ١، ١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠ م.

١٨٦- «**مناهج التأليف النحوي**»: د. كريم حسين ناصح الخالدي، دار صفاء- عمَّان، ط/١، ١٤٢٧هـ= ٢٠٠٧م.

١٨٧- «**مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي**»: د. فرانتز روزنتال، ترجمة: د. أنيس فريحة، دار الثقافة- بيروت، ١٩٦١م.

١٨٨- «**المنتخب من غريب كلام العرب**»: علي بن الحسن، أبو الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: د. محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى- مكة المكرمة، ط/١، ١٤٠٩هـ= ١٩٨٩م.

١٨٩- «**المنجد في اللغة والأعلام**»: دار المشرق- بيروت، ط/٢٩، تصوير عن ط/٢١، ١٩٧٣م.

١٩٠- «**منهج البحث العلمي وكتابته في علوم الشريعة**»: محمد بن عمر سالم بازمول، دار الميراث النبوي للنشر والتوزيع- الجزائر، ١٤٣٩هـ= ٢٠١٨م.

١٩١- «**المنهج الدلالي الأُصولي وأثره في حفظ الشريعة**»: محمد بن إبراهيم التركي، آفاق المعرفة- الرياض، ط/١، ١٤٢٢هـ= ٢٠٢١م.

١٩٢- «**المهند القاضبي في شرح قصيدة الشاطبي**»: أحمد بن علي بن محمد بن علي، أبو العباس بن سكن الأندلسي (ت: نحو ٦٤٠هـ)، تحقيق: د. يوسف بن مصلح

الـردادي، كـرسي الملـك عبـدالله بـن عبـد العزيـز للقـرآن الكريـم وعلومـه في الجامعـة الإسـلامية - دار ابـن الجـوزي، الدمـام، ط/١، ١٤٣٨هـ.

١٩٣- «**الموجـز في نشـأة النَّحـو**»: د. محمـد الشـاطر أحمـد محمـد، مكتبـة الكليـات الأزهريـة - القاهـرة، ط/١، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

١٩٤- «**الموضـح في وجـوه القـراءات وعللهـا**»: نصـر بـن علـي ابـن أبي مريـم (تـوفي بعـد ٥٦٥هـ) تحقيق: د. عمر حمدان الكبيسي، مكتبـة التوعيـة الإسـلامية، مصر، ط٣ ، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م.

١٩٥- «**النَّحـتُ وبيـان حقيقتـه ونبـذة مـن قواعـده**»: العلَّامـة السـيد محمـود شـكري الآلـوسي (ت: ١٣٤٢هـ)، حقَّقـه وشـرحه: محمـد بهجـة الأثـري، مطبعـة المجمـع العلـمي العـراقي - بغـداد، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

١٩٦- «**نظـم إضـاءة الأُدمـوس بشـرح خطبـة القامـوس**»: محمـد بـن عبـدالله بـن الحـاج إبراهيـم العلـوي (ت: ١٢٥٠هـ)، تحقيـق: عمـار بـن خميـسي، دار ابـن حـزم - بـيروت، ط/١، ١٤٢٦هـ= ٢٠٠٥م.

١٩٧- «**النِّهايـة في غريـب الحديـث والأثـر**»: المبـارك بـن محمـد، مجـد الديـن ابـن الأثـير (ت: ٦٠٦ هـ)، تحقيـق: أ.د. أحمـد محمـد الخـراط، وزارة الأوقـاف والشـؤون الإسـلامية - قطـر.

١٩٨- «**النَّـوادر في اللغـة**»: أبـو زيـد سـعيد بـن أوس الأنصـاري (ت: ٢١٥هـ)، تحقيـق: د. محمـد عبـد القـادر أحمـد، دار الشـروق - القاهـرة، ط/١، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

١٩٩- «**الـوافي بالوفيـات**»: صـلاح الديـن خليـل بن أيبـك الصفـدي (ت: ٧٦٤ هـ) باعتنـاء: هلمـوت ريتر، المعهـد الألماني للأبحاث الشـرقية - بـيروت، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

هذه الطبعة **إهـداء من المجمـع**،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

نبذة عن المؤلِّف

الأسـتاذ الدكتـور يوسـف بـن خلـف بـن محـل العيسـاوي، ولـد ١٣٨٩هـ/١٩٧٠م في محافظـة الأنبـار – العـراق، وحصـل على الماجسـتير، والدكتـوراه مـن قسـم اللغـة العربيـة – كليـة الآداب – جامعـة بغـداد، وحصـل علـى لقـب الأسـتاذية عام١٤٣٦هـ= ٢٠١٥م، ورأس قسـم اللغـة العربيـة في كليـة الآداب – الجامعـة العراقيـة لسـنوات عـدة، وهـو عضـو في لجـان وزاريـة وجامعيـة متنوعـة، منهـا: لجنـة تطويـر مناهـج أقسـام اللغـة العربيـة في كليـات الآداب، ولجنـة كفـاءة اللغـة العربيـة للطلبـة المتقدمـين للدراسـات العليـا، ولجنـة الكتـب المنهجيـة وغيرهـا، وهـو عضـو مراسـل في مجمـع اللغـة العربيـة بالقاهـرة ممثـلاً عـن العـراق، وعضـو في الهيئـة الاستشـارية لمجلـة (المدونـة) مجمـع الفقـه الإسـلامي الهنـد، وقـد أشـرف على رسـائل الماجسـتيروأطاريـح الدكتـوراه وحكـم بحوثـاً علميـة ورسـائل وأطاريـح جامعيـة، وحضـر كثـيرا مـن النـدوات والمؤتمـرات داخـل العـراق وخارجـه. لـه أعمـال علميـة متعـددة في مجـالي التأليـف والتحقيـق.

مجمع الملك سلمان
العالمي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language

نبذة عن الكتاب

يقــفُ هذا الكتاب عند ظاهرةٌ برزت في كُتُب ليســت بالقليلة من كُتُبِ أعلام العربيــة قديمًا وحديثًا؛ ألا وهي ظاهرة الرُّموز بالحروف للدَّلالة على الأَعــلام، والمصنفات ونحو ذلــك في ميــدان العربية، وقــد تباينتْ مناهج المصنِّفين في إيراد تلك الرموز واستعمالها؛ فمنهم مَن يكشف عنها، ومنهم مَــن يتركها لقارئهــا الحصيف فلا يصِــل إليها إلَّا بمشــقّة، وقد يتوقف في بعضها حتى يسلكَ ســبيل المحققين لمعرفة المراد، فكادت تخفى دقتها على كثيرٍ ممن لم يتمرس بمعرفتها، فاســتقامت مادة الكتاب وأتت أُكلها باتِّباعِ منهجٍ تكامليٍّ قائمٍ على الاستقراء والتأصيل والتحليل لتلك الرموز، فجاءت مــادَّة الكتاب ثَرَّةً نتاج ســنين ممتدَّة مــن البحثِ في المكتبــةِ العربية، وبذا لا يستغني عنه باحثٌ في معرفة تلك الرموز، فمعرفتها تُعزِّز معرفةَ محققي الــتراث النحوي واللغوي وغيرهما بأســرار المخطوطــات، وعلائم النُّسَّاخ، ومناهج المصنِّفين، ورصَدَ هذا الكتاب إشكالات الرمز الحرفي على مستوى ضبط النص، أو التردد بمعرفة دلالته، أو الاشتراك ورفعه، ونحو ذلك.

9 786038 498071

هذه الطبعة
إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً